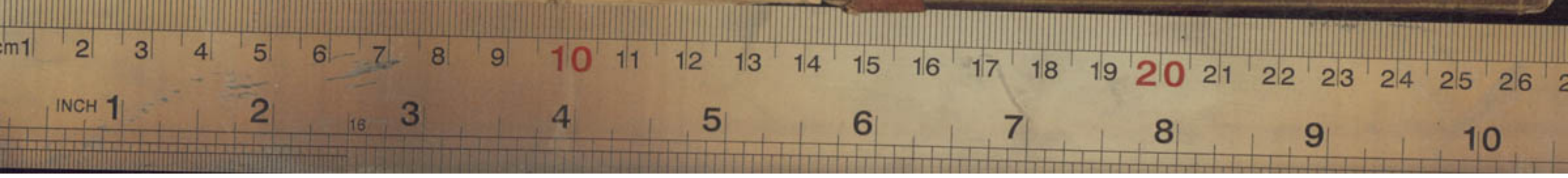
قد سئل عن التوحيد فقال من عبّر عنه فهو
ملحد ومن اشار اليه فهو شنوي ومن اومى
اليه فهو وثني ومن نطق فهو جاهل ومن سكت
عنه فهو غافل ومن توهم انه واصل فليس له
حاصل ومن ادعى انه قريب فهو بعيد
ومن ظن انه واجد فهو فاقد وكل ما

قال الامام الا علم الا وتنقبض الجبال الله
والدين الذين العلوم الاولين والآخرين
في القواعد كل من له عوض او عليه
عيب بعثه عقل وسمع



۱۹۲

هو

من متملکات العبد الاقل الجانی
محمد قاسم بن احمد الطهرانی



ممّا فی هذه المجموعه

۱۱۶
۳۶

۲۱۶
۳۶
۶
۲۱۷۶





هو

من متملكات العبد الفقير الجاني محمد قاسم بن احمد الطبرستاني





كتاب قرب الاسناد في الحديث مصنفه الحميري نور الله مرقده



بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن جعفر الحميري عن مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه قال كان
علي عليهم السلام يقول في دعائه وهو
اللهم اني اعوذ بك ان تبتليني ببلية
تدعوني ضرورتها على ان اتقرب بشي
من معاصيك اللهم ولا تجعل بي حاجة
الى احد من شرار خلقك ولئامهم
فان جعلت بي حاجة الى احد من خلقك
فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا وخلقا
واسخاهم بها نفسا واطلقهم بها لسانا واسمحهم
وكفا بها واقلهم علي امتنانا **وعنه** عن
مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر قال
اشتكى بعض ولد ابي رضي الله عنه فمر به
فقال له قل عشر مرات يا الله يا الله
فانه لم يقلها احد من المؤمنين قط الا قال
له الرب عز وجل لبيك عبدي سل حاجتك
وعنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر

قال

قال قال ابي رضي الله عنه ما من عبد مؤمن
يذنب ذنبا الا اجله الله فيه سبع ساعات
فان هو تاب منه واستغفر لم يكتب عليه
وان لم يتب كتبت عليه سيئة واحدة فقال
له ابي ليس هكذا ولكني قلت ما من عبد
مؤمن يذنب ذنبا وكذلك كان قولي **وعنه**
عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن
ابيه قال اتى ابي رضي الله عنه الحسن البصري
فقال يا ابا جعفر بلغني انك قلت ما من عبد
يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات
فان هو تاب واستغفر لم يكتب عليه قال
نعم قد قلت ذلك **وعنه** عن مسعدة بن
صدقة قال حدثني جعفر قال قال ابي رضي الله
عنه ما من مؤمن قال هذه الكلمات سبعين
مرة فانا الضامن في دنياه وآخرته فاما
في دنياه فتلقاه الملائكة بالبشارة عند الموت
واما في آخرته فان له بكل كلمة منها بيتا
في الجنة يقول يا اسمع السامعين ويا ابصر
الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
يا احكم الحاكمين **وعنه** عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر قال قال والدي عليه السلام

اذا غدوت فى حاجتك بعد ان تصلى الغداة
بعد التشهد فقل اللهم انى غدوت التمس
من فضلك كما امرتنى فارزقنى من فضلك
رزقا حلالا طيبا واعطنى فيما ترزقنى العافية
تقول ذلك ثلث مرات قال وسمعت جعفرا
يملى على بعض التجار من اهل الكوفة فى طلب
الرزق فقال له صل ركعتين متى شئت فاذا
فرغت من التشهد قلت توجهت بحول الله
وقوته بلا حول منى وقوة ولكن بحولك يا رب
وقوتك ابرأ اليك من الحول والقوة الا
ما قويتنى اللهم انى اسئلك بركة هذا اليوم
واسئلك بركة اهله وان ترزقنى من فضلك
رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا تسوقه الى
فى عافية بحولك وقوتك وانا خافض فى عافية
تقول ذلك ثلاث مرات وعنه عن مسعدة
بن صدقة قال حدثنى جعفر قال قال على بن
الحسين عليهم السلام ما ابالى اذا انا قلت
هذه الكلمات لو اجتمع على الجن والانس مع القضاء
بالنصرة تقول بسم الله وبالله ولله وفى سبيل
الله بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وعلى ملة رسول الله اللهم انى اسلمت اليك

[margin: ذلك صح — اسئلك صح — خ ل هؤلاء]

نفسى

نفسى وفوضت امرى اليك ووجهت وجهى
اليك والجأت ظهرى اليك اللهم احفظنى
بحفظ الايمان من بين يدى ومن خلفى وعن
يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى فادفع عنى
بحولك وقوتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم وقال ابو عبد الله عليه السلام ليقولن
احدكم اذا هو اشتكى اللهم اشفنى بشفائك
وداونى بدوائك وعافنى من بلائك فانه
لعله يقول لها ثلث مرات حتى يرى العافية
قال وخرج ابو عبد الله عليه السلام من الكعبة
وهو يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم
لا تجهد بلائنا ولا تشمت بنا اعدائنا فانك انت
الضار النافع ه ثم هبط من الدرجة فصلى الى
جانبها مما يلى الحجر الاسود ركعتين ليس بينه وبين
الكعبة احد ثم خرج الى منزله وقال من سبح
تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثنى رجليه بعد انصرافه
من صلاة الغداة غفر له وبدا بالتكبير وقال
لحمزة بن حمران حسبك بها يا حمزة وهذا
من محامدة الحمد لله بمحامده كلها حتى ينتهى
الحمد الى ما يحب ربى ويرضى وهذا من شهادته
اللهم انى اشهد انك فوق ما يقول القائلين
كما قلت

[margin: على نعمه كلها صح — خ ل تقول]

واشهد انك كما شهدت لنفسك وشهدت لك
ملائكتك واولوا العلم بانك قايم بالقسط لا اله
لا اله الا انت وكما اثنيت على نفسك سبحانك
وبحمدك قال وقال ابي عليهما السلم ان نبيا من
الانبياء قال الحمد لله كثيرا حمدا طيبا مباركا فيه كما
ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك فاوحى الله اليه
عبدي لقد شغلت حافظيك والحافظ حافظيك
ه قال وكان يقول لا اله الا الله حقا
حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا وايمانا
وتصديقا واخلاصا يا عظيم يا عظيم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي فانك جواد كريم يا حنان اغفر لي
ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا جبار يا كريم اللهم
اني اعوذ بك ان اخيب او احمل ظلما ه
وعنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
عن آبائه عليهم السلم ان هذا من دعاء النبي صلعم
اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني على النحو الذي
يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري
واشرح به صدري وافرح به قلبي واطلق
به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك

فانه

فانه لا حول ولا قوة الا بك ه قال وقال جعفر
عليه السلم قائل علمني دعاء فقال له اين انت
عن دعاء الالحاح فقال له الطالب وما دعاء
الالحاح فقال له تقول اللهم رب السموات
وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن
ورب العرش العظيم ورب محمد خاتم النبيين
واسالك باسمك الذي تقوم به السماء وبه
تقوم الارض وبه تفرق الجمع وبه تجمع المتفرق
وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الثرى
والرمل ووقار الجبال وقطر البحور ان تصلي
على محمد وآل محمد ثم اساله والح في الطلب فانه
يحب الحاح الملحين من عباده المؤمنين
ه وقال ابو عبد الله عليه السلم وهذا من دعاء
الالحاح وهذا منه يا من لا تحجبه سماء عن
سماء ولا ارض عن ارض ولا حجب عن قلب
ولا سر عن كن ولا جبل عما في اصله ولا بحر عما
في قعره يا من لا تشتبه عليه الاصوات ولا تغلطه
كثرة الحاجات ولا يبرمه الحاح الملحين
صل على محمد وآل محمد ثم سل حاجتك وقال ان
دعاء الاخ المؤمن لاخيه بظهر الغيب مستجاب
ويدر الرزق ويدفع المكروه قال وهذا من محامد

ابي عبد الله عليه السلم عند الشئ من الرزق اذا كان
يجدد له الحمد لله الذي بنعمته تغدو علينا و
تروح وتظل نهارا او تبيت ليلنا فنصبح فيها برحمته
مسلمين ونمسي فيها بمنته من المؤمنين من
البلوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن
المجمل ذي الجلال والاكرام ذي الفواضل والنعم
الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة ولم يفضحنا
عن سريرة ولم يسلمنا بجريرة قال وهذا من
محامد ابي عبد الله عليه السلم الحمد لله على علمه
والحمد لله على فضله علينا وعلى جميع خلقه وكان
به كرم الفضل في ذلك ما الله به عليم وعنه
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول كان ابي رضي الله عنه يقول في
قول الله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب اذا قضيت الصلاة قبل ان تسلم وانت
جالس فانصب في الدعا من امر الدنيا والاخرة
واذا فرغت من الدعا فابتهل الى الله ان
تقبلها منك وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال جعفر بن محمد عليه السلم يقول كان ابي رضي الله
عنه يقول في سجوده اللهم ان ظن الناس
بي حسنا فاغفر لي ما لا يعلمون ولا تواخذني

عن

بما يقولون وانت علام الغيوب وكان مما
يدعو به اللهم هب لي حقك وارض عني خلقك
واغفر لي ما لا يضرك وعافني مما لا ينفعك فان
شفائي لا يضرك وعذابي لا ينفعك فانك تعطي
من يسالك وتغضب على من لا يسالك ولن
يفعل ذلك احد غيرك سبحانك وبحمدك قال
وكان ابي عليه السلم يقول في دعائه اللهم البسني
العافية حتى تهنئني المعيشة وارزقني من فضلك
ما تغنيني عن ساير خلقك ولا اشتغل عن طاعتك
لبشر سواك قال وكان ابي رضي الله عنه يقول
رب اصلح لي نفسي فانها اهم الانفس الي رب
واصلح لي ذريتي فانهم يدي وعضدي رب واصلح
لي اهل بيتي فانهم لحمي ودمي رب اصلح لي جماعة
اخوتي واخواتي ومحبي فانهم فان صلاحهم
صلاحي قال وسمعت ابي يقول وهو ساجد
يا ثقتي ورجائي في شدتي ورخائي صل على محمد و
ال محمد والطف بي في جميع احوالي فانك تلطف
من تشاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد النبي وعلى اهل بيته الطيبين
هرون بن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة
قال سئل جعفر بن محمد عما يجوز وعما لا يجوز

من النية على الاضمار في اليمين فقال
ان النية قد تجوز في موضع ولا تجوز في
آخر فاما ما تجوز فيه فاذا كان مظلومًا
فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته واما اذا
كان ظالما فاليمين على نية المظلوم ثم قال
ولو كانت النيات من اهل الفسق يوخذ بها
اهلها اذًا لاخذ كل من نوى الزنا بالزنا
وكل من نوى السرقة بالسرقة وكل من
نوى القتل بالقتل ولكن الله عدل كريم
ليس الجور من شانه ولكنه يثيب على
نيات الخير اهلها واضمارهم عليها ولا يواخذ
اهل الفسق حتى يفعلوا قال وحدثني
سعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عليهم السلم قال ولد لرسول الله
من خديجة القسم والطيب والطاهر
وام كلثوم ورقية وفاطمة وزينب
فزوج عليا فاطمة عليهما السلم وتزوج ابو العاص
ابن ربيعة وهو رجل من بني امية
زينب وتزوج عثمن بن عفان ام كلثوم
ولم يدخل بها حتى هلكت وزوجه رسول
الله مكانها رقية ثم ولد لرسول الله من

ام

ام ابرهيم ابرهيم وهي مارية القبطية التي
اهداها اليه صاحب الاسكندرية مع البغلة
الشهباء واشياء معها قال حدثني مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلم ان ابليس عدو الله رنّ اربع رنات
يوم لعن ويوم اهبط الى الارض ويوم بعث
النبي صلى الله عليه واله ويوم الغدير ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم قال ابي ان اللعنة اذا
خرجت من صاحبها ترددت بينها وبين
الذي يلعن فان وجدت مساغا والا عادت
الى صاحبها فاحذروا من ان تلعنوا مومنا
فيحل بكم قال وحدثني صدقة قال حدثني
جعفر بن محمد ان اذن الغلام من السنة
لسبعة ايام وخفض النساء مكرمة وليست
من السنة ولا شيئا واجبا واي شئ افضل
من المكرمة قال وحدثني مسعدة بن
صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه ان عليا عليه السلم صاحب رجلا ذميا
قال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال
اريد الكوفة فلما اعدل الذمي الطريق
عدل معه علي عليه السلم فقال له الذمي اليس

مسعدة بن صح
وختانه من السنة صح
ثقب صح

زعمت انك تريد الكوفة قال بلى فقال له الذمي
فقد تركت الطريق فقال له قد علمت فقال
له فلم عدلت معي فقال علي عليه السلم هذا من
تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه
اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال له هكذا
قال نعم فقال له الذمي لاجرم انما تبعه من تبعه
لافعاله الكريمة وانا اشهدك اني على دينك
فرجع الذمي مع علي عليه السلم فلما عرفه اسلم وعنه
قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال ان الله جل وعز
جعل للمراة ان تصبر صبر عشرة رجال فاذا حملت
زادها قوة عشرة رجال اخر ٥ قال وحدثني
مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلم ان عليا قال من نصب
نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن
دان الله عز وجل بالراى لم يزل دهره في ارتماس
٥ قال حدثني مسعدة بن صدقة قال قال جعفر
بن محمد من افتى الناس برايه فقد دان بما لا
يعلم ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث
احل وحرم فيما لا يعلم ٥ قال وحدثني مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد ان عليا

ان م

عليه

عليه السلم كان يدعو على اهل الخوارج فيقول في دعائه
اللهم رب البيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور والكتاب المسطور اسالك الظفر
على هؤلاء الذين نبذوا كتابك وراء ظهورهم
وفارقوا امة احمد عليه السلم عتوا عليك
وعنه عن مسعدة بن صدقة عن جعفر
بن محمد عليهما السلم قال قيل له ان الناس يروون
ان عليا قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم
ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون
الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل
وتبروا مني فقال له السائل ارايت ان
اختار القتل دون البراءة فقال والله ما
ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن
ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن
بالايمان فانزل الله عز وجل الا من اكره و
قلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله
عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد
فقد انزل الله عز وجل عذرك في الكتاب
وامرك ان تعود ان عادوا ٥ قال و
حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم قال ان

اعظم العوّاد اجرًا عند الله لمَنَ اذا عاد اخاه
المؤمن خفّف الجلوس الّا ان يكون المريض
يحبّ ذلك ويريده ويسئله ذلك وقال انّ
من تمام العيادة ان يضع العائد يده احدى
يديه على الاخرى وعلى جبهته وقال قال رسول
الله مَن عاد مريضًا نادى منادٍ من السماء باسمه
يا فلان طبتَ وطاب ممشاك وتبوّاتَ من
الجنّة منزلا ۵ حدثني محمد بن عيسى قال حدثني حفص بن
محمد مؤذّن على بن يقطين قال رايت ابا عبد الله
عليه السلم فى الروضة وعليه جُبّةُ خزٍّ سفرجلية ۵
وعن محمد بن عيسى قال حدثني حفص ابو محمد المؤذن
على بن يقطين قال رايت ابا عبد الله عليه السلم
و قد تبيّح و وقف الموقف فلما دفع الناس منصرفين
سقط ابو عبد الله عليه السلم عن بغلة كان عليها
فعرفه الوالى الذى وقف بالناس تلك السنة
وهى سنة اربعين ومائة فوقف على ابى عبد الله
عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم لا تقف فان الامام
اذا دفع الناس لم يكن له ان يقف وكان الذى
وقف بالناس تلك السنة اسمعيل بن على بن
عبد الله بن عباس ۵ وعن محمد بن عيسى قال حدثنا
محمد بن بكر الازدى قال عرض لقرابة لى ونحن فى طريق

مكة واخبيه قال بالربذة فلمّا صرنا الى ابى عبد الله
عليه السلم ذكرنا ذلك له وسالناه الدعاء ففعل قال
بكر فرايت الرجل حيث عُرِضَ له ورايته حيث افاق
۵ وعن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد قال دخلت
غنيمة عمّتى على ابى عبد الله عليه السلم ومعها ابنها
واظنّ اسمه محمد قال فقال لها ابو عبد الله عليه السلم
مالى ارى جسم ابنك نحيف قال فقالت هو عليل
قال فقال لها اسقيه السويق فانه ينبت اللحم
ويشدّ العظم ۵ وعن محمد بن عيسى قال حدثني
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى عبد الله عليه السلم
او عن ابى جعفر عليه السلم قال اثقل ما يوضع فى الميزان
يوم القيمة الصلوة على محمد وعلى اهل بيته
۵ وعن محمد بن عيسى قال حدثني ابرهيم بن عبد
الحميد فى سنة ثمان وتسعين ومائة فى المسجد
الحرام قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلم
فاخرج الىّ مُصحفًا قال فتصفّحته فوقع بصرى
على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم
التى كنتم بها تكذبون فاصليا فيها لا تموتان
فيها ولا تحييان يعنى الاوّلين ۵ وعن محمد بن
عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى عبد الله
عليه السلم قال اذا سرّك ان تنظر اليه فخيارا

فى الدنيا خيارًا فى الاخرة فانظر الى هذا الشيخ
يعنى عيسى بن ابى منصور ٥ وعن محمد بن عيسى و
الحسن بن طريف وعلى بن اسمعيل كلهم عن
حماد بن عيسى البصرى الجهنى قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم وليس معه الا غلام له قال
قلت جعلت فداك اخبرنى عن العبد كم
يتزوج قال قال ابى قال على عليهم السلم لا يزيد
على امراتين ٥ وعنه عن حماد بن عيسى قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم كم يطلق العبد
الامة قال قال ابى قال على عليهم السلم تطليقتين
قال وقلت له كم عدة الامة من العبد قال قال
ابى قال على عليهم السلم بشهرين او حيضتين ٥ قال
قلت له جعلت فداك اذا كانت الحرة تحت
العبد قال قال ابى قال على عليهم السلم الطلاق
والعدة بالنساء ٥ وعنه عن حماد بن عيسى قال
قال ابو عبد الله عليه السلم تطلق الحرة ثلاثا
وتعتد ثلاثا قال حماد وسمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول خرج رسول الله الى تبوك
فكان يصلى على راحلته صلاة الليل حيث
ما توجهت به ويومى ايماءً قال وسمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان جدى على بن

الحسين

الحسين قال كان القضا فيما اذا ابتاع الرجل
الجارية فوطئها ثم ظهر عيب ان البيع لازم
لا يردها ويأخذ ارش العيب قال وسمعت ابى
يقول قال قضى رسول الله بشاهد ويمين ٥ و
عنه قال سمعت ابا عبد الله يقول ما زوج رسول
الله صلى الله عليه وآله شيئا من بناته ولا تزوج شيئا من
نسائه على اكثر من اثنى عشر اوقية ونش
يعنى نصف اوقية وقال حماد سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال ابى قال على عليهم السلم فى قول الله
عز وجل اذكروا الله فى ايام معدودات قال
ايام التشريق ٥ وعنه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال ابى قال على عليهم السلم فصيام
ثلثة ايام فى الحج قال قبل التروية بيوم ويوم
التروية ويوم عرفة فمن فاتته هذه الايام
فليتسحر ليلة الحصبة وهى ليلة النفر ٥ وعنه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول التقنع بالليل
ريبة ٥ وعنه قال سمعت ابا عبد الله يقول
الحيتان والجراد ذكى كله ٥ وعنه قال سمعت
ابا عبد الله يقول خرج رسول الله لصلاة الصبح
وبلال يقيم واذا عبد الله بن القشب يصلى
ركعتى الفجر فقال له النبى صلى الله عليه وآله يا بن

الغشب انصلى الصبح اربعا قال ذلك له مرتين
او ثلثة ه وعنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
بينا رسول الله فى بعض حجر نسائه وبيده مدراة
فاطلع رجل من شق الباب فقال له رسول الله
لو كنت قريبا منك لفقأت بها عينك ه وعنه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كن النساء
يصلين مع النبى صلعم وكن يؤمرن ان لا يرفعن
رؤسهن قبل الرجال لضيق الازر ه وعنه
قال سمعت ابا عبد الله يقول نهى رسول الله عن
نقرة الغراب وفرشة الاسد ه وعنه قال سمعت
ابا عبد الله يقول كان ابى عليه السلام يبعث بالدراهم
الى السوق فيشترى له بها جبنا فيسمى ويأكل
ولا يسأل عنه ه وعنه قال سمعت ابا عبد الله
يقول كان اهل العراق يسئلون ابى رضى الله
عنه عن الصلوة فى السفينة فيقول ان
استطعتم ان تخرجوا الى الجد فافعلوا فان لم تقدروا
فصلوا قياما وان لم تقدروا فصلوا قعودا
وتحروا القبلة ه وقال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام قال قال ابى قال على عليه السلام بعث رسول
الله بديل بن ورقا الخزاعى على جمل اورق
ايام منى فقال ينادى فى الناس الا لا تصوموا

فانها

فانها ايام اكل وشرب وعن محمد بن عيسى عن
عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال قال ابى كان النبى صلعم اخذ من العباس
يوم بدر دنانير كانت معه فقال يا رسول الله
ما عندى غيرها فقال فاين الذى استخبيته
عند ام الفضل فقال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ما كان معها احد حين
استخبيتها ه وعنه عن عبد الله بن ميمون
القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه قال رجل
الى ابى عليه السلام فقال هل لك زوجة قال لا
قال لا احب ان لى الدنيا وما فيها وانى ابيت
ليلة ليس لى زوجة قال ثم قال ان ركعتين
يصليهما رجل متزوج افضل من رجل يقوم
ليله ويصوم نهاره وهو اعزب ثم اعطاه
ابى سبعة دنانير قال تزوج بهذه ه وحدثنى
بذلك سنة ثمان وتسعون ومائة ثم قال
ابى قال رسول الله اتخذوا الاهل فانه ارزق
لكم ه وعنه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ما افاد عبد فائدة
خير من زوجة صالحة اذا رآها سرته و
اذا غاب عنها حفظته فى نفسها وماله ه وعنه

جاء

عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله اذا
اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بصنفة
ازاره فانه لا يدرى ما حدث عليه بعده
قال وكان النبى صم يقول اذا شرب الماء الحمد
لله رب العالمين سقانا عذبًا زلالًا برحمته
ولم يسقنا ملحًا اجاجًا بذنوبنا
ه وعنه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن
ابيه قال دعا النبى عليه السلم يوم عرفة حين
غابت الشمس فكان آخر كلامه هذا الدعاء
وهملت عيناه من البكاء ثم قال اللهم انى
اعوذ بك من الفقر وتشتت الامر ومن شر
ما يحدث فى الليل والنهار اصبح ذلى مستجيرًا
بعزك واصبح وجهى الفانى مستجيرًا بوجهك
الباقى يا خير من سئل واجود من اعطى وارحم
واسترح جللنى برحمتك والبسنى عافيتك
واصرف عنى شر جميع خلقك ه وعنه عن
عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال اتى النبى عليه السلم دراهم فقال النبى للعباس
يا عباس ابسط رداك وخذ من هذا المال
طرفا فبسط رداه فاخذ منه طايفة ثم قال
النبى صم يا عباس هذا من الذى قال الله تعالى

ظ
بصفقة

الذى

يا ايها

يا ايها النبى قل لمن فى ايديكم من الاسرى
ان يعلم الله ما فى قلوبكم خيرًا يوتكم خيرًا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
ه وعنه عن عبد الله بن ميمون القداح
قال يسجد بن آدم على سبعة اعظم يديه
ورجليه وركبتيه وجبهته ه وعن محمد بن
عيسى قال حدثنى ابو محمد الغفارى عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلم قال
لا يزال فى ولدى مامون مامون ه قال حدثنى
محمد بن عيسى ~~قال حدثنى محمد بن عيسى~~ قال حدثنى
ابن ابى الكرام الجعفرى الشيخ فى ايام المامون
قال خرجت وخرج بعض موالينا الى بعض متنزهات
المدينة مثل العقيق وما اشبهها فدفعنا الى
سقاية لابى عبد الله عليه السلم وفيها تمر الصدقة
فتناولت تمرة فوضعتها فى فمى فقام الى المولى الذى
كان معه فادخل اصبعه فى فمى فعالج اخراج
التمرة من فمى ورآنى ابو عبد الله عليه السلم وهو
يعالج اخراج التمرة فقال مالك ايش تصنع
فقال له المولى جعلت فداك هذا تمر الصدقة
والصدقة لا تحل لبنى هاشم فقال ابو عبد الله
عليه السلم انما ذاك محرم علينا من غيرنا فاما بعضنا

فی بعض فلا بأس بذلك ٥ وعن محمد بن
عیسی عن عبد الله بن میمون القداح عن
جعفر بن محمد عن ابیه انه کان یامر الصبیان
یجمعون الصلوتین الاولی والعصر والمغرب
والعشاء یقول ما داموا علی وضوء قبل
ان یشتغلوا ٥ وعنه عن عبد الله بن میمون
القداح عن جعفر بن محمد عن ابیه انه رای
علی بن الحسین علیهما السلم یصلی فی الکعبة
رکعتین ٥ وعنه عن عبد الله بن میمون
القداح عن جعفر عن ابیه قال قال النبی علیه السلم
استحیوا من الله حق الحیاء قالوا وما نفعل
یا رسول الله قال فان کنتم فاعلین فلا یبیتن
احدکم الا واجله بین عینیه ولیحفظ الراس
وما وعا والبطن وما حوی ولیذکر القبور
والبلی ومن اراد الآخرة فلیدع زینة الحیوة
الدنیا ٥ وعن محمد بن عیسی عن عبد الله بن
میمون عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلم
قال احتبس الوحی عن النبی صلعم قال فقیل
له احتبس عنك الوحی یا رسول الله فقال
قال رسول الله وکیف لا یحتبس عنی الوحی
وانتم لا تقلمون اظفارکم ولا تنقون رواجبکم

وعنه عن عبد الله بن میمون القداح
عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلم قال
خرج رسول الله قابضا علی شیئین
فی یده ففتح یده الیمنی ثم قال بسم الله
الرحمن الرحیم کتاب من الرحمن الرحیم
فی اهل الجنة باعدادهم واحسابهم
وانسابهم مجمل علیهم لا ینقص منهم احد ولا یزاد
فیهم احد ثم فتح یده الیسری فقال بسم الله الرحمن
الرحیم کتاب من الرحمن الرحیم فی اهل النار باعدادهم
واحسابهم وانسابهم مجمل علیهم الی یوم القیمة
لا ینقص منهم احد ولا یزاد فیهم وقد یسلك
بالسعداء طریق الاشقیاء حتی یقال هم
منهم ما اشبههم بهم ثم یدرك احدهم
سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة وقد
یسلك بالاشقیاء طریق اهل السعادة حتی
یقال هم ما اشبههم بهم ثم یدرك احدهم
شقاه ولو قبل موته بفواق ناقة فقال النبی صلعم
العمل بخواتمه العمل بخواتمه العمل بخواتمه
٥ وعنه عبد الله بن میمون عن جعفر بن
محمد عن ابیه علیهم السلم ان لله ضنائن من خلقه
یغذوهم بنعمته ویحبوهم بعافیته ویدخلهم

احدهم

هم منهم

عن م

[illegible] بن حنته تمر بهم البلايا والفتن مثل
رياح ما تضرهم شيئا ٥ وعنه عن عبد الله
بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال قال النبي صلعم الايمان قول وعمل اخوان
شريكان ٥ وعنه عن عبد الله بن ميمون عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب
عليه السلام منا سبعة خلقهم الله لم يخلق في الارض
مثلهم منا رسول الله سيد الاولين والآخرين
وخاتم النبيين ووصيه خير الوصيين وسبطاه
خير الاسباط حسنا وحسينا وسيد الشهداء حمزة عمه ومن
طار مع الملائكة جعفر والقايم عليهم السلام ٥ وعنه عن
عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال جاء رجل الى علي عليه السلام قال اني لاحبكم اهل
البيت قال وكان فيه لين قال فاثنا عليه عدة فقال
له كذبت ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد
زنا ولا من حملت به امه في حيضها قال فذهب
الرجل قال فلما كان يوم صفين قتل مع معوية
٥ وعنه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن
ابيه قال قال عبد الله بن عمر والله ما كنا نعرف
المنافقين في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ببغضهم عليا عليه السلام ٥ وعنه عن عبد الله بن

جعفر بن جعفر عن ابيه قال مر علي بكربلا في
اثنين من اصحابه قال فلما مر بها ترقرقت عيناه
للبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم
وههنا يهراق دماؤهم طوبى لك من تربة
عليك تهراق دماء الاحبة ٥ وعنه عن
عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال لما قدم على يزيد بذراري الحسين
ادخل بهم نهارا مكشفات وجوههم
فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبيا احسن
من هولاء فمن انتم فقالت سكينة بنت
الحسين نحن سبايا آل محمد ٥ وعنه عن
عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي قال لما حضر الناس
عثمن جاء مروان بن الحكم الى عايشة وقد
تجهزت للحج فقال يا ام المؤمنين ان عثمن
قد حصره الناس فلو تركت الحج واصلحت
امره كان الناس يسمعون منك فقالت
قد اوجبت الحج وشددت غرايري فولى مروان
يقول — حرق قيس علي البلاد حتى
اذا اضطرمت احدما — فسمعته عايشة
فقالت تعال لعلك تظن اني في شك من صاحبك

والله لوددت انك وهو في غرارتين من
غرايري مخيط عليكما تغطان في البحر حتى
تموتا ٥ وعنه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال وقف النبي صلى الله
عليه وآله بعرج ثم قال اللهم ان عبدك
موسى دعاك فاستجبت له والقيت عليه
محبة منك ان تشرح له صدره وتيسر له
امره وتجعل له وزيرا من اهله وتحل العقدة
من لسانه وانا اسالك عبدك موسى ان
تشرح به صدري وتيسر لي امري وتجعل
لي وزيرا من اهلي عليا اخي ٥ وعنه عن عبد الله
بن ميمون عن جعفر عن ابيه ان عليا كان
يباشر القتال بنفسه وانه ناوى ابنه محمد بن
الحنفية يوم النهروان قدم يا بني اللوا فقدم
ثم قال يا بني اللوا فقدم ثم وقف فقال له قدم
فتلكع الفتى فقال قدم يا بن اللخناء ثم جاء
علي حتى اخذ منه اللوا فمشى به ما شاء الله
ثم امسك ثم تقدم علي بين يديه فضرب
قدما ٥ هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وآله قال للمرائي ثلث علامات

وطلب م

بما سالك م

يكسل

يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان عنده
احد ويحب ان يحمد في جميع اموره وللظالم
ثلاث علامات يقهر من فوقه بالمعصية
ومن هو دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة و
للكسلان ثلاث علامات يتوانا حتى يفرط
ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى ياثم و
للمنافق ثلاث علامات اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان ٥ وعنه
عن مسعدة بن زياد قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه ان الله عز وجل انزل كتابا من كتبه على
نبي من انبيائه وفيه آية سيكون خلق
من خلقي يلحسون الدنيا بالدين يلبسون
مسوك الضان على قلوب كقلوب الذئاب
اشد مرارة من الصبر السنتهم احلى من العسل
واعمالهم الباطنة انتن من الجيف ابي يغترون
ام اياي يخدعون ام علي يتجبرون فبعزتي
حلفت لابعثن لهم الفتنة بطا في خطاها
حتى تبلغ اطراف الارض تترك الحكيم فيها حيرانا
٥ وعنه عن مسعدة بن زياد قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان النبي صلى الله
عليه وآله قال اياكم والظن فان الظن اكذب

للكذب وكونوا اخوانا فى الله كما امركم الله ٥
لاتشتنا فروا ولا تجسسوا ولا تفاحشوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ولا تساعوا ولا تتباغضوا ولا تدابروا
ولا تحاسدوا فان الحسد يأكل الايمان كما تاكل
النار الحطب اليابس ٥ وعنه عن مسعدة بن
زياد قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول
الله قال ان شر الناس يوم القيمة المثلث قيل
يا رسول الله وما المثلث قال الرجل يسعى باخيه
الى امامه فيقتله فيهلك نفسه واخاه و
امامه ٥ وعن محمد بن خالد الطيالسى عن
العلا قال قلت لابى عبد الله عليه السلم الرجل
يريد ان يبيع البيع فيقول ابيعك بده يازده
او بده دوازده قال لا بأس انما هو البيع
فاذا جمع البيع يجعله جملة واحدة ٥ وعنه
عن العلا قال قلت لابى عبد الله عليه السلم هل
على مال اليتيم زكاة فقال لا قلت هل على
الحلى زكوة قال لا ٥ وعنه عن العلا قال
قلت لابى عبد الله عليه السلم الرجل يكون عنده
المال قرضا فيحول عليه الحول عليه زكاة فقال
نعم ٥ وعنه عن العلا قال قلت لابى عبد الله
عليه السلم رجل صلى ركعتين وشك فى الثالث

بيع البيع

قال

قال يبنى على اليقين اذا فرغ تشهد وقام قائما
فصلى ركعة بفاتحة القرآن ٥ وعنه عن العلا
قال قلت لابى عبد الله عليه السلم اذا حلقت
راسى وانا متمتع الطلى راسى بالحنا قال نعم
من غير ان تمس شيئا من الطيب قلت والبس
القميص واتمتع قال نعم قلت قبل ان اطوف
بالكعبة قال نعم ٥ وعنه عن العلا قال قلت
لابى عبد الله عليه السلم ان لى دينا ولى دواب
وارحا وربما ابطا على الدين فمتى تجب
على فيه الزكوة اذا انا اخذته قال سنة
واحدة قال قلت فالدواب والارحا فان
عندى منها على فيه شئ قال لا ثم اخذ بيدى
فضمها ثم قال كان ابى رضى الله عنه يقول
انما الزكوة فى الذهب اذا قر فى يدك قلت
له المتاع يكون عندى لا اصيب به راس ماله
على فيه زكوة قال لا ٥ وعنه عن العلا عن
ابى عبد الله قال سالته عن الرجل يصلى الفجر
فلا يدرى ركعة صلى او ركعتين قال يعيد
فقال له بعض اصحابنا وانا حاضر والمغرب
قال والمغرب قلت انا والوتر قال نعم والوتر و
الجمعة ٥ وعنه عن العلا عن ابى عبد الله

قال

عليه السلم عن البئر يتوضا منها القوم والى جانبها
بالوعة قال ان كان بينهما عشرة اذرع او
كانت البئر التى يستقون منها ما يلى الوادى
فلا باس ۵ وحدثنا احمد بن اسحق قال
حدثنا بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ان الدعا يرد القضا وان المؤمن
ليأتى الذنب فيحرم به الرزق ۵ وعنه عن
بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلم قال لخيثمة
وانا اسمع يا خيثمة اقرؤا الينا السلم واوصهم
بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم فقيرهم
وقويهم على ضعيفهم وان يشهد احيائهم جنايز
موتاهم وان يتلاقى ببيوتهم فان لقيتهم حياة
لامرنا ثم رفع يده فقال رحم الله من احيا امرنا
۵ وعنه عن بكر بن محمد الازدى قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ابلغ موالينا عنا السلم واخبرهم انا لن نغنى
عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا
الا بعمل او ورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ۵ وعنه عن
بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين عليه السلم من اراد ان يكتال له
بالمكيال الاوفى فليقل فى دبر كل صلوة سبحان

ربك

اذا زنا الرجل

ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ۵ وعنه عن بكر بن
محمد الازدى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان للقلب
اذنين روح الايمان يساره بالخير والشيطان
يساره بالشر فايهما ظهر على صاحبه غلبه
قال وقال ابو عبد الله عليه السلم اذا زنا الرجل
اخرج الله منه روح الايمان فقلنا الروح التى
قال الله تعالى وايدهم بروح منه قال نعم
وقال ابو عبد الله عليه السلم لا يزنى الزانى وهو
مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن انما
اعنى ما دام على بطنها فاذا توضا وتاب
كان فى حال غير ذلك ۵ وعنه عن بكر بن محمد
الازدى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال على
عليه السلم الناس على ثلثة منازل فى الجمعة رجل
اتى الجمعة قبل ان يخرج الامام وشهدها
بانصات وسكوت فان ذلك كفارة الجمعة
الى الجمعة وزيادة ثلثة ايام ان الله تعالى
يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ورجل شهدها بقلق ولغط فذلك حظه ورجل
اتاها والامام يخطب فقام يصلى فقد خالف
السنة وهو بيا الله فان شاء اعطى وان

شاء كرمه ه وعنه عن بكر بن محمد عن ابی عبد الله
علیه السلم قال قال امیر المؤمنین انّ الشک و
المعصیة فی النار لیسنا منا ولا الینا وانّ قلوب
المؤمنین لمطویة بالایمان طیا فاذا اراد الله
انارة ما فیها فتحها بالوحی فزرع فیها الحکمة
زارعها حاصدها ه وعنه عن بکر بن محمد
عن ابی عبد الله علیه السلم قال انّ الله اذا
اراد بعبد خیرا اخذ بعنقه فادخله فی هذا
الامر ادخالا ه وعنه عن بکر بن محمد عن ابی
عبد الله علیه السلم قال انّ التقیة ترس المؤمن
ولا ایمان لمن لا هذا تقیة له قال قلت ارایت
قول الله تعالی الا من اکره وقلبه مطمئنّ
بالایمان قال وهل التقیة الا هذا ه وعنه
عن بکر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلم قال
من قال حین یاخذ مضجعه ثلاث مرات
الحمد لله الذی علا فقهر والحمد لله الذی بطن
فخبر والحمد لله الذی ملک فقدر والحمد لله
الذی یحیی الموتی ویمیت الاحیا وهو علی کل شیء
قدیر قال کان من الذنوب کهیئة
یوم ولدته امه ه وعنه عن بکر بن محمد عن
ابی عبد الله علیه السلم قال لفضیل تجلسون وتحدثون

قال

قال نعم جعلت فداک قال انّ تلک المجالس
احبها فاحیوا امرنا یا فضیل فرحم الله من احیی
امرنا یا فضیل من ذکرنا او ذکرنا عنده
فخرج من عینه مثل جناح الذباب غفر الله
له ذنوبه ولو کانت اکثر من زبد البحر وعنه
عن بکر بن محمد الازدی قال فسأله ابو بصیر و
انا جالس عنده عن الحور العین فقال له
جعلت فداک اخلق من خلق الدنیا
او خلق من خلق الجنة فقال له ما انت وذاک
علیک بالصلوة فانّ آخر ما اوصی به
رسول الله وحثّ علیه الصلوة ایاکم ان یستخف
احدکم بصلاته فلا هو اذا کان شابا اتمها
ولا هو اذا کان شیخا قوی علیها وما اشدّ
من سرقة الصلوة فاذا قام احدکم فلیعتدل
واذا رکع فلیتمکن واذا رفع راسه فلیعتدل
واذا سجد فلیتفرج ولیتمکن فاذا رفع راسه
فلیعتدل واذا سجد فلیتفرج واذا رفع راسه
فلیلبث حتی یسکن ثم سالته عن وقت صلاة
المغرب فقال اذا غاب القرص ثم سالته عن
وقت صلاة العشاء الآخرة قال اذا غاب الشفق
قال وآیة الشفق الحمرة وقال بیده هکذا وعنه

عن بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال انى لاكره للمؤمن ان يصلى خلف الامام فى صلاة
لا يجهر فيها بالقراة فيقوم كانه حمار قال قلت له
فيصنع ماذا قال يسبح وعنه عن بكر بن محمد الازدى
عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة جئنا
آخذين بحجزة رسول الله وجئتم اخذين بحجزتنا
فاين يذهب بنا وبكم الى الجنة والله وعنه
عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت
ما تقول فى صوم شعبان قال صمه قلت فالفضل
قال يوم بعد النصف ثم صل وعنه عن بكر بن
محمد عن ابى عبد الله قال سمعته الا ان الاس
ينزل من السماء الى الارض كل يوم كقطر المطر
الى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة ونقصان
فى اهل او مال او نفس فاذا اصاب احدكم
مصيبة فى اهل او مال او نفس او راى عند
آخر غفرة فلا يكون له فتنة فان المرء المسلم
ما لم يغش دناه يظهر تخشعا لها اذا ذكرت
ويعتبر بها لئام الناس كان كالياسر الفالج
الذى ينتظر اول فوره من قداحه يوجب
له المغنم ويدفع عنه المغرم فذلك المرء المسلم
البرئ من الخيانة والكذب ينتظر احد

يقول م

ظ
يغش

الحسنين

الحسنيين اما داعى الله الله فما عند الله خير له
واما رزق من الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه
دينه وحسبه المال والبنون حرث الدنيا و
العمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام
قال ابو عبد الله عليه السلم ما قضا مسلم لمسلم
حاجة الا ناداه الله على ثوابك ولا رضا لك
بدون الجنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلم اذا
كان غروب الشهر كذا وكل الله به ملكا بالشمس
يقول او ينادى يا ايها الناس اقبلوا على ربكم
فان قل ما كفى خير مما اكثر والهى وملك موكل بها
عند طلوعها يقول او ينادى يا بن آدم لد
للموت وابن للخراب واجمع للفناء وقال قال
ابو عبد الله عليه السلم من احبنا نفعه الله بذلك
ولو كان اسيرا فى يد الديلم ومن احبنا لغير الله
فان الله يفعل ما يشاء ان احبنا اهل البيت
ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديدة
الورق عن الشجر وعنه قال خرجت الطوف
وانا الى جانب ابى عبد الله عليه السلم حتى فرغ من
طوافه ثم قال فصلى ركعتين مع ركن البيت
والحجر فسمعته يقول ساجدا يقول سجد وجهى
لك تعبدا ورقا ولا اله الا الله حقا حقا الاول

ظ
الشمس

لشمس

قبل كل شئ وآخر بعد كل شئ وها انا ذا بين
يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي انه
لا يغفر الذنب العظيم غيرك فاغفر لي
فاني مقر بذنوبي على نفسي ولا يدفع الذنب
العظيم غيرك ثم رفع راسه ووجهه
من البكاء كانما غمس في الماء قال وقال
ابو عبد الله عليه السلم كم من نعمة لله عز
وجل على عبده في غير امله وكم من مؤمل
امل والخيار في غيره وكم من ساع الى
حتفه وهو مبطئ عن حظه وقال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان من اغبط اوليائي
عندي عبد مؤمن ذو حظ من صلاح
واحسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة
وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر عليه تعجلت
به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه
ثلثا قال وسمعت ابا عبد الله يقول
وقال بعض اصحابه اللهم صل على محمد وآل
محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم فقال
ابو عبد الله عليه السلم لا ولكن كافضل ما صليت
وباركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد

مجيد وقال قال ابو عبد الله قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
قال بعد السنين بعد الشهور ثم بعد
الساعات ثم بعد النفس فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ه وعنه عن بكر بن محمد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نادى نوح ابنه
اي ابنها وهي لغة طي ه وعنه عن بكر بن محمد قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ومعي علي بن عبد العزيز
فقال من هذا فقلت مولانا قال اعتقتموه او اباه
فقلت بل اباه فقال ليس هذا مولاك هذا
اخوك وابن عمك انما المولى الذي جرت عليه
النعمة فاذا جرت على ابيه فهو اخوك وابن
عمك وقال ابو عبد الله عليه السلم حم رسول
الله فاتاه جبرئيل فعوذه فقال بسم الله
ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله
من كل داء يعنيك وبسم الله والله شافيك
وبسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم
فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرئن باذن الله قال
بكر بن محمد سالته عن رقية الحمى فحدثني بها
ه وسالته عن رقية الورم والجراح فقال

ثم بعد الايام

العلاج من الحمى

ابو عبد الله عليه السلم تاخذ سكينًا ثم تمرّها
على الموضع الذي تشكو من جرح او غيره بسم الله
ارقيك من الحدّ والحديد ومن اثر العُوْد
والحجر الملبود ومن العِرْق الفاتر ومن الورم
الآخر ومن الطعام وعقره ومن الشراب و
برده امضي اليك باذن الله الى اجل مسمّى
في الانس والانعام بسم الله فتحتُ وبسم الله
ختمت ثم اوتدا السكين في الارض وقال
قال ابو عبد الله عليه السلم لفضل الوقت الاوّل
على الاخر خيرٌ للمؤمن من وُلْده وماله قال
واكثر ما يوصينا به ابو عبد الله عليه السلم البرّ
والصِّلةُ وعنه عن بكر بن محمد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن المتعة فقال وما استمعتم
به منهنّ فاتوهنّ اجورهن فريضةً ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال
وسالتُ ابا الحسن موسى عليه السلم عنها اَهِيَ الاربع
قال لا قال بكر بن محمد خرجنا من المدينة نريد
منزل ابي عبد الله عليه السلم فلحقنا ابو بصير خارجًا
من زقاق من ازقة المدينة وهو جنب و
نحن لا علم لنا حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم
فسلّمنا عليه فرفع راسه الى ابي بصير فقال له يا ابا

ع ز
وحزه

بصيرا اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل
بيوت الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا قال
وسالته عن المتعة فقال اكره له ان يخرج من
الدنيا وقد بقيت عليه خلّة من خلل رسول الله لم يقضها
قال ودخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله
عليه السلم وعلي بن عبد العزيز معنا فقلت لابي عبد الله
عليه السلم انت صاحبنا فقال انّ صاحبكم ثم
اخذ جلدة عضده فمدّها وقال انا شيخ
كبير وصاحبكم شابٌ حدث ه وعنه عن
بكر بن محمد قال جاء محمد بن عبد السلم الى ابي
عبد الله عليه السلم فقال له انّ رجلًا ضرب
بقرة بفاسٍ فوقذها ثم ذبحها فلم يرسل
اليه بالجواب ودعا سعيدة فقال لها
ان هذا جاءني فقال انك ارسلتَ في صاحب
البقرة التي ضربها بفاس فان كان خرج
الدّم معتدلًا فكلوا واطعموا وان خرج
خروجا متثاقلا فلا تقربوه قال فاخذت
الغلام فاردت ضربه فبعث اليها اسقيه
السويق والسّكر فانه ينبت اللحم ويشدّ العظم
ه وعنه عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلم في قل يا ايها الكافرون لا اعبد

كذا

ما تعبدون اعبد ربي وفي ولي ديني الاسلام
عليه احيى وعليه اموت ان شاء الله ٥ حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين عن بنانه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان
الله اذا اراد بعبد خيرا وكل به ملكا فاخذ
بعضده فيدخله فهذا الامر ٥ حدثنا محمد بن
عيسى قال حدثنا حماد بن عيسى قال رايت ابا
عبد الله عليه السلم بالموقف على بغلة رافعا يده
الى السماء عن يسار والى الموسم حتى انصرف
وكان في موقف النبي صلى الله عليه واله وظاهر
كفيه الى السماء وهو يلوذ ساعة بعد ساعة
بسبابتيه حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال قال علي
عليه السلم لابي ايوب الانصاري يا ابا ايوب
ما بلغ من كرم اخلاقي لا اوذي جارا فمن دونه
ولا امنعه معروفا اقدر عليه قال ثم قال ما من
ذنب الا وله توبة وما من تائب الا وقد تسلم له
توبته ما خلا السيء الخلق لا يكاد يتوب من ذنب
الا وقع في غيره اشر منه حدثنا هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال قال رسول الله عليه السلم ان احبكم الي واقربكم

مي

مني يوم القيمة مجلسا احسنكم خلقا واشدكم تواضعا
وان ابعدكم مني يوم القيمة الثرثارون وهم
المستكبرون قال وقال رسول الله اول ما يوضع
في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه وقال
قال رسول الله الحيوة على وجهين فمنه الضعف
ومنه قوة واسلام وايمان وقال قال جعفر قال
عيسى بن مريم عليهما السلم اذا قعد احدكم في منزله
فليرخ عليه ستره فان الله تعالى قسم الحيا كما
قسم الرزق ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه ان رسول الله عليه السلم قال
اذا قام الرجل من مجلسه فليودع اخوانه
بالسلام فان افاضوا في خير كان شريكهم
وان افاضوا في باطل كان عليهم دونه ٥ وعنه
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه
قال قال رسول الله اذا تجشا احدكم فلا يرفع
جشاه الى السماء ولا اذا برق والجشا نعمة
من الله تعالى فاذا تجشا احدكم فليحمد الله
٥ وعن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وسئل ما بال
الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد
تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني

الكفر متقدم على الشرك بانه
ان اول من كفر هو ابليس

وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة وانها
تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها
وذلك انك لا تجد الزاني ياتي المراة الا وهو مستلذ
لاتيانه اياها قاصدًا اليها وكل من ترك الصلوة
قاصدًا اليها فلا يكون قصده لتركها للذة فاذا
انتفت اللذة وقع الاستخفاف به واذا وقع الاستخفاف
وقع الكفر ه وعن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
قال قيل لابي عبد الله عليه السلم ما الفرق بين من نظر
الى امراة فزنى بها او شرب خمرًا وبين من تركها حيث
لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفّهما كما استخف تارك

امر
مستخفا

الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلّة التي تفرق
بينهما قال الحجة ان كلّ ما ادخلت نفسك فيه
لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليك غالب
شهوة مثل الزنا وشرب الخمر فانت دعوت
نفسك الى ترك الصلوة وليس ثمّ شهوة فهو
الاستخفاف بعَينه وهذا فرق ما بينهما وعنه
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم وسُئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال
الكفر اقدم وذلك ان ابليس اوّل كفر وكان كفره
غير شرك لانه لم يدع الى عبادته غير الله وانما
دعا الى ذلك بَعْدُ فاشرك ه وعنه عن مسعدة

بن صدقة عن جعفر عن ابيه انه قال له انّ
الايمان يجوز بالقلب دون اللّسان فقال
ان كان ذلك كما يقول فقد حرم علينا قتال المشركين
وذلك انا لا ندري بزعمك لعلّك ضمير الايمان
فهذا القول نقضٌ لامتحان النبي صلى الله عليه
وآله من كان يجيئه يريد الاسلام واخذه
اياه بالبيعة عليه وشروطه وشدّة قال
مسعدة ومن قال بهذا فقد كفر البتّة من
حيث لا يعلم ه وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت جعفر بن محمد وسُئِل عمّا يجوز وعمّا
لا يجوز من النيّة من الاضمار في اليمين قال
انّ النيّات قد يجوز في موضع ولا يجوز في
آخر فامّا ما يجوز فيه فاذا كان مظلومًا
فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته فاذا كان
ظالما فاليمين على نية المظلوم ه ثم قال لو كانت
النيات من اهل الفسق يوخذ بها اهلها
اذَنْ لَاُخِذَ كل من نوى الزنا بالزنا ولكن
الله تعالى عدل كريم ليس الجور من شانه و
لكنه يثيب على نيات الخير اهلها واضمارهم
عليها ولا يواخذ اهل الفسق حتى يعملوا وذلك
انك قد ترى من المحرم من العجم لا يراد منه

ما يراد من العالم الفصيح وكذلك الاخرس في القراة
في الصلوة والتشهد وما اشبه ذلك فهذا
بمنزلة العجم المحرم لا يراد منه ما يراد من العاقل
المتكلم الفصيح ولو ذهب العالم المتكلم الفصيح
حتى يدع ما قد علم انه يلزمه ويعمل به وينبغي له
ان يقوم به حتى يكون ذلك منه بالنبطية و
الفارسية فحيل بينه وبين ذلك بالادب حتى
يعود الى ما قد علمه وعقله قال ولو ذهب من
لم يكن في مثل حال الاعجمي المحرم ففعل فعال الاعجمي
والاخرس على ما وصفنا اذا لم يكن احد فاعلا
من الخير ولا يعرف الجاهل من العالم ٥ وعن
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم عيال المسلمين اعطيهم من الزكوة
فاشتري لهم منها ثيابا وطعاما وارى ان
ذلك خير لهم قال فقال لا باس ٥ وعن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر
بن محمد قال سئل عن بيض طير الماء فقال ما كان
من بيض طير الماء مثل بيض الدجاج على خلقه
احد راسيه مفرطح فكل والا فلا ٥ وعن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
جعفر انه سئل عن ذبيحة الاغلف قال لا ما كان

من العالم

على

على عليه السلم لا يرى بها باسا ٥ وعن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد انه سئل عن اكل الجراد فقال لا باس باكله
ثم قال انه نثرة من حوت في البحر ثم قال ان
عليا عليه السلم قال ان الجراد والسمك اذا خرج
من الماء فهو ذكي والارض للجراد مصيدة والسمك
ايضا قد يكون ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة عن
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلم سئل عن
اساف ونايلة وعبادة قريش لهما فقال نعم كانا
شابين صبيحين وكان باحدهما تانيث وكانا
يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة
فاراد احدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله حجرين
فقالت قريش لولا ان الله رضي الله ان
يعبد هذان معه ما حولهما عن حالهما ٥ وعن
الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الصحبة عشرين سنة
قرابة ٥ وعن السندي بن محمد عن ابي البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلم قال
لا يجوز في العتاق الاعمى والاعور والمقعد و
يجوز الاشل والاعرج ٥ وعن السندي بن
محمد عن ابي البختري عن جعفر بن محمد عن ابيه

الله ص

انّ رسول عليهم قال من عزا مصابًا كان
له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجر
المصاب شيئا ٥ وعن محمد بن الوليد عن داود
الرقي عن ابي عبد الله عليهم قال قال لي انظر
الى كل من لا يفيدك منفعة في دينك فلا
تعتدنّ به ولا ترغبنّ في صحبته فانّ كل
من سوى الله تعالى مضمحلّ وخيم عاقبته ٥
وعن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون
القدّاح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
عليهم قال نظّفوا بيوتكم من حوك العنكبوت
فانّ تركه في البيت يورث ٥ وعن الهيثم
بن مسروق النهدي عن ابيه قال حدثنا
عيسى بن شفقي وكان ساحرًا يأتيه الناس
فيأخذ على ذلك الاجر قال فحججت فلقيت ابا
عبد الله عليهم بمنى فقلت له جعلت فداك
انا رجل كان صناعتي السحر وكنت آخذ الاجر
وكان معاشي وقد حججت وقد منّ الله علي
بلقائك وقد تبت الى الله تعالى فهل لي
في شيء منه مخرج قال فقال له ابو عبد الله نعم
حلّ ولا تعقد ٥ وعن السندي بن محمد عن
ابي البختري عن ابي عبد الله عليهم عن ابيه

عليهم

عليهم قال تقاضى علي وفاطمة الى رسول الله
عليهما في الخدمة فقضى على فاطمة بخدمتها
دون الباب وقضى على علي بما خلفه قال
فقالت فاطمة فلا يعلم ما داخلني من السرور
الا الله باكفاء رسول الله تحمل رقاب الرجال
وعن السندي بن محمد عن ابي البختري عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم قال قضى علي في رجل
مات وترك ورثة فاقرّ احد الورثة بدين
على ابيه قال يلزمه في حصته بقدر ما ورث
ولا يكون ذلك في ماله كله وان اقرّ اثنان من
الورثة وكانا عدلًا اجيز ذلك على الورثة
وان لم يكونا عدلين الزما في حصتهما بقدر
ما ورثا وكذلك ان اقرّ بعض الورثة
باخ او اخت انما يلزمه في حصته قال
وقال علي عليهم من اقرّ لاخيه فهو شريك
في المال ولا يثبت نسبه فان اقرّ له اثنان
فكذلك الا ان يكونا عدلين فيلحق بنسبه
ويضرب في الميراث معهم ٥ وعن السندي
بن محمد عن ابي البختري عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي عليهم السلم حريم البئر العادية
خمسون ذراعا الا ان يكون الى عطن

او الى الطريق فيكون اقل من ذلك الى خمسة
وعشرين ذراعا ه وعنه عن ابي البختري عن
جعفر عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام
حريم النخلة طول سعفتها ه وعن السندي
بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه ان
علي بن ابي طالب عليه السلام أُتِيَ برجل وقع على جارية
امراته فحملت فقال الرجل وهبتها لي فانكرت
المراة فقال لتاتيني بالشهود او لارجمنك
بالحجارة فلما رات المراة ذلك اعترفت
فجلدها على الحد ه وعنه عن البختري عن
جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من اقر
عند التجريد او حبس او تخويف او تهديد فلا حد
عليه قال وكان علي عليه السلام لم يكن يحد بالتعريض
حتى ياتي الفرية المصرحة يا زان او يا ابن الزانية
او لست لابيك ه وعن السندي بن محمد عن
وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال كان يعجبه ان
يفرغ الرجل اربع ليال من السنة اول ليلة
من رجب وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف
من شعبان ه وعن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر عن ابيه ان النبي عليه السلام

قال

قال وكيف بكم اذا فسدت نساءكم وفسق شبابكم ولم تأمروا
بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له ويكون ذلك
يا رسول الله قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا
أُمرتم بالمنكر ونُهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله
ويكون ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رايتم
المعروف منكرا او المعروف منكرا ه وعنه عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال
قال رسول الله ان المعصية اذا عمل بها العبد سرا
لم تضر الا عاملها واذا عمل بها علانية لم يغير عليه
اضرت بالعامة ه وعنه عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه قال قال علي عليه السلام ايها الناس
ان الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة
اذا عملت الخاصة بالمنكر سرا من غير ان تعلم
العامة فاذا عملت الخاصة المنكر جهارا فلم تغير
ذلك العامة استوجب الفريقين العقوبة
ه وبهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
قال لا يحضرن احدكم رجلا يضربه سلطان
جائر ظلما عدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا
لم ينصره لان نصرة المومن على المومن فريضة
واجبة اذا هو حضره والعافية اوسع اذا لم يلزمك
الحجة الظاهرة ه وعن السندي بن محمد عن

العلا بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ترث
المراة من الطوب ولا ترث من الرباع شيئا قال قلت
وكيف ترث من الفرع ولا ترث من الرباع شيئا
قال فقال ليس لها منهم نسب ترث به انما
هي دخيلة عليهم ترث من الفرع ولا ترث من
الاصل لئلا يدخل عليهم داخل بسببها ه حدثني
السندي بن محمد قال حدثني صفوان بن مهران الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه واله اني مستوهب من ربي اربعة وهو
واهبهم لي انشاء الله امنة بنت وهب و
عبد الله بن عبد المطلب وابو طالب بن عبد
المطلب ورجل من الانصار جرت بيني وبينه
ملحة ه وقال ابو عبد الله عليه السلم قال
رسول الله ان الله تعالى امرني بحب اربعة قالوا
منهم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن
الاسود الكندي وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي
وقال ابو عبد الله عليه السلم ان فيكم خصلتين هلك
فيهما من قبلكم امم من الامم قالوا وما هما يا بن
رسول الله قال المكيال والميزان ه وعنه عن
صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما
نزلت هذه الاية في الولاية امر رسول الله

بالدوحات

بالدوحات غدير خم فقمن ثم نودي الصلوة
جامعة ثم قال ايها الناس من كنت مولاه
فعلي مولاه الست اولى بكم من انفسكم قالوا
بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه رب وال
من والاه وعاد من عاداه ثم امر الناس يبايعون
عليا فبايعه الناس لا يجيء احد الا بايعه لا يتكلم
منهم احد ثم جاء زفر وحبتر فقال له يا زفر
بايع عليا بالولاية فقال من الله ومن رسوله
قال من الله ومن رسوله ثم جاء حبتر
فقال بايع عليا بالولاية فقال من الله ومن
رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم تناعطفه
ملتفتا فقال لزفر لسيدنا يرفع بضبع ابن عمه
ه وعنه عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال رسول الله لجبرئيل يا جبرئيل ارني كيف
يبعث الله تعالى العباد يوم القيمة قال نعم فخرج
مقبرة بني ساعدة فاتى قبرا فقال له اخرج
باذن الله عز وجل فخرج رجل ينفض راسه
من التراب وهو يقول والهفاه واللهف
هو الثبور ثم قال ادخل فدخل ثم قصدا لي
قبر اخر فقال اخرج باذن الله فخرج شاب
ينفض التراب من راسه وهو يقول اشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا
عبده ورسوله واشهد ان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من فى القبور ثم قال هكذا
يبعثون يوم القيمة يا محمد ه وعنه عن صفوان
الجمال عن ابى عبد الله قال نزل رسول الله
على رجل فى الجاهلية فاكرمه فلما بعث الله
محمدا قيل له يا فلان ما تدرى من هذا النبى
المبعوث قال لا قالوا هذا الذى نزل بك يوم
كذا وكذا فاكرمته فاكل كذا وكذا فخرج حتى
رسول الله فقال يا رسول الله تعرفنى فقال من
انت فقال انا الذى نزلت بى يوم كذا وكذا فى
مكان كذا وكذا فاطعمتك كذا وكذا فقال مرحبا
بك سلنى قال ثمانين ضائنة برعاتها فاطرق
رسول الله ساعة ثم امر له بما سال ثم قال
للقوم ما كان على هذا الرجل ان يسال سؤال عجوز
بنى اسرائيل قالوا يا رسول الله وما سؤال عجوز
بنى اسرائيل قال ان الله تعالى اوحى الى موسى
عليه السلام ان يحمل عظام يوسف عليه السلام فسال
عن قبره فجاء شيخ فقال ان كان احد يعلم
ففلانة فارسل اليها فجاءت فقال تعلمين
موضع قبر يوسف فقالت نعم قال فدلينى عليه

وبكى

ولك الجنة قالت لا والله لا ادلك عليه الا
ان تحكمنى قال فلك الجنة قالت لا والله
لا ادلك عليه حتى تحكمنى قال فاوحى الله اليه
ما يعظم عليك ان تحكمها قال فلك حكمك
قالت احكم عليك ان اكون معك فى درجتك
التى تكون فيها قال فما كان هذا ان يسئلنى
ان يكون معى فى الجنة ه عن صفوان الجمال
عن ابى عبد الله قال ما استخار الله عز وجل
عبدٌ فى امرٍ قط مائة مرة يقف عند راس
الحسين عليه السلام فيحمد الله ويهلله ويسبحه و
يمجده ويثنى عليه بما هو اهله الا رماه الله باخير
الامرين عنه عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله
عليه السلام قال مات رجل من المنافقين فخرج الحسين
بن على عليهما السلام فلقى مولى له فقال اين تذهب فقال
افرّ من جنازة هذا المنافق ان اصلى عليه قال قم
الى جنبى فما سمعتنى اقول فقل قال فرفع يده وقال
اللهم العن عبدك الف لعنة مختلفة اللهم اخز
عبدك فى بلادك وعبادك اللهم اصله حر
نارك اللهم اذقه اشد من عذابك فانه كان
يوالى اعداءك ويعادى اولياءك ويبغض اهل
بيت نبيك ه وعنه عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله

عليهم قال قلت له ان معي شبه الكرش المسور فاؤخر
صلاة المغرب حتى عند غيبة الشفق ثم اصليهما
جميعًا يكون ذلك ارفق لي فقال اذا غاب القرص
فصلّ المغرب فانما انت ومالك لله عزّ وجلّ عن
صفوان الجمّال عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت
امراةٌ من الانصار تُدْعَى بحَسْرَةُ تغشى آل محمّد
تجئ وان زُفَر وجُبَيْرٌ لقياها ذات يوم فقالا
اين تذهبين يا حَسْرَةُ فقالت اذْهَبُ الى آل محمّد
فاقضي حقوقهم وَاُحدِثُ بهم عهدًا فقالا
ويلك انه ليس لهم حق انما كان هذا على عهد
رسول الله فانصرفَتْ حَسْرَةُ ولَبِثَتْ اياماً ثمّ
جاءت فقالت لها امّ سلمة زوجة النبي صلّى الله
عليه وآله ما ابطأبك يا حَسْرَة فقالت استقبلني
زُفَر وجُبَيْرٌ فقالا اين تذهبين يا حَسْرَةُ فقلت
اذهَبُ الى آل محمد فاقضي من حقهم الواجب
فقالا انّه ليس لهم حق انما كان هذا على عهد
النبي صلى الله عليه وآله فقالت امّ سلمة كذبا
لعنهما الله لا يزال حقهم واجبٌ على المسلمين
الى يوم القيمة وعنه عن صفوان الجمّال
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
عن يمين الله وكلتا يديه يمين عن يمين

العرش قوم على وجوههم نور لباسهم من نور
على كراسي من نور فقال له عليّ عليه السلم يا رسول الله
من هؤلاء فقال شيعتنا وانت امامهم قال
وسمعته يقول لما انزلت الولاية لعلي عليه السلم
قام رجل من جانب الناس فقال لقد عقد هذا
الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلّها بعده الا كافر
فجاءه الثاني فقال له يا عبد الله من انت فسكتَ
فرجع الثاني الى رسول الله فقال يا رسول الله
اني رايت رجلا في جانب الناس وهو يقول
لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلّها
الا كافر فقال يا فلان ذلك جبرئيل فاياك ان
تكون ممن يحلّ العقد فنكص ٥ قال صفوان
وسمعته وجاء رجل فساله فقال ان
طلّقت امراتي ثلاثا في مجلس فقال ليس
هو بشيء ثم قال اما تقرا كتاب الله تعالى
يا ايها النبي اذا طلّقتم النسآء فطلّقوهنّ
لعدّتهنّ واحصوا العدّة واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهنّ من بيوتهنّ
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبيّنة
ثم قال لا تدري لعلّ الله ان يحدث بعد
ذلك امرًا ثم قال كلما خالف كتاب الله والسنّة
فهو يردّ الى كتاب الله والسنّة ٥

قال وسمعته يقول في الاستخارة اللهم اني
اسئلك بعلمك واستخيرك بعزتك واسالك
من فضلك العظيم وانت اعلم بعواقب
الامور ان كان هذا الامر خيراً لي في ديني
ودنياي وآخرتي فيسره لي وبارك لي فيه
فان كان شراً فاصرفه واقض لي الخير حيث
كان ورغبني فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت وعنه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ثم قلت له اشهد ان محمدا رسول الله
كان حجة الله على خلقه وكان محمد بن علي وكان
حجة الله على خلقه وانت حجة الله على خلقه
فقال رحمك الله وعن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة الربعي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلم قال من عدل في وصية كان
بمنزلة من تصدق بها في حيوته ومن جار
في وصيته لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عنه
معرض وعن مسعدة بن صدقة قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله عليه السلم
بلغه ان رجلا من الانصار توفي وله صبية
صغار وليس لهم مبيت ليلة تركهم يتكففون

الناس وقد كان له ستة من الرقيق ليس له
غيرهم وانه اعتقهم عند موته فقال لقومه
ما صنعتم به قالوا دفناه فقال اما اني علمته
ما تركتكم تدفنونه مع اهل الاسلام ترك ولده
صغاراً يتكففون الناس وعنه عن مسعدة بن
صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال قال
امير المؤمنين لان اوصي بالخمس احب الي من ان
اوصي بالربع ولان اوصي بالربع احب الي من
ان اوصي بالثلث ومن اوصي بالثلث فلم
يترك شيئا ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم
ان خاتم رسول الله كان من فضة نقشه
محمد رسول الله وكان نقش خاتم علي الله
الملك وكان نقش خاتم والدي العزة لله
٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ان رسول الله
عليهم السلم قال الثلثة يشفعون الى الله يوم القيمة
فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
٥ وقال قال رسول الله صنفان لا تنالهما
شفاعتي سلطان غشوم عسوف وغال في الدين
مارق منه غير تائب ولا نازع ٥ وعنه
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن

ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني
حيًّا وميتًا كنت له شفيعًا يوم القيمة ۵ و
عنه عن مسعدة بن صدقه قال سمعت جعفر بن
محمد عليهم وسئل عن الدار والبيت قد يكون
فيه مسجد فيبدو لاصحابه ان تتبعوا الطايفة
منه ويبنوا مكانه ويهدموا البنية قال
لا بأس بذلك ۵ قال وسمعته يقول وسئل
ايصلح لمكان حشوا ان يتخذ مسجدًا فقال اذا
القى من التراب ما يوارى ويقطع ريحه فلا
بأس بذلك لان التراب يطهره وبه مضت
السنة ۵ وعن مسعدة بن صدقة قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابائه ان رجلا اتى
رسول الله فقال يا رسول الله اوصني فقال
له فهل انت مستوص ان اوصيك حتى قال
ذلك ثلثا في كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله
فقال له رسول الله واني اوصيك اذا هممت
بامر فتدبر عاقبته فان لم يكن رشدًا فامضه
وان يكن غيًّا فانته عنه ۵ وعنه عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
ان رسول الله قال ارحموا عزيزًا اذا ذل اذا افتقر
وعالم ضاع في زمان جهال ۵ وقال قال رسول الله
اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله قالت

وغنيّام

الملائكة

الملائكة له سلمت فاذا قال لا حول ولا قوة الا
بالله قالت الملائكة كفيت فاذا قال توكلت
على الله قالت الملائكة له وقيت وقال ان
على لسان كل قايل رقيبًا فليتق الله ولينظر ما يقول
۵ وعنه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
ان رسول الله قال لرجل من اصحابه
يوم جمعة هل صمت اليوم قال لا قال فهل
صدقت اليوم بشيء قال لا قال قم فاصب من
اهلك فان ذلك صدقة منك عليها وقال
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ۵ قال وحدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي عليهم
قال لياخذ احدكم من شاربه والشعر الذي في
انفه وليتعاهد نفسه فان ذلك يزيد في جماله
وقال ان رسول الله قال كفى بالماء طيبا ۵ و
عنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه ان النبي عليهم قال نعم وزير الايمان
العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق
ونعم وزير الرفق اللين ۵ وقال قال ان النبي صلى
الله عليه وآله قال لاصحابه يومًا ملعون
كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في اربعين
يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال

العدم

فعرفنا فما نكاة الاجساد قال لهم ان تصاب بآفة
قال فتغيرت وجوه القوم الذين سمعوا ذلك
منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل
تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول
الله قال بل الرجل يخدش الخدشة وينكب
النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك
الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر
حديثه اختلاج العين ۵ وعنه عن مسعدة
بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه قال قال الحسن بن علي عليهم السلم من
ادمن الاختلاف الى المساجد لم يعدم
واحدة من سبع اخا يستفيده في الله
او علما مستطرفا او رحمة منتظرة او آية
محكمة تدل على هدى او ظنة قال ستره
او رشدة يصده عن ردى او يترك ذنبا
حيا او تقوى ۵ وقال جعفر بن محمد ان
افلت في عمرك يومين فاجعل احدهما
لآخرتك تستعين به على يوم موتك فقيل
وما تلك الاستعانة قال يحسن تدبير
ما تخلف وتحكمه ۵ وقال ان داود قال
لسليمن عليهما السلم يا بني اياك وكثرة الضحك

فان

فان كثرة الضحك تترك العبد فقيرا يوم القيمة
يا بني عليك بطول الصمت الا من خير فان
الندامة على طول الصمت مرة واحدة خير من
الندامة على كثرة الكلام مرات يا بني لو ان
الكلام كان من فضة كان ينبغي للصمت ان
يكون من ذهب ۵ وعنه عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم
اذا دخل احدكم على اخيه في رحله فليقعد
حيث يامره صاحب الرحل فان صاحب الرحل
اعرف بعورة بيته من الداخل عليه وقال
من اتخذ نعلا فليستجيدها ومن اتخذ ثوبا
فليستنظفه ومن اتخذ دابة فليستفرهها
ومن اتخذ امراة فليكرمها فانما امراة احدكم
لعبة فمن اتخذها فليفعها ومن اتخذ
شعرا فليحسن اليه ومن اتخذ شعرا فلم يفرقه
فرقه الله يوم القيمة بمنشار من نار وقال
صاحب الرحل يتوضا اول القوم وآخر القوم
قبل الطعام وآخر القوم بعد الطعام وكان امير المؤمنين
عليه السلم يعاتب خدمه في تخمير الخمير فيقول
هو اكثر للخبز وقال اياكم والجهال من المتعبدين
والفجار من العلماء فانهم فتنة كل مفتون

وقال قال رسول الله من ولّى يهوديًّا او نصرانيًّا او مجوسيًّا او احدًا على غير ملّة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضّلني عليك بالاسلام وبالقرآن كتابا وبمحمّد نبيّا وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النّار ابدًا ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقه قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال لا باس بالسّمر في الفقه وقال ليس لك ان تأمن من غشّك ولا تتهم من ائتمنت

٥ وعنه عن مسعدة بن صدقه قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قيل للقمان ما الذي اجمعت عليه من حكمتك قال لا اتكلّف ما قد كُفيتُهُ ولا اضيع ما وليته وقال انّ عليّا عليه السلام سمع رجلًا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال كذبتَ انّ الظالم يتوب ويستغفر الله ويردّ الظلامة على اهلها والشحيح اذا شحّ منع الزكوة والصّدقة وصلة الرحم وإقراء الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب البرّ وحرام على اهل الجنّة ان يدخلها شحيح وقال كان عليّ عليه السلام يقوم في المطر اوّل مطر يمطر حتى يبتلّ راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكنّ الكنّ فيقول

ان

انّ هذا اقرب العهد بالعرش ثم انشاء يحدّث فقال انّ تحت العرش بحرًا فيه ماء ينبت به ارزاق الحيوان فاذا اراد الله تعالى ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه اوحى الله اليه فمطر منه ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السّحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحى الى السّحاب ان اطحنه واذيبه ذوبان الماء ثم انطلق به الى موضع كذا وكذا عيانا او غير عيان فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان في يوم الطوفان على نوح النبيّ عليه السلام فانه نزل ماء منهمر بلا عددٍ ولا وزنٍ ٥ وعنه عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله انّ الله تعالى جعل السّحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرَدَ حتى يصير ماء لكيلا يضرّ شيء يصيبه والذي قد ترون من البرَد والصواعق نقمة من الله

يصيب بها من يشآء من عباده وقال ثم قال
رسول الله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال
فان الله تعالى كره ذلك وقال الطاعم الشاكر
له من الاجر مثل اجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر
له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والغنى الشاكر له
من الاجر كاجر المحروم القانع وسئل ابو جعفر
عليه السلم عن الربيثا فقال لا باس باكلها ووددنا
ان يكون عندنا منها وقال اذا عطس احدكم
وهو على خلا فليحمد الله فى نفسه ومر رسول الله
بقبر يحفر وقد انتهى الذى يحفره فقال له لمن
تحفر هذا القبر فقال لفلان بن فلان فقال
وما للارض تشتد عليك ان كان ما علمت لسهلا
حسن الخلق فلانت عليه حتى كان ليحفرها
بكفيه ثم قال انه كان يحب اقرآء الضيف ولا يقريه
الضيف الا مؤمن تقى ۵ وعنه عن مسعدة
~~عن مسعدة~~ بن صدقة قال حدثنى جعفر عن
آبائه عليهم السلم ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه
عليه وآله فقال يا رسول الله بابى انت وامى
انى احسن الوضوء واقيم الصلوة واوتى الزكوة
فى وقتها واقرى الضيف طيبة بها نفس
محتسب بذلك ارجو ما عند الله قال بخ بخ

بخ

بخ ما لجهنم عليك سبيل الله قد براك من
الشح ان كنت كذلك ثم قال نهى عن التكليف
للضيف ما لا يقدر عليه الا بمشقة وما من ضيف
حل بقوم الا ورزقه معه ۵ وقال قال ان النبى
صلى الله عليه وآله قال دخلت الجنة فرايت
اكثر اهلها البله يعنى بالبله المتغافل عن الشر
والعاقل فى الخير والذين يصومون ثلثة ايام
فى كل شهر وان المعروف يمنع مصارع السوء وان
الصدقة تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد
فى العمر وتنفى الفقر ولا حول ولا قوة الا بالله
فيها شفآء من تسعة وتسعين دآء ادناها
الهم ۵ وعنه عن مسعدة بن صدقة قال
حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه قال قال جابر بن
عبد الله الانصارى ان دباغة الصوف
والشعر غسله بالمآء واى شئ يكون اطهر من
المآء وقال فى الجنين اذا اشعر فكل والا
فلا تاكل وقال حدثنى مسعدة بن صدقة
قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله
قال ان من سعادة المرء المسلم ان يشبهه
ولده والمراة الجملاء ذات دين والمركب
الهنى والمسكن الواسع وقال قال رسول الله

من عظمت عليه النعمة اشتدّت لذلك مؤنة
الناس عليه فان هو قام بمؤنتهم اجتلبت
زيادة النعمة عليه من الله عزّ وجلّ وان لم يفعل
فقد عرّض النعمة لزوالها وانّ في كلّ خَلَفٍ من
امتي عدلاً من اهل بيتي ينفي عن هذا الدّين
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجهّال وانّ ائمتكم وفدكم الى الله فانظروا
من توفدوا في دينكم وصلاتكم في لـــ وقال
ابو عبدالله عليه السلام كونوا دعاة الناس باعمالكم
ولا تكونوا دُعاة الناس بالسنتكم فانّ الاسرخيث
يذهب اليه الناس انه من اخذ ميثاقه
انه منّا فليس بخارج منّا ولو ضربنا خيشومه
بالسيف ومن لم يكن منّا ثمّ حبونا له الدّنيا
لم يحبّنا في لـــ وقال ابو عبدالله عليه السلام من
شكا الى اخيه فقد شكا الى الله ومن شكى الى
غير اخيه فقد شكا الله ومعنى ذلك اخوة في
دينه ولمّا نزلت هذه الآية على رسول الله
قل لا اسئلكم عليه اجرًا الا المودّة في القربى
قال رسول الله فقال ايها الناس انّ الله قد
فرض لي عليكم فرضًا فهل انتم مؤدّوه فلم يجبه
احد منهم فانصرف فلمّا كان من الغد قام

فهم

فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم فقال مثل ذلك
في اليوم الثالث فلم يتكلم احَدٌ فقال ايها الناس
انه ليس من ذهب ولا فضّة ولا مطعم ولا مشرب
قالوا فالقه اذًا قال ان الله تعالى انزل عليّ
قل لا اسئلكم عليه اجرًا الا المودّة في القربى
فقالوا امّا هذه نعم فقال ابو عبدالله فوالله
ما وفى بها الّا سبعة نفر سلمان وابو ذر وعمار و
المقداد بن اسود الكندي وجابر بن عبدالله الانصاري
ومولى لرسول الله يقال له البتث وزيد بن
ارقم ٥ وعنه عن مسعدة بن زياد قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انّ روح آدم لمّا
اُمِرَتْ ان تدخل فيه فكرهَتْهُ فامرها ان تدخل
كرهًا وفي لـــ قال رسول الله خمسة اصناف لا يجاب
لهم منهم من ادان رجلاً دَينًا الى اجل فلم يكتب
عليه كتابًا ولم يشهد عليه شهودًا ورجل يدعو
على ذي رحم ورجل تؤذيه امراته بكلّ ما تقدر
عليه وهو في ذلك يدعو الى الله تعالى عليها
ويقول اللّهمّ اَرِحْني منها فهذا يقول الله
له عَبْدِي اَوَ مَا قلّدْتُكَ اَمْرَهَا فان شئتَ
خلّيتها وان شئت امسكتها ورجل رزقه
الله تعالى مالاً ثم انفقه في البرّ والتقوى فلم يبق

ادخال روح آدم علیه السلام في آدم كارهة

له منه شيء وهو في ذلك يدعو الله ان يرزقه
فهذا يقول له الرب او لم ارزقك واغنيك
افلا اقتصدت ولم تسرف انى لا احب
المسرفين ورجل قاعد في بيته وهو يدعو
ان يرزقه لا يخرج ولا يطلب من فضل الله
كما امر الله هذا يقول الله له عبدي الم اخطر
عليك الدنيا ولم ارمك في جوارحك وارضي
واسعة فلا يخرج ولا تطلب الرزق فان حرمتك
عذرتك وان رزقتك فهو الذي تريد
وعنه عن مسعدة بن زياد قال حدثنا
جعفر بن محمد عليهما السلام وسئل عما ياكل من الفاكهة
والرطب مما هو لهم حلال فقال لا ياكل احد
الا من ضرورة ولا يفسد اذا عليها فتنا حائط
ومن اجل اهل الضرورة نهى رسول الله ان
يبني على حدائق النخل والثمار بناء لكن لا ياكل
منها كل احد وقال ان رسول الله امر بالتزول
على اهل الذمة ثلاثة ايام وقال اذا قام قائمنا
اضمحلت القطايع فلا قطايع وقال لا باس بسمت
المواشي بالنار اذا انتم تنكبتم وجوهها وسئل
ابو جعفر عليه السلام عن صيد الكلاب والبزاة والرخم
فقال اما ما صاد الكلب المعلم وقد ذكر اسم الله عليه

فكله

فكله وان كان قد قتله واكل منه وقال في الذي
يرمى بالسيف والحجر والنشاب والمعراض
لا ياكل الا ما ذكي منه وكذلك ما صاد البازي
والصقورة وغيرها من الطير لا تاكل الا ما ذكي
وقال ثلثة هن ام الفواقر سلطانا ان احسنت
اليه لم يشكر وان اسات لم يغفر وجار عينه ترعاك
وقلبه يشعاك وان راى حسنة دفنها ولم يفشها
وان راى سيئة اظهرها واذاعها وزوجة
ان شهدت لم تقر عينك بها وان غبت عنها
لم تطمئن اليها وقال قال رسول الله اتركوا
الحبشة ما تاركوكم فوالذي نفسي بيده لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين ه وعنه عن مسعدة
بن زياد قال حدثني جعفر عن ابيه قال مر بعض
الصحابة براهب فكلمه بشيء فقال له الراهب
ان دينك جديد وديني خلق فلو قد خلق دينك
فلم يكن شيئا احب اليك من مثلها وسئل عليه السلام
عن قتل النمل والحيات في الدار اذا اذين قال
لا باس بقتلهن واحراقهن اذا اذين ولكن
لا تقتلوا من الحيات عوامر البيوت ثم قال
ان شابا من الانصار خرج مع رسول الله يوم احد
وكانت له امراة حسناء فغاب فرجع فاذا هي

فالعذر

بامرأته تطلع من الباب فلما راها اشار اليها
بالرمح فقالت له لا تفعل ولكن ادخل فانظر الى
ما فى بيتك فاذا هو بحية متطوقة على فراشه
فقالت المرأة لزوجها هذا الذى اخرجنى
فطعن الحية فى راسها ثم علقها وجعل ينظر
اليها وهى تضطرب فبينا هو كذلك اذ سقط
فاندقت عنقه فاخبر رسول الله فنهى يومئذ
عن قتلها واما من قال من تركهن مخافة
تبعهن فليس منا لما سوى ذلك منهن
فاما عمار الدار فلا تهاج لنهى رسول الله عن
قتلهن يومئذ وقال كان على عليه السلم اذا
عثرت به دابته قال اللهم انى اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك و
من فجاة نعمتك ٥ وعنه عن مسعدة بن زياد
قال حدثنى جعفر عن ابيه ان رسول الله
قال ان الله تعالى ياتى يوم القيمة بكل شئ يعبد
من دونه من شمس او قمر وغير ذلك ثم يسال
كل انسان عما كان يعبد فيقول كل من عبد
غيره ربنا انا كنا نعبدها لتقربنا اليك زلفى
قال فيقول الله للملائكة اذهبوا بهم
وبما كانوا يعبدون الى النار ما خلا من استثنيت

الدق بالقاف الكسر المصباح

فان

فان اولئك عنها مبعدون وقال اذا ظهرت
القلانس المتركة ظهر الزنا واذا اتى احدكم
الشيطان وهو فى صلاته فقال انك مرائى
فليطل صلاته ما بدا له ما لم يفته وقت فريضة
واذا كان على شئ من امر الاخرة فليتمكث ما بدا له
واذا كان على شئ من امر الدنيا فليبرح و
اذا دعيتم الى العرسات فابطئوا فانها
تذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا
اليها فانها تذكر الاخرة ٥ وجعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم كان لا يرى
بالصلوة باسا فى الثوب الذى يشترى
من النصارى والمجوسى واليهودى قبل
ان يغسل يعنى الثياب التى يكون فى ايديهم
ينسجونها وليست ثيابهم التى يلبسونها
وقال ان عليا عليه السلم كان يستحلف
النصارى واليهود فى بيعهم وكنايسهم
والمجوس فى بيوت نيرانهم ويقول
شددوا عليهم احتياطا للمسلمين وقال
اربع ليس بينهم ليس بين الحر والمملوكة
ولا بين الحرة والمملوك ولا بين المسلم
والنصرانية واليهودية لعان ٥ وعن جعفر

عن ابيه انه كان يستحب ان يعلق المصحف
في البيت يتقى به من الشياطين ٥ وعن
جعفر عن ابيه ان رسول الله سابق بين الخيل
واعطى السابق من عنده وقال لا سبق الا
في حافر او نصل او خف وعن جعفر بن محمد
عن ابيه ان الحسن بن علي عليهم السلم كان جالسًا
ومعه اصحاب له فمر بجنازة فقام بعض القوم
ولم يقم الحسن فلما مضوا بها قال بعضهم الا قمت
عافاك الله فقد كان رسول الله يقوم للجنازة
اذا مروا بها عليه فقال الحسن عليه السلم انما قام
رسول الله مرة واحدة وذاك انه مر بجنازة
يهودي وكان المكان ضيقًا فقام رسول الله
وكره ان تعلوا راسه ٥ وعن جعفر بن
محمد عن ابيه ان رسول الله صلى على جنازة
فلما فرغ منها جاء قوم لم يكونوا يدركوها
فتكلموا رسول الله ان يعيدوا الصلوة
عليها فقال لهم قد قضيت الصلوة
عليها ولكن ادعوا لها ٥ وان عليا
عليه السلم غسل امراته فاطمة بنت رسول
الله ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان
عليا عليه السلم كان يستاك وهو صايم

في اول

في اول النهار وآخره في شهر رمضان
ولا باس ان يستاك الصايم بالسواك
الرطب في اول النهار وآخره فقيل لعلي
عليه السلم في رطوبة السواك فقال المضمضة
بالماء ارطب فقال عليه السلم فان قال قايل
فانه لا بد من المضمضة لسنة الوضوء
قيل له فانه لا بد من السواك للسنة التي
جاء بها جبرئيل عليه السلم الى رسول الله صلعم ٥
وقال عليه السلم كان امير المؤمنين ينعت صيام
رسول الله قال صام رسول الله الدهر كله ما
شاء الله ثم ترك ذلك وصام صيام
اخيه داود عليه السلم يومًا لله ويومًا
له ما شاء الله ثم ترك وصام الاثنين
والخميس ما شاء الله ثم ترك ذلك وصام
البيض ثلثة ايام من كل شهر فلم يزل ذلك
صيامه حتى قبضه الله اليه ٥ وعن
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قال كان
يقول من تصدق بصدقة فردت عليه
فلا يجوز له اكلها ولا يجوز له الا انفاذها
انما منزلتها منزلة العتق لله فلو ان رجلا
اعتق عبدًا لله فرد ذلك العبد لم يرجع

عليه السلم صح

ذلك صح

عليه السلم صح

فى الامر الذى جعله الله فكذلك لا يرجع فى الصدقة
وقال كلوا طعام المجوس كله ما خلا ذبايحهم
فانها لا تحل وان ذكر اسم الله عليها وقال
من اكل طعاما فسمّى الله على اوله وحمد الله على
آخره لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام كاينا ما كان
ه وعن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال جاء الى
النبى صلى الله عليه وآله سائل يساله فقال
رسول الله هل من عنده احد سلف فقام رجل
من الانصار من بنى الحبلى فقال عندى يا رسول
الله قال فاعط هذا السائل اربعة اوساق
تمر قال فاعطاه قال ثم جاء الانصارى بعد الى النبى
صلعم يتقاضاه فقال له يكون ان شاء الله ثم عاد
اليه الثالثة فقال يكون ان شاء الله فقال قد اكثرت
يا رسول الله من قول يكون ان شاء الله قال
فضحك رسول الله وقال هل من رجل عنده
سلف قال فقام رجل فقال له عندى يا رسول
الله قال وكم عندك قال ما شئت قال فاعط
هذا ثمانية اوسق من تمر فقال الانصارى
انما لى اربعة يا رسول الله فقال رسول الله
اربعة ايضا ه ولقد قبض رسول الله وان
درعه مرهونة عند يهودى من يهود المدينة

بعشرين

بعشرين صاعا من شعير استسلفها نفقة
لاهله وقال قال رسول الله اتقوا الله
فى الضعيفين اليتيم والمراة فان خياركم
خياركم لاهله ه وقال اذا عرض احدكم
الكرامة فلا يردها فانما الكرامة الحمار
ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن
والحسين عليهم السلام كانا يعيران معوية ويقولان
فيه ويقبلان جوايزه وقال قال رسول الله
من تزين للناس بما يحب الله وبارز الله
فى السر بما يكره الله لقى الله يوم القيمة
غضبان له ماقت وكان رسول الله يغير
الاسماء القبيحة فى الرجال والبلدان ه وعن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كانوا
يحبون ان يكون فى البيت الشئ الداجن
مثل الحمام والدجاج او العناق ليعبث به
صبيان الجن ولا يعبثون بصبيانهم ه
وقال قال رسول الله من كفل يتيما وكفله
نفقته كنت انا وهو فى الجنة كهاتين
وفرق بين اصبعيه المسبحة والوسطى
ه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كنت اسمع
ابى يقول اذا دخلت المسجد على قوم يصلون

[illegible]

اشتكى الصداع

فلا تسلم عليهم وسلم على النبي صلى الله عليه واله
ثم اقبل على صلاتك واذا دخلت على قوم جلوس
يتحدثون فسلم عليهم وقال كان علي عليه السلام لم يكن
ينسب احدًا من اهل حربه الى الشرك ولا الى
النفاق ولكنه كان يقول لهم اخواننا بغوا علينا
وقال رقى رسول الله فقيل له يا رسول الله رقًا
يستشفى بها هل ترد من قدر الله قال انها من
قدر الله ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليًا
عليه السلام كان يقول من دخل عليه لص فليبدره
بالضرب فما تبعه من اثم فانا شريكه فيه وقال
رسول الله نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح
وان رسول الله اشتكى الصداع فنزل عليه جبرئيل
عليه السلام فرقاه فقال بسم الله يشفيك بسم
الله يكفيك من كل داء يؤذيك خذها فليهنيك
وقال رسول الله ردوا السائل ببذل يسير
بلين ورحمة فانه ياتيكم حتى يقف على ابوابكم
من ليس بانسي ولا جني ينظر كيف صنعكم فيما
خولكم الله ٥ وحدثني محمد بن عبد الحميد و
عبد الصمد بن محمد جميعًا عن حنان بن سدير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل علي ناس
من اهل البصرة فسالوني عن طلحة والزبير فقلت

لهم كانا من ائمة الكفر ان عليًا عليه السلام يوم البصرة
لما صف الخيول قال لاصحابه لا تعجلوا على القوم
حتى اعذر فيما بيني وبين الله عز وجل وبينهم
فقام اليهم يا اهل البصرة هل تجدون علي
جورًا في حكم قالوا لا قال فحيفًا في قسم قالوا لا
قال فرغبة في دنيا اخذتها لي ولاهل بيتي دونكم
فنقمتم علي فنكثتم بيعتي ونكث بيعة غيري
لا فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم قالوا
لا قال فما بال بيعتي تنكث وبيعة غيري
لا تنكث اني ضربت الامر انفه وعينه فلم
اجد الا الكفر او السيف ثم ثنى الى صاحبه
فقال ان الله عز وجل يقول وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون فقال لهم امير المؤمنين
والذي فلق الحبة وبرا النسمة واصطفى
محمدًا بالنبوة انهم لاصحاب هذه الاية
وما قوتلوا منذ نزلت ٥ وعنها عن حنان
بن سدير قال رجل با عبد الله عليه السلام وانا
عنده فقال ما تقول في رجل اتى امراة سفاحًا
اتحل له ابنتها نكاحًا فقال نعم لا يحرم الحلال

انفه

سال

الحرام ٥ وعنهما عن سدير عن ابى عبد الله عليه السلم
قال سالنى ابن شبرمة ما تقول فى القسامة
فى الدم فاجبته بما صنع رسول الله قال ارايت
لو ان النبى صلى الله عليه واله لم يصنع هذا كيف
كان يكون القول فيه قال قلت اما ما صنع رسول
الله فقد اخبرتك واما ما لم يصنع فلا علم لى ٥ وعنهما
عن حنان قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله
عليه السلم عن حمل رضع من خنزيرة ثم استفحل
الحمل من غنم فخرج له نسل ما قولك فى نسله
فقال اما ما علمت انه من نسله بعينه فلا واما
ما لم تعلم انه منه فهو بمنزلة الجبن كل ولا تسال
عنه ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن نصرانى اسلم وحضر ايام
الحج ولم يكن اختتن ايحج ان يختتن قال لا يبدء
بالسنة ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول قال النبى صلى الله عليه
واله لعلى عليه السلم اياك ان تختم بالذهب
فانها حليتك فى الجنة واياك ان تلبس القسى
واياك ان تركب بميثرة حمراء فانها من منابر
ابليس ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال كنت
جالسا عن ابى عبد الله عليه السلم فجاء رجل فساله

قبلها

ايحرم

أيحرم الرجل فيه ثوب حرير قال سال صدقة بن
مسلم ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده فقال من
الشاهد على فاطمة عليها السلم انها لا ترث
اباها فقال شهدت عليها عايشة وحفصة
ورجل من العرب يقال له اوس بن الحدثان
من بنى نضر شهدوا عند ابى بكر بان رسول الله
قال لا اورث فمنعوا فاطمة عليها السلام ميراثها
عليها السلم ٥ وعنهما عن حنان بن سدير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم نعيت الى النبى صلى الله عليه
واله وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح
الامين فنادى الصلوة جامعة ونادى المهاجرين
والانصار بالسلاح ... فاجتمع الناس فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه فنعى اليهم نفسه ثم
قال اذكروا الله الوالى من بعدى على امتى الا ترحم
جماعة المسلمين فاجل كبيرهم وارحم صغيرهم ووقر
عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم
ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم
ولم يجمرهم فى ثغورهم فيقطع نسل امتى ثم
قال اللهم قد بلغت ونصحت فاشهد فقال
ابو عبد الله عليه السلم هذا آخر كلام تكلم به
رسول الله على المنبر ٥ وعنهما عن حنان بن

قال فيها شعب وقز فقال لا انا احرم فيه وهذا وفيه حرير وعنهما عن حنان بن سدير ٥

من ابهامها

تفسده

سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سال رجل
فقال ما منع عمر بن الخطاب ان يجعل عبد الله
بن عمر في الشورى فقال قد قيل ذلك لعمر فقال
وكيف اجعل رجلا لم يحسن ان يطلق ه الحسن بن
طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال يخرج
اهل ولايتنا يوم القيمة من قبورهم مشرقة وجوههم
مستورة عوراتهم امنة روعاتهم قد فرجت
عنهم الشدايد وسهلت لهم الموارد تخاف الناس
ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون وقد
اعطوا الامن والايمان وانقطعت عنهم الاحزان
حتى يحملوا على نوق بيض لها اجنحة عليهم نعال
من ذهب شراكها النور حتى يقعدون (كذا) في ظل عرش
الرحمن على منابر من نور بين ايديهم مايدة ياكلون
حتى يفرغ الناس من الحساب ه عنه عن ابن علوان
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم انه كان
اذا اراد ان يبتاع الجارية يكشف عن ساقيها فينظر اليها
واذا زوج الرجل امته فلا ينظر الى عورتها و
العورة ما بين السرة والركبة ولا يجوز للعبد ان ينظر
الى شعر سيدته ه وعنه عن ابن علوان عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال وجد في غمد سيف رسول الله عليه السلم
صحيفة ففتحوها فوجدوا فيها ان اعتى الناس على الله

القاتل

القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه وقال
لا رجم على ناكح البهيمة ولا حد ولكن يعاقب
عقوبة موجعة ولا يجوز طلاق الغلام حتى
يحتلم وكان علي عليه السلم يقضي في الرجل يتزوج
المراة ولا يفرض لها صداقا فيموت قبل ان
يدخل بها ان لها الميراث ولا صداق لها
وقال لكل مطلقة متعة الا المختلعة وقال
علي عليه السلم يقضي في العنين انه يوجل سنة
من يوم ترفعه المراة ه وعنه عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم قال انما
انسية ترددت في بير فلم يقدر على
منحرها فلينحرها حيث يقدر عليه و
يسمي الله عليها ويوكل وقال اذا اخذ
الكلب المعلم الصيد فكله اكل منه او لم ياكل
قتل او لم تقتل ولا باس بذبيحة المراة
واذا اسرعت السكين في الذبيحة فقطعت
الراس فلا باس باكلها ه وعنه عن
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم
كان يقول اذا رميت صيدا فتغيب عنك
فوجدت سهمك فيه في موضع مقتل
فكل ولا تاكل ما قتل الحجر والبندق والمعراض

تمم

الا ما ذكيته ٥ وعنه عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال قال رسول الله للحاج والمعتمر احدى
ثلاث خصال اما يقال له قد غفر لك ما
مضى واما ان يقال له قد غفر لك ما مضى
فاستانف العمل واما يقال له قد حفظت
فى اهلك وولدك وهى احسنهن وقال اذا
جمرة العقبة فقد حل لك كل شىء كان قد
حرم عليك الا النساء وان رسول الله نهى
اهل مكة ان يواجروا دورهم وان يغلقوا
عليها ابوابا وقال سواء العاكف فيه والباد
قال وفعل ذلك ابو بكر وعثمان وعمر وعلى عليهم
حتى كان فى زمن معوية وقال لا باس ان تحج
المراة الصرورة مع قوم صالحين اذا لم يكن
لها محرم ولا زوج ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليهم كان يقول يعطى المستدينون
من الصدقة والزكوة دينهم كله اذا استدانوا
فى غير سرف فاما الفقراء فلا يزداد احدهم
على خمسين درهما ولا يعطى احد له خمسون
درهما او عدلها من الذهب وليس على المملوك
نذر الا ان ياذن له سيده وقال قال رسول الله
لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله رجال

نعيتم

من فارس ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال
قال رسول الله تداووا بالنساء فانه لو كان
شىء يرد الموت لردته النساء وقال قيل لرسول
الله انتداووا قال نعم فتداووا فان الله لم ينزل
داء الا وقد انزل له دواء عليكم بالبان البقر
فانها ترق من كل الشجر ٥ وعن جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليهم سئل عن التعويذ
يعلق على الصبيان فقال علقوا ما شئتم
اذا كان فيه ذكر الله وقال اصاب رجل
لرجل بالعين فذكر ذلك لرسول الله تعالى
صلى الله عليه واله التمسوا له من يرقيه وكان
رسول الله يسقط بدهن الجلجلان اذا وجع
راسه ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله
عليهم احتجم وسط راسه حجمه ابن ابى
طيبة بمحجمة من صفر واعطاه رسول الله صاعا
من تمر وقال قال رسول الله ان الله تعالى قسم الناس
نصفين فكنت فى النصف الخير ثم قسم النصف
الخير ثلثة فكنت فى ثلث الخير وما عرق فى عرق
سفاح قط وما عرق فى الاعراق نكاح كنكاح الاسلام
حتى ادم ٥ وعن جعفر بن محمد وعن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما قال كان فراش على وفاطمة عليهما

حين دخلت اهاب كبش اذا اراد ان ينام عليه
قلباه فنام على صوفه قال وكان وسادتهما ادمًا
حشوها الليف قال وكان صداقها درعًا من حديد
ه وعن جعفر عن ابيه عليهما قال لما ولي عمر بن
عبد العزيز اعطانا عطايا عظيمة قال فدخل عليه
اخوه فقال ان بني امية لا ترضى منك بان تفضل
بني فاطمة عليهم فقال افضلهم لاني سمعت حتى
لا ابالي الا اسمع او لا اسمع ان رسول الله كان
يقول انما فاطمة شجنة مني يسرني ما يسرها
ويسوءني ما ساءها فانا اتبع سرور رسول الله
واتقي مساءته ه وسئل علي عليه عن الرجل
يصلي فيمر بين يديه الرجل والمراة والكلب
او الحمار فقال ان الصلاة لا يقطعها شيء
ولكن ادرؤا ما استطعتم هي اعظم من ذلك
وكان علي عليه في الصلاة يتقي بثوبه حر الارض
وبردها وقال انما كره السدل على الازر بغير قميص
فاما على القميص والجباب فلا باس ه قال
وكان الحسن والحسين عليهما يقران خلف الامام
وعن جعفر قال رايت ابي وجدي القاسم
بن محمد يجمعان مع الائمة المغرب والعشاء في الليلة
المطيرة ولا يصليان بينهما شيء وكان رسول الله

يجمع

يجمع بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة تفعل
ذلك مرارًا ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي ان رسول الله عليهم اوتر على راحلته في
غزوة تبوك قال وكان عليه يوتر اذا جدّ به
السير ه ~~وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
ان رسول الله عليهم~~ وعن جعفر عن ابيه
عن علي عليه انه كان يقول اذا زالت الشمس
عن كبد السماء فمن صلى تلك الساعة اربع ركعات
فقد وافق صلاة الاوابين وذلك بعد نصف
النهار ه وعن الحسن بن طريف قال حدثنا
الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال كان امير المومنين عليه من وجد
ماءً وترابًا ثم افتقر فابعده الله قلة العيال
احد اليسارين وان الله عز وجل ينزل المعونة
على قدر المؤونة وينزل الصبر على قدر شدة
البلاء والامانة تجلب الغنى والخيانة تجلب
الفقر وقال قال رسول الله داووا مرضاكم بالصدقة
وادفعوا ابواب البلاء بالدعا وحصنوا اموالكم
بالزكوة فانه ما يصاد من الطير الا بتضييعهم
التسبيح الا وان الرزق لينزل من السماء الى
الارض على عدد قطر المطر الى كل نفس بما قدر

علی م

قصة داود عليه السلام

لها ولكن الله فضول فسلوا الله من فضله واستنزلوا
الرزق بالصدقة ه وعنه عن الحسين بن علوان
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله
اوحى الله الى داود النبي عليه السلام يا داود ان
العبد من عبادي لياتيني بالحسنة يوم القيمة
فاحكمه في الجنة قال داود وما تلك الحسنة
قال كربة ينفسها عن مؤمن بقدر تمرة او
بشق تمرة فقال داود يا رب حق لمن عرفك
ان لا يقطع رجاه منك وقال كان النبي صلى
الله عليه وآله يسير في جماعة من اصحابه
وعلي معه اذ نزلت عليه تمرة من يده فاخذها
فاكل منها ثم نظر الى علي عليه السلام ما بقي منها فدفعه
الى علي فاكلته ثم سئل ما تلك التمرة فقال
اما اللون فلون البطيخ واما الريح فريح البطيخ
وعنه عن الحسين بن علوان عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال قال رسول الله الخلق كلهم
عيال الله فاحبهم الى الله انفعهم لعياله وقال
قال رسول الله اذا اصبحت فتصدق بصدقة
يذهب عنك نحس ذلك اليوم واذا امسيت
فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك الليلة
وان رسول الله بعث عليا عليه السلام في سرية

نحس

ثم

في الصحة ورفع الصوت في وقت النداء ه

ثم بدت له اليه حاجة فارسل اليه المقداد
بن الاسود فقال لا تصح به من خلفه ولا عن
يمينه ولا عن شماله ولكن جزه ثم استقبله
بوجهك فقل له يقول لك رسول الله كذا وكذا
وقال قال رسول الله يوم الخميس يوم
يحبه الله ورسوله وفيه الان الله الحديد
لداود عليه السلام وقال قال رسول الله اللهم
بارك لامتي في بكورها واجعله يوم
الخميس وقال قال ه وعنه عن الحسين بن
علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول
الله يسافر يوم الاثنين والخميس ويعقد فيهما
الالوية وقال قال رسول الله اختنوا اولادكم
لسبعة ايام فانه انظف واطهر وان الارض
تنجس من بول الاغلف اربعين صباحا وقال
سمى رسول الله الحسن والحسين لسبعة ايام
وعق عنهما السبع وختنهما السبع وحلق راسهما
لسبع وحلق وتصدق بزنة شعورهما
فضة ه وعن محمد بن عبد الحميد وعبد الصمد بن
محمد جميعا عن حنان بن سدير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن خسف البيداء قال اما
مصرا على البريد على اثني عشر ميلا من البريد الذي

[illegible] الاربعاء [illegible] ه

بذات الجيش ٥ وعنه عن حنان بن سدير
قال كانت امراة معناه فى الحى وكانت لها
جارية نابحة فجاءت الى ابى فقالت جعلت
فداك يا عماه انك تعلم انما معيشتى من
الله عز وجل ثم هذه الجارية وقد احببت
ان تسال ابا عبد الله عليه السلم فان يك ذلك
حلالا والا لم تبح وبعتها واكلت ثمنها حتى
ياتى الله بفرج قال فقال لها ابى والله انى لاعظم
ابا عبد الله ان اسئله عن هذه المسئلة قال
فقلت لها انا اساله لك عن هذا فلما قدمنا
دخلت عليه فقلت ان امراة جارة لنا
ولها جارية نابحة انما عيشها منها بعد الله
قالت اسال ابا عبد الله عليه السلم عن كسبها
ان يك ذلك حلالا والا بعتها قال ابو عبد الله
عليه السلم تشارط فقلت والله ما ادرى تشارط
ام لا فقال لى قل لها لا تشارط وتقبل ما
اعطيت قال وسالته عن اللقطة قال
تعرفها سنة فاذا انقضت فانت املك
بها قال قلت انى ادخل الحمام فى السحر وفيه
الجنب وغير ذلك فاقوم فاغتسل فينضح على
بعد ما افرغ من مائهم قال اليس هو جاريا.

فلى

قال م

فلى بلى لا باس ٥ وحدثنى محمد بن عبد الحميد
العطار قال حدثنى عاصم بن حميد قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان رسول الله لما انتهى الى
البيداء حيث قربت له ناقة فركبها فلما انبعث
له بنى بالاربع فقال لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ثم قال ههنا يخسف بالاخابث
قال ثم ان الناس زادوا بعد وهو حسن ولا يدخل
الصائم راسه فى الماء ولا المحرم ولا يستتر المحرم
من الشمس الا ان يكون شيخا او ذا علة قال
وسالته عن الدين زكوة قال لا الا ان تفر به
من الزكوة فاما ان غاب عنه سنة او اقل
او اكثر فلا تزكه الا فى السنة التى يخرج فيها
٥ حدثنى محمد بن خالد الطيالسى عن اسمعيل
بن عبد الخالق قال سال سعيد الاعرج السمان
ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال انا نكبس
السمن والزيت نطلب به التجارة فربما مكث
عندنا السنتين والسنين عليه زكوة قال
فقال ان كنت تربح فيه وتجئ راس ماله فعليك
الزكوة وان كنت انما تكبس لانك لا تجد راس
مالك فليس عليك حتى يصير ذهبا او فضة فاذا

صار ذهبًا فزكّه للسنة التي يخرج فيها قال
واسالته عن النوم في المسجد الحرام فقال هل
بدّ للناس ان يناموا فيه لا باس قلت الريح
يخرج من الانسان قال لا باس قال وسالته
عن الرجل يكون في الجماعة مع القوم يصلّي المكتوبة
فيعرض له رعاف كيف يصنع قال يخرج فان
وجد ماء قبل ان يتكلّم فليغسل الرعاف ثم ليعد
وليبن على صلوته قال وساله سعيد
الاعرج السمّان وانا حاضر عن الزيت والسمن
والعسل تقع فيه الفارة فتموت كيف يصنع
به قال الزيت فلا تبعه الا لمن تبيّن له فيبتاع
للسراج واما الاكل فلا واما السمن فان كان
ذايبا فهو كذلك وان كان جامدًا والفارة
في اعلاه فيوخذ ما تحتها وما ثم قال لا باس
والعسل كذلك ان كان جامدًا قال وسالته
عن ادبار السجود قال الركعتان بعد المغرب
هما ادبار السجود والركعتين اللتين بعد الفجر
هما ادبار النجوم ٥ وعن السندي بن محمد البزاز
قال حدثني ابو البختري وهب بن وهب القرشي عن
جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا كاتب عبدا له
وشرط عليه ان له ماله اذا مات فسعى العبد في

لعام

من م

كتابته حتى عتق ثم مات فرفع ذلك الى علي
عليه السلم وقام اقارب المكاتب فقال له سيد المكاتب
يا امير المؤمنين ما ينفعني شرطي قال عليه السلم شرط الله
عز وجل قبل شرطك قال وقال عليه السلم دخل رسول
الله البيت يوم الفتح فراى فيه صورتين فدعا
بثوب فبلّه في ماء ثم محاهما قال ثم امر رسول
الله بقتل عبد الله بن سرح وان وجد في جوف
الكعبة وبقتل عبد الله بن خطل وقتل مقيس بن
صبابة وبقتل قريبا وام سارة قال وكانتا
قينتين يزنيان ويغنيان بهجاء النبي صلى الله
عليه واله وتحضان يوم احد على رسول الله
صلى الله عليه واله وقال قال رسول الله لا تقتل
الرسل ولا الرهن ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن مروان بن الحكم قال لما هزمنا
علي عليه السلم بالبصرة ردّ على الناس اموالهم
من اقام بينة اعطاه ومن لم يقم بينة على ذلك
حلّفه فقال له قايلون يا علي اقسم الفيء بيننا
والسبي قال فلما اكثروا عليه قال ايكم ياخذ
ام المؤمنين في سهمه فسكتوا ٥ ابو البختري عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم قال الولد
الضعيفة المعتقة عن دبر بعد التدبير فهو

بمنزلتها يرقون برقها ويعتقون بعتقها
وما ولد قبل ذلك فهو مماليك لا يرقون
برقها ولا يعتقون بعتقها ٥ ابو البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم
ان عليا عليه السلم سئل عن شاة ماتت
فحلب منها لبن فقال ذلك الحرام محضا
وقال قال علي عليه السلم جعل الله عز وجل السحاب
غربال المطر ولولا ذلك لافسد كل شيء
يقع عليه وقال تستبرئ الامة اذا اشتريت
بحيضة وان كانت لا تحيض فبخمسة واربعين
يوما ابو البختري عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي عليهم قال يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان قال من ماء السماء ومن ماء البحر
فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها
في البحر فيقع فيها من ماء المطر فتخلق اللؤلؤة
الصغيرة من قطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة
من القطرة الكبيرة وقال ان عليا عليه السلم لم يغسل
عمار بن ياسر ولا عقبة يوم صفين ودفنهما
في ثيابهما وصلى عليهما قال وكان امير المؤمنين
عليه السلم يبعث لكسوة البيت كل سنة من
العراق وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله

صدف الذي تنشأ منه
الواحدة صدفة
اصداف

فقال

فقال كنت اعزل عن جارية لي فجاءت
بولد فقال علي عليه السلم الوكى قد ينفلت فالحق
به الولد ان عليا عليه السلم راى صبيا تحت
راسه موسى من حديد فاخذها فرمى بها
وكان يكره ان يلبس الصبي شيئا من الحديد
٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم خرج
يوقظ الناس لصلاة الصبح فضربه ابن ملجم
بالسيف على راسه فوقع على ركبته واخذه
فالتزمه حتى اخذه الناس وحمل علي عليه السلم حتى
افاق ثم قال للحسن والحسين احبسوا هذا
الاسير واطعموه واسقوه واحسنوا اساره
فان عشت فانا اولى بما صنع بي ان شئت
استقدت وان شئت عفوت وان شئت
صالحت وان مت فذلك اليكم فان بدا لكم
ان تقتلوه فلا تمثلوا به ٥ وعن جعفر بن محمد
عن ابيه قال اخبرني ابي عليهم السلم ان الحسن
قدمه فضرب عنقه بيده فقال قد عهدت
الله عهدا ان اقتل اباك فقد وفيت فان
شئت فاقتل وان شئت فاعف فان عفوت
ذهبت الى معوية فقتلته وارحتك منه
ثم جئت فقال لا حتى اعجلك الى النار فقدمه

عليهم

فضرب عنقه ٥ وعن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليه السلم سئل في المتوفى عنها زوجها
اذا لم يبلغها ذلك حتى تنقضي عدتها والحداد
يجب عليها قال علي عليه السلم اذا لم يبلغها حتى
تنقضي عدتها فقد ذهب ذلك كله ولتنكح
من احبت وقال قضى علي عليه السلم في الخنثى
الذي يخلق له ذكر وفرج انه يورث من
حيث يبول فان بال منهما فمن ايهما سبق
فان لم يبل من واحد منهما حتى يموت فنصف
ميراث المراة نصف ميراث الرجل وكان
علي عليه السلم يقول حريم البئر العادية خمسون
ذراعا الا ان يكون الى طريق او عطن فيكون
اقل من ذلك الى خمسة وعشرين ذراعا وحريم
البئر المحدث من خمسة وعشرين ذراعا ٥ وعن
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلم قال ليس
في كلام قصاص وقال اذا سالت الله فاسأله
ببطن كفيك واذا تعوذت فبظهر كفيك واذا
دعوت فباصبعيك وقال قال علي عليه السلم ان
الجمار انما رميت ان جبرئيل عليه السلم حين ارى
ابرهيم عليه السلم المشاعر برز له ابليس فامره جبرئيل
عليه السلم ان يرميه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة

الاولى

الاولى تحت الارض فامسك ثم انه برز له
عندها ثانية فرماه بسبع حصيات اخر فدخل
تحت الارض موضع الثانية ثم برز له عند
الثالثة فرماه بسبع حصيات فدخل في موضعها
وقال ان الفراش على القبور كان على عهد
النبي صلى الله عليه وآله وكان يجعل الجريد الرطب
على القبور حين يدفن الانسان في اول الزمان
ويستحب ذلك للميت وقال ان رسول الله
استقبل بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم
صرف الى الكعبة وهو في العصر ٥ ابو البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا اتى علي بن
ابي طالب عليه السلم فقال ان امراتي هذه
جارية حدثة وهي عذراء وهي حامل في
تسعة اشهر ولا اعلم الا خيرا وانا شيخ كبير
ما اقترعتها وانها لعلى حالها فقال له
نشدتك الله هل كنت تهريق على فرجها
فقال نعم فقال علي عليه السلم ان لكل فرج
ثقبتين ثقب يدخل فيه ماء الرجل وثقب
يخرج منه البول وافواه الرحم تحت الثقب
الذي يدخل منه ماء الرجل فاذا دخل الماء
في فم واحد من افواه الرحم حملت المراة

بولد واحد اذا دخل في اثنين حملت باثنين
واذا دخلت من ثلثة حملت بثلثة واذا دخلت
من اربعة حملت باربعة وليس هناك غير
ذلك وقد الحقت بك ولدها فشق عنها القوابل
فجاءت بغلام فعاش الولد ٭ قال قال علي
عليهم الالتفات في الصلاة اختلاس من
الشيطان فاياكم والالتفات في الصلاة
فان الله تعالى يقبل على العبد اذا قام في الصلاة
فاذا التفت قال الله عز وجل يا بن آدم
عمن تلتفت ثلثة فاذا التفت الرابعة
اعرض الله عنه وكان علي عليهم يقول
لا ياكل المحرم من الفدية ولا الكفارات
ولا جزاء الصيد ياكل مما سوى ذلك ٥
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم
كان لا يضمن صاحب الحمام وقال انما
ياخذ اجرا على الدخول الى الحمام ٥ ابو البختري
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم انه
كان يقول في المجنون والمعتوه الذي لا يفيق
والذي لم يبلغ عمدهما خطاء تحمله العاقلة
وقد رفع عنهما القلم وكان يقول لا يحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي وقال لا باس بقول

ما اكل لحمه ٥ وعن السندي بن محمد عن
ابي البختري عن ابي عبد الله عليهم قال
قال ثلاثة من الجفا ان يصحب الرجل
الرجل فلا يسئله عن اسمه وكنيته وان
يدعا الرجل الى طعام فلا يجيب او يجيب
فلا ياكل ومواقعة الرجل اهله قبل المداعبة ٥
وعن محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الله بن
بكير عن ابي عبد الله عليهم قال كان علي عليهم
قد اتخذ بيتا في داره ليس بالكبير ولا بالصغير
فكان اذا اراد ان يصلي في آخر الليل اخذ معه
صبيا لا يحتشم منه ثم يذهب معه الى ذلك
البيت فيصلي ٥ احمد وعبد الله ابنا محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
قال سالت ابا عبد الله عليهم عن الخمر و
النبيذ المسكر يصيب ثوبي اغسله واصلي
فيه قال لا ان تقذره فيغسل منه موضع الاثر ان
الله عز وجل انما حرم شربها قال وسالته
عن الرجل اشترى دارا برقيق ومتاع بز
وجوهر قال ليس لاحد فيها شفعة ٥
بهذا الاسناد عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله
عليهم قلت له ما يحرم من الرضاع قال

ما انبت اللحم وشد العظم قلت ايحرم عشر
رضعات قال انها لا تنبت اللحم ولا تشد العظم
عشر رضعات وسالته عن المتعة فاخبرني
انها حلال قلت المراة الفاجرة يتزوجها الرجل
المسلم قال نعم وما يمنعه ولكن اذا فعل فليحصن
بابه مخافة الولد وقال قال رسول الله الريح
الطيبة تشد القلب وتزيد في الجماع وسالته
عن رجل اشترى جارية لمن الخيار للمشتري
او للبايع اولهما كلاهما قال فقال الخيار للمشتري
ثلاثة ايام نظرة فاذا مضت ثلاثة ايام
فقد وجب الشراء قلت له ارايت ان قبلها
المشتري اولامس قال فقال اذا لامس او
قبل ونظر منها ما يحرم على غيره فقد انقضى الشرط
ولزمه ٥ محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن التي يتوفى
زوجها تحج قال نعم وتخرج وتنتقل عن منزل
الى منزل قال سالته عن قول الله عز
وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم قال فقال هو ويعفو عن كثير قال
قلت له ما اصاب عليا واشباهه من اهل
بيته من ذلك قال فقال ان رسول الله

كان

الحم

كان يتوب الى الله عز وجل كل سبعين مرة
من غير ذنب ٥ محمد بن الوليد عن عبد الله
بن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قوم في قرية ليس بها من يجمع بهم ايصلون
الظهر يوم الجمعة في جماعة قال نعم اذا لم يخافوا
شيئا قال وسالته عن قول الله عز وجل اذكروا
الله ذكرا كثيرا قال قلت ما ادنى الذكر الكثير
قال فقال التسبيح في دبر كل صلاة ثلثين مرة
٥ محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اجنب
فلم يصب الماء ايتيمم ويصلي قال لا حتى
آخر الوقت انه ان فاته الماء لم تفته الارض
٥ محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الصلاة قاعدا
او متوكا على عصا او على حايط فقال لا ما شان
ابيك وشان هذا ما بلغ ابوك هذا بعد
ان رسول الله بعد ما عظم او بعد ما
ثقل كان يصلي وهو قايم ورفع احدى
رجليه حتى انزل الله عز وجل طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى فوضعها ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم لا باس بالصلاة وهو قاعد وهو

على نصف صلاة القائم ولا باس بالتوكي
على عصا والاتكا على الحائط قال ولكن
يقرا وهو قاعد فاذا بقيت ايات قام فقراهن
ثم ركع قال وسالته عن الرجل يلبس
ثوبا وفيه جنابة فيعرق فيها قال فقال
ان الثوب لا يجنب الرجل محمد بن الوليد
عن عبد الله بن بكير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام في الرجل يكون بالبصرة وهو من اهل
الكوفة وله بها دار واهل ومنزل يمر بها
وانما هو مختلف لا يريد المقام ولا يدري
ما يتجهز يوما او يومين قال يقيم في جانبها
وينقص قال قلت له فان دخل اهله قال
عليه التمام ٥ محمد بن الوليد عن عبد الله بن
بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده
عن المسكر والنبيذ يصيبان الثوب قال
لا باس به لا ويجوز ان تصدق المراة من بيت
زوجها الا المادوم ٥ محمد بن الوليد عن عبد الله
بن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى
المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال
وهل كتب البلاء الا على المؤمن ٥ محمد بن عبد
الحميد عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

خ ل
سال رجل ابا

قال نزع علي عليه السلام خفه بليل ليتوضا فبعث
الله طايرا فاخذ احد الخفين فجعل علي عليه السلام
يتبع الطير وهو يطير حتى اضاء له الصبح
ثم القى الخف فاذا حية تنسابت من الخف

باب قرب الاسناد الى ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام

حدثنا عبد الله
بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر
قال سالت اخي موسى بن جعفر عليهما السلام عن
الرجل الخاتم الضيق لا يدري يجري الماء تحته
اذا توضا ام لا كيف يصنع قال اذا علم ان
الماء لا يدخله فليخرجه اذا توضا وكذلك المراة
والمضمضة والاستنشاق مستحبان وليسا
بواجبين ٥ وسالته عن رجل يكون على وضوء
ويشك على وضوء هو ام لا قال اذا ذكر وهو
في صلاته انصرف فتوضا واعادها وان ذكر
وقد فرغ من صلاته اجزاه ذلك ٥ وسالته
عن البيت يبال على ظهره ويغتسل من الجنابة
ثم يصيبه المطر ايؤخذ من مائه فيتوضا للصلاة
قال اذا جرى فلا باس ٥ وسالته عن الحجام
والحمامة نطا العذرة ثم تدخل في الماء ايتوضا
منه للصلاة قال لا باس ٥ وسالته عن رجل

عليهم

يكون على غير وضوء فيصيبه المطر حتى يغسل
راسه ولحيته ويديه ورجليه يجزيه
ذلك من الوضوء قال ان غسله فان ذلك
يجزيه ٥ وسالته عن الرجل يتوضا في الكنيف
بالماء يدخل فيه ايتوضا من فضله للصلاة
قال اذا ادخل يده وهي نظيفة فلا باس
ولست احب ان يتعود ذلك الا ان
يغسل يده قبل ذلك ٥ وسالته عن رجل يذبح
شاة فاضطربت فوقعت في بئر ماء واوداجها
تشخب دما هل يتوضا من تلك البئر قال
ينزح منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلوا
ثم يتوضا منها ولا باس به ٥ وسالته عن ماء
البحر ايتوضا منه ايتوضا منه قال لا باس
به وسالته عن الميت يغسل في الفضاء
قال لا باس وان سترته فهو احب الى
٥ وسالته عن الرجل يأم بغير رداء فقال
قد ام رسول الله في ثوب واحد متوشحا به
وسالته عن البيت والدار لا تصيبها الشمس
ويصيبها البول او يغتسل فيه من الجنابة
ايصلى فيه اذا جف قال نعم ٥ وسالته عن الرجل
والمراة تضع المصحف امامه ينظر فيه

ويقرا

ويقرا ويصلي قال لا يعتد بتلك الصلاة
٥ وسالته عن الرجل يشتري ثوبا من السوق
ليلبسه لا يدري لمن كان يصلح له الصلاة فيه
قال ان كان اشتراه من مسلم فليصل فيه وان
كان اشتراه من نصراني فلا يصلي فيه حتى يغسله
٥ عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل
اشترى طعاما ايصلح له ان يولي منه قبل
ان يقبضه قال اذا ربح فلا يصلح حتى يقبضه
وان كان يولي منه فلا باس ٥ وسالته عن
رجل استاجر بيتا بعشرة دراهم فاتاه الخياط
او غير ذلك فقال اعمل فيه والاجر بيني وبينك
وما ربحت فلي ولك فربح اكثر من اجر البيت
ايحل ذلك قال نعم لا باس ٥ وسالته عن
رجل باع ثوبا بعشرة دراهم الى رجل ثم اشتراه
بخمسة الدراهم ايحل ذلك قال اذا لم يشترط
ورضيا فلا باس ٥ قال وسالته عن المسجد
يطبخ بالعذرة ايصلح ان يجصص به المسجد قال
لا باس ٥ قال سالته عن المكان يغتسل فيه
من الجنابة او يبال فيه ايصلح ان يفرش فيه
قال نعم يصلح ذلك اذا كان جافا ٥ عبد الله بن الحسن

العلوي عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليه السلم قال سالته عن المرآة هل يصلح العمل
اذا كانت لها حلقة فضة قال نعم انما كره ما
شرب فيه استعماله ه وسالته عن السرج واللجام
فيه الفضة ايركب به قال ان كان مموها مما
لا يقدر ان ينزع منه فلا باس والا فلا يركب به
وسالته عن الرجل يدخل الكنيف ويجامع وعليه
الخاتم فيه ذكر الله او الشيء من القرآن ايصلح ذلك
قال لا

باب ما يجوز من الاشياء

عبد الله
بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليهما السلم قال سالته عن الغنا هل يصلح في الفطر
والاضحى والفرح قال لا باس به ما لم يعص الله به
ه قال وسالته عن قتل الهدهد ايصلح قال لا تؤذه
ولا تقتله ولا تذبحه فنعم الطير هو قال وسالته
عن التماثيل هل يصلح له ان يلعب بها قال لا
وسالته عن القرطاس يكون فيه الكتاب
فيه ذكر الله ايجوز احراقه بالنار فقال
ان تخوفت فيه شيئا فاحرقه فلا باس قال
وسالته عن الرجل هل له ان ياخذ من شاربه
قال اما من عارضه فلا باس واما من مقدمه
فلا ه احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن عمر بن اسلم

قال

قال رايت ابا الحسن عليه السلم احتجم يوم الاربعا
وهو محموم فلم تتركه الحمى فاحتجم يوم الجمعة
فتركته الحمى ه وكتب ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلم الى الخيزران ام هرون الرشيد
يعزيها بموسى ابنها ويهنيها بهرون ابنها
بسم الله الرحمن الرحيم للخيزران ام امير المؤمنين
من موسى بن جعفر بن محمد بن علي الحسين اما
بعد اصلحك الله وامتع بك واكرمك الخ ه
احمد بن محمد عن محبوب عن عبد الله بن جندب
قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اساله عن
الرجل يريد ان يجعل اعماله من الصلاة والبر

خ ل
ان يوجر

اثلاثا وثلثين لابويه او يفردهما من اعماله
بشيء مما يتطوع به بشيء معلوم وان كان احدهما
حيا والآخر ميتا فكتب الي اما للميت فحسن جايز
واما للحي فلا الا البر والصلة ه السندي بن محمد
عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا الحسن
عليه السلم عن اخصاء الغنم قال لا باس ه معوية
بن حكيم عن البزنطي قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلم للناس في المعرفة صنع قال لا قلت
لهم عليها ثواب قال يتطول عليهم بالثواب
كما يتطول عليهم بالمعرفة ه احمد بن محمد بن عيسى

عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال كتبت الى الرضا
عليه السلام عن قول الله تعالى فان لم يستجيبوا
لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
تعالى يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام
من ائمة الهدى وقال قال رسول الله
ما ادري ما يفعل بي ولا بكم وذكر الحسن بن
الجهم انه سمعه يقول ان رجلاً كان في بني
اسرائيل عبد الله تعالى اربعين سنة فلم يقبل
منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك ولا الذنب الا لك
فاوحى الله تعالى ذمك نفسك افضل من عبادة
اربعين سنة وقال قلت له تلزمني المرأة
والجارية من خلفي وانا متكئ على جنب حتى
تحرك على ظهري فتاتيها الشهوة وينزل الماء
افعليها غسل ام لا قال نعم اذا جاءت الشهوة
وانزلت الماء وجب عليها الغسل ههههه
هذا آخر الجزء الثالث من كتاب قرب الاسناد
حكاية ما وجدت في النسخة التي نقلت منها وهي
بخط ابن مهجنار البزاز ما هذه صورته وحدثني
بكتاب قرب الاسناد لابي العباس عبد الله بن
جعفر الحميري ابو غالب احمد بن محمد بن

سليمن

سليمن الزراري الكوفي رحمه الله قال عبد الله
بن جعفر الحميري بهذا الكتاب وبجميع كتبه
قراءة عليه وما لم اقرءه منها فانه دخل في جملة ما
اجازه لي وقد اطلقت لابي الغنائم محمد بن
علي بن الحسين بن مهجنار البزاز دام عزه ونفعه
بالعلم وبقية الكلام انقطعت الورقة
نسخة اجازة كانت في الاصل بخط محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري تاريخها صفر سنة اربع و
ثلثمائة وقد اطلقت
لك يا با عمر سعيد بن عمرو ان يروي هذا الكتاب
عني عن ابي علي تمام هذا الكتاب وما كان فيه
عن بكر الازدي وسعدان بن مسلم فاروه عن
احمد بن اسحق بن سعد عنهما وكتب محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري بخطه في صفر سنة
اربع وثلثمائة تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وكتب محمد بن ادريس وكان الفراغ منه نسخا
سلخ شهر رمضان سنة اربع وخمسين وخمسمائة
حامداً لله ومصلياً على خيرته من بريته محمد النبي
والاصفياء من عترته ما هذا ما وجدته بخط ابن
ادريس رضوان الله وتاريخ خط استاد الوحيد

كذا كان البياض في الاصل المنتسخ

في دهر العويد في عصره افضل المحدثين في زمانه تغمده الله بغفرانه
في مكة المعظمة ابراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني
تمت هذه الرسالة الموسومة بقرب الاسناد في مدرسة
الروحية من تاليف عبد الله بن جعفر الحميري قدس الله
روحه ونور الله مرقده وانا العبد الاقل العاصي محمد قاسم بن
احمد الطبرستاني وكان ذلك في تاريخ شهر ذي الحجة الحرام
سنة ... النبوية المصطفوية
صلى الله عليه وآله اجمعين

ودر وقت کرغیر منذهب
ببینداین دعا بخوانند
الحمد لله الذی فضلنی علیک
بالاسلام دینا وبالقرآن
کتابا وبمحمد نبیا وبعلی اماما
وبالمؤمنین اخوانا وبالکعبة
قبلة
نقل از خط شیخ بهاء الدین
رحمه الله قدس سره

من متملکات العبد الجانی
محمد قاسم بن احمد الکاتب اصفهانی
العاملی

تقویم در لغت راست داشتن و تقویم کواکب و در اصطلاح المنجمین
تحصیل نسبت از فلک البروج میان اول حمل و موضع کوکب از البروج
و حرکتی که کوکب را آن حرکت این قوس قطع کند آن را حرکت تقویم خوانند
و اطلاق تقویم بر تحصیل صحیفه کرده تقاویم کواکب السبعه و انظار و حالات
ایشان در یک سال در ان مسطورست و نتایجست

ملا محسن خواجه نصیر طوسی گوید
پنج قیلست خواب در ایام
مر سنا نظم کرده برای تمام ابن شیخ علیه السلام
اول روز هست عیلوله
کاهده فقر از و نتیجه مدام
پس چاشتگه نام یافت فیلوله
که از و یافته قیود انداز
پس قبل از زوال قیلوله
که زیاده کند عقول انام
لیک بعد از زوال حیلوله
که بود حایل نماز و قیام
آخر روز نام غیلوله
که از وی شود هلاک اجسام
قیلوله و فیلوله و عیلوله و غیلوله و حیلوله باید از ... مراد نکرد

رسالة فی محض الاسلام

رسالة فی علم الدرایة
علم یبحث فیه عن سند الحدیث

رسالة فی علم الهیئة
من تصانیف
شیخ الملة والدین
الشیخ بهاء الدین محمد
العاملی عامله الله

رسالة الاکسیر الالباب من تصانیف
خاتم المجتهدین الشیخ بهاء
الملة والدین قدس الله
روحه ونور ضریحه

رسالة فی جهة القبلة
شیخ المحقق والمدقق
الشیخ ابو القاسم الحلی
قدس الله روحه ونور
ضریحه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلوة على سيدنا ونبينا محمد وآله روى الشيخ الجليل الصدوق ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن بابويه القمي قدس الله روحه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام بسنده الى الفضل بن شاذان قال سأل المامون علي بن موسى الرضا عليه السلام ان يكتب له محض الاسلام على الايجاز والاختصار فكتب عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم ان محض الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً فرداً صمداً قيوماً سميعاً بصيراً قديراً قديماً باقياً عالماً لا يجهل قادراً لا يعجز غنياً لا يحتاج عدلاً لا يجور وانه خالق كل شيء وليس كمثله شيء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وانه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة وان محمداً عبده ورسوله وامينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته وان جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وانبيائه وحججه والتصديق

فيه بيان المثل في المماثل في الذات والشبه المماثل في الصفات الخبرية

بكتابه

بكتابه الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه المهيمن على الكتب كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان يأتي بمثله وان الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بامر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم باحكامه اخوه وخليفته ووصيه ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر

ولده صلوات الله عليهم اجمعين اشهدهم
بالامامة والوصية وان الارض لا تخلو من حجة
الله تعالى على خلقه فى كل عصر واوانٍ وانهم
العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل
الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان
كل من خالفهم ضالّ مضلّ تارك للحق والهدى
وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن
الرسول صلى الله عليه وآله بالبيّنات ومن
مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
ومن دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح
والاستقامة والاجتهاد واداء الامانة الى البرّ
والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل
واجتناب المحارم وانتظار الفرج والصبر وحسن
العزاء وكرم الصحبة وحسن الجوار ثم الوضوء كما امر الله
تعالى فى كتابه غسل الوجه واليدين الى المرفقين
ومسح الراس والرجلين مرّة واحدة ولا ينقض
الوضوء الا غايط او بول او نوم او ريح او جنابة
ومن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وآله وترك فريضة فى كتابه وغسل
يوم الجمعة سنة وغسل العيدين وغسل دخول مكة
والمدينة وغسل الزيارة وغسل الاحرام واوّل

ليلة

فى الغفيرة ولكل شئ باب وباب القبر عند رجلى الميت والمراة تؤخذ
بالعرض من قبل اللحد ويقف زوجها فى موضع يتناول وركها ويؤخذ
الرجل من قبل رجليه يسل سلاً ٥

برقوق السلام أوله الخ ٥

ليلة من شهر رمضان وليلة سبع عشر وليلة تسع عشر
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين من
شهر رمضان هذه الاغسال سنة وغسل الجنابة
فريضة وغسل الحيض مثله والصلوة الفريضة
الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب
ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة
ركعتان هذه سبعة عشر ركعة والسنة اربع
وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر
وثمان ركعات قبل فريضة العصر واربع ركعات
بعد فريضة المغرب وركعتان من جلوس تعدان
بركعة بعد فريضة العشاء وثمان ركعات فى السحر
والشفع والوتر ثلث ركعات يسلّم بعد الركعتين
وركعتان للفجر والصلوة فى اول الوقت افضل
وفضل الجماعة على الفرد اربع وعشرون ولا صلوة
خلف الفاجر ولا يقتدى الا باهل الولاية ولا يصلى
فى جلود السباع ولا يجوز ان تقول فى التشهد الاول
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لان
تحليل الصلوة التسليم فاذا قلت هذا فقد سلّمت
والتقصير فى ثمانية فراسخ وما زاد واذا قصرت
افطرت ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه فى السفر
وعليه القضاء لانه ليس عليه صوم فى السفر والقنوت

بعدم

اى ولاية اهل البيت عليهم السلام

الفاجر هو المنبعث
والمحارم مرجع البحرين

سنة واجبة فى الغداة والظهر والعصر والمغرب
والعشاء الآخرة والصلوة على الميت خمس تكبيرات
فمن نقص فقد خالف والميت يسل من قبل رجليه
ويرفق اذا ادخل قبره ولا يسنم القبر بل يربع و
الاجهار ببسم الله الرحمن الرحيم فى جمع الصلوة
سنة والزكوة الفريضة فى كل مائتى درهم خمسة
دراهم ولا يجب فى مادون ذلك شئ ولا يجب
الزكوة على المال حتى يحول عليه الحول ولا يجوز
ان تعطى الزكوة غير اهل الولاية المعروفين
والعشر يجب من الحنطة والشعير والتمر والزبيب
اذا بلغ خمسة اوساق ان كان يسقى سيحا وان سقى
بالدلاء فنصف العشر والوسق ستون صاعا والصاع
اربعة امداد وزكوة الفطر فريضة على راس
كل صغير وكبير وحر وعبد ولا يجوز دفعها الا الى اهل
الولاية واكثر الحيض عشرة ايام واقله ثلثة ايام
والمستحاضة تحتشى وتغتسل وتصلى والحائض
تترك الصلوة ولا تقضى وتترك الصوم وتقضى
وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر
للرؤية ولا يجوز ان يصلى تطوع فى جماعة لان
ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
فى النار وصوم ثلثة ايام فى كل شهر سنة فى كل عشرة

ايام يوم اول خميس من العشر الاول و
اربعا بين خميسين فى العشر الاوسط و
آخر خميس من العشر الآخر وصوم شعبان
حسن لمن صامه وان قضيت فوائت
رمضان متفرقا اجزأ وحج البيت فريضة
على من استطاع اليه سبيلا والسبيل
الزاد والراحلة مع الصحة ولا يجوز الحج الا
تمتعا ولا يجوز القران والافراد الذى
يستعمله العامة الا اهل مكة وحاضريها و
لا يجوز الاحرام دون الميقات قال الله
تعالى واتموا الحج والعمرة لله ولا يجوز ان
يضحى بالخصى لانه ناقص ويجوز الموجوء والجهاد
واجب مع الامام العدل ومن قتل دون ماله
فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد ولا يجوز
قتل احد من الكفار والنصاب فى دار التقية
الا قاتل او ساع فى فساد وذلك اذا لم تخف
على نفسك وعلى اصحابك ولا تحل اموال
المخالفين والتقية فى دار التقية واجبة
ولا حنث على من حلف تقية ليدفع بها
ظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ما ذكر الله

عزّ وجلّ في كتاب وسنة رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا يكون الطلاق لغير سنة
وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق
كما ان كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح
ولا يجوز الجمع بين اكثر من اربع حرائر و
اذا طلقت المرأة للعدة ثلث مرات لم تحل
لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وقال امير المؤمنين
عليه السلم اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في
موضع واحد فانهن ذوات ازواج والصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله واجبة في كل موطن
وعند العطاس والذبايح وغير ذلك وحب
اولياء الله واجب وكذلك بغض اعداء الله
تعالى والبراءة منهم ومن ائمتهم وبر الوالدين
واجب وان كانا مشركين ولا طاعة لهما في
معصية الخالق ولا لغيرهما فانه لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة امه
اذا اشعر واوبر وتحليل المتعتين اللتين انزلهما
الله تعالى في كتابه وسنهما رسول الله صلى الله
عليه وآله متعة الحج والفرايض على ما انزل
الله تعالى في كتابه ولا عول فيها ولا يرث
مع الولد والوالدين احد الا المرأة والزوج

متعة النساء وص

ودو السهم

وذو السهم احق ممن لا سهم له وليست العصبة
من دين الله تعالى والعقيقة عن المولود الذكر والانثى
واجبة وكذلك تسميته وحلق راسه يوم السابع
و يتصدق بوزن الشعر ذهبا او فضة والختان
سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء وان الله تعالى
لا يكلف نفسا الا وسعها وان افعال العباد مخلوقة
لله تعالى خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض ولا ياخذ الله تعالى
البري بالسقيم ولا يعذب الله تعالى ~~خلق~~ تقدير
الاطفال بذنوب الاباء ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان ليس للانسان الا ما سعى ولله عزّ وجل
ان يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم لانه تعالى غني
عن ذلك ولا يفرض الله تعالى على العباد طاعة
من يعلم انه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته
ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر به ويعبد
الشيطان دونه وان الاسلام غير الايمان وكل
مومن مسلم وليس كل مسلم مومنا ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مومن ولا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن واصحاب الحدود مسلمون
لا مومنون ولا كافرون والله تعالى لا يدخل النار
مومنا وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافرا
وقد اوعده النار والخلود فيها ولا يغفر ان يشرك

به ونغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومذنبوا اهل
التوحيد يدخلون النار ويخرجون منها والشفاعة
جائزة لهم وان الدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام
لا دار الكفر ولا دار الايمان والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجبان اذا امكن ولم يكن
خيفة على النفس والايمان هو الاداء والامانة
واجتناب جميع الكباير وهو معرفة بالقلب
وتصديق باللسان وعمل بالاركان والتكبير في العيدين
واجب في الفطر في دبر الخمس صلوات ويبداء به
في دبر صلوة المغرب ليلة الفطر وفي الاضحى في دبر عشرة
صلوات يبداء من صلوة الظهر يوم النحر وبمنى في
دبر خمس عشرة صلوة والنفساء لا تقعد عن الصلوة
اكثر من ثمانية عشر يوما فان طهرت قبل ذلك
صلت وان لم تطهر حتى تجاوز ثمانية عشر يوما
اغتسلت وصلت وعملت ما تعمل المستحاضة ونؤمن
بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت
والميزان والصراط والبراءة من الجبت والطاغوت
ومن الذين غصبوا فدكا وظلموا آل محمد وهموا باخراجهم
وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم صلى الله عليه
وآله ونكثوا بيعة امامهم واخرجوا المراة و
حاربوا امير المؤمنين عليه السلم وقتلوا الشيعة

بدء

رحمهم الله واجبة والبراءة ممن نفى الاخيار
وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال
دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء وقتل
الانصار والمهاجرين واهل الفضل والصلاح
من السابقين من اهل الاستيشار ومن
ابي موسى الاشعري واهل ولايته الذين ضل
سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم بولاية امير المؤمنين عليه السلم ولقائه
كفروا بان لقوا الله بغير امامته فحبطت
اعمالهم فلا نقيم يوم القيمة وزنا فهم
كلاب اهل النار والبراءة من اشباه عاقري
الناقة الاشباه الاولين والآخرين وممن
يتولاهم والولاء لامير المؤمنين عليه السلم
والذين مضوا عليه السلم ولم يغيروا ولم يبدلوا
مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري
والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة
اليماني وابي الهيثم التيهان وسهل بن
حنيف وعبادة بن الصامت وابي ايوب
الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين
وابي سعيد الخدري وامثالهم رضي الله و

والبراءة م

لهم م
من الانصاب والازلام
ائمة الضلالة وقادة الجور
كلهم اولهم وآخرهم والبراءة م

على منهاج نبيهم م

الولاية لاتباعهم واشياعهم والمهتدين بهداهم[يتهم]
السالكين منهاجهم رضى الله وتحريم الخمر قليلها
وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله و
كثيره فقليله حرام والمضطر لا يشرب الخمر
لانها يقتله وتحريم كل ذى ناب من السباع
وكل ذى مخلب من الطير وتحريم الطحال فانه
دم وتحريم الجري والطافى والمارماهى والزمير
وكل سمك لا يكون له فلس ومن الطيور ما لم يكن
له قانصة واجتناب الكباير وهى قتل النفس
التى حرم الله تعالى والزنا والسرقة وشرب
الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
واكل مال اليتيم ظلما واكل الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة
واكل الربا بعد البينة والسحت والميسر وهو
القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف
المحصنات واللواطة وشهادت الزور واليأس
من روح الله والامن من مكر الله والقنوط
من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون
اليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق
من غير عسر والكذب والكبر والاسراف والتبذير
والخيانة وكتمان الشهادة والاستحقار لاولياء
الله والاستخفاف بالحج والاشتغال بالملاهى
والاصرار على الصغاير من الذنوب تمت الرسالة
الشريفة بمحض الاسلام من تصنيف محمد بن موسى بن بابويه القمى
وانا العبد الاقل محمد قاسم بن احمد الطبرستانى

وما اسكر كثيره م

قسم من اقسام الحديث يسمى المرفوع وهو ما اضيف الى المعصوم
من قول بان يقول فى الرواية انه عليه السلم قال كذا او فعل بان
يقول فعل كذا او تقرير بان يقول فعل فلان بحضرته كذا ولم ينكره
عليه سواء كان اسناده متصلا بالمعصوم ام منقطعا نقلت
من دراية الشهيد الثانى بالمعنى

بسم الله الرحمن الرحيم
أمّا بعد الحمد والصلوة فيقول احوج الخلق
الى رحمة ربّه الغنيّ محمد المشتهر ببهاء
الدّين العاملي عفى الله لا يخفى عليكم
ايها الاصحاب العظام والاحباب
الكرام المختصّون من الله سبحانه
بالافهام الوقادة والاذهان النقادة
انه قد يعرض للبال في بعض الحال ملال
يمنع من مطالعة العلوم الدينية وكلال
يردع عن مزاولة الاعمال الاخروية فيضطر
الانسان الى ترطيب الدماغ بلطايف المداعبات
وترويح الروح بظرايف المطايبات تشحيذا
للخاطر المحزون وتنشيطا للقلب المسحون
وحقيق بمن تراكمت عليه افواج الهموم
وتلاطمت لديه امواج الغموم ان يتشاغل
بمذاكرة اخوان الصفا ومفاكرة خلان
الوفا وان يخوض معهم في ايراد النكت
الرائقة والنوادر الفائقة اراحة للافكار
المعتلّة واراحة للانظار المختلة وقد اقتضى
الحال لفرط الملال وتوزع البال ان اخوض
مع الاحباب من اولى الالباب فيما يقتضى النشاط

ويوجب الانبساط فاطلقت عنان القلم في هذا
المضمار ورخصت له ان يجري فيه نصف
ساعة من النهار فاطنب في المقال مع ضيق
المجال وسلك سبيل الالغاز والتعمية وقال
يا اصحاب الفطنة القوية والفطرة السليمة
والطبيعة الالمعية والروية اللوذعية اخبروني
عن اسم كتاب بعضه من الحروف النورانية
واكثره من حروف الزيادة وباحد نصفيه
يكحل الرجل وبالنصف الآخر تتم الشهادة تالى
اوله بالكمال معروف. ومتلو ثانيه بالاستحداث
موصوف مضعفه لوسطيه كمال شعوري
ومضعف آخره لثالثه كمال ظهوري التحسين
من مقارنة طرفيه معلوم والتحريك من معاكسة
ذلك مفهوم ثانى كل حرف منه بهولانيته
الحروف مشهور وفيما بينها بالعطية مذكور
ان اعطى اوله حليته لثانيه تساويا في العدد
وان انعكست العطية زاد التفاضل بينهما
عن الحد ثالثه اسم فاعل من دل يدل ورابعه
من اسماء الافعال وكلاهما من اسماء العدد الموصوف
بالكمال ان ضربت اعظم وسطيه في مجموعهما
حصل عدد الافلاك المحوية بمحدد الجهات.

المراد بطلاهما الثالث
بدون تبيانه والرابع
مع تبيانه منه قدس سره

وان نقصت من مربع الرابع عقيم ضروب
الشكل الثالث بقي عدد القضايا الموجهات
احد نصفيه فرد يعادل عدد الاعراض
والنصف الاخر زوج يعادل عدد العقول
وهذا مما لاريب فيه وان كان بحسب الظاهر
غير معقول ان اضفت ثانيه الى مضعف ثالثه
ساوى الحروف المهموسة وان طرحت منه مكعب
ثانيه عادل المنازل المنحوسة حرفان منه متعاقبان
يعادلان طبقات العين وحرفان متباينان
يساويان اركان حساب الخطائين مكرر نصفه
فضروب الموسيقي معدود فان قلبته
فهو طائر معهود ان زدت على مربع
اوله مهملة الا ثانيه عادل عظام بدن
الانسان وان نقصت من مكعب
ثالثه مضعف اوله بقي دية من
مقاديم الاسنان مضعف اوله
بعدد انواع الخيار ومكعب آخره كعدد
التكبيرات في فرائض الليل والنهار
مضروبه يساوي فريضة اب وثلثة
بنات ومضروب وسطه في ثانيهما
كفريضة الاخوة العشرة والثمانية مع ست
زوجات

(حاشية: نصفه يساوي ما يجب فيه الزكوة وثلثه يعادل ما تحصل به الزكوة)

ان اضفت آخره الى اوله ساوى
احوال المسند اليه وان جمعت ثانيه مع ثالثه
عادل عدد من يحجر في الشرع عليه وان
ضعفت رابعه ساوى كلم المجازات وان
زدت على مربع ثالثه نصفه عادل علاقات
المجازات وان نقصت من مربع اوله
خمس آخره بقي عدد صور الكواكب المرصودة
وان زدت ثانيه على طرفيه حصل عدد العروق
المفصودة مجموع آخريه يساوي عدد مقادير
النبضات وثلث اوله يعدل الاجناس العالية
للحميات ان ضممت الى طرفيه مربع بعضه
ساوى بعض الاعداد التامة وان زدت عليهما
وسطيه عادل عدد الوف العوالم كما اشتهر على
السنة العامة شكله شكل العقلة بين الاشكال
الرملية وان نصفت ثالثه لم تكذب القصة
ان زدت على مضعف آخره مسطح طرفيه ساوى
رقوم المربع الميمون وعادل ارتفاعا يساوى
فيه الظل للشاخص انما يكون مهمل اوله
رمز الى ما يوجب للثلج الاشتغال ومعجمه
الى ما هو في زراعة الذهب كثير الاستعمال
ان نقصت من آخره نصف ثانيه ساوى

الباقي انواع الترجيح وعادل الادلة الشرعية على
المذهب الصحيح في بعض حروفه اشعار بعدد المخصصات
الموصولات وفي كل من نصفيه ايماء الى برهان
الزوج والفرد على امتناع تسلسل العلل والمعلولات
ان نقصت من سطح فيه ثاني مباينه ساوى
عرض بلد يساوي غاية ارتفاع اول الجدي فيه
بعض حروفه يشير بشكله الى البرهان السلمي على
تناهي الابعاد فان جعلت زاويته قائمة دل على
ما فوق المراد وان فرضت خروج ضلعها العالي الى
غير النهاية ومن طرف السافل آخر مثله مقاطعا
له متحركا عليه تم الدليل على ذلك المطلب بطريق
لم يسبقنا احد اليه وان جعلتها ثلثي قائمة
اشارت الى البرهان الترسي على ذلك المرام وان
انطبقت على مركز العالم دلت على ان التباعد
بين الرؤس ازيد من التباعد بين الاقدام وان
القيتها وجعلت كلا من ضلعيها عددا فردا اومت
الى الاستدلال على نفي الجزء بشكل العروس وامكن
اثبات ذلك بالبرهان السلمي الغير المانوس وان
زاد كل منهما على غاية الانفراج وتقارنت اجزاؤها
بالاتصال امكن ايضا اثبات ذلك بدليل خطر بالبال
وان جعلتها نصف قائمة حصلت الاشارة الى

بعض

بعض براهين استعلام المرتفعات وان نمات
ما تريد معرفة بعده عنك منتهيا ضلعها الاعلى
الى بصرك حصل الايماء الى طريق معرفة عروض
الانهار وساير الابعاد المتعسرات وان اوترتها
نصف قطر الارض وبينها وبين مركز الشمس على
الافق غاس ظهر عليك ان بعد الشمس عنا وهي
عليه ازيد بكثير منه حال كونه على سمت الراس
ولاح لديك ان تراكم البخار هو الموجب للاحساس
بما لا يقتضيه القياس وان وصلت بين ضلعيها
بخط مواز لاخر مماس لها مخرج في الجهتين
امكن اقامة ادلة عديده على مساواة زوايا
كل مثلث لقائمتين وفيه حرف على صورة
شكل ان اخرجت قطريه اشار الى نفي الجزء بوجه
سنح لنا وهو لزوم مغشدتين اعني تلاقي القطرين
قبل المرور بالمركز على نقطتين وان الصقت
وتريه بقطره اشار الى نفي الجزء بوجه ما وجد
منه قط وهو لزوم جواز كون قطر الفلك الاعلى
ثلثة اجزاء فقط وان ماس محيطه وسط ثاني
الحروف اشعر بدليل المتكلمين على اثبات الجزء
كما هو مشهور واومى الى شبهة الطفرة من لزوم
انفراج الحادة قبل قيامها كما هو على الالسنة

مَذكورٌ وان وَازاه اعظم منه وحرك حتى
ماسّه تبين لك غلط صاحب المواقف في
قدر غلط المتمّمات وتعجبت من موافقة المحقق
الدّوانى له فى امثال هذه التوهمات وان
حرّك الداخل ضعف الخارج حصلت الاشارة
الى اصل الكبيرة والصغيرة الذى اخترعه سلطان
المحققين ولم يسبقه اليه احد من المتقدمين
والمتاخرين وان ساويت بين وترى قوسين
منهما ظهر عليك انّ سهم قوس الخارج اقصر
وان الطاس يسع من الماء فى اعلى المنارة اقل
وفى اسفلها اكثر وفيه حرفان فرضت خروج
ذيله الى غير النهاية اشار الى برهان امتناع اللاتناهى
فى جهة او جهتين وان اقمت على طرفه عمودًا
كعموده ووصلت بينهما اشار الى طريق وزن
الارض بذى العمودين وفيه حرف ان وصلت
بين عموديه المخرجين بخط يخرج الى الف فرسخ
فما زاد حصل لك الاذعان بانّ مساحة يكثر مساحة
مثلث قاعدته بسمرقند وراسه ببغداد ولنقتصر
على هذا القدر من الاطناب فى ذكر اوصاف ذلك
الكتاب والعاقل يكفيه الاشارة والجاهل لا ينتفع
بالف عبارة قد تمت الرسالة الموصوفه

ظرك ازيده

باعجاز الالغاز من تصنيف استاد الاعظم و
الامام الاعلم الافخم ملاذ علماء الاعلام ومرجع
حكماء الايام استاد الكل فى الكل وارث علوم
الرسل افضل المتقدمين واكمل المتاخرين لا زالت
ظلال افاداته ممدودة على العالمين سيما العاملين
حبل الله معتكفا على سدته السنية ومستفيضا
من انوار افاداته البهية بمحمد واله خير البرية
فى اسم كتاب اذا جمعت حرف ثانيه واخره واخر
اوله مع تاخر اول ثالثه منه وتضعيف اخره
وضربت فى تضعيفه حصل لك جزء الاول من اسم
مصنفه واذا ضربت مضعف ثالثه فى
مضعف آخره حصل حرفان متساويان فى العدد
فاذا ادرجت تضعيف ثالثه فيهما واخرته
منها حصل لك جزء الثانى من اسمه البهى
وان ضربت ثانيه وثالثه فى طرفيه حصل
لك عدد يساوى مع حروف اسماء النبى و
الائمة عليهم السلام فى المشهد المقدس
الرضوية على ساكنه الف سلام وتحية ولقد
صار تاريخها رضوية بقلم الفقير الراجى رحمة
ربه الغنى محمد قاسم بن احمد الطبرستانى
فى اليوم الرابع شهر رمضان المبارك سنه
اربع وسبعين بعد الالف من الهجرة
النبوية على مشرفها افضل الصلوه
والتحية امين امين امين

١٠٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه المتواترة وآلائه المستفيضة
المتكاثرة والصلوة على اشرف اهل الدنيا
والآخرة نبينا محمد وعترته الطاهرة هذه
رسالة عزيزة موسومة بالوجيزة تتضمن
خلاصة علم الدراية وتشتمل على نبذة مما
يحتاج اليه اهل الرواية جعلتها كالمقدمة
لكتاب الحبل المتين وعلى الله اتوكل وبه
استعين وهي مرتبة على مقدمة وفصول
ستة وخاتمة **مقدمة** علم الدراية علم يبحث
فيه عن سند الحديث ومتنه وكيفية تحمله
وآداب نقله والحديث كلام يحكي قول
المعصوم او فعله او تقريره واطلاقه
عندنا على ما ورد عن غير المعصوم تجوز
وكذلك الاثر والخبر يطلق تارة
على ما ورد عن غير المعصوم من الصحابي
والتابعي ونحوهما واخرى على ما يرادف
الحديث وهو الاكثر وتعريفه بكلام يكون

لنسبته خارج في احد الازمنة نعم التعريف
الخبر المقابل للانشاء لا المرادف للحديث
كما ظن لانتقاضه طردا بنحو زيد انسان وعكسا
بنحو قوله صلى الله عليه وآله كما رايتموني اصلي
فبين الخبرين عموم من وجه اللهم الا ان يجعل
قول الراوي [illegible]

فصل ما ينتهي [illegible] حديث متنه وسلسلة
روايته الى المعصوم سنده فان بلغت سلاسله
في كل طبقة حدا يؤمن معه تواطؤهم على الكذب
فمتواتر ويرسم بانه خبر جماعة يفيد بنفسه القطع
بصدقه والا فخبر آحاد ولا يفيد بنفسه الا الظن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه المتواترة وآلائه المستفيضة

[illegible]

عندنا على ما ورد عن غير معصوم تجوز

وكذلك الاثر والخبر يطلق تارة

على ما ورد عن غير المعصوم من الصحابي

والتابعي ونحوهما واخرى على ما يرادف

الحديث وهو الاكثر وتعريفه في كلام بعض

يكون لنسبته خارج في احد الازمنة نعم التعريف

بالخبر المقابل للانشاء لا المرادف للحديث

كما ظن لا ينتقض طردا بنحو زيد انسان وعكسا

بنحو قوله صلى الله عليه وآله كما رايتموني اصلي

فبين الخبر والحديث عموم من وجه اللهم الا ان يجعل

قول الراوي قال النبي صلى الله عليه وآله مثلا

جزأ منه ليتم العكس ويضاف الى التعريف قولنا

يحكى الخ ليتم الطرد وعنه مندوحة ثم اختلال

عكس التعريفين بالحديث المسموع من المعصوم

عليه السلام قبل نقله عنه ظاهر والتزام عدم كونه

حديثا تعسف ولو قيل الحديث قول المعصوم او حكاية

قوله او فعله او تقريره لم يكن بعيدا واما نفس

الفعل والتقرير فيطلق عليهما السنة لا الحديث

فهي اعم منه مطلقا ومن الحديث ما يسمى حديثا

قدسيا وهو ما يحكى كلامه تعالى غير متحد بشيء

منه نحو قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي عليه

فصل ما يتقوم به معنى الحديث متنه وسلسلة

رواته الى المعصوم سنده فان بلغت سلاسله

في كل طبقة حدا يؤمن معه تواطؤهم على الكذب

فمتواتر ويرسم بانه خبر جماعة يفيد بنفسه القطع

بصدقه والا فخبر آحاد ولا يفيد بنفسه الا الظن

فصاعدا منصوب على الحال اى فذهب صاعدا

فان نقله فى كل مرتبة ازيد من ثلثة فمستفيض
او انفرد به واحد فى احدها فغريب وان
عُلمت سلسلته باجمعها فمسند او سقط من
اوسطها واحد فصاعدا فمعلق او من آخرها
كذلك او كلها فمرسل او من وسطها واحد
فمنقطع او اكثر فمعضل والمروى بتكرير
لفظة عن معنعن ومطوى ذكر المعصوم
مضمر وقصير السلسلة عالٍ ومشتركها كلا او
جلا فى امر خاص كالاسم والاولية والمصافحة
والتلقيم ونحو ذلك مسلسل ومخالف المشهور
شاذ ثم سلسلة المسند اما اماميون ممدوحون
بالتعديل فصحيح وان شذ او بدونه كلا او بعضا
مع تعديل البقية فحسن او مسكوت عن مدحهم
وذمهم كذلك فقوى واما غيرا اماميين
كلا او بعضا مع تعديل الكل فموثق ويسمى قويا
ايضا وما عدا هذه الاربعة ضعيف فان
اشتهر العمل بمضمونه فمقبول وقد يطلق الضعيف
على القوى بمعنييه وقد يخص بالمشتمل على جرح
او تعليق او انقطاع او اعضال او ارسال وقد
يعلم من حال مرسله عدم الارسال من غير الثقة
فينتظم فى سلك الصحاح كمراسيل محمد بن

ابى عمير رحمه الله وروايته احيانا عن غير
الثقة لا يقدح فى ذلك كما يظن لانهم ذكروا
انه لا يرسل الا عن ثقة لا انه لا يروى الا عن
ثقة **فصل** الصدق فى المتواترات مقطوع
والمنازع مكابر وفى الاحاد الصحاح مظنون
وقد عمل بها المتاخرون وردها المرتضى وابن
زهره وابن البراج وابن ادريس واكثر قدمائنا
رضى الله عنهم ومضمار البحث من الجانبين
وسيع ولعل كلام المتاخرين عند التامل
اقرب والشيخ على ان غير المتواتر ان
اعتضد بقرينة الحق بالمتواتر فى ايجاب
العلم ووجوب العمل والا فيسميه خبر
آحاد ويجيز العمل به تارة ويمنعه اخرى
على تفصيل ذكره فى الاستبصار وطعنه
فى التهذيب فى بعض الاحاديث بانها
اخبار آحاد مبنى على ذلك فتشنيع بعض
المتاخرين عليه بان جميع احاديث التهذيب
احاد لا وجه له والحسان كالصحاح عند
بعض ويشترط الانجبار باشتهار عمل الاصحاب
بها عند آخرين كما فى الموثقات وغيرها
وقد شاع العمل بالضعاف فى السنن وان

اشتد ضعفها ولم ينجبر ولا يراد بان اثبات
احد الاحكام الخمسة بما هذا حاله مخالف
لما ثبت في محله مشهور والعامة مضطربون
في التفصي عن ذلك واما نحن معاشر الخاصة
فالعمل عندنا ليس بها في الحقيقة بل بحسنة
من سمع شيئا من الثواب وهي ما تفردنا
بروايته وقد بسطنا فيها الكلام في شرح الحديث
الحادي والثلثين من كتاب الاربعين
فصل الحديث ان اشتمل على علة خفية
في متنه او سنده فمعلل وان اختلط به
كلام الراوي فتوهم انه منه او نقل مختلفي الاسناد
او المتن بواحد فمدرج او اوهم
السماع ممن لم يسمع منه او تعمد شيخه
بايراد ما لم يشتهر من القابه مثلا فمدلس
او بدل بعض الرواة او كل السند بغيره
سهوا او للرواج او الكساد فمقلوب
او صحف في السند او المتن فمصحف
والراوي ان وافق في اسمه واسم ابيه
آخر لفظا فهو المتفق والمفترق او خطا
فقط فهو المؤتلف والمختلف او في اسمه
فقط والابوان مؤتلفان فهو المتشابه

وهذا النوع معروف كثير الوقوع [illegible] مثاله جرير وحريز الاول بالجيم والراء والثاني بالحاء والزاي [illegible] جرير بن عبد الله البجلي صحابي والثاني [illegible]

وان وافق المروي عنه في السن او في الاخذ
عن الشيخ فرواية الاقران او تقدم عليه
في احدهما فرواية الاكابر عن الاصاغر فصل
يثبت تعديل الراوي وجرحه بقول واحد
عدل عند الاكثر ولو اجتمع الجارح والمعدل
فالمشهور تقديم الجارح والاولى التعويل
على ما يتم غلبة الظن كالاكثر عددا او ورعا
وممارسة والفاظ التعديل ثقة حجة
عين وما ادى مؤداها اما متقن حافظ
ضابط صدوق مشكور مستقيم زاهد
قريب الامر ونحو ذلك فيفيد المدح المطلق
والفاظ الجرح ضعيف مضطرب غال مرتفع
القول متهم ساقط ليس بشيء كذوب
وضاع وما شاكلها دون يروي عن
الضعفاء لا يبالي عمن اخذ يعتمد المراسيل
واما نحو يعرف حديثه وينكر ليس بنقي
الحديث وامثال ذلك ففي كونه جرحا
تأمل ورواية من اتصف بفسق بعد
صلاح او بالعكس لا تعتبر حتى يعلم او يظن
صلاحه وقت الاداء اما وقت التحمل
فلا فصل انحاء تحمل الحديث سبعة

اولها السماع من الشيخ وهو اعلاها فيقول
المتحمل سمعت فلانا اوحدثنا او اخبرنا
او نبأنا **الثاني** القراءة عليه ويسمى العرض
وشرطه حفظ الشيخ او كون الاصل المصحح بيده
او بيد ثقة فيقول قرات عليه فاقر به ويجوز
تلك العبارات مقيدة بقراءة عليه على
قول ومطلقة مطلقا على آخر وفي غير الاول
على ثالث وفي حكم القراءة عليه السماع حال
قراءة الغير فيقول قرئ عليه وانا اسمع فاقر به
او احدى تلك العبارات والخلاف في اطلاقها
وتقييدها **الثالث** الاجازة والاكثر على
قبولها ويجوز مشافهة وكتابة ولغير
المميز وهي اما لمعين بمعين او غيره او لغيره
به او بغيره واول هذه الاربعة اعلاها
بل منع بعضهم ما عداها ويقول اجازني
رواية كذا او احدى تلك العبارات مقيدة
باجازة على قول **الرابع** المناولة بان يناوله
الشيخ اصله ويقول هذا سماعي مقتصرا عليه
من دون اجزتك ونحوه وفيها خلاف وقبولها
غير بعيد مع قيام القرينة على قصد الاجازة
فيقول حدثنا مناولة وما اشبه ذلك اما

المفترقة

المفترقة بها لفظا فهي اعلاها انواعها
الخامس الكتابة بان يكتب له مرويه
بخطه او يامر بها فيقول كتب الي او حدثنا
مكاتبة على قول **السادس** الاعلام
بان يعلمه ان هذا مرويه مقتصرا عليه
من دون مناولة ولا اجازة والكلام
في هذا وسابقه كالمناولة فيقول اعلمنا
ونحوه **السابع** الوجادة بان يجد المروي
مكتوبا من غير اتصال على احد الانحاء السابقة
بكتابته فيقول وجدت بخط فلان او
في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان
وفي العمل بها قولان اما الرواية فلا

فصل آداب كتابة الحديث تبيين
الخط وعدم ادماج بعضه في بعض واعراب
ما يخفى وجهه وعدم الاخلال بالصلوة
والتسليم بعد اسم النبي والائمة صلوات الله
وسلامه عليهم وليكن صريحا من غير رمز
ويكتب عند تحويل السند حاء بين المحول
والمحول اليه واذا كان المستتر في قال او
يقول عائدا الى المعصوم عليه السلم فليمد
اللام ويفصل بين الحديثين بدايرة صغيرة

من غير لون الاصل وان وقع سقطٌ فان
كان يسيرا كُتِبَ على سمت السطر او كثيرا
فالى اعلى الصفحة يمينا او يسارا ان كان
سطرا واحدا والى اسفلها ان كان يمينا و
اعلاها يسارا ان كان اكثر والزيادة اليسيرة
تُنفى بالحك مع امن الخرق بدونه بالضرب
عليها ضربا ظاهرا لا يكتابة لا او حرف الزاى
على اولها والى آخرها فانه ربما يخفى على النسخ
واذا وقع تكرار فالثانى احق بالحك او
الضرب الا ان يكون ابين خطا او فى اول
السطر **خاتمة** جميع احاديثنا الا ما ندر
ينتهى الى ائمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم
اجمعين وهم ينتهون فيها الى النبى صلى الله
عليه وآله فان علومهم مقتبسة من
تلك المشكاة وما تضمنه كتب الخاصة
رضوان الله عليهم من الاحاديث المروية
عنهم عليهم السلم تزيد على ما فى الصحاح الست
للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث
الفريقين وقد روى راوٍ واحد وهو
ابان بن تغلب عن امامٍ واحدٍ عنى الامام
ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم

ثلثين

ثلثين الف حديث كما ذكره علماء الرجال
وكان قد جمع قدماء محدثينا رضى الله عنهم
ما وصل اليهم من احاديث ائمتنا سلام
الله عليهم فى اربعمائة كتاب تسمى الاصول
ثم تصدى جماعة من المتاخرين شكر الله
سعيهم لجمع تلك الكتب وترتيبها تقليلا
للانتشار مبسوطة مبوبة واصولا مضبوطة
مهذبة مشتملة على الاسانيد المتصلة باصحاب
العصمة سلام الله عليهم كالكافى وكتاب
من لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار
ومدينة العلم والخصال والامالى وعيون
الاخبار وغيرها والاصول الاربعة الاول
هى التى عليها المدار فى هذه الاعصار اما
الكافى فهو تاليف ثقة الاسلام ابى جعفر
محمد بن يعقوب الكلينى الرازى عطر الله
مرقده الفه فى مدة عشرين سنة وتوفى
ببغداد ثمان او تسع وعشرين وثلثمائة
ولجلالة شانه عده جماعة من علماء العامة
كابن الاثير فى كتاب جامع الاصول من
المجددين لمذهب الامامية على راس
المائة الثالثة بعد ما ذكر ان سيدنا

واما منا ابا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله
عليه وعلى ابائه الطاهرين هو المجدد لذلك
المذهب على راس المائة الثانية واما كتاب
من لا يحضره الفقيه فهو تاليف رئيس المحدثين
حجة الاسلام ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه
القمي قدس الله روحه وله طاب ثراه مؤلفات
اخرى سواه تقارب ثلثمائة كتاب توفي
بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة واما
التهذيب والاستبصار فهما من تاليفات
شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
نور الله ضريحه وله تاليفات اخرى سواهما
في التفسير والاصول والفروع وغيرها توفي طيب الله
مضجعه سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس
الغروي على ساكنه افضل الصلوة والسلام
فهؤلاء المحمدون الثلثة قدس الله ارواحهم
هم ائمة اصحاب الحديث من متاخري علماء
الفرقة الناجية الامامية رضوان الله عليهم
وقد وفقني الله سبحانه وانا اقل العباد محمد
المشتهر ببهاء الدين العاملي عفى الله عنه
لاقتداء بآثارهم والاقتباس من انوارهم
فجمعت في كتاب الحبل المتين خلاصة ما تضمنته

الاصول الاربعة من الاحاديث الصحاح و
الحسان والموثقات التي منها تستنبط امهات
الاحكام الفقهية واليها ترد مهمات المطالب
الفرعية وسلكت في توضيح مبانيها وتحقيق
معانيها مسلكا يرتضيه الناظرون بعين البصيرة
ويحمده المتناولون بيد غير قصيرة واسال
الله التوفيق لاتمامه
والفوز بسعادة اختتامه
انه سميع مجيب

كتبها العبد المفتقر الى الله الغني
محمد قاسم بن احمد بن محمد الطبرستاني
سنة ١٠٧٤

رسالة الاسطرلاب من تصانيف
خاتم المجتهدين الشيخ
بهاء الملة والدين قدس الله
روحه ونور ضريحه

في القابر الاسطرلاب
امشب ... وصفايح ... شطايا ... ست بدان
فلس ... در كرسى حلقه ... علاقه استيعان
كرسى ... عضاده ... وقطر ... ي
... عنكبوت ... قان

بسم الله الرحمن الرحيم
ارتفعت درجات جبروتك عن احاطة افهامنا
القاصرة وتقدست دقايق ملكوتك عن
علاقة اوهامنا الخاسرة جميع ما ارتسم في جرة
الخيال فبمراحل عن ساحت الجبروت وكلما انعش
على صفايح الخواطر فاوهن من بيت العنكبوت
صل على قطب مدار الاهتداء مركز دايرة
الاصطفاء وآله بروج فلك الولاية ومطالع
شموس الهداية الذين هم العروة الوثقى
والهادون الى ما هو خير وابقى **وبعد**
فيقول الفقير الى الله الغني بهاء الدين محمد
العاملي عامله الله بلطفه واحسانه واذاقه
حلاوة غفرانه هذه رسالة صغيرة الحجم وجيزة
النظم قليلة المؤنة كثيرة المعونة انطوت من
الاعمال الاسطرلابية على زبدة اصولها ولبابها
واحتوت على خلاصة فصولها وابوابها
وصفتها متمثلا لاشارة صدرت من اعز الاحباب
من اولي الالباب مسميا لها بالصفيحة لامكان
رسمها على صفيحة من صفايح الاسطرلاب
وبالله استعين وهو نعم المعين **غرة** الاسطرلاب
آلة مشتملة على اجزاء يتحرك بعضها فتحكي الاوضاع

الفلكية ويستعلم بها بعض الاحوال العلوية والاتفاقات
المستوية والزمانية ويستنبط منها بعض الامور
السفلية ووضعه بتوهم سطح مستو مماس لاحد
القطبين ممتد اليه خط خارج من الآخر متحرك
على محيطات الدواير الفلكية راسم طرفه عليه
بحركته دواير وقسيا وخطوطا مستقيمة على ما
تقتضيه التسطيح ثم التماس ان فرض للقطب
الشمال فالاسطرلاب شمالي او للجنوبي فجنوبي والاول
اشهر وعليه مبنى الرسالة **اشارة الى معرفة**
الارتفاع تحاذي النير بالاسطرلاب معلقا
ليقع نوره من احدى ثقبتي العضادة على الاخرى
او ليخرج شعاع بصرك منهما اليه فما وقع بين
الشظية والافق من الاجزاء فهو الارتفاع
ثم ان زاد بعد لحظة فشرقي والا فغربي **اشارة**
الى معرفة الطالع ضع درجة الشمس او مري
الكواكب على مقنطرة الارتفاع الماخوذة
فما وقع من منطقة البروج على الافق الشرقي
فهو الطالع واذا وقعت درجة الشمس
او مقنطرة الارتفاع او درجة الطالع بين
خطين عمل بالتخمين او التعديل **تبصرة** في تعديل
موضع الشمس ضع اول الخطين على مقنطرة

لكونه ارتفاع المنارة والجدار وعرض النهر وعمق البئر واجزاء القنوات وسمت القبلة منه رحمه الله

وعلّم المري ثم الثاني عليها وعلّمه فيما بين العلامتين
اجزاء التعديل فاضربها في التفاضل بين الاول
ودرجة الشمس واقسم الحاصل على مجح الاسطرلاب
ثم ادر المري عن العلامة الاولى الى الثانية بقدر
الخارج فالواقع على المقنطرة هو درجة الشمس
فعلمه **تبصرة** في تعديل المقنطرات تضع درجة
الشمس او شظية الكواكب على الاولى ثم على الثانية
كما مر وتضرب اجزاء التعديل في الفاضل بين الاولى
ودرجة الارتفاع وتم العمل ثم ادر بقدر الخارج
كما سبق لتقع الدرجة او الشظية على الارتفاع المط
تبصرة في تعديل درجة الطالع علم المري اولا
وضع الخط الاول على الافق وعلم ثانيا وسم ما بينهما
وبين الثانية اجزاء التعديل ثم اضرب تفاوت
الاجزا في مجح الاسطرلاب واقسم الحاصل على
اجزاء التعديل وزد الخارج على عدد الخط الاول
فما صار فهو درجة الطالع **اشارة** الى معرفة
الارتفاع من الطالع اذا عينت طالعا لامر
واردت معرفة وقته المستقبل فضع درجة الطالع
على الافق الشرقي فارتفاع المقنطرة التي تقع عليها
درجة الشمس او سرى الكواكب ذلك الوقت
نهارا او ليلا هو الارتفاع فارصده **اشارة**

الى

الى معرفة غاية ارتفاع الشمس وميلها عن المعدل
ضع درجة الشمس على خط وسط السماء فارتفاع المقنطرة
المماسة لها غاية ارتفاع الشمس ذلك اليوم
ما بين درجة الشمس وبدا راس الحمل ميلها
فان خرجت عنه فجنوبي وان دخلت فيه
فشمالي او ماسته فلا ميل وهكذا تعرف
غاية ارتفاع الكواكب وبعده والشظية
ان كان بين القطب وص مركوكبها عن سمت
الراس والابد اوجنوبيا **اشارة** الى معرفة
عرض البلد خذ غاية ارتفاع الشمس متى
شئت وانقص منه ميلها ان كان شماليا
او نرده عليه ان كان جنوبيا فما بقي او حصل
فهو تمام العرض فاسقطه من ص يبقى وهكذا
تفعل بالكوكب واذا مرت الشمس سمت الراس
فميلها هو العرض **تتمة** وان شئت اسقط
غاية انحطاط كوكب ابدي الظهور من غاية
ارتفاعه وزد نصف الباقي على غاية الانحطاط
او انقصه من غاية الارتفاع فما حصل
او بقي فهو عرض البلد **تذنيب**
واسهل من ذلك ان تجمع غاية انحطاط
الابدي الظهور الى غاية ارتفاعه

شماليا

فنصف المجتمع عرض البلد **اشارة** الى معرفة
طالع بلد لا صفيحة له استخرج الطالع باقرب
العروض اليه وعلم المرى ثم اضرب ميله
في تفاوت العرضين واقسم الحاصل على الميل
الكلي فالخارج تعديل فان كان عرض الصفيحة
اكثر وميل الطالع شمالي او اقل وميله جنوبي
فادر العنكبوت بقدر التعديل من العلامة
على توالي البروج وان كان اقل والميل شمالي
او اكثر والميل جنوبي فعلى خلافه فما وقع من
المنطقة على الافق فهو الطالع بالبلد **اشارة**
الى معرفة الداير بالليل والنهار ضع درجة
الشمس على مقنطرة الارتفاع وعلم المرى ثم
على الافق الشرقي او الغربي وعلمه وعد من
العلامة الاولى الى الاخرة على التوالي فهو الداير
الماضي من النهار او الباقي منه وان وضعت
نظيره الكوكب على مقنطرة ارتفاعه وعلمت
المرى ثم درجة الشمس على الافق الغربي او
الشرقي وعلمته فما بين العلامتين هو الداير
الماضي من الليل او الباقي منه **اشارة** الى
معرفة الساعات المستوية الماضية او
الباقية من الليل والنهار تأخذ لكل خمسة

عشر جزأ من الداير ساعة ولكل جزء مما دون
الخمسة عشر اربع دقايق فالمجتمع هو الساعات
والدقايق الماضية او الباقية من الليل
والنهار **اشارة** الى معرفة مجموع ساعات
الليل او النهار المستوية ضع درجة الشمس
على الافق الشرقي وعلم المرى ثم على الغربي
وعلمه وعد من العلامة الاولى الى الاخرة
على التوالي وهو قوس النهار فاقسم اجزاءه
على خمسة عشر يخرج ساعات النهار فان بقي
شيء فاضربه في اربعة ~~يخرج ساعات~~
~~النهار فان بقي~~ دقايقه فاذا انقصت
الخارج من اربعة وعشرين بقي ساعات
الليل **اشارة** الى معرفة اجزاء الساعات
المعوجة تقسم قوس النهار على اثنا عشر فالخارج
اجزاء ساعة معوجة نهارية وان بقي
شيء فاضربه في خمسة يخرج دقايق الجزء فاذا
نقصت ما خرج من ثلثين بقي اجزاء ساعة
معوجة ليلية **تبصرة** وان زدت ربع
عدد الساعات المستوية عليه حصل اجزاء
ساعة معوجة وان نقصت خمس عدد اجزاء
معوجة منه بقي عدد المستويات **اشارة**

الى معرفه طالع السنه الآتيه ضع درجة
طالع السنه التى انت فيها على الافق الشرقى
وعد من موضع المرى على توالى اجزاء الحجرة
الى سبعة وثمانين واوره الى حيث انتهت
فما وقع من المنطقة على الافق الشرقى
فهو الطالع فان كان موضع الشمس فى
فوق الارض فالتحويل نهارا او تحته فليلا
فحصل ساعته كما عرفت **اشارة** الى معرفة
ساعات الصبح والشفق ضع نظير درجة
الشمس على الثامنة عشر من المقنطرات
الغربيه وعلم المرى ثم الى الافق الغربى
وعلمه واقسم ما بين العلامتين على خمسة
عشر يخرج الساعات بين طلوع الفجر والشمس
وان وضعت النظير على الافق الشرقى على
الثامنه عشر من المقنطرات الشرقيه و
وقسمت كما عرفت خرجت الساعات بين
غروب الشمس والشفق **اشارة** الى معرفه
ارتفاع مخروط ظل الارض تضع شظية الكوكب
على مقنطرة ارتفاعه فالمقنطرة الواقع عليها
نظير درجة الشمس ارتفاع راس المخروط
فان كان شرقيا اقل من ثمانية عشر لم يغرب

الشفق

الشفق بعد او اكثر فقد غرب او مساويا فانتهاء
غروبه وان كان غربيا اقل فقد طلع الفجر او
اكثر لم يطلع بعد او مساويا فابتدا طلوعه
وان وقع النظير على خط وسط السماء فنصف
الليل **اشارة** الى معرفة ارتفاع قطب
البروج ضع طالع الوقت على الافق وعد منه
الى تسعين على خلاف التوالى ثم انقص
ارتفاع المقنطرة المماسة للجزء المنتهى اليه
العدد من تسعين فالباقى ارتفاع قطب
البروج ذلك الوقت **اشارة** الى معرفة
تسوية البيوت ضع درجة الطالع على الافق
الشرقى فما على الغربى من منطقة البروج فهو
السابع وما على خط العلاقة تحتا الرابع وفوقا
العاشر ثم تضع السابع على خط ساعتين زمانيتين
فما على خط العلاقة وفوقا الحادى عشر وتحتا
الخامس عشر ثم على اربع فما على خط العلاقة
فوقا الثانى عشر وتحتا السادس ثم تضع
الطالع على عشر فما على خط العلاقة فوقا
التاسع وتحتا الثالث ثم على ثمان فما على خط
العلاقة فوقا الثامن وتحتا الثانى **اشارة**
الى معرفة تقويم الشمس فى بلد معلوم العرض اذا

عرفت الفصل الذي انت فيه فاستعلم غاية
ارتفاع الشمس ذلك اليوم وخذ التفاوت
بينه وبين تمام العرض اعني ميلها وعد بقدره
من اجزاء المقنطرات على خط وسط السما
مبتديا من راس الحمل الى مدار راس السرطان
ان كان في ربع الربيعي او الصيفي والا فالى
مدار راس الجدي وعلم ما انتهى اليه العدد
ثم امرر ربعها على خط وسط السما فما وقع من
المنطقة على العلامة فهو موضعها **اشارة**
الى معرفة تقويم احدى السيارات القديمة
العرض استعلم ارتفاعها ثم ارتفاع احدى
الثوابت المرسومة على العنكبوت وضع شظية
الثابت على ارتفاعه من المقنطرات فما وقع
على ارتفاعها من منطقة البروج فهو درجتها
اشارة الى معرفة تعديل النهار ضع درجة
الشمس او شظية الكوكب على الافق وعلم المري
ثم على خط المشرق والمغرب وعلمه ايضا بين
العلامتين تعديل نهار الشمس او الكوكب
اشارة الى معرفة ارتفاع المنارة ونحوها
ما يمكن الوصول الى مسقط حجره ضع شظية
الارتفاع على مه وقف بحيث ترى راس المرتفع

من الثقبتين ثم امسح من موقفك الى اصله
وزد قامتك على الحاصل فهو ارتفاعه
وشرط استواء ما بينك وبينه **اشارة**
الى معرفة ارتفاع والجبل ونحوهما لا يمكن
الوصول الى مسقط حجره تبصر راس المرتفع
من الثقبتين وملاحظ الشظية على اى
خطوط الظل وقعت وتعلم موقفك ثم
تحركها الى ان تزيد قدم او اصبع او تنقص
ثم متقدم ومتاخر الى ان تبصر راسه مرة
اخرى ثم تمسح ما بين موقفيك وتضرب
الحاصل في سبعة او اثني عشر بحسب الظل فالحاصل
مع قامتك هو الارتفاع **اشارة** الى
معرفة الانهار تقف على شاطي النهر وتدير
العضادة الى ان ترى الشاطي الآخر من
الثقبتين ثم تدور بحيث ترى شيئا من
الارض منها والاسطرلاب على حاله فما بين
موقفك وذلك الشيء هو عرض النهر
اشارة الى معرفة اعماق الآبار انصب
على البئر ما يكون بمنزلة قطر تدويره والق
ثقيلا مشدودا من منتصف القطر بعد اعلامه
ليصل الى قعر البئر بطبعه ثم انظر المشرق

من تقبتي العضادة بحيث يمر الخط الشعاعي
مقاطعاً للقطر اليه واضرب ما بين العلاقة
ونقطة التقاطع في فاتنك واقسم الحاصل
على ما بين النقط وموقفك فالخارج عمق
البئر **اشارة** الى معرفة اجزاء القنوات
تقف على راس البئر الاول وتضع العضادة على
خط المشرق والمغرب ويأخذ شخص قصبة يساوي
طولها عمق البئر ويبعد عنك في الجهة التي تريد
سوق الماء اليها ناصباً للقصبة في يده الى ان
ترى راسها من الثقبتين فهناك يجري الماء على
وجه الارض وان بعدت المسافة بحيث لا ترى
راس القصبة فاشتعل في راسها سراجاً واعمل
ذلك ليلاً **اشارة** الى معرفة سمت القبلة
ضع الجزء المسامت رؤس اهل مكة وهو الثامن
من الجوزا والثالث والعشرون من السرطان
حال كون الشمس في احدهما على خط وسط
السماء في الصفيحة المعمولة لعرض البلد وعلم موضع
المري لجزء الجزء ثم ادر العنكبوت بقدر
ما بين الطولين الى المغرب ان كان طول البلد
اكثر من طول مكة والى المشرق ان كان اقل
فحيث انتهى احد الجزئين من مقنطرات الارتفاع

فظل

فظل المقياس وقت بلوغ الشمس اليها على صوب
القبلة ولكن هذا آخر ما اردنا ايراده في
هذه الاوراق وصلى الله على سيد الخلايق
على الاطلاق محمد وآله
الطاهرين

تمت الرسالة على يد العبد
الى الله الغني قاسم بن احمد بن
محمد الطبرستاني
سنة ١٠٧٤

فطار
قطعه من ارض فيها شجرة مجهولة الارتفاع انها
راسها الى الحدار في بلد عرضه الارض ان انتصاف احد وعشرون درجة
عصفور في اول الحمل وعشرون درجة فسقط على نقطه
والشمس الى الكمال اربعة وبلغ مالك الارض حين اصل الشجرة الى تلك
والعمل الكلي الشجرة فبلغ الى الطرف الظل العمود من طرف الظل
من ظل الشجرة بتلك النقطة الى من ذلك الارض
النقطه لتزيد وحين ارتفاع تلك الشجرة لكونه ونهايته ما عليه العصفور
الى ما يساوي ارتفاع الشجرة وخفي علينا مقدار الظل وسقط العصفور
ثم زالت تلك الشجرة وخفي علينا مقدار حصته كل واحد لندفعها اليه والفرض ان
واردنا ان نعرف مقدار مسقط العصفور عن اصل الشجرة مجهول
كلا من الشجرة والظل وبعد مسقط سوى ما فطران العصفور
وليس عندنا من المعلومات شئ سوى ان عدد اذرع كل من المقادير
فانها خمسة اذرع ولكن نعرف ان نستخرج هذه المجهولات
المجهولة صحيح لا كسر فيه وغرضنا ان نستخرج من الجبر والمقابلة
من غير رجوع الى شرح من القواعد المقررة في الحساب اقول
والخطائين وغيرها فكيف السبيل الى ذلك والظاهر ان هذا السوال
هكذا احدث نحو الذي قدس الله روحه والظاهر ان السوال ان
له طالب نراه ونخطر بالي ان الجواب عن هذا كان مربعها ساويا
نقول لما كانت مسافة الطيران وترقاعه كان مربعها مساويا الى
لمجموع مربع الضلعين بالعروس فنوخذ خمسة وعشرون ونقسم
مربعين صحيحين احدهما ستة عشر والآخر تسعة فاخذ الضلع
الجيبطين بالقاعدة اربعة والآخر ثلثة والظل ايضا اربعة لان
ارتفاع الشمس ذلك الوقت في ذلك الفرض خمسة واربعون
لانه الباقي من تمام العرض وهو تسع وستون اذا نقص منه
اربعة وعشرون اعني الميل وقد ثبت في محله ان ظل
ارتفاع خمسة واربعين مساويا لمقياس وذاك خص
فظهر ان حصته زيد من تلك الارض
الميل

ملم

ثلثة اذرع وحصة عمرو وبكر
اربعة اذرع وذلك ما اردناه
من استخراج المحقق الكامل المدقق
الشيخ بهاء الملة والدين قدس سره
روح

هو الحی

نقل ان الشیخ ابا عبد الله محمد بن النعمان الملقب بالمفید
رحمه الله دخل مجلس قاضی بغداد فسأل عن القاضی رجل من
اهل المجلس فقال سمعنا ان النبی صلی الله علیه وآله نص علی
علی بن ابی طالب علیه السلام یوم الغدیر بالامامة فکیف جلوس
الخلفاء بالامامة فقال القاضی النص روایة وجلوس الخلفاء
درایة والعاقل لا یترک الدرایة للروایة فسمع الشیخ المفید
ذلک وسکت وجلس حتی خرج کل من المجلس فالتفت القاضی الیه
فراه وحده وکان صبیا قال الک حاجة یا صبی قال نعم سمعنا
ان عایشة وطلحة وزبیر خرجوا علی علی بن ابی طالب علیه السلام
وحاربوا ولکن تابوا عن ذلک فما قولک فیهم قال القاضی
خروجهم درایة والتوبة روایة والعاقل
فقال المفید الجواب
لا یترک الدرایة للروایة فقال القاضی انت المفید حقا
ذلک تعال
ثلث مرات فلقب الشیخ بالمفید وهو استاذ السید الشریف
علم الهدی والسید النقیب الرضی صاحب نهج البلاغة
تم



هذه رسالة في طريق
الاجتهاد

رأيت في بغداد كم عجبا
شيخا وجارية في بطن عصفور

التقية تنقسم بانقسام الاحكام الخمسة فالواجب اذا علم
او ظن نزول ضرر بتركها به او ببعض المؤمنين والمستحب
اذا كان لا يخاف ضررا عاجلا ويتوهم ضررا اجلا او ضررا
سهلا او كان تقية في المستحب كالترتيب في تسبيح الز[هراء]
عليها السلم وترك بعض فصول الاذان والمكروه
التقية في المستحب حيث لا ضرر عاجلا ولا اجلا
ويخاف منه الالتباس على عوام المذهب والحرام حيث
يأمن الضرر عاجلا واجلا او في قتل مسلم قال ابو جعفر
عليه السلم انما جعلت التقية ليحقن بها الدماء
فاذا بلغ الدم فلا تقية والمباح التقية في بعض
المباحات التي ترجحها العامة ولا يحصل
بتركها ضرر والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتاح على المجاهدين بالفتح المبين
المبين مسالك السلوك للسالكين والصلوة
والسلام على السفير وآله ائمة التبيين اما
بعد فقد سألتما اعزكما الله بطاعته و
الهمكما سلوك طريق هدايته واوصلكما الى
ادراك منهم التحقيق بعنايته تبيين كيفية
سلوك المجتهد فى استنباط الاحكام واستخراج
الحوادث عن الادلة بطريق الاختصار مما
اخذناه مشافهة فسارعت الى الاجابة مستعينا
بالله ومتوكلا عليه فاقول للطرق الموصلة
الى الاحكام عندنا اربعة الكتاب والسنة
متواترة واحادا والاجماع وادلة العقل اما
الكتاب فمنه نص وظاهر وهما معا دليلان
ويحتاج فى ذلك الى معرفة دلالات الالفاظ
والمحكم والمتشابه والحقيقة والمجاز والامر
والنهى والعام والخاص والمطلق والمقيد
والمجمل والمبين والظاهر والماول والناسخ و
المنسوخ وتراجع فى معرفة هذه العوارض

الى

الى علم الاصول فانه مستوفى فيه بالنسبة الى الامور
الكلية وبالنسبة الى الجزئيات المستنبطة تراجع
الايات المشهورة بالخمسمائة التى هى مدار الفقه
ويكتفى فيها باحد الكتب الثلثة التى عملت لذلك
اما كتاب الراوندى او كتاب الشيخ البارع
احمد بن متوج منهاج الهداية او كتاب الشيخ المقداد
كنز العرفان وهو احسن الثلثة لاشتماله على المباحث
المذكورة بالنسبة الى كل آية وما ذكر فيه من اختلاف
اقوال المفسرين يحتاج الناظر فيها الى قوة الترجيح
لبعضها بمعرفة الاقرب منها الى المعنى الذى يقتضيه
وضع اللفظ فان اريد التوسع فليراجع كتب التفسير
المطولة وان اكتفى بما ذكره فى كتابه فهو طريق
للمبتدى ههنا واما السنة فيحتاج فى الاستنباط
منها ومعرفة دلالتها على الاحكام الى معرفة عوارض
الالفاظ المذكورة ويراجع فيها علم الاصول كما قلنا
فالتواتر منها طريق ضرورى ويختلف احواله
بالنسبة الى الاشخاص باختلاف وصول التواتر
اليهم وعدمه والاحاد اما مشهور وهو ما زاد
رواته على الثلثة ويلتقى فى معرفته ويسمى المستفيض

وحكمه كالمتواتر في وجوب العمل ويختلف ايضًا
حاله كاختلاف المتواتر ويكتفي في معرفة المشهور
هنا بمراجعة الكتب والمصنفات الفقهية و
الحديثية واما غير مشهور وهو عند اصحابنا اربعة
اقسام صحيح وهو ما رواه العدل المعلوم العدالة الصحيح
المذهب بطريق عدل هكذا متصلا الى المعصوم وحسن
وهو ما رواه الممدوح الذي لم يبلغ مدحه التصريح
بعدالته او كان احد رواته كذلك وموثق
وهو ما رواه العدل غير المرضي في دينه المأمون
تعمد الكذب او كان في الطريق من هو كذلك و
ضعيف وهو مروي عن الامامي غير الموثق
او الفاسق ولا يعمل اصحابنا من المراسيل الا عرف
ان مرسله لا يرسل الا عن الثقات كابن ابي عمير و
ابي بصير وابن بزيع وزرارة ابن اعين واحمد بن
ابي نصر البزنطي ونظرائهم ممن نص عليه علماء
الاصحاب والذي اخذناه بالمشافهة في مراسيل
المتأخرين من اصحابنا العمل بمراسيل الشيخ جمال
الدين وولده ومراسيل الشيخ المقداد والشيخ
احمد بن فهد لا مراسيل الشهيد ولا الشيخ نجم

الدين

الدين فاذا تعارضت هذه الاخبار قدم الصحيح
فان لم يكن فالحسن وبعده الموثق ولا يعمل بالضعيف
وكيفية معرفة هذه الصفات بمراجعة الروايات
والاطلاع على احوال رجالها وهو مما يصعب على المبتدي
وان كان العلما قد نصوا على الاكتفاء في الجرح والتعديل
بما نص عليه من تقدمنا من المجتهدين كما اشار اليه
في الخلاصة وابن داود في كتابه وهنا طريق
اسهل وهو ان الشيخ جمال الدين قدح في ذلك واستعمل
في كتبه خصوصًا المختلف ان يذكر الصحيح بوصفه
والحسن بوصفه والموثق كذلك ويترك الضعيف
بغير علامة وهو علامة على ضعفه وذكر في كتاب
الخلاصة ان الطريق في كتاب الاستبصار و
التهذيب ومن لا يحضره الفقيه الى فلان
صحيح والى فلان حسن والى فلان موثق والى
فلان ضعيف وجعل ذلك دستورًا يرجع اليه فيكتفي
المبتدي في معرفة صفات هذه الروايات الاربع
بالرجوع الى هذا الدستور الذي اعتمده ومن تأخر
عنه كلهم اعتمدوا على هذا الطريق كالشيخ فخر الدين
في الايضاح والسيد ضياء الدين في شرحه للقواعد

والشهيد في كتبه خصوصا الذكرى وشرح الارشاد
والشيخ احمد بن فهد في مهذبه والشيخ المقداد في تنقيحه
ومن اصول اصحابنا التي اشير الينا بالمشافهة في العمل
برواياتها ورواياتها كتاب الكافي للشيخ محمد بن
يعقوب الكليني وكتاب من لا يحضره الفقيه
للصدوق ابن بابويه وكتابا التهذيب والاستبصار
للشيخ ابي جعفر الطوسي ومن كتب الادلة كتابا
المختلف والتذكرة للشيخ جمال الدين وكتاب الايضاح
لولده وكتاب المهذب للشيخ احمد بن فهد
وكتاب التنقيح للشيخ المقداد ومن كتب الرجال
كتاب الخلاصة وكتاب ابن داود والدستور الذي
اعتمده العلامة في الخلاصة معين عن مطالعة
كتب الرجال واما الاجماع فلا بد فيه من معرفة شرائطه
واحكامه على ما بحث فيه اهل الاصول واما معرفة
وقوعه على الاحكام او عدم وقوعه فان ذلك لا بد
منه وهو الذي اشاروا اليه في قولهم ان من
جملة شرائط الاجتهاد معرفة مسائل الوفاق و
الخلاف لئلا يفتي بما يخالفه والذي سمعناه
بالمشافهة الاكتفاء في معرفته اما بالبحث والتفتيش

في

في كتب العلماء في الحوادث التي وقع البحث فيها
في تصانيفهم فان وجدا قوالهم متطافرة على
حكم الحادثة حكم به والا حكم بالاختلاف او بالوقوف
على رواية بعض العلماء المشهورين بوقوع الاجماع
على حكم الحادثة فيكون الاجماع منقولا عنده
بخبر الواحد وهو حجة في الاصول وكذلك هذا
طريق الى معرفة المشهور من الروايات والفتاوى
وكون الحكم مما قال به الاكثر فانه من
جملة المرجحات ايضا في باب احوال التراجيح
واما ادلة العقل فاقواها ادلة المنطوق
ثم يتبعها دلالة مفهوم الموافقة وبعدها مفهوم
المخالفة على القول بالعمل بدليل الخطاب ومنها
البراءة الاصلية ويعتمد عليها ما لم يجد ما يخل
عنها من الادلة السمعية ومنها الاستصحاب
على القول بحجته والتمسك به كالتمسك بالبراءة
فانه يستصحب الحال الاول ما لم يجد من الادلة
السمعية ما يخل عنه ومنها اتحاد طريق المسئلتين
وهو فرع من فروع الاستصحاب يخالفه في بعض
الاحكام مقرر في الاصول ومنها تعدية الحكم من

المنطوق الى المسكوت الذى هو القياس وقد وقع
فيه الخلاف ومتقدموا اصحابنا لا يعملون بشئ منه
والمتأخرون عملوا بما نص على علة حكم الاصل فيه
اما نص او ايماء على ما قرر فى الاصول فالعامل
به يحتاج الى معرفة هذا النوع من القياس ومعرفة
الخلاص عن المبطلات للعلة فيه والتخلص من
الاسولة الواردة عليه على ما بين فى الاصول ومن
لا يعمل به لا يحتاج الى ذلك على ما اشاروا اليه
فى كتبهم ودليلنا على العمل بهذه الادلة ما روى
صحيحا عن الصادق عليه السلم رواه الشيخ المقداد
فى تنقيحه انه قال علينا ان نلقى اليكم الاصول وعليكم
ان تفرعوا وهو دليل على وجوب الاجتهاد ايضا اذا
عرفت ذلك فاعلم انه قد يقع لبعض عدم معرفة
الفرق بين ما هو محل الرواية وما هو محل الفتوى
الذى نهى عن التقليد فيه للاموات فى قول العلماء
ان الميت لا قول له فنقول كلما هو نص فى الكتاب او
فى السنة المتواترة او الاحاد الصحيحة فهو ماخوذ
بالرواية وليس هو محل الفتوى المحتاج فيه الى المقلد
فلا يكون من المنهى عن اخذه عن الاموات وكذلك

كلما

كلما هو مشهور بين علماء الطائفة من الروايات
والفتاوى التى قال بها اكثرهم وان وقع فيها خلاف
شاذ فانه ايضا مأخوذ بالرواية وليس هو محل الفتوى
المنهى عن اخذه عن الاموات وكذلك كل ما هو مجمع
عليه اما عند مجموع الأمة او عند الطائفة المحقة
مما عرف وقوع الاجماع فيه باحد الطريقين المذكورين
آنفا فانه يوخذ ايضا بالرواية وليس هو محل الفتوى
المنهى عن اخذه عن الاموات وما سوى ذلك مما
وقع النزاع فيه بين المجتهدين من المسائل الخلافية
التى هى كالاصول بالنسبة الى فروع الفقه التى حاصلها
واكثرها مضبوط فى مختلف العلامة وان كان بعض
الخلافيات المذكورة فيه مما يعد فى الشذوذ لاشتهار
الفتوى بخلافه ويعرف باستقراء مصنفات
الاصول من كتب الادلة كتب الفروع المجردة او
ما كان من الفروع التى فرعها من تأخر عن العلامة
من المجتهدين بعده كالشهيد ومن تأخر عنه فانه
محل الفتوى الذى نهى عن العمل به وروايته ليعمل
به عن الاموات واما روايته باعتبار معرفة مذهب
المجتهدين فيه ليحكى اقوالهم ويعرف كيفية

تصرفهم في الحوادث ليتفطن في معرفة كيفيات
الاستنباط والاستعانة بالسلوك في طرقهم على الاستدلال
فلم يمنع منه احد وانما منعوا من روايته ذلك ليعمل
به فان الواجب على العامي في هذه الحوادث في العمل
بها الرجوع الى المفتي ولا يصدق على الميت انه
مفت لا حقيقة ولا مجازا ولم يكلف العامي بشيء
سوى ذلك او اخذ الحكم عن الدليل على رأي من
اوجب الاجتهاد على الاعيان ولا طريق ثالث
باجماع الامامية واما كيفية التصرف في الحوادث
التي هي محل الفتوى على ما سمعناه مشافهة ان الحادثة
المبحوث عنها ان يكون من الحوادث التي حدثت
اما م
في الازمنة السالفة وبحث المجتهدين فيها فيكتفي
الباحث فيها بالاطلاع على اقوال المجتهدين فيها و
ادلتهم التي جعلها كل واحد منهم حجة على مذهبه
فينظر فيها ويرجح منها ما يظهر له فيه المرجح بان يظهر
له سلامة بعضها من الاسولة وورود السؤال على
البعض الاخر او يرد له السؤال على كل واحد منها
ولا يظهر له وجه مرجح ولا يقوم له دليل على وجه مخالف
لما ذهبوا اليه وهو محل الوقف الذي استعمله

استعمله اكثر المجتهدين في كثير من المسائل حتى
يظهر له اما مرجح لواحد من تلك الاقوال دليل
او م
على وجه اخر وان كانت من الحوادث الواقعة
في زمانه فان كانت من الجزئيات الداخلة
تحت كليات المسائل التي وقع فيها البحث مع
المجتهدين فعليه ان يدخل تلك الجزئية تحت
ذلك الكلي ويكون فيها راجعا الى البحث في ذلك
الكلي وتصرف فيها كتصرفه في الحوادث
المتقدمة المبحوث فيها وادخال هذا الناظر
تلك الجزئية تحت ذلك الكلي واجراء البحث
فيها على ما جرى في ذلك الكلي هو محل الاجتهاد
الذي لا يصح التصرف فيه لغير الجامع لشرائطه
وان لم يكن داخله تحت شيء من الكليات المبحوث
فيها من المتقدمين واختصت بالوقوع في زمانه
بحث فيها وتصرف فيها كتصرف المجتهدين في الحوادث
المتقدمة بمراجعة الاصول بان ينسبها الى احد
الادلة المقررة فيستنبط حكمها من ذلك الدليل
والى هذا القسم الاشارة في قولهم بشرط ان يكون
ذا قوة يتمكن بها من استخراج الفروع من

الاصول هذا اخر ما اردنا الاشارة اليه من
كيفية الطرق الموصولة الى استنباط الاحكام
ومعرفة الحوادث على ما سمعناه مشافهة
من مشايخنا رضوان الله عليهم جزاهم الله افضل
الجزاء وهو الطريق المشهور فى كتب الاصحاب
واقتصرنا منه على هذا القدر لما شرطناه من
الاختصار فمن اراد الاستيفاء فعليه بمطالعة
كتب الاصحاب الاصولية والفقهية والتفتيش
على ذلك من مظانه يجده مستوفى ان شاء الله
تعالى والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

وقع الفراغ من نسختها محمد بن على بن
تاج الدين بن يعقوب المازندرانى
غفر الله ذنوبهم وستر فى يوم الحساب
عيوبهم بحق محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين

كتبتك يا كتاب ولست ادرى ❊ اذا ما مت من يقرا بعدى
حبيبى ام حسودى ام عدوى ❊ ام الخل الذى

وكتب بتاريخ ثانى عشر من شهر ذى القعدة
سنة اربع وسبعين بعد الالف
من الهجرة النبوية وانا العبد الاقل الجانى
محمد قاسم بن احمد بن محمد الطبرستانى

بلغ قبالا وتصحيحا
من نسخة مولانا
محمد على الطبرستانى

مثل الذين حملوا التورية اى كلفوا القيام بها
والعمل بما فيها ثم لم يحملوها حق حملها من اداء حقها
والعمل بموجبها لانهم حرفوها وودوا بما كتبهم اى لم يعملوا بما فيها
كمثل الحمار يحمل اسفارا لان الحمار الذى يحمل على ظهره
لا يحس بما فيها فمثل من يحفظ الكتاب ولا يعمل بموجبه كمثل من لا يعلم
ما فيها بحمله قال ابن عباس فسواء حمل على ظهره او جحده اذا لم يعمل به
وعلى هذا فمن تلا القرآن ولم يفهم معناه واعرض عنه اعراض من لا يحتاج
اليه كان هذا المثل لاحقا به وان حفظه وهو طالب لمعناه فليس
من اهل هذا المثل وانشد ابو سعيد الضرير فى مثل ذلك شعر
زوامل للاسفار لا علم عندهم ❊ بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدرى المطى اذا غدا باسفاره ❊ او راح ما فى الغرائر
بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله معناه بئس القوم
قوم هذا مثلهم لانه سبحانه ذم مثلهم والمراد به ذمهم
واليهود كذبوا بالقرآن والتورية حيث لم يؤمنوا بمحمد صلى الله
عليه وآله والله لا يهدى القوم الظالمين اى لا يفعل بهم من الالطاف
التى يفعلها بالمؤمنين الذين بها يهتدون مجمع البيان

التكليف فى اللغة هو الاستدعاء
فعل شاق او ترك حتى الغير وانما ذكرنا
قيد المشقة لانه مشتق من الكلفة وهى المشقة
وفى اصطلاح الاصوليين هو ارادة من
يجب طاعته على جهة الابتداء بما فيه
مشقة بشرط الاعلام كذا فى [illegible] الياقوت

هذه رسالة
فى [illegible] الحسينية
مؤلفها الفقير
الى الله [illegible]
عبد العالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا كما هو اهله والصلوة والسلم
على نبيه واله الطاهرين وبعد فلما شاع و
اشتهر ان فى هذه العصر من اظهر القول بمنع السجود
فى الصلوة على التربة المقدسة الحسينية على من
شرفت بنسبتها اليه افضل الصلوة والسلام اذا شويت بالنار وتمادى
فى ذلك حتى عمل كثير من العامة بمقالته وتركوا ما هو المعروف فى المذهب
والمتناقل بين العلماء المحققين عصرا بعد عصر وخلفا بعد سلف
وطبقه بعد طبقة من جواز السجود عليها والخروج من عهدة
التكليف بفعل الصلوة على ذلك الوجه وطرق السمع ان جماعة من الفضلاء
الاخيار ينكرون هذه المقالة ويزيدون على قائلها ويرددون ان لو كان
فى هذا الباب غير الدلايل الشرعية والحجج الفقهية جملة مجموعة للاطراف
فى مظنة يرجع اليها ويعول عليها ويتمسك الطالبون للحق بها
ويحتجون على من اقتحم هذه اللجة والتى نفسه فى هذه المهلكة بما
اودع فى مطاويها مما تذعن له قلوب العلماء العاملين ولا تمجه
اذان السامعين المنصفين شرعت فى تحقيق الحق فى ذلك على الوجه
المطلوب مستعينا بالله سبحانه ومتوكلا عليه فهو حسبى ونعم الوكيل
فاقول وبالله التوفيق لا نعرف خلافا بين اصحابنا الامامية
رضوان الله عليهم اجمعين بل بين المسلمين فى ان التربة الشريفة الحسينية

صلوات الله

صلوات الله على مشرفها يجوز السجود عليها سواء
شويت بالنار ام لا اما غير اصحابنا فظاهر لانهم
يجوزون السجود على كل شئ طاهر واما اصحابنا
فانا لم نقف لاحد من المعتبرين فى ذلك على منع
سوى رسالته حكم بكراهية السجود على التربة
المشوية وسياتى انشاء الله تعالى بيان ضعفه
وباقى اصحابنا اطلقوا القول بجواز السجود على الارض
واجزائها وبعضهم اطلق القول باستحباب السجود
على التربة المقدسة فالمذهب هو القول بالجواز
لا محالة والقول بالمنع من المشوية خارج عن
مقالة علماء اهل البيت عليهم السلم بل علماء جميع
اهل الاسلام **واما القول** بكراهية السجود
على المشوية فهو قول ضعيف مرغوب عنه والقائل
به انما هو سلار والمختار خلافه فيقع الكلام فى
مقامين احدهما فى الاستدلال على الجواز وبيان
فساد القول بالمنع والثانى بيان عدم الكراهية
وضعف القول بها اما الاول فلا بد فى تحقيقه
من مقدمة وهى ان الدلايل الشرعية منها العام
بها والمطلق والاستصحاب وما جرى مجراها

مما يدل بظاهره ولا شك في حجيتها ووجوب التمسك
بها ولا فرق بينها وبين الدال على الحكم نصًا في
اصل الحجية وان كان النص مقدما عليها عند التعارض
ولا شبهة في هذه الاحكام عند المحققين من
الاصوليين فلا جرم متى وجد في المسئلة دليل على
يدل بعمومه او باطلاقه وما جرى مجراهما وجب
التمسك به ولم يجز العدول عنه فان العام انما
يعدل عن عمومه بمخصص والمطلق بمقيد اذا عرفت
ذلك فاعلم انه يدل على ما ادعيناه وجوه احدها
الاصل ووجه الاستدلال به ان الاوامر الواردة بالسجود
يقتضي جواز السجود على كل شئ الا ما ورد المنع منه
شرعا وذلك لان السجود وهو وضع الجبهة على
الارض وما جرى مجراها في تمكين الجبهة منه فاطلاق
الامر به طلب للماهية لا بقيد وحكمه حصول
الامتثال بالاتيان بها في ضمن اي فرد من افرادها
كان ويجب التمسك بهذا الاطلاق لا محالة الا
فيما دل الشرع على المنع من السجود عليه فيتقيد
الاطلاق في محل المنع ويبقى ما عداه على حكمه كما دلت
عليه القوانين الاصولية ولا شك انه لم يرد في الشرع

نص

نص يقتضي المنع من السجود على التربة المشوية
فيقتضي تقييد الاطلاق في هذا الفرد فيكون السجود
عليه مجزيا واذا اردت صورة الدليل بخصوصها
قلت السجود على التربة المشوية مامور به وكل
مامور به ففعله مخرج عن عهدة التكليف و
بيان الاولى ما سبق وبيان الثانية مقرر في
الاصول فان قلت المعروف بين الاصوليين
والفقهاء ان الاصل هو البراءة الاصلية ولا مجال
للاستدلال به في الامور المحتاجة الى التوقيف
شرعا قلنا بل الاصل عندهم يقع على معان
اربعة احدها القاعدة الكلية الشرعية
كما نص عليه المحقق في شرح اصول ابن الحاجب
الثاني الاستصحاب وهو على وجهين احدهما
استصحاب الحكم المنصوص وبيانه ان النصوص
وردت بجواز السجود على التربة الحسينية
فثبت لها هذا الحكم قبل ان يشوى فيجب
استصحابه بعد شيها لانتفاء الناقل شرعا
فان الاستصحاب حجة ومتمسك ما لم يرد من
الشرع ناقل وثانيهما استصحاب الحكم المجمع عليه

الى موضع النزاع وبيانه ان الاجماع واقع على
جواز السجود على التربة قبل ان تشوى فيستصحب
حكمه الى موضع النزاع وهو ما اذا شويت لانتفاء
الناقل شرعا من نص او اجماع والاستصحاب
حجة فان قلت الناقل حصول الاستحالة الاستصحاب
فى المشوية المخرجة لها عن كونها ارضا قلنا سنبين
ان شاء الله تعالى فساد هذا الدعوى وتحقق
ان ذلك من الاوهام الفاسدة الناشية عن
عدم الاحاطة بمعنى الاستحالة وعدم الفرق بين
الشئ وما فيه ملامحة له توهم انه الثالث

هوم

الاجماع من علمائنا بل من جميع المسلمين على جواز
السجود على التربة المتنازع فيها وتحقيقه انا
بعد التتبع الصادق لكلام الذين هم اهل الحل
والعقد فى كتبهم المختصة بالفتاوى وكتب الاستدلال
وما افردوه من الكتب لنقل الخلاف لم نجد
فى كلام احدهم منهم تصريحا ولا تلويحا بالمنع من السجود

احدهم

على المشوية ولا نقل ناقل منهم عن احد من
العلماء فى طبقة من الطبقات ولا فى عصر من
الاعصار القول بالمنع منه مع تتبعهم لنقل الخلاف

النادر فى المسائل النادرة وتصديهم لتوجيهه
او رده والمتنازع فيه من الامور الشائعة التى تعم
بها البلوى ولا ينفك منها اكثر الناس وقد صرح
بعض الاصحاب فيه بالكراهية فلو كان لاحد
منهم قول بالمنع لتوفرت الدواعى على نقله لا محالة
فاذا انتفى وجدان الخلاف فى مظانه بعد
التتبع الصادق كان ذلك دليلا على العدم فيجب
التمسك به كما اذا تتبع الفقيه مظان النص فى المسئلة
فلم يجد شيئا فان ذلك كاف فى الحكم بان المسئلة لا نص

كاف م

فيها وان تطرق احتمال وجوده فى بعض الكتب التى
لم يتفق وقوفه عليها لان ذلك نادر واحتمال
النادر لا اعتبار به بعد التتبع الصادق قطعا وايضا
فان من ترجح عنده قول فى مسئلة لدليل اشترط
لصحته ان يكون له سلف فى القول به حذرا من
خرق الاجماع ان يكون من الفروع المتجددة التى
لم يجز فيها للفقهاء خوض كما هو مقرر فى الاصول
فيمتنع القول بالمنع ههنا لانتفاء قائل به من
السلف وظاهر جميع القول بالجواز كما حققناه
وان شئت سقت بدليل الاجماع بوجه آخر وهو

ان عمل السبح وغيرها من التربة الحسينية على
مشرفها الصلوة والسلام من اعصار ائمتنا عم الى
عصرنا هذا وفى سائر الاعصار التى جرت على الناس
فيما بين ذينك وفى كل عصر وكل قطر جمع من اكابر
العلماء الاماميه ومحققيهم والغالب فى عملها
ان تشوى بالنار طلبا لتصلبها وصيانتها عن
التفتت والانتشار وسهولة تطهيرها بالقليل
والكثير لو عرض لها ما يوجب ذلك وهذا
امر شايع شهير معلوم لكل عاقل لا ينكره احد
ولم يزل الناس فى كل طبقة يسجدون عليها وينقلونها
من قطر الى قطر ولم ينكر ذلك احد ولم ينه
عنه ولم ينقل ناقل منع احد منه ولا انكاره لفعله
مع انه مما عمت به البلوى وكثر وقوعه واشتهر
بينهم فعله ولو كان السجود عليه ممنوعا منه عندهم
او عند احد منهم لنهوا عنه وانكروا على فاعله فيكون
اطباقهم على التقرير على فعله اجماعا منهم على الجواز
واقل مراتب هذا الاجماع ان يكون اجماعا سكوتيا
وهو حجة عند جمع فى الاصوليين الرابع النصوص
الدالة على السجود على الارض مثل ما رواه الفضل

بن عبد الملك عن ابى عبد الله عم لا تسجد الا على
الارض او ما انبتته الارض الا القطن والكتان
وقريب منه ما رواه عبد الرحمن بن ابى عبد الله
عنه عليه السلم وروى هشام بن الحكم عنه عليه السلم
السجود لا يجوز الا على الارض او على ما انبتت الارض
الا ما اكل او لبس وجه الاستدلال بها انه عليه السلم
عين السجود الارض والتربة المشوية ارض
قطعا كما ان غير المشوية ارض لوجوه الاول
ان التربة يصح تقسيمها اليهما فيقال التربة اما
مشوية او غير مشوية وصحة التقسيم دليل
الصدق لان مورد القسمة يجب صدقه
على كل من القسمين واشتراكه بينهما الثانى
حسن الاستفهام عن كل من الامرين فيما
اذا قال قائل هذه تربة فانه يحسن ان
يقال هى تربة مشوية ام غير مشوية وحسن
الاستفهام دليل الحقيقة الثالث انه
يتبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ التربة
الحسينية المعنى الاعم الصادق على المشوية
وغيرها ومبادرة المعنى الى المعنى عند الاطلاق

اللفظ دليل الحقيقة **الرابع** ان المشوية لو خرجت
عن كونها تربة لكان الحالف ان لا يمس تربة
الحسين عليه السلام بنجاسة لا يحنث لو مس المشوية
بها وهو باطل قطعا ولكان الحالف ان
يأكل منها في موضع الجواز لا يبرأ بأكل المشوية
وكذا الناذر ان يعطي غيره تربة الحسين عليه السلام
لا يبرأ باعطاء المشوية وبطلانه ظاهر
الخامس لو حلف السيد ان لا يضرب عبده الا
عند مخالفته فاسره باحضار تربة الحسين عليه السلام
فاحضر المشوية منها لم يحنث بضربه لوجود
المخالفة لو خرجت عن كونها تربة والتالي باطل
قطعا واذا ثبت صدق اسم التربة عليها وجب
ان يصدق عليها اسم الارض فيتعلق بها حكم
جواز السجود وما توهمه الضعفاء من ان
الخزف والآجر وان كانا في الاصل من اجزاء
الارض لكنهما قد خرجا عنها بالطبخ لانه قد حدث
لهما اسم آخر جديد من الاوهام الفاسدة
لان مجرد حدوث الاسم لا يقتضي المباينة
في كل صورة فانه وان كان يقتضيها في مثل ما اذا

حرق التراب فصار رمادا فان مفهوم كل
من الارض والرماد متباينان تباينا كليا الا
انه في بعض الصور لا يقتضيها كما في الحجر فانه
في الاصل تراب تصلب بواسطة الشمس
فحدث له اسم الحجر ولم يخرج بذلك عن كونه
ارضا بالاتفاق وانما هو صنف من اصنافها
غاية ما في الباب انه كان ترابا فخرج عن
هذا الصنف من الارض الى صنف آخر وكذا
الرمل وارض النورة والجص فيكون تغير الصفة
والاسم هنا من قبيل الاختلاف بين الماهية
وصنفها واصل الصادق معه موجود فان
الماهية اعم من صنفها على ما هو معلوم والاختلاف
الحادث للخزف والآجر من هذا القبيل فهما
صنفان من اصناف الارض يصدق عليهما اسمها
دون العكس وسيأتي ان شاء الله تعالى
لهذا الكلام مزيد تحقيق **الخامس** ما رواه
ابن بابويه في الفقيه عن الصادق عليه السلام
على طين قبر الحسين ينور الى الارض السابعة
ومن كانت معه سبحة من طين قبره عليه السلام

مطلقا

كتب مسبحا وان لم يسبح بها وما رواه الشيخ عن
معوية بن عمار قال كان لابي عبد الله عليه السلام خريطة
ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله عليه السلام و
كان اذا حضرت الصلوة صبه على سجاده وسجد
عليه ثم قال السجود على تربة ابي عبد الله يخرق
الحجب السبع وجه الاستدلال ان الطين ههنا
لا يراد به المتبل قطعا اتفاقا بل الجاف فيصدق
على المشوي وغيره وكذا التربة الواردة في الحديث
الثاني للوجوه السابقة فان تقسيمه اليهما صحيح
فيقال الطين الجاف اما مشوي او غيره ويحسن
الاستفهام عن كل منهما من صحة التقسيم وحسن
الاستفهام دليل الحقيقة وكذا با في الوجوه
فانه حيث كان المراد بالطين هنا الجاف
لو حلف ان لا يمس طين قبر الحسين عليه السلام الجاف
بنجاسة يحنث لو مس بها الطين الجاف المشوي
وذلك دليل الصدق وايضا فان قوله عليه السلام
ومن كان معه سبحة من طين قبره عليه السلام يدل
على ذلك لان من في مثل هذا التركيب يناسب
ان يكون تبعيضية وحيث كانت السبحة بعض

الطين

الطين وانما تتخذ غالبا مشوية فيندرج في لفظ
المشوي فيكون شاملا له باطلاقه ودالا على
جواز السجود عليه ومما يدل على ان المراد بطين
قبر الحسين عليه السلام التربة اليابسة ما روي عن
ابي عبد الله انه قال في طين قبر الحسين عليه السلام
الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر فانه
لا يراد منه الا التربة قطعا وفي مرسلة عنه
عليه السلام يوخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند
القبر على سبعين ذراعا وعن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام قال لا يستغني شيعتنا عن اربع خمرة
يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة
من طين قبر ابي عبد الله فيها ثلث وثلثون
حبة متى قلبها فذكر الله كتب له بكل حبة اربعون
حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له
عشرون حسنة وعن محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري قال كتبت الى الفقيه اسأله هل يجوز
ان يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب
وقراءت التوقيع ومنه نسخت فسبح به فما
في شيء من السبح افضل منه ومن فضله ان المسبح

ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح
وعن محمد بن عبد الله المذكور قال كتبت الى الفقيه
اسئله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره وهل
يجوز ذلك ام لا فاجاب وقرأت التوقيع ومنه
نسخت يوضع مع الميت في قبره الحديث وروى
العلامة في التذكرة ان الصادق عليه السلام امر
بوضع شيء من تربة الحسين عليه السلام مع المرأة
التي قذفتها الارض مرارا بعد موتها ودفنها
ففعل ذلك فاستقرت فهذه الاخبار وما جرى
مجراها تدل على ان المراد من طين قبر الحسين
عليه السلام هو التربة الشريفة حين جففها ويدل
على ان السبحة يقع عليها اسم التربة والطين
ايضا فان قول الراوي هل يجوز ان يسبح الرجل
بطين القبر وقوله عليه السلام في الجواب فيسبح به
الى آخر الحديث صريح في ذلك فهو من الاستعمالات
الشايعة وح فيكون اسم التربة واسم الطين في
الاستعمالات الحاصلة في كلامهم عليهم السلام واقعة
على التربة المشوية فانهم عليهم السلام قد اطلقوا ذلك
على السبحة وهي لا يكون غالبا الا مشوية واتخاذها

غير

غير مشوية لا يكاد يوجد الا نادرا فيكون هذه الاستعمالات
كلها حجة على ان الطين الواقع في قوله عليه السلام السجود
على طين قبر الحسين عليه السلام ينور الى الارض
السابعة صادق على التربة المشوية وايضا
فان هذا متبادر من اطلاق اسم التربة
الى افهام اهل العرف فيجب الحمل فيكون
الحديث حجة ومتمسكا في جواز السجود
على التربة المشوية وفي ثبوت الفضل فيها
كغيرها فهذه الوجوه الخمسة كل واحد
منها حجة كافية في التمسك به فما ظنك
بجملتها اذا تقرر هذا فاعلم انه لا يكاد
يوجد ما يتمسك به في هذا الباب من
توهم عدم جواز السجود على التربة المشوية
الا تخيل انها بالطبخ قد استحالت وخرجت
عن اسم الارض ولحقت بالرماد والدخان
كالخزف والآجر ولولا ذلك لم يحكم بطهرهما
بالطبخ لو كانا نجسين والدليل على استحالتها
بالطبخ ان صورتها النوعية قد تغيرت
فانه قد حدث لهما بالطبخ تصلب لم يكن

وحدث لهما لونٌ مخصوص وكيفيةٌ لم يكن وخرجا عن
مشابهة اجزاء الارض والطين وحدث لهما اسمٌ
جديد ولاجل ذلك منع مَنْ حكم بطهرها بالطبخ من
التيمم عليها نظرا الى حصول الاستحاله المذكورة
ومتى تحقق حصول الاستحالة عن كونهما ارضا
امتنع القول بجواز السجود على التربة المشوية
هذا نهاية ما يمكن ان يوجه به كلام هذا
المانع وهو توجيه فاسد وكلام ردى لا يكاد يحتمل
يه ويرد جوابه والكلام عليه فى مواضع آ قوله ان
الخزف والآجر اذا كان طينهما نجسا يطهران
وللاستحالة صحاب فى ذلك قولان احدهما
قول الشيخ ومن تابعه والمشهور العدم وقد حكى
العلامة فى المنتهى عن الشيخ الاستدلال على الطهارة
بما رواه الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن
عليه السلم عن الجص يوقد عليه بالعذرة وعظام
الموتى ويجصص به المسجد ويسجد عليه فكتب
الى بخطه ان الماء والنار قد طهراه ولا دلالة
فيها على المدعى اما اولا فلان ظاهرها ان
المسئول عن طهارته هو العذرة وعظام الموتى

وذكر

وذلك لان صريحها السؤال عن الجص من حيث
انه يوقد عليه بالعذرة والعظام فيختلطان
به وهو يرجع الى ما قلناه لانتفاء ما يدل على
ان الجص عرضت له النجاسة بهما او بغيرهما
وح يقول بالموجب ويبقى النزاع بحاله فان
العذرة والعظام اذا احترقا او صارا رمادا فحصل
فيهما الاستحالة المطهرة لا محالة واى دلالة فى
ذلك على طهارة الخزف والآجر النجسين بالطبخ
على انه لو قدر ان المسئول عنه الجص الذى
تنجس قبل الاحراق يتوجه على الحديث القول
بالموجب ايضا لصيرورته بالاحراق رمادا
ايضا وليس هو فى محل النزاع فى شئ واما ثانيا
فلان الماء المذكور فى الحديث هو ما يجل
به الجص اذ ليس من لوازم عمل الجص خلطه
بماء غير هذا ومثل هذا الماء لا يطهر الجص
لو كان نجسا قطعا وحمله على ارادة الجفاف
بالشمس بعيد متعسف وقد طعن فيه فى المنتهى
بهذا الاشكال وتقدمه فى ذلك صاحب المعتبر
فى التذكرة على قول الشيخ بالطهارة بان النار

صريحها

قد احالت الاجزاء الرطبة وضعف هذا الاستدلال
معلوم لورود المنع على الكبرى وفى الذكرى استدل
الشيخ بان الآجر يجرى مجرى الرماد وليس فى شئ
من هذا الكلام تصريح بدعوى الاستحالة ولا شبهة
فى ان ادعاها فاسد فان الاستحالة التى علم من
الشارع تطهير النجس بها فى مواضع هى استحالة
الماهية بحيث تصير ماهية اخرى وتتغير الصورة
النوعية بحيث يخرج عن ذلك النوع الى نوع
آخر ويجب لها بذلك اسم مفهومه مباين
المفهوم الاسم الذى كان مطلقا عليها قبل ذلك
كما فى استحالة العذرة والميتة دودًا والعلقة
مضغة والخمر خلا والعلف النجس روثا للحيوان
مأكول والعظم النجس رمادا على ما سبق فى الحديث
المتقدم وما جرى هذا المجرى فان الدود نوع آخر
وماهية اخرى غير ماهية العذرة والميتة
وبين هاتين الماهيتين تباين كلى قطعا وكذا
الخمر والخل والعلقة والمضغة والاعيان النجسة
والرماد والدخان الى آخر ما ذكر وليس مطلق
التغير استحالة يقتضى حصول الطهارة فى النجس

اذا بقيت الماهية بحالها كما اذا تغير صنف من
اصناف الماهية فصار صنفا آخر والماهية
بحالها منهما مثل المدر فانه طين عرض له اليبوسة
فخرج عن كونه ترابا وطينا الى كونه مدرا ولم يخرج
عن كونه ارضا فالثلثة اصناف للارض هى
الماهية وثبوتها فى كل من الثلثة متحقق ولما
كانت الاستحالة بالمعنى مطهرة فى جميع صور
تحققها عند من قال به دون الثانى للنص
والاجماع فى كثير من صورها والاحتجاج فى الجميع
بان الحكم بالتنجيس قد علقه الشارع بذلك الاسم
الخاص والماهية الخاصة وقد انتفى كل منهما
وحدث ماهية اخرى واسم آخر فلا يبقى حكم النجاسة
بعد زوال متعلقه لامتناع بقاء الحكم بعد زوال
محله بخلاف الاستحالة بالمعنى الثانى لبقاء
الماهية بحالها وان تغير الصنف الى صنف
آخر فيجب ان يبقى الحكم بالنجاسة عملا بالاستصحاب
وتغير الطين الى الخزف والآجر من هذا القبيل
فان ماهية الارض موجوده فيهما وان تغيرت
صورة التراب والطين الى صورة الخزف والآجر

بسبب الطبخ فلا يكون المقتضى للتطهير حاصلا
واعلم ان تغير التراب الى الخزف والاجر
شبيه بتغير صيرورته حجرا بسبب اكتساب
الرطوبة اللزجة وتاثير الشمس فيه كما اشرنا
اليه سابقا ولا شك انه لم يخرج بذلك عن كونه
ارضا لا ينكر ذلك احد وانما وقع النزاع فى جواز
التيمم به بين المحققين من حيث الاختلاف فى
وقوع اسم الصعيد عليه المامور بالتيمم به فى الاية
الشريفة ومن ثم لم ينازع احد فى جواز السجود عليه
ولو خرج عن ارضا لم يجز السجود عليه قطعا (كونه)
ولا يخفى ان الذى يمنع من السجود على الخزف
والاجر يلزمه ان يمنع من السجود على الجص
بطريق اولى لان التغير فيه اشد الثانى
المنع من التيمم على الخزف والاجر ولا نعرف
قائلا بالمنع مطلقا الا ما يحكى عن ابن الجنيد و
اما الشيخ فى النهاية والمفيد وابن ادريس فانهم
شرطوا فى جواز التيمم به وبالحجر عدم التراب
وصرح الشيخ فى ط وف بالجواز محتجا بكون
ذلك ارضا وحكاه عنه وعن المرتضى شيخنا فى الذكرى

ولو كان

ولو كان الحكم بطهارة الاجر بالطبخ لو كان نجسا
لاستحالته وخروجه عن كونه ارضا امتنع القول
بجواز التيمم به اختيارا واضطرارا فوضح انه
لم يخرج عن كونه ارضا كما لم يخرج الحجر والرمل
وارض النورة والجص وانما هذه اصناف للارض
حدثت لها ما اخرجها عن كونها ترابا الى هذه
الاشياء فيبقى حكم الارض ثابتا لها وقد صرح
العلامة فى النهاية فى باب التيمم بهذا التعليل
نعم فى صدق اسم الصعيد عليها خلاف بين اهل
اللغة فان فى تفسيره قولين احدهما انه
التراب الخالص والثانى انه وجه الارض
مطلقا فعلى الثانى يعمها دون الاول ويؤيد
الثانى قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا والمراد
بالزلق الاملس الذى تزلق عليه الاقدام والاصل
فى الاطلاق الحقيقة فظهر بما قررناه ان المانع
من التيمم على الاجر لم يمنع لاجل استحالته عن الارض
كما وقع فى الاحتجاج للمانع من السجود عليه حيث
انهم سووا بينه وبين الحجر ولو تحققت الاستحالة
امتنع السجود على الحجر وهو معلوم البطلان

[illegible]

ولان اكثر المانعين انما يمنعون من التيمم به عند
وجود التراب وقد علمت انه لو ثبتت الاستحالة لم يجز
التيمم به اصلاً كالرماد فتبين بطلان هذه الدعوى
فى قوله ولاجل ذلك منع من حكم بطهرهما بالطبخ
من التيمم عليهما الخ الثالث فى الكلام على قوله
عليه‌السلام ان من حكم بطهر الخزف والآجر بالطبخ لو كان
طينهما نجسا منع من التيمم عليهما ولا ريب انه ليس
كذلك فان من المانعين من التيمم عليهما ابن الجنيد
ولم ينقل عنه القول بطهرهما بالطبخ والشيخ وان
قال بالطهارة الا انه فى بعض كتبه شرط فى جواز
التيمم بهما وبالحجر فقد التراب وفى بعضها جوز
التيمم بها اختيارا والعلامة فى النهاية حكم
بطهرها بالطبخ وتردد فى جواز التيمم عليها وعلى
الحجر قبل دقهما وجزم بالجواز معه فسوى بينهما
وبين الحجر فظهر بما قررناه مضافا الى ما سبق ان
الحكم بطهارة الخزف والآجر والمنع من التيمم
عليهما ليس لادعاء استحالتهما وخروجهما عن
الارض وانه ليس كل من حكم بالطهارة فيهما منع من
التيمم بهما وبالعكس فقد حكم فى النهاية بالطهارة

وجوز

وجوز التيمم بما دق ومنع فى المعتبر من التيمم وتوقف
فى الطهارة وح فلا يكون للمنع من السجود عليهما
وجه اصلا وللمخالفة فى الجواز مجال ومن ثم
لا نجد من الاصحاب مخالفا فى جواز السجود على
الحجر والرمل وارض النورة والجص والسباخ اذا
لم يغشها الملح لان احدا لا ينكر كون هذه الاشياء ارضا
ولا يتخيل خروجها عن ماهية الارض بما حدث لها
من تغير الحجر عن كونها ترابا الا متوهم لم يلاحظ
ما حققناه وقد بينا ان المخالفة جواز التيمم
عليها مستنده الى كونها ليست ترابا فلا يقع اسم
الصعيد لا الى كونها ليست ارضا ولا شك ان مخالفة
الحجر ونحوه للتراب اشد من مخالفة الخزف والآجر
له فلو تخيل متخيل منع السجود عليهما لوجب ان يمنع من
الحجر بطريق اولى على انا لو سلمنا تحقق الاستحالة
فى الآجر لم يكن ذلك كافيا فى المنع من السجود
عليه ما لم يوجد قائل من الفقهاء بالمنع ينتفى
به انعقاد الاجماع فان مجرد وجود دليل على
حكم فى مسئلة لا يعرف به قائلا لا يقتضى وجود
قولا آخر فيها سواء كان الدليل قويا او ضعيفا

طها

فكيف اذا كان دليلا واهيا ناشيا عن محض التوهم
ينادي على نفسه بالفساد واعلم انه يوجد في كلام بعض
الاصحاب التصريح بحصول الاستحالة عن اسم الارض
في الخزف والآجر وهو صاحب المعتبر انه مصرح بجواز
السجود عليه محتجا بان السجود يجوز على ما ليس بارض
واذا احاطت بما قررناه علما لم يبق لك ريب
في ان الاستحالة عن اسم الارض لم يحصل وقطعت بان
المنع من السجود من الامور المقطوع ببطلانها فنقول
بحمد الله تعالى انه ليس في الشرع ما يدل على المنع
من السجود على التربة المشوية بوجه من الوجوه
لا في النصوص ولا في الدلائل المستنبطة منها قويها
وضعيفها ولا في كلام احد من الفقهاء الذين
هم اهل الحل والعقد وهم المشار اليهم في هذا الفن
فكيف يحل من الله تعالى لمن يخاف المعاد ونقاش
الحساب ان يحدث في الدين بمجرد الخيالات
الواهية والتوهمات الفاسدة التي يحسبها
الظمآن ماء وبعد ادنى تأمل لا يجدها شيئا واعجب
من ذلك كله بعد ان تمهدت تزيد على ثمانمائة (في الهامش: انه م)
سنة والناس على اختلاف طبقاتهم وتفاوت

درجاتهم

درجاتهم يتناولون التربة الحسينية المشوية
ويصلون حتى ان الصلوة عليها بينهم اظهر من
كثير من الامور المعتبرة في الصلوة لا ينكر ذلك
منكر ولا يمنع منه مانع يحدث في آخر الزمان
من يخفى عليه الفرق بين الشيء وشبهه ولا يميز
مواضع الخلاف بين الفقهاء والوفاق ويصرح
بالمنع من ذلك وينهى عنه نهيا عاما وتظهر
هذه المقالة بحيث يسير بها الركبان وينقلها
الناس عنه في مجالس العلم واندية الفضل
ولا يحذر من ان يكون الخطاء والمجازفة في
جانبه لا في جانب الطبقات التي مر عليها
ما يزيد على ثمانمائة سنة ولا يبالي بالتصرف
في الدين بمثل هذه الآراء الضعيفة والخيالات الواهية
فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم **المقام الثاني** الكلام مع
سلار رحمه الله في كراهية السجود على التربة الشريفة
اذا شويت بالنار وهذا القول ضعيف فانا
لا نجد في الشرع ما يصلح ان يكون علة لذلك و
دليلا عليه الا توهم حصول الاستحالة وقد عرفت

انه توهم ضعيف وتبين لك فساد منشائه
والاخبار التي تلوناها في حال التربة الشريفة
يتناول باطلاقها كلا من المشوية وغيرها بغير تفاوت
بل ظاهر بعضها ارادة المشوية والحكم بالكراهية
يحتاج الى دليل شرعي لانها من اقسام التكليف قطعا
فمع انتفائه يكون القول بها فاسدا لانتفاء مستنده
شرعا ويكون جواز السجود ثابتا في المشوية وغيرها
بل هما سواء في اصل الاستحباب لا يتميز احدهما على
الاخر فيه ومن العجب العجاب القول بجواز السجود
على الرمل والحجر وارض النورة من غير كراهة
بل على القرطاس مع ما في الاول من المخالفة لاصلها
وهو التراب وما في الاخيرين من مخالفة اصله من
النبات والحكم بكراهة السجود على التربة الشريفة
الحسينية صلوات الله على مشرفها اذا شويت
للمخالفة التي لا تبلغ المخالفة الاولى مع انتفاء النص
على ذلك ان هذا الابعد عن التحقيق حقيق بالاعراض
عنه وعدم الالتفات اليه والله سبحانه وتعالى
اعلم بحقايق احكامه وله الحمد اولا واخرا والصلوة
والسلام على رسوله محمد واله الطاهرين فرغ من
كتابتها مؤلفها الفقير الى الله تعالى علي بن عبد العالي
بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلوة والسلم
في حادي عشر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وتسعمائة
احسن الله خاتمتها نقلت من نسخة نقلت بخط المصنف
على يد عبد الفقير الاقل الجاني محمد قاسم بن احمد بن محمد
الطبرستاني سنة ١١٠٤

بلغ قبالا وتصحيحا
من نسخة مولانا
محمد علي الطبرستاني

قوله في صيغ العقود لازم من الطرفين
باعتبار اصله فيفيد اللزوم بالاصالة لا فراج بطرف
ما يعقد من الامور العارضة الموجبة للجواز لاحدهما
والحد لخيار الحيوان في البيع على المختار وشرط الخيار
خاصة وانا من الطرفين كخيار المجلس في البيع ايضا وذلك
لهما واما في غير البيع فبعرضها الاشتراط المذكور الا يثبت ذلك
انما يتم ذلك لو كان موجب الحيوان امر عارض كما في خيار الشرط
اما في خيار المجلس ففرع ضمنية ذلك لانه ينقض عقد البيع فلو
يجب اصله جائزا واللزوم عارض لانه يقع بعده فلا بانه ذلك
في البيع بل في غيره من العقود لعدم ثبوت خيار فيها الا انا نقول ان
المقصود من عقد البيع بالذات ليس هو اثبات نحو هذه الامور المترتبة
عليه التي هي الخيارات ونحوها بل الغرض الذاتي انما هو نقل العين المبيعة عن
البايع ونقل الثمن عن المشتري ولا يتم ذلك الا مع لزوم العقد وهذا هو
المعنى المراد من قولهم ان الاصل في البيع اللزوم وما يلحقه من العوارض الموجبة
للجواز لو اتفق عرضية لفائدة عرضية وبه تراعيه لحقها من الامور الموجبة لذلك الخ
قوله والمفهوم من الايقاعات كونها انشاءات
فيلا فالخيار جوابا عن ايراد على حصر الايقاعات فيما ذكر فان الاقرار ينطبق
يصلح ان يكون جوابا عن ايراد على حصر الايقاعات فيما ذكر فان الاقرار ينطبق
عليه تعريف الايقاع فانه صيغة شرعية يكتفى فيها الواحد يترتب عليها نقل
ملك فلم يتم الحصر بل يجب ذكره معها واضافته اليها جواب ان صيغ
الايقاعات والعقود كلها انشاءات لا اخبارات وان فهم منها ذلك لاستلزام
الكذب على تقديره وتحقيقه ان اللفظ المركب التام وهو ما يصح سكوت المتكلم
عليه بحيث لا يبقى انتظار يعتد به ان احتمل الصدق والكذب بحسب مفهومه مع
قطع النظر عن خصوصية المتكلم والكلام سمي خبرا وان لم يحتمل الصدق والكذب
والنهي ونحوها سمي انشاء وصيغ العقود والايقاعات من هذا القبيل
فان كلام المتعاقدين مقتض كلاهما طلب نقل ملك صاحبه اليه ونقل
ملكه الى صاحبه في الوقت الذي وقع التعاقد فيه لا اخبار كل منهما الاخر
بوقوع ذلك في الزمان الماضي والاقرار ليس كذلك بل هو اخبار عن حق
سابق في ذمته للمقر له فلا يدخل مع هذه الامور المخصوصة ان قلت
ان الصيغ المذكورة باسرها واقعة بصيغة الماضي كقولهم بعتك وزوجتك

وانت طالق الى غير ذلك ولا يعتبر
ويطلق البيع الا ذكر سلف فلت صح
ليس كذلك لما سلف ان الحقايق العرفية ان
الاصوليون فى باب الشرع عليه صيغ العقود والانشاءات الكذب
من جملة المنقولات من الاخبار الى الانشاء والاتم الصيغة المخصوصة
ان الشارع نقلها وجه يتقتضى وقوع ذلك قبل الصيغة واثبته الموقف
فى الاخبار لعدم سبق مرجح يا قوى ويتسلسل وتحقيقه بما اشترك الكلام من المغنيين
او وسبق فيه كل صيغة البيع والشراء موضوعان على سبيل الاشتراك فيه لا على
او ترتيب الم لفظ البيع بلفظ الشراء وفى الايجاب علم انه يريد نقل الملك او يعتبر الكلام
قوله او تمييز المراد فانه اذا اتى بلفظ الشراء فى الاضافة بمعنى من او بمعنى اللام
وبالتقايم تمييز المراد فان الاحتمال ان يكون الاضافة حقيقة جامعة من اهل العربية
قوله احتمل كلام من الامرين لاحتمال ان يكون الاضافة بمعنى من لا يتوجه بها الاضافة كون الخاتم
قوله ان احتمال الاضافة الرضى من ان شرط عدة الاضافة فان فضة فان هذا
التحقيق ان ابن هشام والشيخ اخبار به عنه كقولك خاتم فضة فعلى هذا
منهم ابن هشام ويجوز الاخبار بالفضة عنه فيقال الخاتم فضة ومن ذلك
كون المضاف اليه ويجوز الاخبار بالفضة فقد علم من ذلك
كانه لبعض الفضة يجوز الاخبار لا تبعيضية فقد علم جواز الاخبار بالعزه
يكون من فى التركيب بيانية لا تبعيضية لعدم جواز الاخبار المعلوم
عدم كون الاضافة فى المسئلة بمعنى من لعدم جواز افراج من الثمن المقرر او القول
عن الوضيفة ويؤيده ان الوضيفة افراج فيقتصر فيه على المتيقن غير معلوم
وهو الماهية والافراج على خلاف الاصل فيقتصر فيه على الشيء غير معلوم
ثبوت الماهية معلوم وافراج ما زاد على الشيء غير معلوم
فيقتصر عليها من فوايد الشيخ زين الدين رحمه الله

قوله تعالى
وقصة سليمان عليه السلام
وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وبخشيديم مر داود را يعنى فرزندى كه آن سليمان است نِعْمَ
الْعَبْدُ نيكو بنده بوده است إِنَّهُ أَوَّابٌ بدرستيكه او رجوع كننده بود بخدا تعالى
در بعضى احوال آورده اند كه سليمان عليه السلام با كفار دمشق و نصيبين كارزار كرده هزار اسب گرفته بود و ميراث
از پدرش گرفت و گويند داود عليه السلام با عمالقه غزا كرده بود هزار اسب گرفته بود و ميراث
از ايشان گرفت و گويند اسبان دريايى بودند و پر داشتند و ديوان از
بسليمان رسيده بود و در عالم گويند اسبان دريايى بودند كه ايشان را تماشا كند بعد از نماز
بحر براى سليمان آوردند و بر بهر تقدير سليمان خواست كه ايشان را تماشا كند بعد از نماز
ديگر بعوض آنها مشغول شدند و سليمان بسبب آن آوازى كه در آن روز داشت
باز ماند همه را قربان كرد خبر حق تعالى ميفرمايد إِذْ عُرِضَ ياد كن چون عرض كرده
شدند عَلَيْهِ بر سليمان عم بِالْعَشِيِّ با آخر روز الصَّافِنَاتُ اسبان ايستاده بر پاى
و بر كناره سم از قايمه چهارم اين صفت پسنديده است در اسب الْجِيَادُ اسبان
تيز رو و او بنظاره اسبان مشغول شد تا ورد او فوت گشت فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ
پس گفت بدرستيكه من برگزيدم حُبَّ الْخَيْرِ دوستى مال بسيار يعنى بجديكه
باز ماندم عَنْ ذِكْرِ رَبِّي از ياد پروردگار خود يعنى ورد ديگر در طرف آن روز
داشتم حَتَّى تَوَارَتْ وقتى كه پوشيده شد آفتاب به پرده شب و گفته
اند كه حجاب كوهى سبز است محيط بكره زمين رُدُّوهَا باز گردانيد
اسبان را عَلَيَّ بر من و چون باز گردانيدند فَطَفِقَ مَسْحًا پس
در ايستاد و مى سود شمشير و مى سودنى بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ
بساقهاى اسبان يعنى پى كرد ايشان را و بگردنهاى ايشان
يعنى مى بريد سرهاى ايشان را و در آن زمان گوشت اسب حلال بوده
و آنرا در راه خدا براى قربان ذبح ميكردند و بعضى برانند كه مراد از
ذكر نماز است كه از سليمان بواسطه مطالعه اسبان فوت شد و آفتاب
غروب كرد سليمان باذن الله مر ملايكه را كه موكل بودند بر آفتاب فرمود
كه ردوها على باز گردانيد آفتاب را براى من حق سبحانه و تعالى فرمود

تا آفتاب باز گردانیده شد بموضع وقت
عصر آوردند تا وی آنرا ادا کرد و تغیر

بسم الله الرحمن الرحیم

باب چهارم در ضرب آحاد و عشرات و مئات و الوف و عشرات الوف و مئات الوف و الوف الوف آحاد در آحاد و در غیب
بدانکه انواع ضرب بسیار است معلوم شود که چون احاد را در عشرات ضرب کنی حاصل عشرات باشد و نه هزار و الوف را در آحاد و اما
و مئات و الوف بسیار است تا نود و مائت از صد باشد تا نهصد و الوف از هزار تا نه هزار و الوف الوف از آن و در آحاد و در طرق
و عشرات از ده است تا نود و مائت از صد باشد و الوف و قسم چهارم انواع ضرب بسیار است و فایده در آن و بعد از آن
چهار ترتیب ضرب است که ذکر کرده شد و در هر یک از آن شکلی که در ضرب آید باید که ضرب حاصل شود یک بیک در آن
آن در بیان است که آحاد را با آحاد ضرب کنی و دانسته باشی که حاصل ضرب آحاد در آحاد باشد و اگر زیاده
نظر کنی از هر طرف که ده حاصل شود حاصل ضرب اول آنچه ضرب کردی حاصل شود چنانچه در آحاد اگر زیاده
مثال اگر خواهی که ضرب کنی سه را در سه حاصل شود نه پس نه باشد و اگر حاصل از ده باشد
حاصل شود و اگر زیاده باشد آن اعداد را
اگر در شش ضرب کنیم حاصل آید

ارکض برجلک بزن پای خود را
بر زمین ایوب بفرمان روح الامین پای مبارک بر زمین زد دو چشمه
از تحت قدم جوشیدن گرفته یکی گرم و یکی سرد جبرئیل گفت هذا مغتسل این چشمه
گرم جای غسل کردنست یا اینست که بدان غسل کنند یعنی دو چشمه دیگر پدید آمد
و شراب این است سرد و این آبی که میدهی پس ایوب در آن چشمه حاره غسل
فرمود جمیع امراض ظاهری از وی محو شد و از آن چشمه سرد بیاشامید علل
ظاهری باطنی تمام زایل گشت و گفته اند چشمه یکی بود بوقت خوردن سرد بود
و بوقت غسل کردن گرم تفسیر

قوله تعالى هو الذی بعث فی الامیین اوست
آنکسی که برانگیخت فی الامیین در میان امیان مراد قوم عرب اند
تا نبوت آن در میان ایشان نه خواننده و نویسنده نبودند و فرستاده شد و گفت اند امیت
که آنحضرت امی بود با رسالت او از نعمت بود و در میان ... خاتم انبیا امی باشد تفسیر
نعمتی از جمله نعمتها در کتب متقدمه مذکور بود ... از جهار پایان ثمانیة ازواج
آنحضرت جنت ...

قوله تعالى

و انزل لکم وابداع و ایجاد کرد برای شما من الانعام از چهارپایان ثمانیة ازواج
هشت صنف نر و ماده از شتر و گاو و میش و بز بار از نیت آن نفع بر صاحب
که انعام را از ... یخلقکم می آفریند شمارا فی بطون امهاتکم
در شکمهای مادر شما خلقا من بعد خلق آفریدنی از پس آفریدن یعنی نطفه را علقه
سازد و آنرا مضغه و آنگه عظم کند ... عاری الی استخوان پوشیده بلحم بی جد موی
بود فی ظلمات ثلث در سه تاریکی یکی ظلمت مشیمه است و ظلمت رحم و ظلمت
شکم ... مشیمه بچه دان
بطن تفسیر

قوله تعالى الله خالق کل شیء خدای تعالی آفریننده همه چیزهاست و هو
علی کل شیء وکیل خداوند است و متصرف در آن و قائم بحفظ آن
له مقالید السموات و الارض کلید های آسمان و زمین
مر او راست مقالید السموات و الارض و غیر او را تصرف در آن ممکن نیست
یعنی مالک امور علوی و سفلی اوست مگر کسی را که مفاتیح آن بدست
هیچ انکه دخل در خزینها متصور نیست مگر کسی را که مفاتیح آن بدست
اوست در جز است که ذو النورین از حضرت رسول پرسید که تفسیر این آیت
مقالید السموات و الارض کدام است آنحضرت فرمود که تفسیر آن است
که لا اله الا الله و الله اکبر و سبحان الله و بحمده استغفر الله و لا حول
و لا قوة الا بالله هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن یحیی و یمیت
بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر یعنی این کلمات مفاتیح خزاین
آسمان و زمین است هر که بدان تکلم کند بفتوح و فیوض آن خزاین برسد

خزاین ج

و کفته اند که خزاین آسمان غیث

باران است و خزاین زمین کیاه است

و کلید این خزینها بدست تصرف اوست هرکاه که خواهد

باران فرستد و هرچه خواهد از نباتات برویاند تفسیر قوله تعالی

قَالَ کفت رَبِّ اغْفِرْ لِی ای پروردکار من بیامرز مرا در آنچه از من

واقع شد از ترک اولی وَهَبْ لِی و ببخش مرا مُلْكًا لَا یَنْبَغِی بادشاهی که

نسزد و نشاید لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِی یعنی از من تا چنین ملکی معجز من

بود یا کسی از من سلب نتواند کرد چون صخره جنی در بحر فرموده که مرا ملکی ده

مخصوص با و بکری هوس طلب آن نکنند و در رفته نیفتند چه در ملکی بدان

عظمت جز بقوت نبوت از فتنه ایمن نتوان بود إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

بدرستیکه تو بخشنده و هرچه خواهی بهر که خواهی دهی امام قشیری رحمه الله

کفته سلیمان عم با علام کتب الهی دانست بود که پیغمبر ما بممالک دنیا التفات

نخواهد فرمود بجهة آن بدین دعا جازم نموده و از ین است که صاحب فتوحات

آورده که مراد سلیمان آن بود که مرا ملکی بخش که ظهور آن با لفعل کسی را

نسزد چه بالقوة حضرت رسالت را آن ملک حاصل بوده چنانچه در صحیحین

مذکور است که حضرت رسول ص فرموده که عفریتی بمن ناکاه در آمد تا نماز بمن قطع

کند خدای تعالی مرا قوت داد و متمکن کردانید از وی تا او را بکرفتم و خواستم که بر ستونی

از ستونهای مسجد بر بندم تا شما در وی نکرید پس یاد کردم دعای سلیمان را که رب

هَبْ لِی مُلْكًا لَا یَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِی و او را رها کردم تا بی بهره و نا امید

برکشت تفسیر

قیمت این رساله

١٦

رسالة المرموزات و رسالة المدنیات

لمجنون العامری

سلام علیکم کلما [illegible] القبا

و ما لاح نجم فی السموات غایبا

من متملکات العبد الاقل

محمد قاسم بن احمد

الحاجی الطبرستانی



تعلقت لیلی و هی طفل صغیرة

و کنت غلاما ما بلغت [illegible]

علی ازاد الا [illegible] لیلی تخلق

زیاده [illegible] اجلال جانبا

فقلت لان [illegible] خالف طعم

و وافق طعم [illegible] یعذرانیا

و الله ما لیلی بان [illegible] جید

و لکن رب العرش زین بابها

[illegible] و یستظل الامر

یموت [illegible] و یبوح

الا یا طبیب الجن [illegible] داونی

فان طبیب الانس اعیاه دائیا

یقولون لیلی بالعراق مریضة

فیا لیتنی کنت طبیبا مداویا

و بنت ایا لیلی [illegible]

یموت [illegible]

فقال طبیب الجن و یک [illegible]

و ان الذی [illegible] حلیلک [illegible]

یقولون لیلی سودة حبشیة

فلو لا سواد المسک ما کان غالیا

یقولون حب [illegible] للتجنب نضوة

و انت [illegible] الامر [illegible]

[illegible] اذا ما ذکرتها

اصبح و الا [illegible]

[illegible] اربع [illegible]

[illegible]

[illegible] النعمر [illegible]

و من اجلها امنت مجنون عامر

فدیت علی الکره نفسی و مالیا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم وبحمدك يا قيوم ارزقنا التنور بانوارك
والتزين باذكارك واجعل لنا جناحا نطير به الى
جوارك ومجلحا نصل به الى عزيز دارك شرفنا
بمتابعة انبيائك واكرمنا بتعظيم اصفيائك واحشرنا
فى زمرة اوليائك ولا تحرمنا كريم لقائك وصل
على خيرتك من بريتك محمد وآله وصحبه وجميع اوليا
وبعد فهذه منافثات عجمية ومنافثات عربية
ومرموزات شريفة ومسامرات لطيفة ومناجات
وافية ونصايح شافية ومواعظ كافية صافية عن
شوائب الريب مبراة عن النقيصة والعيب اسندتها
الى صاحب قد بدلى من الغيب وهى الاخوة الوالهة
المتألهة لبوس وجنة وان كانت السفهة ومن به
الدا والعيا يقولون هو كاذب ام به جنة فنال الله
البار الجواز من النار والفوز بالجنة ودار القرار انه
ولى التوفيق والمنة ذو الطول والمنة ورتبتها على
مقدمة وعشرين مرموزة وهو حسبى ونعم الوكيل

مقدمة يا رب هيئ لنا من امرنا رشدا وانجعل معونتك
الحسنى لنا مددا ولا تكلنا الى تدبير انفسنا فالنفس
تعجز عن اصلاح ما فسدا انت الكريم وقد جهزت من

املى

املى الى جنابك وجها سايله ويدا وللرجال ثواب انت
تعلمه فاجعل لى ابى عطم دوام السرابدا قال الامام
الهمام صاحب الكشف والالهام سلطان العرفاء المكا
شفين وسراج الاولياء المتألهين قدوة الاوتاد و
اسوة العباد الشيخ صدر الملة والشريعة والطريقة
والحقيقة والدين المعالى المظفر بن محمد بن المظفر
الباغنوى الشيرازى اخبرنى الشيخ الامام الناقد افضل
عصره شمس الملة والدين محمد بن الامام صفى الدين
ابى محمد عثمان بن عبيد الله الكرمانى رفع الله محله
وفى اعلى الفراديس احله فى شهور سنه ست وثلثين
وستمائة اخبرنى والدى الامام المذكور اعلى الله
درجته باسناده العالى عن عقبة بن غزوان اخى
بنى مالك بن صعصعة رضى الله عنه وكان من
الصحابة ان نبى الله صلى الله قال اذا اضل احدكم شيئا
او اراد عونا وهو بارض ليس لها انيس فليقل يا
عباد الله اعينونى فان لله عبادا لا تراهم وقد
جرب ذلك وبالاسناد المذكور عن ابن مسعود رضى الله
عنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا افلتت دابة
احدكم بارض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا على
فان لله فى الارض حاضرا سيحبسها عليكم واورد
صاحب الرسالة رحمه الله مسندا فيها عن ابرهيم

الخواص رحمه الله انه قال تهت في البادية اياما فجاءني
شخص وسلم علي وقال لي تهت فقلت نعم فقال الا
ادلك على الطريق ومشى بين يدي خطوات ثم غاب عن
عيني فاذا انا على الجادة وبعد ذلك ما تهت ولا اصابني
في السفر جوع ولا عطش فاقول واشوقاه الى من سهر
اخلائي لعيوني فان الحي قد بانوا : وخلوني وفي قلبي
من الاشواق نيران : فشق الصخر ريان وطرف
النجم حيران : تخفى ساحتهم وهم للعين انسان : وقلبي
هايم منهم وهم في القلب سكان : وما لي منهم بد وان ملوا
فان خانوا : فلي في الظعن حاجات وما في القوم لوان :
الا يا لائمي دع عني اذا لم تدر احسان : يمينا لو رأوا اقفل
ووجه الارض صفوان : بدا من نشرهم فيه على الصفوان
ريحان : فطوبى حيثما حلوا وطوبى اينما كانوا :
فيا احباب قلبي ويا مراد سري اعينوني وارحموني فقد
ضاع راس مالي وضاق بالي بما لي وصعب حالي في
كل مقالي كتبت اليكم عن قلب حزين قريح وفؤاد جريح
ودمع ساجم وبدن لم يخف لومة لائم وعبرات تترقرق
وزفرات تصعد وانفاس تلهب اسفا عليكم
واشواق تقطر الدموع عليكم كتاب هيم يشكو الفراق
يكاد يذوب حزنا واشتياقا : له عين مؤرقة وقلب
بحر القلب يحترق احتراقا : عديم الصبر ليس له عزاء

ولو

ولو رام التجلد ما اطاقا : ارعوا زمام خدمتي واحفظوا
قديم صحبتي وحافظوا على ما تحملتكم فيكم فقد تجرعت العلقم
في هواكم وداريت العدى بحمد اكم ولزمت الصمت حتى نسيت
الكلام واعتزلت حتى قيل هو من الوحش وغضضت حتى
قيل هو من العميان فوحق الحق ان ظني بكم جميل والله
على ما اقول وكيل شعر خليلي لو دارت على راسي الرحى : من
الذل لم اجزع ولم اتكلم : ولكن افتضحت حتى قيل لم يعرف الجفا
ولكني افتضحت يوم التكلم : واشوقاه ذهبتم وتركتموني
واحسرتاه ذكرتم ونسيتموني كانكم ما عرفتموني آه آه ما
امر الفراق بعد الوصل وما اصعب الظلمة بعد النور فواحسرتاه
ما امر الفراق واعلى نيرانه بالكبود فسقيا لعيش مضى
نضير انه ظلال صحبتكم ورعيا لزمان تقضى حميدا في
مجالس عشرتكم ما كان احلى سميرنا معكم وما كان ابهج
انسنا بقربكم وما كان اسلح سما يلنا في خدمتكم وما
كان اشهد ليلنا بحضرتكم فطوبى لتلك الساعات وواها
لتلك الخلوات اذوب من اسفي عليها واحن صبابة
اليها وابكي واندب طول الزمان واقول في كل الاحيان
شعر سقيا لزمان الذي كان لنا : وفقرا بعد ذا الفقر
عنى : ما اسرع ما تولع البين بنا واقرب منيتي وما
بلت منى : فلله ايام تقضت في صحبتكم : وليال مضت
في حضرتكم : اعيش بكم صبا واقضي هيتما : وانشرها شاقا

جوان

ولحسرتها آه آه فوا اسفى على قوم نديمى بعدهم نديمى ايا داء الاحباب اين السكان ايا منازل الاخلاء اين الخالون ايا اطلال الاعزة اين الاخوان واشدة شوقى اليهم يا غاية اسفى عليهم يا نسيم الصبا بلغ حنينى يا ملائكة الله سلموا عنى عليهم تالك ربوعهم وفيها كانوا ناديت وفى حشاشتى نيران با نواعها كانهم ما بانوا يا قوم متى تحرك السكان وغى الله من لقى سمعه الى لاذكره ببعض حالاتى وما جرى من المقادير على وعالى فان النبى صم قال استماع كلام الملهوف صدقة المرموزة الاولى بينا انا ذات يوم نهضت من بلدى لتقويم اودى وتزودت تزهطا اطوف فى الصحراء وحيدا بلا رفيق فضللت الطريق حتى انتهيت الى وادين فسلكته وقد اذا نى الاوام اذ عن لى شيخ بهى له وجه وضئ وقصدته هايدا وبا درنى بالسلام وطيب الكلام فحيانى وثنانى وسلمنى وسقانى ووضع كفه بين تدبى فوجدت برده بين كتفى ففتشنى فقال انت ذاك المحب الطالب قلت اجل وانت ذاك المحبوب المطلوب قال نعم ما تريد قلت اريدك قال اصبت فالزم ان تصدق تصبر وبالصبر تظفر اوما سمعت ما قيل الصبر مفتاح ما يرتجى وكل خطب به يهون وربما كان بالتانى ما قيل هيهات لا يكون قلت كيف اصبر وقد قيل شعر ما احسن الصبر فاما على ان لا ارى

وجهك

وجهك يوما فلا لو ان يوما منك او ساعة تباع بالدنيا اذا اما غلا جعلنى الله فداك كيف الصبر عنك وفيك وقد رايتك وسمعت ندائك اعنى ونجنى من المهالك قال لك ذلك فتعلقت بذيله وخررت بوجهى بين يديه وقبلت موضع قدميه وقلت لعنل كفك اشترى امل اليه انتهى دنياى لذة ساعة وعلى الحقيقة انت بغيتى لو نلت ذلك لم ابل بالروح منى ان نهى فقال حسبك ما لقيت حتى بقيت وبكيت فقلت واحسرتاه ما اشد بكائى على بعدك وما اكثر بلعتى بحزنك وما ابلغ تذكرى بشجوك اين الفاك حين غلبنى الشوق فقال يا مسكين متى تذكرنى اذكرك ومتى تطلبنى اطلبك ومتى تحضرنى احضرك لست منك بغائب فلا تغب منى ولست بناسيك فلا تنسنى وغض بصرك وافتح بصيرتك واعلم ان الحاسة الجليدية اذا كانت مكفوفة صارت محرومة عن الاشعة الفايضة عن جرم الشمس فكذلك البصيرة اذا كانت محجوبة بالهوى تحرم عن ادراك الانوار الطالعة عن الافق بجناب القدس يا مسكين اخلع نفسك عن نفسك كما تخلع قميصك من جلدك وكما تخلع لحمك من عظمك يا هذا افضل العبادات عد الانفاس مع الله تعم ولو ذقت حلاوة عيشك مع ربك لعلمت ان كلما عداه باطل ولو اشرفت على النعيم الذى اعد لخدمت لايقنت ان كل

شئ لعدم زايل اوما سمعت انّ الله تع اوحى الى بعض انبيائه
ع لو يعلم العبد التّايب ماذا اعددتُ له من النعيم الدّائم
والكرامه لزهقت روحه فرحًا **يا هذا** عباد الرحمن الذين
عرفوا مهالك النفوس ووصلوا الى حضرة القلب وانسوا
من جانب الطور نارًا **يا هذا** الى متى تقرع هذا الباب المفتوح
الى متى تكرع هذا الدم المسفوح حتى متى تحنّ الى شاهد هو بين
بين يديك الى متى تشتاق الى غايب هو حاضرك الى
تبحث عن كيفية الجسم وحيثيّة الرّوح دع نفسك و
تعال فذلك فتوح فى فتوح فقلت آه آه ومن العجب
انّى احنّ اليهم واسئل عنهم من لقيت وهم معى وتبكى
لهم عينى وهم فى سوادها وتشتاقهم وهم بين اضلعى
يا من هو ارحم من كل رحيم ويا من هو اكرم من كل كريم
نعوذ بك من سوء السّريرة وقبح السّيرة ومن الحسرة
العظمى والمصيبة الكبرى **للرموزة الثانيه** قال الى صاحب
يا مسكين انتبه من رقدتك وهبّ من غفلتك ودع
خطيئتك وراقب ميتتك وحسّن ادبك وصحح نسبك
اوما علمت انّ الانسان الحقيقى هو الذى اجتمعت له
الفضائل الحقيقيّة من الفكر الصحيح والرّاى الصايب
والنظر الثّاقب وجودة التمييز وصفاء الذهن والاعمال
الصّالحة والاخلاق الحسنه وليس الانسان انسانا
لانه المستوى القامة عريض الاظفار بادى البشرة

ولانه

ولانّه له الارادة والرّغبة والحرص والشّهوة والوهم
والخوف فانّ اسم الانسان على من له هذه الاشياء المجتب
كاسم الحنطة للنبت الذى بين زمن الارض المزروعة
قبل ظهور الاثر للسنبلة فان ما تدعوه حنطة ليس با
لحقيقة حنطة بل لانه اذا بلغ مبلغه وانتهى نهايته
الممكنة لها ولم تصبه آفة تحصل منه آخر الامر الحنطة
والّا هو يعلم فى نفسه انّه ليس بحنطة لا فى شكله ولا فى
قوّته ولا فى طبعه اما سمعت ان سيّد الاولياء على
بن ابى طالب ع كان معه نوى التمر فسئل عنه ما هذا يا
امير المؤمنين فقال النخلات يعنى ان لم يصبها آفة
وبلغت غايتها الممكنة تحصل منه النخلات **يا هذا** الانسان
عقل فى صورة فمن اخطاه العقل ولزمته الصّورة لم يكن
انسانا تامًّا ولم يكن الا تمثالا لا روح فيه **يا هذا** بينك
وبين نفسك عداوة او وترة او كيد هل يفعل الانسان
العاقل بعدوه ما تفعله انت بروحك اوما سمعت
ما روى فى بعض كتب الله المنزلة انه قال تبارك وتعالى
يا بن ادم لو سمعت وصفك من غيرك لمقتّ نفسك
يا هذا لما ركضت فى هواك وتعلّيت فى عرصات مناك
لا ينفعك واعظ وان كان شافيا ولا ينجع لك نصح
وان كان كافيا ما هذه الغفلة المنوطة فيك ما هذا
النوم الغالب عليك وما هذه الشقوة المحيطة بك

وما هذا الشراب الذي اسكرك وما هذه الحيلة التي قد نفذت
فيك ما هذا العمل النكير وما هذا التقصير فبكيت وقلت
آه آه واحسرتا على ما فرطت في جنب الله شعر والخجلتا
من وقوفي وسط دارهم اذ قيل لي مغضبا من انت يا جبل
لا تغتب بالرد منك جباهنا بضاعتنا مزجاة وليس الا
رحمتك نجاة اغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا برحمتك يا ارحم
الراحمين الرمزة الثالثة قال لي صاحبي يا مسكين عليك
بالفكر الصحيح والرأي الرجيح والصاحب النصيح يا هذا من لزم
باب الله افلح ومن سعى في مرضاته انجح ومن اتجر في سوق
الله ربح ومن اشتاق الى ما عند الله فقد وضع الشوق
موضعه ومن ذاق الوجد بالله فقد فضل على كثير من
خلقه ومن احسن التوكل على الله برئ من هموم الدنيا
ومن عرف حلاوة عذب الصبر تحمل مرارة البلوى يا هذا لا يحصل
العلم الحقيقي فيك الا بتهذيب نفسك عن الاخلاق
الردية فاقد البصر لا يقدر على ادراك المبصرات المحسوسات
وفاقد البصيرة لا يطلع على خفايا المعقولات لا تنتفع
تروا انسلخ من اختيارك في اختيارك حتى يختار لك من
خلق الاختيار وابتلي به الاشرار والاخيار هل لك
كل ما لك حتى يهب كلك ويحمل عنك وينزع من صدرك
غلك ويحل من عنقك غلك اكرم نفسك ما اعانتك
على طاعة الله اهن نفسك ما عاقتك عن خدمة الله

ياهذا

يا هذا السلامة من وراء الصراط والعافية في الجنة ولا تطمع
في هذه المدة الراحة يا مسكين اذا كان علمك مخلوطا بجهل
وممزوجا برياء وذكرك مشوبا بغفلة وذهابك متعلقا
بعثرة وطاعتك مكدرة بفترة ودينك مبنيا على
نفاق فمن اين لك الصبر فبكيت والخجلتا واضيعة عمراه
شعر يا دموع العين فيضي سرمدا : وامنعي جفني طيب الوسن
فلقد اوبقني ذنب مضى : وتقضى في طويل الزمن
واحزني ان كنت قد : بعت عمري بحقير الثمن : ليتني لم اك
شيئا ليتني : كنت اذ كنت مطيعا ليتني : رب ان كانت
ذنوبي عظمت : حسن ظني بك قد شفعني : سيدي من لي
اذا اوقفتني : موقف الذل غدا ايرحمني : انت ان لم تعف
عني سيدي : او تسلحني فقد اشقيتني : انا بين الخوف
وقف والرجاء : والذي قدمت قد اوبقني : يا رجائي
وحياتي واملي : اعف عن عبدك يا ذا المنن الدعاء ولنا
يا من هو ارحم بنا منا وانظر الينا من انفسنا والطف
بنا من ابائنا وامهاتنا امح عنا صفاتنا باسيئاتنا
ثم حلنا علينا فيك بولايتك الهنا اسارى قيدك
ينظرون رأفتك وحيارى معرفتك يترقبون
رحمتك وسكارى قربك يرجون رؤيتك فله تويسنا حتى
خزنك من بريتك انك على كل شيء قدير الرمزة الرابعة
قال لي صاحبي يا مسكين عليك بالعلوم الشرعية

فانها مرقات لذوى الاداب ومرآة لاولى الالباب وعليك
بالشريعة فانها محك الانفاس ودفع الوسواس وما
وافق من كل وجه تحقق من كل صحبه وعليك بالصدق
فانه نجاة وعليك بالقناعة فانها غنى وعليك بالذكر
فانه حصين وعليك بالصمت فانه حرز وعليك بالقرآن
فانه زايد وعليك بالعمل فانه قايد وعليك بالتوكل
فانه كفاية وعليك بالسهر فانه حيوة وعليك بالفكر
فانه مفتاح وعليك بالجماعة فانها حجة وعليك بالتقوى
فانه الحجة وعليك بالرياضة قبل الخلوة يا مسكين الرياضة
عبارة عن تهذيب الاخلاق وترك الرعونة وتحمل
الاذى والعزلة عن الورى واذا اعتزلت عنهم فاحذر
من قصدهم اليك فان المراد من العزلة ترك الناس و
معاشرتهم او ما سمعت قول من قال وهل يفسد الناس
الا الناس وليس المراد من ترك الناس ترك صورهم بل
المراد لا يكون قلبك ولا اذنك ولا عينك او عيتها يأتون
به من فضول الكلام لكن يصفو القلب من هذيان العالم
وكل من اعتزل في بيته وفتح باب قصد الناس اليه فمطرود
عن باب الله والهلاك لمثله اقرب من تركه فعله يا
هذا اول مقام السالك السلوك ثم العمل به ثم الورع ثم
الزهد ثم التوكل وهو اول حال من احوال التوكل له اربع
كرامات وهي علامات دالة على حصول اول درجة

التوكل

التوكل وهي طى الارض والمشي على الماء واختراق الهواء
والوصول الى رجال الغيب ثم بعد ذلك تتوالى المقامات
والاحوال والتنزلات الى الموت وحصول الفناء
وفناء الفناء والوصول الى البقاء وبعد ذلك رجال
الغيب يستقبلونك في السير ويعينونك في جميع الاحوال
ويتكلمون معك يا هذا اول فتح البصيرة من العين
ثم من الوجه ثم من الصدر ثم من البدن كله غض طرفك
حتى ما ترى واصمم اذنك حتى ما تسمع يا هذا ان
كنت مشتاقا فاين علامتك وان كنت وجعا
فاين تأوهك وان كنت مريضا فاين انينك وان
كنت مهجورا فاين استيحاشك وان كنت موصولا
فاين استيناسك وان كنت مريدا فاين استقلالك
وان كنت عارفا فاين انبساطك وان كنت غريبا
فاين انقباضك وان كنت تائبا فاين اخلاصك
وان كنت خائفا فاين خفقانك فبكيت فقلت شعر
اذا رمت قربك اقصيتني ؛ وان خلت بالبعد
آذيتني ؛ وان سمت نفسي اهلكتني ؛ وان لذت بحولك
لحيرتني ؛ فيا ليت شعري ماذا يكون ؛ حالي وبالهجر
ابليتني ؛ ومن اين اطلب قرب الطريق ؛ اذا ما قصدتك
اقصيتني الدعاء والالتجاء الهنا قصدنا بابك ويممنا
جنابك واعتمدنا على كرمك ونزلنا بساحته

كنفك وحريم حرمك فبيض بنورك الكامل وجوهنا
وازل عنا بلطفك الشامل مكروهنا بكرمتك يا ارحم
الراحمين **المعرفة الخامسة** قال لي صاحبي يا مسكين اساس
الدين المعرفة بالله واعلم انه ما من موجود الا وفوقه
وجود آخر اخص منه الى ان ينتهي الى وجود الحق تعالى
وتقدس **يا هذا** الحق قديم وتقدس ازلي الذات وابدي
الصفات تعالى ان يحويه مكان كما تقدس عن ان يحده
زمان بل كان قبل ان خلق المكان والزمان وهو
الآن على ما عليه كان **يا هذا** الحق ليس بجسم مصور
ولا عرض ولا جوهر مقدر بل لا يماثل موجودا ولا يماثله
موجود وهو باين بصفاته من خلقه ليس في ذاته
سواه ولا في سواه ذاته متقدس عن التغيير والانتقال
لا يحله الحوادث ولا يعتريه العوارض **يا هذا** الحق في
ذاته معلوم الوجود بالعقول مرئي الذات بالابصار
وعد منه في دار القرار **يا هذا** الحق تعالى عالم بجميع
المعلومات بعلم قديم ازلي لم يزل موصوفا قادر
قاهر عالم لا يعتريه قصور لا يعزب عن علمه تصاريف
الامور **يا هذا** الحق تعالى باق مريد للكائنات فلا يجري
في الملك والملكوت شيء الا بقضائه وقدره ومشيته
سميع بصير يسمع ويرى متكلم بكلام لا يشبه كلام
الورى علا في دنوه وظهر في بطونه واحتجب عن

الخلايق

الخلايق لشدة اشراق نوره **يا هذا** هو الاول في آخريته
الآخر في اوليته لا ضد له في حمديته ولا ند له في
احديته قد خاض في الملك والملكوت خيره وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها غيره يتبغض اليه العباد وهو
يزداد احسانا وينبغضون في المعاصي ويأبى الا
لطفا عليهم فقلت سبحانه ما اعظم شأنه واتم
استنانه جل ان يصف كمال ذاته لسان او تقرر كنه
صفاته بيان فكيف السبيل الى معرفته فقال لو كانت
معرفة الحق تعالى امرا سهلا ما تعبت الحكماء والاولياء
ولا تبرمت الجهال والاغبياء واعلم ان هذا المطلوب
صعب جدا من وجه وسهل من وجه اما صعوبته
فلاجل ضعف عقولنا وعجزها وكلالها **يا هذا** لما
كان الصانع منزها عن الاحساس والوهم والقياس
سطرت يد قدرته في الواح التكوين عجايب الكاينات
يا هذا ليس طريق الى معرفة الحق تعالى اوضح وابين
من سلب صفات المخلوقين عنه وقد ظن كثير من
الناس ان الحكماء المحققين ستروا هذا الامر
عن الناس بخلا وضنا وليس الا كما ظنوا هيهات
هيهات ان بعض الظن اثم وان الظن لا يغني
من الحق شيئا بل العقل يلحقه من الكلال اذا نظر
الى الحق ما يلحق عين الخفاش اذا نظرت الى الشمس

اما ظهوره من قبل الحق نفسه لانه واضح بين و

اوما سمعت ما قال الصّادق ع لا سبيل الى معرفة الله
لاحد وذلك لامتناع حمديته وتحقق ربوبيته فقلت
سبحان من لم يجعل للخلق سبيلا الى معرفته الا بالعجز
عن معرفته شعر سبحانه من مليك عزّ قدرته : سبحانه
من كريم عفوه سبقا : ربّي تعاليت عن حدّ وعن جهة :
وجلّ سلطان عزّ منك قد شمخا : يا من علا فاعتلى في عين
قدرته . شرّ سرّي في بحار الشوق اذ غرقا : يا سيّدي
انت ومولائي ويا أملي : ارحم فتى في ذرى التوحيد
قد علقا يا هذا يا من ذكره شرف للذاكرين يا من شكره
فوز للشّاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين و
اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والسنتنا بشكرك عن
كل شكر بجودك وكرمك المرموزة السادسة قال لي

الدعاء

صاحبي يا مسكين المرام بعيد والمراد عزيز والعمر
قصير والخلاف كثير والفهم قاصر والخوض خطر و
الكسل مهلك والوقت ضيّق امّا سمعت قول القائل
اذا كان المطلب محجوبا والدّليل مفقودا والخلاف موجودا
فكيف تظهر معرفة الحق يا هذا البلوغ الى الغاية محال
والوقوف غير جائز والشّرع ينادي اعملوا وكلّ
ميسّر لما خلق له يا هذا لا الواصل الى الوصل واصل و
لا الفاصل عن الفصل فاصل هيهات منازل طريق
الوصل لا ينقطع ابد الآباد في عمر الآخرة الابدي

فكيف

فكيف في العمر الدنياوي يا هذا القلب باب الحق فان وقفت
على باب القلب رأيت العقل والسرّ والرّوح حارى اما
تسمع خفق جنحة لا احصي اما تسمع اينن سبحان من لم
يجعل للخلق سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته
اوما تسمع خطاب الحق وما قدروا الله حق قدره اوما سمعت
نداء مالك التراب ورب الارباب هيهات هيهات
غرقت عقول العلماء في معارف الاولياء وغرقت
عقول الاولياء في معارف الانبياء وغرقت عقول الرّ
في بحار اختصاص محمّد ص وغرقت علوم محمّد ص في بحر
قدس اللاهوت وفنيت وتناهت واقرّت بالعجز
ليلة المعراج وقال ما عبدناك حق عبادتك وما عرفناك
حقّ معرفتك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
فذهب الكل عن الكل وكلّ الكلّ ما اكثر من انكسرت سفينته
في تلاطم هذه الامواج وما اقلّ من وصل الى هذه الكعبة
من الذين ركبوا مطايا الحجاج فنكبت وقلت شعر وما
قصرت في تناول رتبة ولكن قد سالت عنا الجبابة وانشدت
نفسي ايا قلب جدّ في اقتناص مرامي : ويا نفس صبرا في
استماع كلامي : اعيني جودا بالدما كالعطفا : وجودا لعيني
عرق من خزامي : رويدا رعاك الله يا قلب فاستمع : و
بادر سريعا قبل وقت حمامي : وشمّر هداك الله تشمير متعب :
عساك تداوي علّتي وهيامي : بقيّة عمر المرء لا ثمن لها :

سليمن

تجرّى هيا نفسى وغا ملامى؛ مضى ما مضى يا قلب فاستأنف
البكاء؛ فانّى ارى الحيا كبرق غمام؛ زمان الصبا ولى ونقص
عيشى؛ وخلّ تدبيرى فى رأى لمامى؛ ومنذ رايت الشيب
بدو بلمّتى؛ تمزّق احشائى ورضّ عظامى؛ ومهما جرى ذكر
الشباب كأنّى؛ يجيل فى عينى خيال منامى؛ يذكرنيه اليوم
تقويس قامتى؛ فنوحى يا نفسى كنوح حمامى؛ فكم زفرات
فى الضلوع تصعّدت؛ وكم عبرات لى حزين سجام؛ بقيّة
عمرى فاغتنم وانتهز لنا؛ ولا تنتن ميثاقى وارع زمامى؛
اترضى بعيش فى مقام مذلّة؛ فوالله لا ارضى بطول مقامى
قنعت بعيش كالبهايم زايل؛ فوا وصاف منباح دخلوق
لئامى؛ وقد ذقت عسًّا واشتيا قا وكربة؛ وفرقة
احباب وفرط غرامى؛ أاسكن فى بيت بهما قفر اقامة؛
ووادى الشدّاد الجنس وهى اقامى؛ لاجهد فى سيرى و
تحصيل بغيتى؛ واسعى لانجاحى ونيل مرامى؛ فان فزت
بالانجاح طوبى وان؛ امت فكم حسرات فى نفوس
كرامى الدعا والتلجا الهنا كيف نطلبك وانت قبل الطلب
موجود ام كيف نحبّك وانت بعد الطلب مفقود لست
مفقودًا بالعين ولكنّك مفقود عن العين لست
موجودًا بالعقل لكنّك موجود للعقل فيا قريبا عين بعيد
ويا شاهدًا غير غايب ويا غالبًا غير مغلوب اكلنا
كلائة الوليد وخلّصنا ممّا نحن فيه انّك على كلّ شئ قدير

قدير الرموزة السابعة قال لى صاحبى يا مسكين لو احتجب الله عن
العالم طرفة عين لفنى العالم دفعة واحدة انّ الله يمسك
السّموات والارض ان تزولا فانّه باق بحفظه ونظره اليه
فبقاؤه بحفظه اياه عزّ اسمه قد اشتدّ ظهوره فى نوره بحيث
ان تضعف الادراكات عنه ويسمّى ذلك الظهور حجابًا
شعر الطرق شتّى وطرق الحقّ واحدة؛ والسالكون
طريق الحقّ افراد؛ ومع انّ الطريق واحد فانّه تختلف
وجوهها باختلاف احوال سالكيها اعتدال المزاج وانحرافه
وملازمة الباعث ومغيبه وقوّة روحانيّته وضعفها
واستقامة الهمّة وميلها وصحّة التوجّه وفساده فمنهم
من اجتمع له هذه الخصال ومنهم له بعض هذه الاوصاف
يا هذا مناهج الدين الف وواحد واولها ان تكون انت
بلا انت اوّل المحبّة طلب المحبوب للنفس ثمّ بذل النفس
للمحبوب ثمّ نسيان الاثنينيّة ثمّ الفناء فى الوحدانيّة يا هذا
نهايات المحبّة بدايات العشق والمحبّة للقلب والعشق
للروح والعشق نار محرقة للاحشاء والكبد يطمس
العقل ويعمى البصر ويذهب بالسمع ويهوّن ركوب الا
هوال ويطيب الموت ويورث النسيان ويطفيها الوصل
يا هذا سرت ارواح المحبّين من مبدأ العرش الى منتهى الفرش
فى طلب الحبيب فلم تجده فنظرت فى دقايق الاسرار
التى اودعتها القدرة فى بدايع حيمه البنية الادميّة

فرأت مكتوبًا بالخط روحانى وفى انفسكم افلا تبصرون
فتحققت فى الاسرار الالهية والودايع السبحانية فرأت
خيمة مضروبة مختصة بالاحباب وفى باطنها تنتظر محجوبة
عن عالم الخلق ففيها سريرتها فقصدتها فقيل لها الاين
عزفت ومن عرفه الفوز من الغنا انقلب تعالى فيها الحبيبا لا
غايتها لان المحبوب لا نهاية له بابها الوجد ادخ الوصال
والوجد دايم السير فى الغدو والاصال ولكل علم لسان بيان
ولكل بيان عيان وبين العيان والبيان بون لان العيان
مشتق من العين والبيان مشتق من البين والامر الذى
يوجب البقاء السرمدى وراء هذه كلها فبكيت وقلت
شعر وانى لا ارجو اقربكم ووصالكم ❊ ولكننى عما اريد بعيد ❊
واشوقاه ذهبتم وتركتمونى ❊ ولحسرتا ذكرتم ونسيتمونى ❊
والذى بالبعد والبين بلاء ❊ ماجرى ذكر حى الا بكانى ❊
حبذا اهل الحمى من حرم ساكن ❊ شفنى الشوق اليهم وبراكى ❊
كلما رمت سلوا عنهم ❊ جذب الشوق اليهم عنانى ❊ احسد
الطير اذا طارت لى ❊ ارضهم اذ اقلعت للطير لى ❊ اتمنى اننى
اصحبها نحوهم ❊ لو اننى اعطى الامانى ❊ لا تزيدوا لى عزاها بعد هم
حل فى من بعدهم ما قد كفانى ❊ ذهب العمر ولم احظ بكم ❊ و
نقضى فى تمنيكم زمانى ❊ يا خليلا احفظا عهدى الذى ❊
كنتما مثل الهوى عاهدتمانى ❊ واذكرا انى مثل ذكرى لكما ❊
من الانصاف ان لا تنسانى ❊ واسئلا من انا اهواه على ❊

ولكل لسان م

صرع تكافتن
وبريدن

اى جرم

اى جرم صد عنى مجفانى الدعاو المناجا الهنا اغثنا
عن هيبة الواهبين لهيبتك والفتنا وحشة القاطعين
بفضلك حتى لا نرغب الى احد مع بذلك ولا نستوحش من
احد مع فضلك واجعلنا باقين ببقائك فانين بكوم لقائك
المرموزة الثامنة قال لى صاحبى يا مسكين العبادة صفة الجسم
والعبودية صفة الروح والتوحيد معرفة الواحد والاتحاد
غلو فى التوحيد والالحاد عدول عن الحقيقة والصواب
لانه دعوى فناء ما ليس بفان وعدم ما هو موجود فى نفس
الذاتين ذاتا والحد الخطاء وجهل دائما هو استهلاك فى
عين الحقيقة اضمحلت فيها احوال السائرين حتى تفنى من
لم يكن ويبقى من لم يزل فلحقت به ولم تكن انت هناك
كما قيل شعر طرت لمن القلب بعد فنائه ❊ فكان بلا كون لانه
كنته ❊ وسئل الجنيد عن التوحيد فقال اما سمعت شعر وغنى
لى قلبى وغنيت كما غنى ❊ وكنا حيثما كانوا وكانوا حيثما
كنا يا اولى الالباب اين الاثنينية الغيبة والحجاب يا هذا
ليس العجب من ورد فى بستان وانما العجب من ورد فى نفس
النيران ما زال قلبه محترقا باشتعال نار الوجد عليه متنعما
بنظر المحبوب اليه والى هذا المقام اشار القائل فى قوله منعم
بعذاب معذب بنعيم وقد كان الحلاج مع جلالة قدره
ودعواه الوصفية فى استيلاء الحق عليه وفنائه فيه ما كان
يشير اليه من الاتحاد فى مثل قوله شعر ما حبت روحك

القلب والعبودية
صنف ع

روحی دنوّ بعادی فانا انت کما انک انی ومرادی لملحس تربته
لطخ وجهه بدمه قال فی ذلک الوقت شعر ما قدّلی عضو ولا
مفصل الا وفیه لکم ذکر یا هذا انت اذا فرغت للامر بالکلیة
فالفرقة تعمعه وذلک الوقوف هو حجابک فتخیّل انّ
الوقوف معه حسبک ولیس کذلک فالوقوف مع الخلق حجابک
عن الحق والوقوف مع الحقّ حجابک عن الخلق وهذا من باب
التوسع شعر یکون معی ویدعونی الیه واترکه وانتحب انتحابا
وتنظر حین یدعونی الیه فتشهد فیه ترتیبا عجیبا
یا هذا المحبّ مجاهد عن نفسه فانّه یطالبک بامتثال الامر
فیتبعک معک فان آثرت امتثال الامر آثرت المحبوب
علی نفسک ما لم تتوهّم وقوع الهجران بالمخالفة فان توهّمت
ذلک فانّما آثرت نفسک وان آثرت المشاهدة فانّما انت
فی حظ نفسک والحبیب یطالبک بحبّ الوصل کما یطالبک
بحبّ الفرقة اذا کان الفراق محبوبا للمحبوب او ما سمعت ما قیل
شعر وکلما یفعل المحبوب محبوب وما قیل تعشقت فیه کل
شیء یؤذیه من الهجر حتی صرت اعشق من هذه ولما
قول القایل ارید وصاله ویرید هجری فاترک ما ارید لما
یرید لیس بتمام وکامل فی المحبة بخلاف من قال وکلما
یفعل المحبوب محبوب وتلخیص الامر عندی ان تحب الحبیب
للفرقة مثل الراضی بقضاء الله تعالی اذا قضی بالکفر فهو
یرضی بالقضاء لا بالمقضی فان المقضی هو الکفر وکذلک

صار المحبوب بالفراق یا هذا المشتاق یعبد
الله علی الرّغبة والزاهد یعبد الله علی الرهبة والصدیق
یعبد الله علی الرّجاء والغافل یعبد الله علی العادة اما
سمعت قول القایل شعر لقد طاب عیش الغافلین ونومهم
وصار قلوب العارفین مروّعا یا هذا الغافلون یعیشون
فی حکم الله والذاکرون یعیشون فی رحمة الله والعارفون
یعیشون فی لطف الله والصادقون یعیشون فی قرب الله
والمحبّون یعیشون فی بساط انس الله فطعمهم ویسقیهم اولئک
هم الامنون حقّا یا هذا ان اردت ان تلحق بالبلاء الا
علی فلا تهرب من البلاء والبلی وان کنت من اهل المحبّة
فلا تنظر الی المحنة یا هذا جرح المحبّة لا یغذی وقتلها لا
یؤذی فبکیت وقلت صدقت جعلنی الله فداک شعر مساکین
اهل الحبّ حتی قبورهم علیها تراب الذلّ بین المقابر
التاسع قال لی صاحبی یا مسکین طهّر نفسک عن الحرفة علی
فایت الدّنیا وقدّس نفسک عن ما لم یرزقک فی الاولی اما سمعت
انّ سیّد الکونین علیه افضل الصّلوات واکمل التسلیمات
قال فی دعائه اللّهمّ ما رزقتنی ممّا احبّ فاجعله قوّة
لی فیما تحبّ اللّهمّ ما زویت عنّی ممّا احبّ فاجعله فراغا
لی فیما تحبّ یا هذا هب نفسک للبلاء یا هذا العالم فعن قلیل
تنتقل الی ما له قضاء من حکم الحقّ وان شقّ علیک فانّ
ذلک ینقص واذکر مع کل نعمة زوالها ومع کل بلیّة کشفها

فانّ ذلك ابقى للنّعمة واسلم من البصر واقرب الفرج يا هذا دع
ارادتك وتمنيك ولخرج الى قضاء ارادته ليكون ما تريد
ولجبه فاذا الجبته كان لك سمعًا وبصرًا به تسمع وتبصر يا هذا
التلجر ابن مال عزة مفلس يا هذا داء القلب ودواوه قراءة
القرآن وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر و
مجالسة الصّالحين واتمام الامر وكتمان السرّ يا هذا كلك
ويل وعمى وشكل وجنين لا جرم سمّل قلبك بالافكار متبدد
وجمر بلاء بك فى عيبك وشهادتك عليك متوقد وحزنك
على فاية ما كان فى قبضتك وافية وعبرتك عند تذكار نسانك
كافية آه التبس الجهل بالكتمان ولمتزج الخير بالعيان
واشتبه العدم بالكيان ولختلط الكرامة بالهوان و
اعتلق الفقدان بالوجدان وغار البيان فى البيان فخلى
البيان واستتار الشّان فى الشّان فعز الشّان يا هذا اذا
اشتدّ بك الحالة امر بهي فاياك ان تسأله الخلاص
منه فقلت آه آه شعر وداء زاد اذ وردت قرادت
فزاد الازدياد الآن دوائي وانّ دواء دائي آن اراه
ارادالى ولا ادرى دوائي الدعا والمناجا الهنا ارزقنا
طهارة نمشي بها على بساط كرامتك ورضوانا نحل بها محل
الصدّيقين من اهل معرفتك فانّ ذلك كله بيدك وانت
مسبّب الأسباب ومفتّح الابواب ومسهل الصّعاب المرموز
العاشر قال لى صاحبى يا مسكين افضل ما اعطى العبد فى

الدّنيا المعرفة وافضل ما اعطى فى الآخرة المغفرة يا هذا
المعرفة لنجح المقاصد واعذب الموارد وثمرتها عين
الحيوانيّة والترقى الى الملكوت من طور الحيوانيّة وتشرب
عين العين الحيوانيّة والتشرف بطور سيناء اليقين
واللحوق بزمرة النّاجين من النبيّين والصدّيقين يا
هذا من شرب من ماءها امن من الموتان ولم تغيّره
تعاقب الأزمان ولا نوائب الحدثان يا هذا اسئلك بدين
فى حبيك ينكشف لك ما فى عينك يا هذا الآدمى خزانة
الأسرار والاكوان دائرة وهو النقطة يا هذا العلم اللّدنى
يؤخذ من الله لا من اللوح ولا من الكتاب ولا من
الألسنه متى طلعت شمس الالهام على افاق الأفكار
والاوهام تهيّات اللطيفة الربّانيّة للكمال و
التمّام وقبلت العلم اللّدنى والرمز الالهى يا هذا
حجابك نفسك اتركه وتعال يا هذا لولا الارض المبسوطة
لكان القمر ابدًا ليلة البدر ولولا الحجب النفسانيّة
لكان لككلّ الليالى ليلة القدر يا هذا انت مرمىّ
فى مطمورة البعد فاستغث بمن يجيبك فلنعم المجيبون
يا مسكين نزلت بليّة بسليمان ونزلت به من سرير
سروره يا هذا هام سليمان على وجهه وكان يستطعم
ولا يطعم فيقول انا سليمان فلو تمتعون اليه
يا مسكين انتبه عن سنتك واترضى بحولك افة الانسان

ان تعبد نفسه وهواه قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه وبحاسبته
ان تعبد الله كانه يراه يا هذا ان الله خوف عباده بالعذاب
ولم يخوفهم بنفسه يا هذا لا تخف ممن يحذرك وخف ممن يؤمنك
قلت جعلني الله فداك ما احسن قولك وما اعز رؤيتك شعر
ابدًا تحن اليكم الارواح ۞ ووصالكم ريحانها والراح ۞ وقلوب
اهل ودادكم تشتاقكم ۞ والى جميل لقائكم ترتاح ۞ بالنيران
تاحوا بتاح دماهم ۞ وكذا دماء العاشقين تباح ۞ وارحمتا
للعاشقين تحملوا ۞ سر المحبة والهوى فضاح ۞ المرهورة الحادي
عشر قال لي صاحبي يا مسكين ان كنت تحب نفسك فاحسن
اليها وكيف تحسن اليها وانت لا تعرفها يا هذا لو كانت معرفة
النفس سهلة ما تعبت الحكماء ولا تبرمت الجهال وفي كتب
الله المنزلة من لم يعرف نفسه ما دامت في جسده فلا سبيل
الى معرفته بعد مفارقتها لجسده يا هذا انظر ان احسانك الى
بدنك ركوب الشهوات هيهات هيهات يا هذا ارحم نفسك
لنفسك واطلب حظك لحظك وحصل عذرك من يوم تفر فيه
من الاحد من قومك وتفرد بحفو بصيرتك وادع الى الله
بكل قلبك ما انقضت ساعة من دهرك الا بقطعة
من عمرك وما انقضت ساعة من يومك الا ببضعة من
نفسك يا هذا ادنى مراتب الايمان اماطة الاذى عن الطريق
فاماط الخطايا عن طريقك ثم اسلك يا هذا اخرج من ديار
ديارك ساعة الى الخلوات الفلوات ولا تصحبن معك غير

الفكر

الفكر يا هذا لو ان يوما تمر تحت نبات النعش وتصل الى غار
الانس لترى اصحاب الكهف في ظل المعرفة الاصلية ولتريهم
بحال سلبهم عنهم واخذهم منهم وحال بينهم وبين الاغيار و
الجاهم الى غار الانس وآواهم وامنهم ثم افناهم عنهم وغيبهم
منهم فتاهوا في الحضرة والهيبة لا علم لهم بوقت ولا زمان
ولا معرفة بمحل ولا مكان احياء موتى معنقون صرعى
منتبهون نومى وردت عليهم خلع من خلع الهيبة فالبسهم
ستور التعظم ولحقت بهم حجب العظمة واستتروا بنور
العزيز الكريم يا قليل المعرفة بالطريق اطلب رفيقه اذا
لم تعرف القبلة بالعلامات ففي المسجد محاريب لا فقدت
البصر فسل من يرشدك يا هذا اذا رأيت قطاع السالكين
متصلا فعلق عليهم يا هذا السعيد من تدبر ما الا بد له
من اتيانه والشقي من لقي ما لم يتدبر من مخوفه يا هذا امان
الله لخلقه على حسب خوفهم وحسن اختياره لهم بمقدار
تفويضهم اليه واعتمادهم عليه يا هذا تطلب ما لا تلحق
وتأبق ممن لا يعجز الا تتفكر في تناهي المدة وانقضاء العدة
وعرضك على ما اسلفت حين لا تحترز بمعذرة ولا تقبل
منه فدية ولا يسمح لك برجعة يا هذا ما دام القرطاس غير
مرتفع يا هذا اعجز العجزاء من قدر ان يزيل العجز عن نفسه
فلم يفعل يا مسكين اكتب قصة الندم بمداد الدموع
وابعثها مع ريح الزفرات لعل الجواب يصل برفع الجرم

ياهذا الشمكة اذ احبستها الشبكة جهدت كل قوتها ليقطع الحابس فما هذا التوانى وما هذا التقصير فبكيت وقلت وا صيغة عمراه واحسرتاه شعر فيا ساكنى الجرعى سقيا لذكركم وان زاد نا كربا وجر جسادا : عدمت قرارى مذ تبلبت بهجركم ومن ذا على البلوى يطيق قرارا : ومن ذاق ما قد ذقت من الم الجوى : تمل لبلاد وأكثر لها دارا شعر عيش لنا ما الارق من تابدت : ايامه وتجددت ذكراه : والعيش ما فارقته وذكرته : تشتهى وليس العيش ما تتناه : فيا عبد الله اعينونى ويا اوليا د الله اغيثونى واحونى دائى الطلبوا ادوائى الدعاء والمناجا فيا من ملك السرائر ودلت عليه البصائر ارحم من عجزى عن نفسه وحار فى امره و اشتبه عليه تلخيص كثيرها قربه منك مما يباعده عنك وداوهن القلوب المرضى وخذ بايدينا المتحب وترضى المرموزة الثانية عشر قال لصاحبى يا مسكين غض بصرك وافتح بصيرتك لترى العجائب والايات وتسرح فى روحة المعارف التى هى اشرف الجنات وهى الجنة التى لا نهاية لها والجنة التى اعدت ووعدت للمتقين وان اتسعت اكنافها متناهية اذ ليس فى الامكان خلق جسم بلا نهاية له فانتج واياك ان تستبدل الذى هو ادنى بالذى هو خير ياهذا النقطة قبل الدائرة واتوا البيوت من ابوابها ياهذا لو سمع الخلائق صوت النياحة على الدنيا من السنة

الفناء

الفناء لطارت القلوب منهم حزنا ولو سمعوا ادمدمة النار على الخليقة لتصدعت قلوبهم فرقا ياهذا كل يوم يمضى عليك فانه مرحلة من طريقك الى معادك فلا تشغلك امالك عن اجلك ولا تتلهف عما تقدم عليه فان وقوع الجنة بنقصان الفضلة عين والترفع الا بوثق بمقابة شقوة ياهذا اطيب الزمان زمان الربيع ومن احسن ازهاره الورد تالله لو علم قصر مدته ما ابتسم فيا من يونه الامل ما عمرك الا كالورد واغترارك كضحكه ياهذا اتقط بموت غيرك فان موتك عظة لغيرك ياهذا ما هذا التكاسل وما هذا التغافل اما سمعت حكاية المغفل والحية الحكاية وهى ان رجلا كانت فى داره حية سكنه فى حجر قد عرفوا مكانها وكانت تبيض كل يوم بيضة من ذهب فرزقها متقا وصاحب المنزل مغتبط مسرور بمكان تلك الحية ياخذ كل يوم من حجرها بيضة من ذهب وقد تقدم الى اهله ان يكتموا امرها وكانت كذلك اشهرا ثم ان الحية خرجت من حجرها فاتت عنزا لاهل الدار حلوبا ينتفعون بها فنهشتها فهلكت العنز فجزع ذلك الرجل واهله ثم قالوا الذى من الحية افضل من ثمن العنز والله يخلف ذلك منها فلما ان كان عند راس الحول عدت على حمار له كان يركبه فنهشته فقتلته فجزع ذلك الرجل قال ارى هذه الحية لا تزال تدخل علينا آفة وسنصبر لهذه الافة ما لم تعد

اليهما ثم تربهم عاما ان لا تؤذيهم وهم مسرورون بجوارها مغتبطون
بمكانها اذا عدت على عبد كان للرجل ثم لم يكن له خادم غيره
فنهشته وهو نايم فاستغاث العبد بمولاه فلم يغن عنه شيا
حتى تفسخ لحمه فجزع الرجل وقال ارى سم هذه الحية قاتلا لما
لسعته ما آمن ان تلسع بعض اهلي فتكث بهم وما حزنا لخائفا
ايما ثم قال انما كان سم هذه الحية في مالي وانا اصيب منها افضل
مما رزئت به فقدا فذلك على خوف ووجد من سجوارها
ثم لم تلبث الا اياما حتى نهشت ابن الرجل فارتاع والداه
لذلك ودعوا بالمفرحين والترياق وغيره فلم يغن عنه
شيئا وهلك الغلام فاشتد جزع والديه عليه ودخل
عليهما فاتاهما كل لذة اصاباها من الحية فقالا
لاخير لنا في جوار هذه الحية وان الرأي لفي قتلها او الاعتزال
عنها فلما سمعت الحية ذلك تغيبت عنهم اياما لا يرونها ولا
يصيبون من بيضها فلما طال ذلك عليهما تاقت انفسهما
الى ما كان يصيبان منها واقبلا على جحرها بالبخور وجعلا
يقولون ارجعي على ما كنت عليه ولا تضرينا ولا نضرك فلما
سمعت الحية ذلك من مقالتهما رجعت فتجدد لهما سرور على
نفستهما بولدهما وكانت بذلك عامين لا تنكران منها
شيئا ثم دنت الحية من امرأة الرجل وهي نائمة مغترة
فنهشتها فصاحت المرأة فثار زوجها يعالجها بالترياق وغيره
من العلاج فلم يغن شيئا فهلكت المرأة فبقي الرجل وحيدا

فريدا

فريدا كئيبا مستوحشا واظهر امر الحية لاخوانه واهل وده فاشاروا
اليه بقتلها فقالوا لقد فرطت في امرها حين تبين لك غدرها
فبينا هو يرصدها اذا اطلع في جحرها فوجد درة صافية فرحا
مثقال فلزمه الطمع واتاه الشيطان فغره حتى عاد له سرور
هو اشد من سروره الاول فقال لقد غير الدهر طبيعة هذه
الحية ولا احسب سمها الا قد تغير بغضها فجعل يتعاهد
جحرها بالكنس والبخور ورش الماء والريحان ولزمت الحية
والتذ الرجل بذلك اللذة التذاذا شديدا واعجبه ونسي
ما كان من امر الحية فلما مضى زمان عمد الى مكان عنده من الذهب
فجعل منه حقا فجعل ذلك الرجل الدر فيه وجعل يضع ذلك
الحق تحت راسه فبينا هو نايم اذ دنت اليه الحية فنهشته فجعل
يصوت بصوت عال فاقبل اليه جيرانه واهل وده واقبلوا
عليه باللوم فيما فرط من قتل الحية فاخرج اليهم الحق فاراهم
بما فيه واعتذر مما عجز فيه رايه فقالوا ما اقل عنا هذا
عنك اليوم اذا صار لغيرك وهلك الرجل فقال اخوته الذين
اشاروا عليه بقتل الحية ابعده الله هو هو قتل نفسه وقد
اشرنا عليه بقتل الحية فلم يقبل يا هذا ترحل كل يوم مرحلة
من مراحل اجلك وتخلع ثوبا من اثواب زينتك حتى يجعلك
عاريا من نضرة لباسك ونعما سكنوك يا هذا اما ترى اقرانك
قد شابت لحاهم وادركت اكثرهم منايا هم بكيت في الثرى
ابدانهم وتمزقت عنهم اكفانهم واكلتهم ديدانهم وانت غافل

عن ذكر ذلك كانك غدا لاتكون كذلك فبكيت وانشدت شعر

انوح على نفسي وابكي خطيئة: تعود خطايا اثقلت مني الظهرا:
فيا لذة كانت قليلا بقاؤها: ويا حسرة دامت ولم تبق لي عذرا:

فقال لي ايها الباكي الاواه لا تيأس من روح الله انه لا
ييأس من روح الله الا القوم الكافرون شعر ذنوبي كثيرة لا
اطيق احتمالها: وعفوك من ذنبي اجل واكبر وقد سبقتني

رحمة منك ههنا فلى اليها في القيامة افقر الدعا والمناجات

الهنا لا تعذب ارواحنا بذنوب اشباحنا ثبت اقدامنا
على المنهج القويم والصراط المستقيم الهنا لا ثقة لنا الا بعدلك
ولا سكون لنا الا فضلك ولا امل لنا الا في ثوابك ولا
رجع لنا الا الى بابك يا رجا الراجين ويا امل الآملين افض
علينا المروة الثالثة عشر قال لي يا مسكين اذا طلعت شمس المحبة
للسالك تمحو كواكب العقل ياهذا يا اذا تجلى عند الاستواء
نور سلطان الحق املت السماء حتى لها ان تمائكا واذا تجلى
نور سطوة الجلال للروح خر موسى صعقا ياهذا العقل
لا تهتدى الى الاحكام الا بالشرع والشرع لا يتبين الا بالعقل
فان الانسان لا يدخل تحت وجوب الخطاب الا لوجود العقل
ياهذا الشرع حاكم على العقل والعقل معين للشرع فالعقل كالبصر
جعلت لرؤية الاشياء في مقابلتها اذا كانت عن صحة ياهذا
العقل شرع من داخل والشرع من خارج ياهذا خذ من طيور
هواك فصرهن اليك وقطعهن بسكين المجاهدة وفرقهن

عمل م

على

على جبال عزائمك ثم ادعهن الى باب توبتك يأتينك سعيا ياهذا
تباكي وليبك بكاء وتضرع وما اريك الا سمعة ورياء اين
الكف المبسوطة الى الله بصدق الطلب اين الاعراض عن الدنيا
بتحمل العطب والتعب اين الشفقة المبذولة من اخوانك
اين الصدق تحت في المعاملة اين البراءة من النفاق في الهجرة
والمواصلة اين الثقة بوعد الله تعالى اين القلق من وعيدك
اين الحياء من الله اين الرقة على عباد الله اين غض الطرف
عن المحظورات اين قبض الكف عن الحرام المشهور اوما سمعت
ما حكى عن الجنيد قال بت ليلة عند السري السقطي فلما
كان في بعض الليل قال لي يا جنيد انت نائم قلت بلى فقال
الساعة اوقفني الحق تبارك وتعالى بين يديه فقال يا سري
تدري لم خلقت الخلق قلت لا فقال خلقت الخلق ليحبوني
فادعوا كلهم محبتي فخلقت الدنيا فاشتغل من عشرة الاف
تسعة الاف عني بالدنيا وبقى الف فخلقت الجنة فاشتغل
من الالف تسعماية عني بالجنة وبقى مائة فسلطت عليهم
شيئا من البلاء فاشتغل من المائة تسعون عني بالبلاء
بقيت عشرة فقلت من انتم لا الدنيا اردتم ولا في الجنة
رغبتم ولا من النار هربتم ولا من البلاء فررتم فما ذا تريدون
قالوا انك لتعلم ما نريد فقال اني انزل عليكم بالبلاء
ما لا تطيقه الجبال الرواسي افتثبتون لذلك فقالوا نعم
اليس انت الفاعل بنا ذلك لقد رضينا كل ما تحمل وفيك

ارلا جلك تحمل بهذه البلاء

نخل وبك نخل ما الانطقه الجبال قال فهما انتم عبيدى حقا
فبكيت وقلت وا شوقاه والحيراه وادهشتاه شعر لئن كانت
الدنيا لدى باسرها : اذا اغبت عن عينى لعينى بقبح : فان شئت
واصلتنى وان شئت لم تصل : فلست ارى قلبى لغيرك يصلح
الدعاء والمناجاة الهنا آمن روعاتنا واستر عوراتنا فوحقك
ماندرى كيف ندعوك وباى شئ نتقرب اليك وعلى اى
وجه نطلب رضاك والى اى باب نفزع حتى يؤذن لنا بالوصول
الى حضرتك شعر الهجر تعلقنى والهم يؤذينى : والبين يفجعنى
والدمع يشغفنى : والشوق تقتلنى طول يحيينى : والعشق
ينشرنى طورا ويطوينى الموعظة الرابعة عشر قال لى صاحبى
يا مسكين اعتبر بمن مضى قبلك ولا تكن عبرة لمن يكون بعدك
واخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك يا هذا اطيب
الاشياء العافية وافضل الدارين الباقية العافية بيد البلاء
والسلامة تحت جناح العطب وباب الامن مستور
من الخوف يا هذا الجمعية ان يكون بينك وبين ربك منشطها
حاصل وما سواه ساقط عن عينك والتفرقة ما يغيب اليك وحيث
حلت احمل الخوف والرجاء عنه يا هذا تفكر فى شانك وانظر
فى مبداك ومعادك وحاسب نفسك يا هذا اللطيفة الانسانية
تحشر على صورة علمها والاجسام تحشر على صورة عملها من
الحسن والقبح يا هذا ترك ما يفارقك بالموت والنوم بدك الازم
وهو الواحد الحق والطلب الانس بذكره يا هذا ما تطلب من

الدنيا

الدنيا ان طلبت المال ووجدت وهيهات فتكون فى اليهود
جماعة اغنى منك وان طلبت الجاه ونلت وهيهات ففى الكفار
الكفار بحق الفساق من يستولى عليك وجاهه اعظم من
جاهك يا هذا لكل زمن موت وفى كل طرفة موت يا هذا
الليل والنهار يعملان فيك فاعمل انت فيهما يا هذا اهرب
من الشر واهله فانهما كالحيف من مر بهما الريح من ريحهما يا
يا هذا اتق الظالم فان الحاكم عادل واظلم الظالمين من ظلم
نفسه ودنس رمسه فقلت ما النفع وعظك ما النجح لحظك
ثم انشدت شعر ضيعت شرخ شبابى فى غفلة وهوى اظلمه
الهوى كالهائل المجانين : لا دين عندى ولا دنيا فواحزنا :
اصبحت حيران لا دنيا ولا دين الموعظة الخامسة عشر قال لى صاحبى
يا مسكين الدهر خائن وما هو كائن ما انطق الليل
النهار لو استمعوا اليهما فهم عنهما من كان مطية الليل والنهار
يسار به وان لم يسر يا هذا كل يوم يمضى عليك فانه مرحلة
من طريقك الى معادك فلا يشغلك املك عن اجلك استعذ
بالله من شر ما انت راء فان الدنيا كل يوم الى حيرة او يا هذا
الويل لمن ضاقت رحمة الله مع سعتها عنه يا هذا لما خلق
الله ادم جعل اجله بين عينيه وامله فى قفاه فلما عصى الله
جعل امله بين عينيه واجله فى قفاه والانسان يذكر اجله
فيسلوا عن الدنيا تاتيه بذكر امله فينسى اجله يا هذا من
يسلك سبيل الرشاد بلغ كنه المراد يا هذا الاشكال اكثر

من الابانة فی هذا العالم وهو کالموضع المظلم الذی
لایستقصی المتعرض فیه فرق ما بین الالوان والآثار
واذا تخلص لک شیء بمقدار طاقتک فضعه فی محله
ولا تتجاوز به موضعه فان التقصیر عنه اسهل من
التعدی به ولله عز وجل فیمن فطن لطف یسری فی
غفلته عنه وحجبهم به فتحیّر احساسهم ویصیب و
فقتهم **یا هذا** اذا صعب امرک وضاق صدرک فتضرع
الی مبدعک وقل یا من یملک حوایج العالمین ویجیب
دعوة المخلصین ویستعرض ثیاب التائبین ارحم
من قعد به سوء عمله ومنع من خطاه فرط زلله
وغلبت محنته واحتکمت فی مهجته عادته واعد
ما قرب منک علی ما باعد عنک انک کریم العفو حسن
التجاوز **یا هذا** ان احسست بالطرد فاستعن بالمقبولین
لعلهم ان یشفعوا لک ویعینوک اما رایت ان النملة
اذا وجدت ما لا تقدر علی نقله عادت واستعانت
باخواتها فاذا بها قد رجعت وخلفها کالخیط الاسود
من النمل فاعانوها علی ما عجزت وبکیت وانشدت
شعر یا ایها الملأ القدسی ما لکم : ترکتمونی عهد الالباء :
لجلکم ان یکون العذر شیمتکم : ام الجفا منکم اخلاقی
افدی الذین بوادی الجزع منزلکم : وان هم نقضوا العهد الذی
سبقا : ما ان سلونی ولا زاروا ولا کتبوا : الا ظنی ما کان منهم

بالحمی ملتقا **الدعاء والمناجاة** الهنا اخرج من اضعاف الحلوم
الامانی وظلام لیالی الغفلة والتوانی الی ضیاها الکشف
والعیان بلطفک یا حنان **المرموزة السادسة عشر** قال لی
صاحبی یا مسکین الحق اقوی معین والصدق افضل قرین
ما مطرودا عن الباب ما بعیدا عن الجهات لیس کل موقف
مثل السحر ولا رفیق مثل السحر ولا شفیع سوی البکاء ولا
انین مثل الحنین **یا هذا** الذکر خیر انیس یعنی الحظوظ وبقی
الحقوق والحظوظ اجزاء زائدة وجودیة فی اصطلاح
السائرین الی الله حصلت من الاسراف فتقع فیها نار الذکر
فتفنیها واما الاجزاء الحاصلة من القوت الحلال فلا بد
منها لانها حقوق **یا هذا** القلب لاجل انه ینقلب من حالة
الی حالة کالماء یتلون بلون الظرف سمی قلبا ولانه
فی قلب الوجود کیوسف فی الجب **یا هذا** لو رایت حسن مهبطک
لعجبت بل عشقت یا من قبل الودیعة تامل ما فی ذمتک
منها وما یجب علیک فیها واعلم ان فرضها علیک اعظم
من فرض مالک لانه یجب فیما ملکت وقایته بنفسک
والتعرض للمکان دونه وهذا اوجب فی الودیعة **یا هذا**
اذکر العهد الاول اذ قال المبدع الست بربکم اتدری ما
مقصود عهده الا تعبدوا الا ایاه باتمام العمل مقتضاه
یا هذا الایل یسقط قرنه فی کل سنة ولیس له صلاح
غیره فیصبر الی الاجم فیستخفی الی ان ینبت قرنه **یا هذا** تضرع

بالاسحار الى عالم بتوبة نصوح وابتهل اليه بقلب مجروح و
دمع مسفوح **يا هذا** ارفع يدك الى من يداويك وما يداويك
الا من يهديك فقلت جعلني الله فداك ما اطيب ندائك و
بكيت وانشدت **شعر** على خوف الفراق بكيت دهرا ۞ وليس سوى
البكاء من العلاج ۞ سراج الوصل في قلبي تجلى ۞ ولكني اخاف
من السراج ۞ لقاك ارتجي في دار عدن ۞ وليس الى سواك من
احتياج **الدعا والمناجات** يا من بجهته يستغيث المديون
ويا من الى عفوه المضطرون يا آنس كل مستوحش غريب
يا مغني كل مكروب كئيب لا تعرض عني فقد اقبلت اليك
ولا تحرمني فقد انتصبت بين يديك انك عفو عطوف
المرحوم الثابت عنه قال لي صاحبي يا مسكين اذا ابدا سهيل الذكر
عن يمن الايمان تجد لا محالة ريح الايقان والعرفان
يا هذا الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد اعطى
المنشور وهو ركن قوي في طريق الحق لا يصل احد الى الله
الا بالدوام على الذكر **يا هذا** الذكر قبل الاستقامة انما يقع
اولا في داية الرأس لا يصعد فيظهر صوت الذباب والكوس
والبوق وسر هذه الاصوات الشديدة ان الضد ما سوى
الحق فاذا وقع في موضع اشتغل بنفي الضد كما تجده من
اجتماع الماء والنار **يا هذا** اجعل دنياك وقاية لآخرتك
ولا تجعل آخرتك وقاية لدنياك **يا هذا** كل محبة الى زوال
وكل نعمة الى انتقال ما لا ينفعك وبال وعلم لا يصلحك

ضلال **حكاية الطير الحاكم** يا مسكين او ما سمعت ان مدينة
كانت على رأس جبل في جزيرة من جزائر البحر كثيرة النعم
طيبة المنازل حسنة النزهة كثيرة الاشجار لذيذة الثمار فيها
اجناس الحيوانات على حسب ما تقتضيه تربة تلك
الجزيرة واهويتها ومياهها وكان اهلها اخوة وبني
اعمام بعضهم لبعض من نسل رجل وكان عيشهم اهنا عيش
بلا تنغيص من الحسد والبغي والعداوة وانواع الشرور
ثم ان طائفة من اهل تلك المدينة ركبوا البحر فانكسر بهم
المركب فرماهم الموج الى جزيرة اخرى فيها جبل فيه
اشجار عالية وعليها ثمار تقذف وفيها عيون غائرة
ومياهها كدرة وفيها مغارات مظلمة وسباع ضارية
واذا عامة اهلها قردة وكان في بعض جزاير البحر عظيم
الخلقة شديد القوة قد تسلط عليها وكل يوم وليلة يكون
عليهم ويختطف من تلك القردة والسباع عددا ثم ان
هؤلاء القوم الذين نجوا من الغرق تفرقوا في تلك
الجزيرة وفي اودية ذلك الجبل يطلبون ما يتقوتون
به من ثمارها الحتهم من الجوع ويشربون من تلك
العيون ويستترون باوراق تلك الاشجار ويأوون
بالليل الى تلك المغارات يعتصمون من الحر والبرد
فالتفت بهم تلك القردة وولع لها من كان منهم به
شوق فحبلت منهم وتوالدت وتناسلت وتمادى بهم

الزمان نكثروا واستوطنوا تلك الجزيرة واعتصموا بتلك
الجبال والفوا تلك الحال ونسوا بلدهم وبنيهم واهليهم
الذين كانوا معهم ثم جعلوا من حجارة تلك الجبال بنيانًا
ويتخذون منه منازل ويحرصون فى جمع تلك الثمار و
صاروا يتنافسون على الناس تلك القردة ويعظمون من
كان اكثر حظًا من تلك الحال ويتمنوا الخلود هناك وانتشت
بينهم العداوة والبغضاء وتوقدت بينهم نيران الحرب
ثم ان رجلا راى فيما يرى النايم كانه رجع الى بلدته الذى
خرج منها وان اهل المدينة استبشروا لما سمعوا بوروده
واستقبلوه خارج المدينة فرآه اقرباؤه قد غيّره السفر
والغربة فكرهوا ان يدخل المدينة على تلك الحال وكان
على باب المدينة عين من الماء فغسلوه وحلقوا راسه
وقصوا اظافيره والبسوه الجديد من الثياب وبخّروه
وذبنوه وحملوه على دابة وادخلوه المدينة فلما راه
اهل المدينة استبشروا به وجعلوا يسئلونه عن اصحابه
وسفرهم وما فعل الدهر بهم فاقعدوه فى صدر المجلس
فى المدينة واجتمعوا حواليه يتعجبون منه ومن رجوعه
بعد الياس وهو فرحان بهم وبما نجاه الله من تلك
القرية ومن صحبة اوليك القردة وتلك العيشة النكدة
وهو يظن ان ذلك كله يراه فى اليقظة فلما انتبه
فاذا هو فى ذلك المكان متيما متفكرا راغبا فى الرجوع

الى بلده

الى بلده فقص روياه على اخ له فتذكر ذلك الاخ ما
انساه الدهر من حال بلدهما واقاربهما واهلهما والنعم
التى كانوا فيها فتشاوروا فيما بينهم واجالوا الراى وقالا
كيف السبيل الى الرجوع وكيف النجاة الى هناك فوقع
فى فكرهما وجه الحيل وانهما يتعاونان ويجتمعان من
خشب تلك الجزيرة ويعملان مركبا فى البحر ويرجعان
الى بلدهما فتبايعا بينهما على ذلك عهدًا وميثاقًا ان لا
يتجاوزا ولا يتكاسلا بل يجتهدان الاجتهاد كل الجد
فيما عزما عليه ثم فكرا بانه لو كان معهما واحد اخر
لكان اعون لهما على ذلك وكلما زاد فى عددهم يكون
ابلغ فى مطلوبهم ومقصدهم فجعلوا يذكرون فى اخوانهم
واهل بلدهم ويرغبونهم فى الرجوع ويزهدونهم
فى الكون هناك حتى التام جماعة فاجتمعوا من
اوليك القوم على ان يبنوا سفينة ويركبوا فيها فيرجعون
الى بلدهم فبينا هم فى ذلك يتأهبون ويقطع الاشجار
وينشر الخشب لبناء السفينة اذ جاء ذلك الطير الذى
كان يختطف القردة واختطف منهم رجلا وطار به
فى الهواء لياكله فيما ظن فى طرانه تأمله فاذا
هو ليس من القردة التى اعتاد اكلها فمر به الطاير
حتى مر على راس مدينته التى خرج منها على سطح
مدينته وخلاه فلما تامل ذلك الرجل فاذا هو فى

بلده ومنزله واهله واقربائه فجعل يتمنى لو ان ذلك الطير
يمر كل يوم ويختطف منهم واحدًا ويلقيهم الى بلدهم كما
فعل به فامّا اولئك القوم بعد ما اختطفه الطير من
بينهم جعلوا يبكون عليه محزونين على فراقه لا يدرون
ما فعل الطير به ولو انهم علموا بحالة تمنّوا ما تمنّى لهم
وما صار اليهم لحوهم يا هذا تضرّع بالاسحار الى عالم
الاسرار وتب اليه توبة نصوحا وابك بكاء الحزين
موجعًا وخذها من ناصح امين قبل ان تكون في عذاب
مهين وبكيت وقلت آه آه شعر اعيني هل تبكيان على
عمري ⁂ تناثر عمري من يدي ولا ادري ⁂ اذ كنت قد جاوزت
ستين حجة ⁂ ولم اتاهب للمعاد فما عذري الدعوات
والمناجات الهنا ان اخذتنا بذنوبنا وعاملتنا بسيّاتنا
خسفت الارض بنا خسفا ومطرت السماء علينا صخرا
ونسفت الرياح نسفا حل بيننا وبين رضاك ولا تحجبنا
الى سواك ووكل بنا الحفظة وارزقنا اليقظة بكرمك
يا ارحم الراحمين المرموزة الثامنة عشر قال لي صاحبي يا مسكين
الوجود حجاب بين العرش والقلب فاذا خرق الوجود
وفتح من القلب الى العرش حن الجنس الى الجنس فيصعد
النور وينزل النور على نور يا هذا يصاح حن القلب الى
العرش حن العرش الى القلب فيلتقيان فيمحو ما بقي
بينهما من الوجود والنفس بل يفني ما بينهما يا هذا انت

مركب من العوالم الثلث عالم الملكوت وعالم الجبروت وعالم
الشهادة وفيك من كل عالم خبر فمحض انوار المعرفة يفيض
الى عالم الملكوت فيفيضه سر القلب لانه ايض من الملكوت
واما اثارها من الخشية والخوف والسرور والهيبة وساير
الاحوال فانها تهبط من عالم الجبروت فمهبطه الصدر
الذي هو من عالم الجبروت فاما البكاء والشهقة والا
قشعرار وارتعاد الفرايص فينزل من عالم الشهادة و
مهبط الجوارح لانها من عالم الشهادة يا هذا وانت لا تفهم
من القلب غير اللحم الصنوبري الشكل ومن الصدر غير
العظام المحيطة به هيهات هيهات حفظت شيئا
وغابت عنك اشياء الصدر هو اللوح القابل الاسرار
الالهية وهو المسمى بعالم الجبروت والقلب هو المنظرة
وهو سرير الملك وهو عرش الجبروت وهو المسمى بعالم
الملكوت وفيه رقم الوصلة يا هذا اكثر مدد الملائكة يكون
من وراء الظهر وقد يرد من فوق وكذلك السكينة وهي جمع
من الملائكة تنزل القلب وتحدق حوله فهم لحرس
طمانينة في القلب وتوخذ اعنتك منك حتى لم يبق
لك اختيار في الحركة في القلب والتفات الخاطر الى سوى
الحق لو كشف لك من غيبك لارحت واسترحت يا هذا
ما صلح البصر ليعقوب الا ان يقع على يوسف ولا البصر لمجنون
الا ولي ليلى فلما فقد المنظور ذهب الناظر فلما عاد

يا هذا الاشتغال بالدنيا عن الاخرة ظلمة والخلق عن الحق
زجرة فبكيت شعر دزوتى واتباعى ركابكم اكن طوع ايديكم
كما يفعل العبد وما لى زعمى لا يهون عليهم فاعلموا ان
ليس لى منهم بد الدعا والمناجات الهنا اقفل قلوبنا من
موات الرغبة فى زخارف الدنيا يا مروج المعرفة و
التقوى وخذ بايدينا عن هاوية الهوى يا ذا الجلال
والاكرام المرهم التاسع عشر قال لى صاحبى يا مسكين
ذرات الوجود تستدعيك الى واجب الوجود فما هذا التوانى
اما تدرى ان الحق يبقى وما سواه فانى يا هذا من برزخ
الزبور عجايب الدنيا لا تنقضى ونعيمها الى زوال وكل
شئ هالك الا وجهه دعوا عنكم ما يغنيكم واشتغلوا
بذكرى يا ايها الناس لا تذنبوا يا ايها الناس اعتبروا
يا ايها الناس انتهوا يا هذا ان الجزاء على قدر العمل
فبكيت وقلت آه آه شعر يا شدة حسرتى ويا احزانى
هل يرجع ذاهب الزمان الفانى آه آه واخيبتاه شعر
ما اصنع امنع امرى صعب العشر يضيق ولغيرى
اللب العمر مضى وضاق منى القلب ما يعظم ما الحزن
الا الرب يا مسكين اما سمعت حكاية الناسك والتايب
الحكاية وهى ان رجلا من المترفين وارباب النعم ممن
قد بسطت الدنيا ومكن فيها جعل اكثر لذته طول
عمره ليلا ونهارا فى تنعم بدنه ولذة عيشه واصلاح

شهوته حتى لم يكن ياكل ويشرب الا اطيب الطعام والذ
الشراب ولا يلبس الا انعم اللباس ولا يركب الا اوطاء
المراكب ولا ينام الا على سرير معلق فى الهواء وسط
قبة له مخافة دبيب تقرضه او غبار يصيبه فعاش
بذلك زمانا طويلا حتى شهر فى الناس بطيب عيشه
ولذة شهوته وجعل الراغبون فى الشهوات الدنيا
يتمنون حاله ويغبطون بما فيه حتى صار قدوة لطالبى
اللذات فى اتباع الشهوات وكان مع هذا الحال كلها
لم يكن يعرف شيئا من امور دينه وصلاح نفسه ولا
يتزود لاخرته ولا يتفكر فى امر معاده ولا فى زوال
الدنيا ولا يذكر الموت ولا يجلس مع العلماء ثم ان
الله تعالى اراد بكرمه ان ينبهه من نوم غفلته ورقدة
جهالته ويجعله عبرة لغيره وموعظة فبينا هو ليلة
على فراشه فوق سريره موافقا لحبيبه وابواب داره
مغلقة وستوره مسبلة وحراسه شموع تزهر وعلى
الابواب حفظه وندمائه وغلمانه مستيقظين وبناما
اذ راى فيما يرى النايم كانه فى برية قفرة وحيدا وهو
عريان وبدنه مسود وشعره طويل وجسده ملوث
بجميع ما فى بطنه وعلى ظهره ثقل ثقيل واذا هو بأسودين
منكرين خلقتهما طويل قامتهما وعيونهما تبرق ومناخرهما
تخرج الدخان وعن شفتيهما تخرج النيران وبايديهما حراب

خداد وهما يعرهان ان ليأخذانه فلما راهما ولى هاربا
من بين ايديهما وهما يتبعانه حتى اذا امعن في هربه
اذا هو بجبل شاهق فيه طريق ضيق سلكه وعرّ فسلكه
بشدة وعناء طويل حتى انتهى الى قلته فهوى من
الجانب الآخر في واد منكسا على راسه حتى وقع في بئر
يخرج منها دخان معتكر يأخذ الانفاس وهب
نيتوى الوجوده والاسودان في اثره لا يفارقانه
فمن هول ما راى وعظم ما عاين وشدة ما لقي خرج
في منامه واضطرب حتى وقع من سريره الى الارض
وانتبه كل من كان في داره من خدمه وغلمانه واقربائه
يسئلونه ما الذي اصاب فلم يطق جوابا حتى اصبحوا و
جمعت لهم معزمون والراقون فظنته انه اصابه
لمم من الجن او سحر من الاعداء او وسواس من الشيطان
فقال لهم ليس لي ما تظنون ولكن رأيت رؤيا هالتني
فافزعني وادهشني فجمع له المعبرون فقص
عليهم فقال بعضهم اضغاث احلام وقال بعضهم هذا
من خلط سوداوي ومزاج غليظ وقال آخر بل من
فكر ردي وتخيل فاسد وقال آخر بل لمم من الجن
وجعلوا يرجمون الظنون حتى جن الليل فجمع غلمانه
واقرباءه في مجلس واحد حول سريره ونام هو بينهم
فوق فراشه وافزع كل من كان حوله ثم ادركوه

وجعلوا

وجعلوا يسكنون عنه وهو يرتعد لا ينام ولا ينامون حوله
له الى الصباح وتسامع الناس بخبره وجمعت له الاطباء
ووضعت له من الحمية والاستفراغ والتربة وما ظنوا انه نافع
من هذا العارض ففعل وما نفع شيئا فلما كان من الاسبوع
الداخل في مثل هذا الوقت من الليل فاذا هو برؤيا بعينه
بل هو اعظم واهول فانتبه مرعوبا مرتعدا الى الصباح
فلما كان من الغد جمعت له المعزمون والمنجمون والراقون
وسئلوا عن موجبات احكام النجوم فذكرت ان مثل ما يعرض
للانسان من اجل انه يكون في اصل مولده من استيلاء النحوس
على درجة طالعه او لحد الاوقات وتحويل السنين و
الشهور فقيل فما الدواء النافع منه والمنجي له فقالوا انتظار
يوما يكون القمر متصلا بالسعود وطالع جيد ليكون السعود
متصلا به والنحوس ساقطا ويتحول في ذلك الوقت من بلد
الى بلد ومن محلة الى محلة اخرى ومن دار الى دار ففعل و
ما نفع واعيا هم الداء وما نفع الدواء وفشا حديثه في
الناس وتسامعت به الاخبار في البلاد وصار في موضع
رحمة بعد ان كان بحال غبطة واصبح الذين يتمنوا كانوا
بالامس خائفين ان يصيبهم مثل ما اصابه من البلوى
والمحن وجعل اهل المدينة ليس لهم في مجالسهم ومحافلهم
الا حديثه فبينا يوما جماعة من جيرانه قعود الى الطريق
في حديثه اذ مر بهم رجل يعرف بالناسك وكان من اهل العلم

والدين والورع وممن قد رزق العلم والايمان فقيل
له كيف غمك على فلان جارك قال كغم اب مشفق طبيب
على ولد عليل كئيب فقيل له لم لا تقصده وتعرفه ما
عندك قال لانى ازهد الناس فى العالم جيرانه ولكن
اخبركم انا وانتم عرفوه ولا تذكرونى عنده فانى خائف
ان لا يقبل استصغارًا لما اقول اذ نفعل من غير يقين
فلا ينفعه قالوا عرفنا نسمع ما تقول فقال اما رؤيته
القفر والبرية فهى براءته من الدنيا وتبريه منه يوم
يموت ولما فقره فهو بعد الموت وشدة الحاجة الى الزاد
فى طريق الاخرة ولما عريه فهو عريته عن الاعمال الصالحة
لما نواب فى الاخرة ولما جوعه وعطشه فهو عنته
وحرصه فى طلب الشهوات ولما سواد بدنه فهو سواد وجهه
عند الله لسوء اعماله ولما طول شعره فهو طول حسرته وندامته
فى الاخرة ولما تكويت بدنه بجميع ما فى جوفه فهو اكتساب
حرف ماله فى الاخرة يتمنى الرجعة الى الدنيا فلا سبيل له
الى السو لما الثقل الذى راى على ظهره فهو ثقل اوزار و
سوء اعماله ولما الشخصان المنكران فهو منكر افعاله
ونكير اخلاقه وسوء عاداته لا يفارقان نفسه حيث
ما ذهب ذهبا معه واما الجبل الشاهق فهو حيلته و
عادته التى هو عليها استقاربناله بعد الموت الا ان يتوب
ويرجع الى الله ولما المسلك الوعر فهو طريق الاخرة

لابد له من سلوكه بنصب واما الوادى فهو وادى جهنم والبئر
المهوى فهو الهاوية التى اليها تصير نفوس الاشرار وارواح
الفجار فقولوا ان هو ناذر وتدارك وتداوى قبل الموت
فان الله اراد بهذا النوم الرؤيا ان يقظه ويذكره ويتوب و
يرجع عما هو فيه من الغفلة عن امر الاخرة والحرص على الدنيا
فقالوا له فما دواؤه قال ان ينوى نية صادقة ويعزم عزمًا
صحيحًا ويرجع الى الله ويتوب مما قد سلف ويتصدق بشطر
من فضول ماله على الفقراء والمساكين ويلبس الخشن من
الثياب ما يوارى العورة ويصوم فى كل اسبوع يومًا
او يومين ويمشى الى المساجد خاشعًا ويتفقه فى الدين
ويستعمل الفرائض ويصلى فى ظلم الليل ويستغفر بالاسحار و
يسال ان يكشف بابه فانه يفعل ذلك ان شاء الله فقام القوم
من ساعتهم ودخلوا عليه وعرفوه بما اصابه وما هو خائف
منه مترقب له ثم اخبروه بما قال لهم الناسك فقال لهم من
اين لكم هذا التاويل ومن وصف لكم هذا الدواء فقالوا
اخبر العالم بالدين الناصح الذى لا يسك فيما قال فقيل لهم
وجمع جماعة من العلماء والفقهاء واهل الدين واخبرهم
بما قيل له فقالوا حقا ما قيل وصوابا ما وصف فسالهم
عند ذلك عن التوبة النصوح كيف يكون وعن فقه الدين
بطريق الاخرة وامر المعاد وصفة الجنان وثواب الحسنات
واين يكون منقلب الاشرار وصفوا ما هو مذكور فى كتب الانبياء

عليهم السلام فقبل ما قالوه وفعل ما امروه وبين شك
ويقين وخوف ورجاء فلما كان الاسبوع الداخلة مثل
ذلك اليوم صام نهاره وتصدق عند افطاره واكل يسير
من الطعام وقام يصلي ليلته فلما كان من ذلك الوقت وهو
ساجد وغلبه النوم فرأى في منامه كأنه في تلك البرية بعينها
وقد اخضرت من العشب والكلأ وقد تفتح زهر الرياحين
وفاح نسيمها واذا هو على راس قلة عليها عين من الماء
الزلال وكأنه قد اغتسل من مائها فتناثر من بدنه ذلك
الشعر والدرن وقد البس ثيابا جددا تفوح منه رائحة
الطيب واذا هو بشخصين قائمين فكأنهما صورتان عن
الملكوت يشف ابدانهما عليهما زي الجمال ومحاسن الكمال
ورونق الشباب وهيئة الوقار وهما متبسمان في وجهه
كالمبشرين وينظران اليه بالنظر الى قدام فلما تأمل اذا هو
بفضاء فسيح تقصر دونه الطرف واذا بانوار قد ملأت الآفاق
من الضياء وايضا في تلك الفضاء رياض خضر كأن منسجا نسج
ديباج من الزهر والنور والزعفران واذا في وسطها انهار
تجري من ارض بيضاء كأن حصاها الدر والياقوت والمرجان
وعلى حافات تلك الانهار اشجار كأن اوراقها الحرير
السندس والارجوان واذا هبت نسيم تخشخشت اوراقها
كأن اصواتها نغمات اوتار العيدان وبين تلك الاوراق
انواع الثمار مفننة الاشكال والطعوم والالوان واذا بين
من الغصون

تخشخش آواز سلاح یا جامه یا گیاه کند

ذلك قصور شاهق كأنها جبال من رخام ابوابها مفتحة وصحون
واسعة وايوانات متقابلة وسرر مرفوعة على فرش موضوعة
ونمارق مصفوفة فيها سادة كرام متكئين عليها متقابلين
عليهم زي الجمال ومحاسن الكمال وهيبة الوقار بايديهم
التحف تسعى بينهم ولدان وغلمان وجوار حسان اتراب مترفات
بالمحاسن والجمال فلما رأى تلك المحاسن قال لصاحبيه
ما هذا قالا هي الجنة دار السلام ومعدن الارواح ومسكن
نفوس الاخيار ومستقر الابرار فان انت دمت على ما انت
عليه فسيكون مصيرك الى هناك فتجد لذة العيش وسرور
النعيم صافيا بلا تنغيص ما بقي الدهر فمن فرح ما سمع وسرور
ما بشر استقر من المنام فانتبه داهشا مكروها يتمنى عسى
ان ينام فرأى تلك الرؤيا ثانيا بعد ان كان كارها للنوم
مخافة ان يرى رؤياه الاول فلما اصبح تصدق بجميع ما كان
يملكه واعتق كل عبد له وسرح نساءه ولبس المسوح وكان
طول نهاره صائما واسهر ليله مخافيا للناس لا يكلم احدا بل
يظل نهاره باكيا حزينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة حتى
فشا خبره في الناس وتسامعت به في المدينة والبلاد فقصده
الناس من الآفاق ويسألونه رؤياه ويسمعون تأويله و
يتعظون به ثم صار بعد ذلك يتكلم على الناس في المجالس
بالحكمة والموعظة الحسنة ويضرب لهم الامثال ويدلهم
على طريق الآخرة ويرغبهم في ثواب الجنة ويزهدهم في الدنيا

ويصف لهم غرورها وآفاتها ويحذرهم من الاغترار
بها فقيل له من اين لك هذه الحكمة والموعظة وانت
لم تكتب ولم تسمع الاخبار ولم تقرأ الكتب قال الجبل قلبي
كالمرآة تتراءى فيه حقائق الاشياء ولحن لساني يجري على
الصواب من غير تكليف مني ولحن سمعي كالترجمان تسمع من
وراء حجاب وتؤدي الى ابناء جنسي مما تسمع بلا تقنع
معي فعلم عند ذلك انه مؤيد بتأييد سماوي ثم صار
ذلك الجبل قدوة في الدين لاهل زمانه فبينما هو يوما في
محفل والناس حوله يسألونه ويسمعون عن امر الدين و
هو يفتيهم والناس ما بين مستمع مصدق ومنكر شاك و
متعجب منه كيف كان بالامس ارغب الناس ثروة لطالب
الاخرة اذا وقف في المجلس رجل من اولئك الجيران الذين
دخلوا عليه يعودونه فيرى ذلك في مجلسه يسأله
عن مسائل من امر الدين ويستوصف منه طريق الاخرة ودنا
منه وقال يشبه العجب هذا صاحبك الذي حضرت منامه
وقد وصفت دواءه وانت اليوم تسأله عن امر الدين و
طريق الاخرة قال نعم ولكن قد جاءه من العلم ما لم يأتني
وقد قبل نصيحتي امس فنفعه اليوم وانا اقبل منه
اليوم عسى ان ينفعني غدا وكانت له صفة امس تعليم
بشري وصفة اليوم تعليم ملكي ثم ان ذلك الرجل التائب
بقي مدة في الزمان مجتهدا في عبادة الله على عادته حتى

فقرب

فقرب اجله ووقت مقامه فرأى في المنام كان روحه
قد خرجت من جسده واذا هي على صورة مثل شكل الجسد
وهيئته سوى ان هذا الشكل جسماني وتلك صورة روحانية
شفافة لا ينالها اللمس ولا الحس فاذا هي تذهب في الهواء
حيث شاءت بلا كلفة ولا عناء وهي تجد في ذاتها
خفة وراحة وسرورا وفرحا ولذة وفرحا لا يوصف
بمثلها حال الاجسام ولما نظرت الى جسدها فاذا
هو مطروح لا حراك به فحنت اليه لطول الصحبة والف
العادة فلما دنت منه وتأملته فاذا قد اتى عليه ثلثة
ايام بعد الموت وهو منتفخ منتن الرائحة يسيل منه
الدم والقيح والصديد ويجري من لحمه ودمه الديدان
وتخرج من فيه ومنخريه واذنيه وعينيه الديدان و
النمال رأى ذلك الحال اشمأزت منه وتأخرت عنه
وانفت من الدنو اليه وجعلت تغبط حالها وارقت
وخرجت منه وتعجبت من وسخه وقذره ووحشته و
ووباله ثم التفت فاذا هي ابواب السماء قد فتحت والمعراج
قد امتد من السماء الى الارض والملائكة قد نزلت وامتلأ
الآفاق من النور والضياء وسمع مناديا ينادي يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي فانتبه من ذلك النوم ثم اخبر
الناس ما رأى واوصى وما مكث الا اياما حتى توفي

ومضى بسبيله رحمه الله يا هذا ما احلى ذكر العباد وما اطيب
حديث الزهاد ان الجزاء على قدر العمل ليس بامانيكم
ولا امانى اهل الكتاب فبكيت وقلت شعر يا شدة
حسرتى ويا احزانى هل يرجع ذاهب الزمان الفانى آه آه
ولخيبتاه شعر ما اصنع ما اصنع امرى صعب القشر
نصيبى ولغيرى اللب العمر مضى وضاق منى القلب ما
يعلم ما احسن الا الرب المرموزة العشرين قال لى صاحبى
يا مسكين صحايف الوداد متوالية ورسائل العتاب على
انقطاعك متواترة فما هذا التوقف يا هذا احديد قلبك
ام حجر وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار ومبدأ هذا
الامر مرض ومنتهاه صحة فان القلب ذو مرض فى الابتداء
فاذا داواه الطبيب الحاذق وهو الشيخ صح وصار سليما
صحيحا فتذوق فى الاول حلاوة العبادة مرارا ومرارة
المعصية حلاوة فاذا صح القلب وسلم ذوقه سلمت الا
تباع كلها يا هذا خذ من نفسك لنفسك وقس يومك بامسك
يا هذا الى كم تكون نائما فى تيه الحيرة هائما اوما حان لك
ان ترجع الى ربك اوما تغبط اقواما قد وصلوا الى الكعبة
الجلال يا هذا قبيح للانسان ان يكون بهيمة وقد امكنه
انسانا او انسان وقد امكنه ان يكون ملكا يا هذا قبل الفضيحة
قبل ان تحترق بنيران الفضيحة تحسرا على عملك يا
مسكين اما سمعت حكاية ابن الملك وحاله الحكاية وهى

رجل

رجل من ابناء الملوك تزوج باجل امرأة من بنات الملوك
فشرب تلك الليلة مسكرا فسكر فاخطا باب الحجرة وخرج
من الدار وضل فراى سراجا فقصد على ظن باب حجرته
فدخل الموضع فراى جماعة نياما فصاح بهم فلم يجيبوا
فظن انهم نيام وطلب العروس فراى واحدا نائما فى
ثياب جديدة فظن انها العروس فضاجعها واخذ يقبلها
ويعشاها ويجعل لسانها فى فمه ويمص ريقها استلذاذا
بذلك فى سكره غاية التلذذ ويمتسح فى الرطوبات التى
تصيبه من جميع ثوبها على ظن انها عطر احويها ثم
نام فلما اصبح افاق فاذا هو نار ويس المجوس واذا
النيام الموتى وهذه عجوزة شوهاء قريبة العهد بالموت
عليها الحنوط ومخاطها على يديها من قاذورات اسفلها
فاذا من فوقه الى قدمه فى قاذوراتها ثم يذكر فى حشاه
اياها وابتلاعه ريقها فهجم على قلبه من الخزى ما
تمنى ان يخسف الله به الارض حتى ينسى ما جرى عليه
ولا يزال العار وذكره بمعزل عن هذه المخازى والاثام
وهو فى عذاب دائم من الغى والغثيان ويحذر ان يطلع
عليه احد فيتضاعف حزنه فاذا هو بابيه وجميع
حشمه قد جاؤا فى طلبه واطلعوا على جميع مخازيه
فهذه حال من تمتع بالدنيا وينكشف له عمله يوم تبلى
السرائر يا هذا كما ان الذ الاطعمة حبيها اقذرها وانتن

اقذروانتن

فاالذ سَغمات الدّنيا حاصلها ابنح وافضح **ياهذا** جرعة
من جرع الموت تذهب بلذات الدّنيا **ياهذا** او لم تتمع بنبأ
ملك وانت له اقطار الارض حتّى استولى واستعلى وسعى في
الارض فسادًا او لحمد الحقّ واظهر الباطل وعمر المداهن و
حصين الحصون وكنز الاموال فبينا هو في نضارة دنياه
اذا رحى الله نعم الى زنبور فاكل حبة من حبة ثم صار وهو في
حمدنة وسمارة نصرت صحن وجهه فورم ويفجر من عينيه
دمار تسيل فاشير عليه بقطع لحم وجهه وكان الرجل اذا
جالسه اشتم من دماغه ومن انفه نتنا عظيما وبلغ الى
ان قتله فدفن جثته بلا راس فلو كان الادميين عبرة
تردعهم لكان ذلك ولكن اشتغلوا بلهو الدّنيا ونعيمها
وهانت عليهم انفسهم فقلت آه آه والخجلتاه واضيعة
عمراه ولحسرتا على ما فرطت في جنب الله **شعر** ان كنت على ما
عرفت فمن رابي ❊ مساعد لي فليبك ماعرفا ❊ لهفي على زمن
يغني بلا عمل ❊ يرضيني فيا ليتني ❊ لهفا يا حسرتا في بعاد
العمر في لعب ❊ يروى فيا اسفا ان لم امت ❊ يا ذا المواهب سؤلي
خذ بمغفرة ❊ من قبح اتيان فعل سوء والصحفا ❊ انّي على عفوك
المأمول معتمدًا ❊ يا محسنا منعما بالعفو قد عرفا ❊ يا من اليه
اكفّ الخلق باسطة ❊ كلّ ببابك الاحسان قد وقفا ❊ هب لي
الرّضا وتعمّدني بمغفرة ❊ يا سيّدا ماجدا حسبي به وكفى ❊
الدّعاء والتّلجا يا من سائله غير مردود ويا من بابه غير

سواله

سواله غير مسدود ويا مبداء المبادى ومنتهى الغايات
ويا محيى الرّقاب ودافع الآفات كم من مذنب غفرت
له وكم من مسيئ تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عنّي الهي
انا مستجير بك من صروف زماني راغب اليك في اصلاح
شأني عائذ بك من كلّ ما عمّني وشجاني من كلّ من دهمه
زماني الهي انّ اهل المطالب جود اقصدهم ببدايع الكلام
الى ملوكهم حين رفعوها فاثابكلّ على قدر رفعته
وسعته وانت ملك الاملاك ومجري الافلاك رفعت
قصّتي اليك وضمنتها طلبتي واملت عليك فلا تجعلني
من الخائبين يا من يعلم حوائج العالمين والحمد لله
ربّ العالمين اوّلا وآخرًا
ظاهرًا وباطنًا تمّ تمّ تمّ
ههه

رب يسر ولا تعسر

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد عرض العبودية والاخلاص لدى مولانا وسندنا و
شيخنا وقدوتنا الشيخ العلامة الفقيه والامام الفهامة
النبيه وذوق المحققين وعمدة المدققين مولانا جمال
الملة والحق والدين ادام الله تعالى له السعادة والرفعة
والعلاء المبين ينهى المملوك ان الحاجة الداعية الى عرض
مسائل تسال من كرم الجسيم تحقيقها وتنقيحها بدلائلها و
اسانيدها على ابلغ تقرير واكمل تحرير بحيث لم يرد عليها من
الايرادات ولم يتوجه عليها شئ من الاشكالات كما هو محلكم
ومقامكم لان التسمن فوقه اعلامكم الاولى نقل عن بعض
اهل الخلاف ان كلام الله القرآن بل حرفا منه افضل من النبي
واله عليهم السلام ولم يذكروا دليلا ولم يعرف الصواب فيه
وبعض مشايخنا العجم توقف في الاول ورجح افضلية النبي
خاصة متمسكا بحديث لولاك لما خلقت الافلاك ويشكل
بعدم تسمية القرآن فكما وهل الحديث متواتر وهل يدل
على افضليتهم على القرآن حديث صفين هذا كتاب الله
الصامت وانا كتاب الله الناطق وما وجه الدلالة اذ
ليس كل ناطق افضل من القرآن والا لكان كل انسان كذلك
الا ان يقال الناطق من حيث كونه ناطقا افضل من الصامت

من حيث

من حيث كونه صامتا فامير المؤمنين ع والقرآن سيان من حيث
هو كتاب الله وافضل منه من حيث اختصاصه عنه بالنطق
وليس كذلك من ليس كتاب الله من الناطقين ويثبت ح
افضلية النبي ايضا لانه افضل من علي ع ويبقى السؤال
عن باقي الائمة ع لكن ما تقولون في هذا الخبر هل هو متواتر
يقوم بحجية ذلك ام واحد صحيح ام ضعيف وكيف كان يشكل
ذلك بقوله ص اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما
لن تضلوا بعدي ابدا احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي
اهل بيتي الحديث فانه متواتر المعنى والله اعلم فظاهره
افضلية القرآن وايضا النبي واهل بيته عليهم السلام
مقتدون بالقرآن ومذهب اهل الحق وجوب افضلية
المتبوع على المأموم التابع فبأي الدليلين نعمل وعلى
ايهما نعول مبينا من سبق الى القول به من الاصحاب والمخالفين
الثانية مذهب الاصحاب وجوب كون الامام افضل من
رعيته واستدلوا بالعقل والنقل فاما العقل فلانه
لو لم يكن افضل لكان اما مفضولا او مساويا وكلاهما
باطل اما الاول فلقبح تقديم المفضول واما الثاني
فلا ستلزامه الترجيح بلا مرجح وهو باطل اذ ليس احدهما
اولى بالامامة والاخر بالمأمومية فيلزم ان يكونا امامين معا
وهو باطل او لا يكونا امامين معا وهو باطل ايضا لاستحالة خلو
زمان من امام ومقتضى هذا الدليل كون كل واحد من ائمتنا

رعيته للامام السابق وبه صرح الشيخ الطوسى رحمه الله فى
مختصر كتاب الشافى فقال فاما من هو معصوم من القبايح
والاخلال بالواجبات فلا يحتاج الى رئيس يكون لطفا
فى ترك القبايح وفعل الواجبات وان كان لا يمتنع ان يحتاج
اليه فى وجوه اخر من اخذ معالم الدين عنه وغير ذلك كما نقوله
فى امير المومنين مع النبى والحسن والحسين عليهم السلام وكل
موهل للامامة مع الامام الذى قبله فلا يلزمنا ان يكون
فى الامة من ليس بامام ولا ماموم فيكون خلاف الاجماع
انتهى وح فهل يكون كل سابق من ائمتنا عليهم السلام افضل
من لاحقه لانه مقتضى الافضلية ام هم متساوون فى
الفضيلة لاتصافهم كلهم بكمال الفضائل واختصاص دليل
الافضلية بامير المومنين عليه السلام مع ظالميه كما ظنه
بعض المباحثين ويشكل بان من شرط صحة الدليل انتاجه
صحة المقدمة الصغرى وكلية الكبرى فلو ثبت ان امير المومنين ع
افضل من ظالميه ولم يثبت ان كل من كان افضل
يجب تقديمه لم يثبت بهذا الدليل امامة امير المومنين ع
راسا وعلى الاول هل يتم فضيلة السابق الى يوم
القيمة عملا بالاستصحاب ام بموته ويساويه اللاحق
لظنه ان سبب افضليته هو الامامة فيزول بموته
ويشكل بان خفاء دليلهم انعكاس السببية فانه يستحق
الامامة لكونه افضل لا انه يوصف بالافضلية لكونه

اماما

وصيرها الامامة افضل ام يجب التوقف فى الامرين لقيام الدليل
بالافضلية حال استحقاق الامامة وهو حال الحيوة وجواز
استجماع الامام اللاحق بعد موت السابق فضايل ساوت
فضائل الماضى او تجاوزتها هذا وفى الباب الحديث لا يحضرنى
محله وسنده عنه ص ابنى هذا امام اخو امام ابو ائمة تسعة
تاسعهم قائمهم افضلهم اعلمهم وظاهر افضلية صاحب الامر ع
على باقى التسعة بان يجعل قائمهم افضلهم اعلمهم اخبار التاسعهم
مكررة وضميرها راجعا الى التسعة بل ظاهرها افضليته على الاحد
عشر بارجاع ضمير قائمهم الى التسعة والثلثة المفردين بالذكر
قبلهم وكلاهما مناف لمقتضى الدليل العقلى وهل يدفع
بمنع صحة الحديث او بمنع تتابع الاخبار لتاسعهم بان يقال
خبر تاسعهم قائمهم فقط وضميره عائد الى التسعة وقوله
افضلهم مبتداء واعلمهم خبره اى الافضل يكون اعلم او يقال
افضلهم خبر مقدم واعلمهم مبتدا موخر اى الاعلم يكون الا
فضل لكن نقل لنا عن اعلام الورى قال وحدثنا محمد بن على
ماجيلويه قال حدثنا عمر بن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابى حمزة الثمالى عن محمد بن على الباقر عن ابيه على
بن الحسين عن ابيه الحسين بن على ع قال دخلت وانا واخى على جدى
رسول الله ص فاجلسنى على فخذه واجلس اخى الحسن على فخذه
الاخرى ثم قبلنا وقال بابى انتما من امامين صالحين
اختاركما الله منى ومن ابيكما وامكما واختار من صلبك يا حسين

اماما ولجاز ايضا ان ينصب الجاهل الناقص اماما صح

تسعة ائمة تاسعهم قائمهم كالكم في الفضل والمنزلة عند الله سوى
انتهى وبمعناه احاديث وهو صريحة في تساوي الاثنى عشر في
الفضل معارضة لدليل العقلي الذي اعتمد علماء الحق رضي الله
عنهم فما الجواب عنها وهل يجاب بالطعن فيها بضعف السند
كما هو ظاهر في محمد بن سنان فيطرح او يكون ها آحاداً لا تفيد
اليقين فلا يعمل بها في اصول العقايد او بكونها متواترة معارضة
لدليل العقل فتؤول لما قررتم من وجوب العمل بالعقل وتأويل
النقل المعارض له مستدلين بانه لولا ذلك لكان اما ان يعمل
بهما معاً فيجمع النقيضان او يهملا معاً فيرتفع او يعمل بالنقل
دون العقل فيرتفعان ايضا لتوقف النقل على العقل والكل باطل
وبماذا تأول هذه الاحاديث ح وهل يجمع بين الدليلين
بتخصيص العقلي بزمان الحيوة وتخصيص النقلي المتواتر بما بعد
الموت اذا امامته بعد الموت فلا محذور في التساوي الثالثة
المشهور بين اصحابنا رضي الله عنهم وجوب عصمة النبي والامام
عن كل معصية كبيرة وصغيرة عمداً او سهواً وعلى كل حال بل نقل
المقداد في شرح نهج المسترشدين عن اصحابنا وجوب عصمة النبي
عن السهو في كل من الاقسام الاربعة تبليغ الشرع والاعتقاد
الديني والفعل الديني والدنيوي واستدل عليه بانه اذا
قارن المعصية اما ان يجب اتباعه اولا واما ان يجب الانكار
عليه ام لا ويجوز ان لا يبلغ ما امر باداءه والكل محال لان
الاول قبيح والثاني والخامس ينفيان فائدة وجوب البعثة

وكذا الثالث نظرا الى سقوط محله به من القلوب والرابع
يبطل وجوب النهي الاجماعي وهذه الدلائل كلها غير واضحة
الدلائل على التعميم المذكور بحيث يعم السهو في المباحات
الدنيوية بل ولا الصغائر الدينية عبادة كانت او غيرها
اما الصغيرة فلوجهين اما اولا فلان السهو ليس اختياريا
فلا يكلف تركه فلا تعد الصغيرة معه معصية وح فلا يقبح
اتباعه ولا يجب نهيه ولا ينتفي فائدة البعثة واما ثانيا
فلان حصول السفر بوقوعها من النبي والامام سهواً في
العبادة وغيرها ممنوع خصوصاً مع عدم الكثرة واما
المباح فلان النفرة بالسهو منه اشد بعداً فانه على اطلاقه
ليس مما يعد قبيحا ولا نقصا في عرف الناس عامة بحيث لو قصد
مثلا اكلا او شربا او لبسا او مضيا مباحا الى محل وتركه
سهواً او عمداً يكون منفراً عنه بعزيمته ذلك نعم المباحات
المنقصة عرفا معتبرا بكون الاتيان بها عمداً كيف وائمة
المخالفين مع ثبوت كفرهم وعدم عصمتهم بعد الاسلام باجماعنا
واجماعهم لم ينفر عنهم اتباعهم بمقارفة الصغيرة ولو عمداً وكذا
كذا المباح الغير المعصية والمنقص ما لم يكثر الا ان يقال
بوجوب العصمة من كل ما تنفر منه النفس وان لم يكن قبيحا
شرعا ولا عرفا وليس بمعلوم والا لما افترقت نفس عن نبي و
لا امام وهو خلاف الظاهر للعلم بنفرة اكثر الناس عن
الانبياء والائمة عليهم السلام طعنا وبغيا وتقلدا باشياء

مخالف اهوائهم وليست من القبايح المتعارفة بينهم كما يدلّ عليه
الكتب ولو لم يكن الّا الاكل والشرب والنكاح مما ياكلون
ويشربون وينكحون ثمّ كلام الشارح انّ وجوب عصمة النبيّ
على العموم المذكور ثابت باجماعنا لانّه نسب القول بذلك
الى اصحابنا وهو جمع مضاف مفيد للعموم والظاهر انّ
الحكم شامل للنبي والامام وان خصّ النبي بالذكر والاجماع
فى الموضعين مدفوع قال الطبرسى رحمه الله فى مجمع البيان
عند قوله تعم وذر الذين يخوضون فى اياتنا الاية
قال الجبائى وفى هذه الاية دلالة على بطلان قول الامامية
فى جواز التقية على الانبياء والائمة وانّ النسيان لا يجوز
على الانبياء وهذا القول غير صحيح ولا مستقيم لانّ الامامية
انّما يجوّزون التقيّة على الامام فيما يكون عليه دلالة
قاطعة توصل الى العلم ويكون المكلف مزاح العلة
فى تكليفه ذلك فامّا ما لا يعرف الّا بقول الامام من الاحكام
ولا يكون على ذلك دليل الّا من جهته فلا يجوز عليه التقيه
وهذا كما اذا تقدّم من النبيّ بيان فى شئ من الاشياء الشرعية
فانّه يجوز منه ان لا يبيّن فى حال اخرى لامّته ذلك
الشئ اذا اقتضته المصلحة الا ترى الى ما روى انّ عمر بن
الخطاب سأله عن الكلالة فقال ما بلغتك آية الصيف
وامّا النسيان والسهو فلم يجوّزوهما عليهم فيما يؤدّونه
عن الله تعالى فامّا ما سواه فقد جوّزوا عليهم ان ينسوه

او يسهوا عنه ما لم يؤدّ ذلك الى الاخلال بالعقل وكيف
لا يكون كذلك وقد جوّزوا عليهم النوم والاغماء وهما من
قبيل السهو فهذا ظنّ منه فاسد وبعض الظنّ اثم انتهى و
هو صريح فى تجويز السهو على الانبياء والائمة ممّا لا يؤدّونه
عن الله تعم ويدخل فيه الافعال الدينيّة والدنيويه و
ظاهره دعوى اجماعنا عليه فانّ ضمير الفاعل فى جوّزوا عائد
الى الاماميّة السابق ذكرهم وهو جمع معرّف بالالف واللام
فيفيد العموم وقال ابن بابويه فى الفقيه فى باب السهو
فى الصلوة وروى الحسن بن محبوب عن الرباطى عن سعيد
الاعرج قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول انّ الله تبارك
وتعم انام رسول الله صعم عن صلوة الفجر حتى طلعت الشمس
ثم قام فبدأ فصلّى الركعتين اللتين قبل الفجر ثمّ صلّى
الفجر واسهاه فى صلوته فسلّم فى ركعتين ثم وصف ما قاله
ذو الشمالين وانّما فعل ذلك رحمة الله لهذه الامّة
لئلّا يعيّر الرجل المسلم اذا هو نام عن صلوته او سهى فيها
فقال قد اصاب ذلك رسول الله صلى الله عم قال مصنّف
هذا الكتاب رحمه الله انّ الغلاة والمفوّضة لعنهم الله
ينكرون سهو النبى صم يقولون ان جاز ان يسهو عم فى
الصلوة جاز ان يسهو فى التبليغ لانّ الصلوة عليه
فريضة كما انّ التبليغ فريضة وهذا لا يلزمنا وذلك لانّ
جميع الاحوال المشتركة يقع على النبىّ فيها ما يقع على غيره

وهو متعبّد بالصّلوة كغيره ممّن ليس بنبيّ وليس كلّ من سواه
نبيّ كهو فالحالة التي اختصّ بها هي النبوّة والتبليغ من شرائطها
ولا يجوز ان يقع في التبليغ ما يقع عليه في الصّلوة لانّها عبادة
مخصوصة والصّلوة عبادة مشتركة وبها تثبت العبوديّة و
باثبات النوم له عن خدمة ربّه عزّ وجلّ من غير ارادة له و
قصد منه اليه نفي الربوبيّة عنه لانّ الذي لا تأخذه سنة ولا
نوم هو الله الحيّ القيّوم وليس سهو النبيّ ص كسهونا لانّ سهوه
من الله عزّ وجلّ وانّما اسهاه ليعلم انّه بشر ومخلوق فلا
يتّخذ ربًّا معبودًا دونه وليعلم الناس بسهوه حكم السّهو متى
سهوا وسهونا من الشيطان وليس للشيطان على النبيّ ص
والائمة صلوات الله عليهم اجمعين سلطان انّما سلطانه
على الذين يتولّونه والذين هم به مشركون وعلى من تبعه
من الغاوين ويقول الرافضون لسهو النبيّ ص انّه لم يكن من
الصحابة من قال به ذو اليدين وانّه لا اصل للرجل ولا للخبر
وكذبوا لانّ الرجل معروف وهو ابو محمّد عمر بن عبد عمر
المعروف بذي اليدين فقد نقل منه المخالف والموافق
وقد اخرجت عنه اخبارًا في كتاب وصف قتال القاسطين
بصفّين وكان شيخنا محمّد بن الحسن بن احمد الوليد
رحمه الله يقول اوّل درجة في الغلوّ نفي السهو عن النبيّ ص
ولو جاز ان تردّ الاخبار الواردة في هذا المعنى لجاز ان
تردّ جميع الاخبار وفي ردّها ابطال الدين والشريعة وانا

احتسب

احتسب الاجر في تصنيف كتاب منفرد في اثبات سهو النبيّ ص والردّ
على منكريه ان شاء الله تعالى وسال محمّد بن عثمان اباعبد الله ع
عن رجل فاته شيء من الصلوة فذكر عند طلوع الشمس او
عند غروبها قال فليصلّ حين يذكر انتهى قلت كلامه هذا
صحيح لو وافق كلام الطبرسي رحمهما الله لكنّه جعل سهو
النبيّ ص من الله سبحانه وجعل سهونا من الشيطان لعنه الله
والفرق غير ظاهر فانّ الله تعالى اسند سهو النبيّ ص الى
الشيطان حيث قال وامّا ينسينّك الشيطان الآية وظاهر
الطبرسي خصوصًا على القول بانّ الخطاب للنبيّ والمراد
غيره استناد السّهو مطلقا الى الله تعالى من غير فرق بين
النبيّ ص وغيره فانّه قال وسأل على هذا فيقال كيف اضاف
النسيان على الشيطان وهو فعل الله تعالى والجواب انّما اضافه
الى الشيطان لانّه لجري العادة بفعل النسيان عند الاعراض
عن الفكر وتراكم الخواطر الرديّة والوساوس الفاسدة من
الشيطان مجاز اضافة النسيان اليه لما حصل عند محاولة فعله
كما ان من اتّقى غيره في الثّلج من مات فانّه يضاف الموت اليه
لانّه عرضه كذلك فكان كالسبب فيه انتهى والله تعالى اعلم بحقيقة
الحال وحقيقة المقال **الرابعة** قد ثبت بالدليل عصمة
النبيّ والامام عليهما السّلم ولم يثبت عصمة غيرهما من الناس
الّا فاطمة عليها السّلم فهل هي في حقّ غيرهم جائزة الحصول ام
ممتنعة حتى لو حلف شخص على عدم عصمة مجهول الحال

في كلام بعض اهل الاصحاب ان المراد
والله اعلم بوقع في خاطرك من
شانه ان يؤدي الى النسيان
وان لم يحصل النسيان

لم يحنث ولم يأثم وما الدليل عليه وقال بعض مشايخنا
سألتم عن امكان عصمة غير الانبياء والائمة عليهم السلام
وطلبتم الاستدلال على العدم ان قلنا به فاقول المدعى
قصر العصمة على الانبياء عليهم السلام وليس على المانع
والنافي دليل كما قرر في اداب البحث ثم ان ادعى امتثال
الامر فاقول لا مرية في ان العصمة بل العدالة المتخلفة
عنها بمراتب امر زايد عن نشأ الخلق فحصولها في احد
لا بد له من دليل قام الدليل عند الاول من الامة على عصمة
الانبياء وعند الخاصة على عصمة الائمة عليهم السلام وتوقفت
على عصمة فاطمة ع فنفي عن غير النبي والامام على العدم
لان عدم الدليل دليل العدم وايضا فان العصمة من
الصفات العظيمة والمواهب الجليلة لو ادعت في
احد لتوفرت الدواعي على نقلها فعدم النقل دليل
العدم وايضا اذا اقامت الشهادة على غير النبي والامام
ايا كان بذنب فعل به موجبه ولو قتلا من غير سؤال
عن امكان عصمته ولا خطور ذلك ببال احد مع وجوب التفحص
عن كل ما لو كان درى به عند الحد مثل جرح الشاهد
ومعارضته وتأويل ما نسب اليه فلو امكنت العصمة
في شأنه لكانت احرى بالسؤال والتفحص عنها بكل حال
انتهى والايراد عليه من وجوه قوله ليس على المانع
دليل ويجاب بان هذا اذا اقتصر على المنع دون ما

لو ادعى

لو ادعى خلاف ما منعه قوله فنفي عن غير النبي والامام الى آخره
ويجاب بان ذلك انما يقتضي عدم ثبوتها لا عدم امكانها
والفعل لا يأتي الامكان فيجوز وجودها في واحد لا يعلم
الا الله سبحانه فلا سبيل الى الاستدلال على معرفته
قوله لتوفرت الدواعي الخ فيجاب بان توفر الدواعي
على نقلها ممنوع اذ لا يترتب عليه غاية نافعة
بخلاف عصمة النبي والامام فان لنقلها غاية نافعة
بخلاف عصمة النبي والامام فان لنقلها غاية واضحة
النفع من ملازمة الطاعة واعتقاد الامامة وحصول
السعادة الابدية بهما وايضا العصمة لطف خفي لا
يعلمه احد ولا صاحبها الا الله ومن يخبره سبحانه بها
فلا سبيل لاحد الى معرفتها ونقلها وائمتنا عليهم السلام
انما علم ونقل عصمتهم بثبوت امامتهم وثبوت اشتراط
العصمة في الامام قوله وايضا اذا اقامت الشهادة الخ
ويجاب بان من شروط الشاهد اتصافه بالعدالة و
العدالة مانعة من شهادة الزور على البري من العصمة وان
لم يكن معصوما ولا عدلا فكيف على المعصوم قوله فلو امكنت
العصمة في شأنه الخ يجاب بان التفحص انما يجب فيما يمكن
تحصيل العلم به وقد سبق ان العصمة لا سبيل الى العلم
بها الخ وشرعنا انما يحكم بالظاهر فاذا اقامت البينة
العادلة في الظاهر دون الباطن بموجب الحد وعزم على

معصوم لم يعلم عصمته حكم لها وان كان مظلوما في نفس الامر كما يحكم لها على مجهول الحال مع امكان كونه مظلوما بل على معلوم العدالة مع مشاركتها للعصمة في استحالة وقوع الكبيرة من صاحبها ما دام على العدالة **الخامسة** خروج المهدي بقول مطلق هو من ضروريات الدين فمنكره من تدلم ليس من ضرورياته لما يحكى من خلاف بعض المخالفين فيه وان الذي يخرج انما هو عيسى ع وهل يكون خلو منهم مانعا من ضرورية **السادسة** ايما افضل ائمتنا او الانبياء السابقون صلوات الله عليهم اجمعين وافتى العلامة رحمه الله في المسائل المدنية بالاول واستدل لا لافضلية امير المؤمنين ع بقوله تعم وانفسنا وانفسكم قال لان الاتحاد محال فلم يبق الا المساواة ومساوي الافضل افضل قطعا ويشكل هذا بمنع مساواته على النبي للاجماع على ان النبي ص افضل الخلق كافة كما اورد المخالفون على الاستدلال اصحابنا بالاية الافضلية لسلمنا على امامهم الا انه يمكن ان يقال في ما بين الفريقين ان فضل النبي على علي صلوات الله عليهما والمخرج بالاجماع فيعمل بمدلول الاية فيما عداه فمن جملته تساويهما في العصمة والافضلية على كل من سواهما وهذا الجواب يقتضي افضلية امير المؤمنين عليه السلام على الانبياء السابقين ايضا لكنه معارض باختصاصهم بالوحي وهو يقتضي افضليتهم على غيرهم ثم استدل العلامة

بطرد الحكم في باقي الائمة عليهم السلام بحديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قال والائمة عليهم السلام افضل من الباقي من علماء الامامية فيلزم كونهم افضل من المساوي للعلماء وهم انبياء بني اسرائيل ولمساواتهم للانبياء المتقدمين في العصمة وما يتبعها ويشكل بمنع مساواة علماء الامة لانبياء بني اسرائيل على الاطلاق اما اولا فلان التشبيه لا يقتضي المساواة من جميع الوجوه كيف والله تعم يقول قل انما انا بشر مثلكم مع كون انما للحصر واما ثانيا فلاختصاص الانبياء عليهم السلام بالعصمة والوحي وحيث لم يثبت مساواة علماء الامة لانبياء بني اسرائيل لم يثبت افضلية ائمتنا بفضلهم على الائمة وايضا البحث في مطلق الانبياء غير سيد المرسلين والحديث مختص بانبياء بني اسرائيل ومساواة ائمتنا للانبياء مسلم لكن اختصاص الانبياء عنهم بالوحي ظاهر واستدل ايضا بقوله وعمل هؤلاء افضل من عمل اولئك فيلزم كونهم افضل لان معنى الافضل هو الاكثر ثوابا وانما قلنا ان عمل الائمة افضل لان اولئك بتبليغ وغير تبليغ والثاني قول وفعل واعتقاد وعمل الائمة كذلك فالائمة والانبياء المتقدمون قد اشتركوا في التبليغ والايصال لان كلا منهم يبلغ بواسطة اما الانبياء فبواسطة جبرئيل ع واما الائمة فبواسطة النبي وجبرئيل لكن تبليغ الائمة افضل من تبليغ الانبياء

المتقدمين من حيث الوصلة لتساويهم في جبرئيل ومحمد عم
افضل من جبرئيل ومن سائر الملائكة كما ثبت في علم اصول
الكلام ومن حيث المبلغ اليهم فهم يبلغون الى امة محمد و
اولئك يبلغون الى اممهم ولان امة محمد افضل لقوله تعم كنتم خير امة
ومن حيث المبلغ لانه دين الاسلام وهو افضل من باقي
الاديان ولما القول والفعل والاعتقاد فهم مشتركون
في الاصول المشتركة بين الانبياء كالتوحيد ومعرفة الله
والباقي يتعلق الاسلام فهو افضل من سائر الاديان كما
تقدم ففعلهم افضل والحمل فيكون ثوابهم اكثر فيلزم فضيلتهم
وهو المطلوب انتهى ومفاده ان افضلية الائمة عم مبنية على
افضلية عملهم وهي مبنية على مساواتهم للانبياء في جبرئيل و
اختصاصهم بسيد المرسلين صلوات الله عليه وآله ويشكل
منع تساويهم في جبرئيل عم فان الانبياء يبلغون عن
جبرئيل بلا واسطة بخلاف الائمة واختصاصهم عن
الانبياء السابقين لسيد المرسلين الذي هو افضل
من جبرئيل عم مسلم لكن دلالته على المدعى ممنوع لمشاركة
الامة لهم في هذا الاختصاص فيلزم اشتراكهم ايضا في
الافضلية وافضلية هذه الامة على الامم السابقة
مسلمة لكن ما وجه دلالتها على ان ائمتهم افضل من الائمة
السابقين اذ يجوز ان يكون امام مفضول الرعيتين
افضل من امام الاخرى كيف وامير المؤمنين عم افضل

الامة

الامة وكثير من اصحابه ادون فضلا من اصحاب باقي الائمة
كالصادقين عليهم السلام وكذا السؤال عن الاستدلال
بافضلية المبلغ الذي هو دين الاسلام وافضلية العلم
به فان وجه دلالتهما على المدعى مطلوب بيانه ولو تمت
الدلالة للزم افضلية علماء الامة ايضا اعني ما ذكر في الائمة
عليهم السلام والله تعم اعلم بحقيقة الحال والمقال ومنكم
الافادة نطلب وفي حسن بيانكم نرغب ولا زال مولانا شيخنا
دام مجده بتحرير الجواب وتقرير الخطاب على ابلغ وجه كلمة
كلمة وحرفا حرفا وكلما تخيلت سحابة او توهمت بطلان
او استشكلته او استفضلته جسيما بلغ اليه الفهم القاصر ووصل
اليه الفكر الفاتر فالمأمول من مولانا اعزه الله تعم الاجابة
عليه لما يقتضيه سديد رأيه وثاقب نظره بدليله وسنده سامحا
للمملوك في جرأته على جنابه بالتكليف والتصديع بهذا
الخبط والتشويش بضعف هذا البحث والخط لا زال فضلكم
معروفا وظلكم مقصودا وعزكم ممدودا وشانئكم مكمودا ار عددكم
حرره فقير عفو ربه معترفا بخطائه وذنبه علي بن الحسن
بن شدقم الحسيني المدني عفى الله تعم عنهم داعيا لمولاه
مصليا مسلما على حبيبي رسول الله ومن اختار من آله
واصطفاه عاشر محرم الحرام سنة ثلاثة عشر بعد الالف
من الهجرة النبوية المصطفوية صلى الله عليه وآله
خير البرية تم بحيرته يوم السبت اربع عشر
من شهر ذي قعده سنه خمس وسبعين بعد الالف
على يد افقر عباد الله
محمد غفر له

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

مجرّب العلامة [illegible]
تصانیف [illegible] الشیخ المحقق
والله [illegible] الشیخ [illegible] الدین
ابوالقاسم [illegible] الملک [illegible]

طریق مرکب ساختن

دوده یکو یک سیر در میان کاغذ کنند و در زیر آتش گذارند تا خمیر پخته شود
وکاغذ را در میان خمیر گیرند و آب صمغ که از آن گذرانیده باشد
لعاب از آن دوده را در هاون کنند و تخمی [illegible] بکنند و هرگاه غلیظ شود
بابند و بقوام عسل [illegible] در هاون کنند و مساید [illegible] بسیار [illegible] وزن صلایه
آب صمغ [illegible] و تخمی [illegible] کنند و بسیار صلایه کنند [illegible] کاغذ اوراق
ودیگر [illegible] دوده را چهار سیر صمغ کنند و در دیگ [illegible] سوخته باشند
بسایند و [illegible] در آب سنبل و صاف [illegible] جدا [illegible] در میان آن [illegible] و او را
ودیگر [illegible] زاج [illegible] بعد از آن [illegible] و آب صاف [illegible]
نیز بکنند و [illegible] وصل کنند [illegible] آلوده [illegible] در [illegible]
در آب کنند و [illegible] بعد از آن [illegible] اندک [illegible] بعد از آن [illegible]
را آب بازو [illegible] صلایه کنند [illegible] غلیظ [illegible] تا چند [illegible] باب
و [illegible] چون دوده تمام [illegible] و اگر [illegible] کاغذ [illegible] صلایه [illegible]
میکنند تا تمام [illegible] در میان او [illegible]
چون [illegible] باشد [illegible] از آب [illegible] در آب بکوبانند
واگر خواهند که [illegible] زعفران [illegible] بکذارند
و در [illegible] و اندک [illegible] قدر [illegible] و جمیع [illegible]
واگر خواهند [illegible] ساز [illegible] و [illegible] خوب شود
و [illegible] او را در [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

واعلم انه اتفق مصور العلامة المحقق خواجه
نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله
سره مجلس المص طاب ثراه ودرسه وكان
فيما قرئ بحضوره درس القبلة فاورد اشكالا
على التياسر فاجاب المص في الحال بما اقتضاه
ذلك الزمان ثم عمل في المسئلة رسالة وبعثها
اليه فاستحسنها المحقق حين وقف عليها وها انا
مورد ها بلفظها بسم الله الرحمن الرحيم
جرى في اثناء فوايد المولى افضل علماء الاسلام
واكمل فضلاء الانام نصير الدنيا والدين محمد بن
محمد الحسن ابدا الله بهمته العالية قواعد الدين
ووطد اركانه ومهد بمباحثه السامية عقايد
الايمان وشيد ببيانه اشكالا على التياسر لاهل
العراق لا يتحقق معناه لان التياسر امر اضافي لا يتحقق
الا بالاضافة الى صاحب يسار متوجه الى جهة
وح اما ان يكون الجهة محصلة واما ان لا يكون
ويلزم من الاول التياسر عما وجب التوجه

الطوسي م

اليه وهو خلاف مدلول الآية ومن الثاني عدم
امكان التياسر اذ تحققه موقوف على تحقق
الجهة التي يتياسر عنها ثم يلزم مع تحقق هذا
اشكال بتنزيل التياسر على التاويل والتوقف
فيه حتى يوضحه الدليل وهذا الاشكال مما لم يقع
عليه الخواطر ولا بينه له الاوايل ولا الاواخر
ولا كشف عن مكنونه الغطاء لكن الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء وفرض من يقف على
فوايد هذا المولى الاعظم من علماء الانام
ان يبسطوا له يد الانقياد والاسلام وان
يكون قصارا هم التقاط ما يصدر عنه من
جواهر الكلام فانها شفاء الانفس وجلاء
الافهام غير انه ظاهر الله جلاله ولا اعدم
اوليائه فضله وافضاله سوغ لي الدخول
في هذا الباب واذن لي ان اورد ما يخطر
في الجواب ما يكون صوابا او متقاربا
للصواب فاقول ممتثلا لامره متحرما
ملابس صفحه وعفوه ينبغي ان يتقدم ذلك
مقدمة تشتمل على بحثين ١ الاول لفقهائنا
قولان احدهما ان الكعبة قبلة لمن كان
في الحرم ومن خرج عنه والتوجه اليها متعين

جلاله م

ان م

على التقديرات فعلى هذا الاشتباه اصلاً
والثاني انها قبلة لمن كان في المسجد والمسجد
قبلة لمن كان في الحرم والحرم قبلة لمن خرج عنه
وتوجيه هذا القائل من الآفاق ليس الى الكعبة
حتى ان استقبال الكعبة في الصف المتطاولة
متعذر لان عند جهة كل واحد من المصلين
عن جهة الاخر اذ لو خرج من وجه كل واحد منهم
خط سوا للخط الخارج من وجه الاخر يخرج بعض
تلك الخطوط عن ملاقات الكعبة فح يسقط
اعتبار الكعبة بانفرادها في الاستقبال ويعود الاستقبال
مختصا باستقبال ما اتفق من الحرم لا يقال هذا
بط لقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وبانه
لو كان كذا لجاز لمن وقف عن طرف الحرم في جهة
الحل ان يعدل عن الكعبة الى استقبال بعض الحرم
لانا نجيب عن الاول بان المسجد قد يطلق
على الحرم كما روي في قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد روي انه كان في
بيت ام هاني بنت ابي طالب وهو خارج عن
المسجد ولانا نتكلم على الاشتباه المبني على قول من يقول
بذلك ونجيب عن الثاني بان استقبال جهة
الكعبة متعين لمن تيقنها وانما يقتصر عن الحرم

تاويله

من

من يقدر عليه التيقن بجهتها ثم لو صغر بنيانها جاز
ان يلزم ذلك تمسكا بظاهر الرواية ٢ البحث
الثاني من شاهد الكعبة استقبل ما شاء منها
ولا اشتباه عليه وكذا من تيقن جهتها على التعيين
اما من فقد القسمين فعليه البناء على العلامات
المنصوبة للقبلة لكن محاذات كل علامة من
العلامات بالعضو المختص بها من المصلي ليس
بموجب محاذاة القبلة بوجهه تحقيقا اذ قد
يتوهم المحاذاة ويكون منحرفة عن السمت
انحرافا خصوصا عند مقابلة الشيء الصغير اذا
نقر ذلك ضيفا الى الاشكال اما كون الاشتباه
امرا اضافيا لا يتحقق الا بالمضاف فلا ريب
واما كون الجهة اما محصلة فالوجه انها محصلة
وبيان ذلك ان الشرع نصب علامات اوجب
محاذات كل واحد منها بشيء من اعضاء المصلي
بحيث يكون الجهة المقابلة لوجهه حال محاذاة
تلك العلامات هي جهة الاستقبال فالاشتباه
ح يكون عن تلك الجهة المقابلة لوجه المصلي
واما انه اذا كانت محصلة كانت هي جهة
الكعبة والانحراف عنها يزيل التوجه اليها
فالجواب عنه انا قد بينا ان الغرض هو استقبال

الحرم لا لنفس الكعبة فان العلائم قد يحصل الخلل
مسافتها فالتياسر ح استظهار في مقابلة الحرم
الذي موجب التوجه اليه في كل حال التي الاستقبال
والتياسر يكون متوجها الى القبلة المامور بها
اما في حال الاستقبال فلانها جهة الاجزاء من
حيث هو محاذ لجهة من جهات الحرم تقليبا
مستندا الى الشرع واما في حال التياسر فلحقه
محاذات جهة الحرم ولهذا تحقق الاستحباب
في طرفه بحصول الاستظهار به ان قيل
هنا ايرادات ثلثة الاول النصوص
خالية من هذا التعيين فمن اين صرتم اليه
الثاني ما الحكم في التياسر عن الجهة التي نصب
العلائم عليها فان قلتم لاجل تفاوت مقدار
الحرم عن يمين الكعبة ويسارها قلنا ان اريد
بالتياسر وسط الحرم فح يخرج المصلي عن جهة
الكعبة يقينا وان اريد تياسر لا يخرج به
عن سمت الكعبة فح يكون ذلك قبلة حقيقة
ثم لا يكون بينه وبين التياسر اليسير فرق
الثالث الجهة المشار اليها ان كان استقبالها
واجبا لم يجز العدول عنها والتياسر عدول
فلا يكون مامورا به قلنا اما الجواب

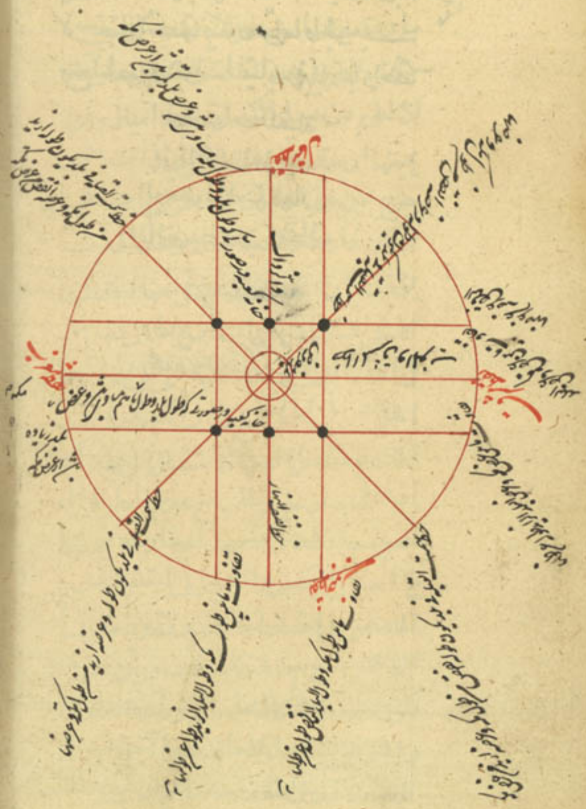
عن الاول فانه وان كانت النصوص خالية
عن تعيين الجهة نطقا فانها غير خالية من
التنبيه عليها اذ لم يثبت وجوب استقبال الجهة
التي دلت عليها العلائم ويثبت الامر بالتياسر
علمنا انه عن السمت المدلول عليه وعن
الثاني بالتفصي عن ابانة الحكمة في التياسر
فانه غير لازمة في كل موضع بل غير ممكن في
تكليف ومن شان الفقيه تلقي الحكم مهما
صح المستند او نقول اما ان يكون الامر
بالتياسر ثابتا واما ان لا يكون فان كان
لزم الامتثال تلقيا عن صاحب الشرع وان
لم يعط للتشريع وان لم يكن ثابتا
فلا حكم ويمكن ان تتكلف ابانة الحكمة بان
نقول لما كانت الحكمة متعلقة باستقبال
الحرم وكان المستقبل من اهل الافاق
قد يخرج من الاستناد الى العلامات عن
سمته بان يكون منحرفا الى اليمين وقدر الحرم يسير
عن يمين الكعبة فلو اقتصر على ما يظن انه جهة
الاستقبال امكن ان يكون مائلا الى جهة اليمين
فيخرج عن الحرم وهو يظن استقباله او محاذاة
العلائم على وجه الحرم قد يخفى على المهندس

الماهر فيكون التياسر يسيرًا عن سمت العلائم
مفضيا الى سمت المحاذاة ويشهد لها التاويل
ما روى عن ابى عبد الله تم وقد سئل عن
سبب التحريف عن القبلة ذات اليسار فقال
ان الحرم عن يسار الكعبة ثمانية اميال وعن
يمينها اربعة اميال فاذا انحرف ذات اليمين
خرج عن حد القبلة واذا انحرف ذات اليسار
لم يكن خارجا عن حد القبلة وهذا الحديث
يؤذن بان المقابلة قد يحصل معها احتمال
الانحراف واما الجواب عن الثانى فقد مر
فى اثناء البحث وهذا كله مبنى على ان استقبال
اهل العراق الى الحرم لا الى الكعبة وليس
ذلك بمعتمد بل الوجه الاستقبال الى جهة الكعبة
اذا علمت اذ غلب الظن مع عدم الطريق الى
العلم سواء كان فى المسجد او خارجه فيسقط
ح اعتبار التياسر والتعويل فى استقبال الحرم
الماء هو على اخبار احاد ضعيفة وبتقدير
ان يجمع جامع بين هذا المذهب وبين التياسر
يكون ورود الاشكال عليه اتم وبالله العصمة
والتوفيق انه ولى الاجابة هذا آخر الرسالة
للمصنف قدس الله روحه واعلم ان غير المصنف

احاب

اجاب عن هذا الاشكال بمنع الحصر لان حاصل
السؤال ان التياسر اما الى القبلة فيكون واجبا
لا مستحبا واما عنها فيكون حراما والجواب
منع الحصر بل نقول التياسر فيها وجاز اختصاص
بعض جهات القبلة
بمزيد الفضيلة على بعض
او حصول الاستظهار
بالتوسط بسبب الانحراف

تمم بم
تم
وانا العبد الفقير الحقير الجانى
محمد قاسم بن احمد الطبرستانى



پانزدهم
آنکه در غسل ارتماسی وقت که بآب
فرو رود پاها را بر زمین قلتین اندکی مرتفع سازد و حرکت دهد
تا آب بر کف پاها بکند رسد پس اگر هر دو پا یا یکپا بر زمین قلتین چسبیده
باشد و آب برو نکند رسد غسل باطل خواهد بود شانزدهم بر حکم نیت بودن
از اول غسل تا آخر یعنی قصد امری که منافی غسل باشد نکند مثل قصد
ریا و قصد خشک ساختن بدن و یا چرک برطرف کردن از بدن یا
قصد حدث اکبر کردن در اثنای آن اما اگر قصد حدث اصغر کند
آن غسل نزد بعضی از مجتهدین باطل خواهد بعد

رساله میر سید احمد
در اولاد بنات

حبیب الله
هذه الرساله المذکورة فی صک
هو للاستاد المحقق الامیر سید
حسن الکرکی المعروف بالمجتهد بن محمد منکوم
فی صورة الحاوی من کلامه ان زوجات
کان ولادة الصلوة المعظم مخاطبة
بخطاب نواب مستطاب
(هذا)

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى كتاب النظام حمد الله للملك العلام والصلوة على سودة الانام محمد وعترته مصابيح دياجير الظلام اما بعد فيعرض اقل عباد الله الغنى احمد بن زين العابدين العلوى على ذى الحسب الزاهر والنسب الباهر والنفس المقدسة الملكوتيه والسجية المطهرة المقدوسية الصدر الاعظم الافخم البدر الانور الاتم برهان الاناجم سلطان الاعاظم العلامة المكرام الفهامة المقدام ملاذ الاسلام وكهف المسلمين ملوك الايمان وزين المومنين لا زال كاسمه الشريف ولقبه المنيف حبيب الله ادام الله تعالى مجده انه قد القيت الى صحيفة ورقية بعضها لا يوافق قوانين عربية لا صرفية ولا نحوية كما ساتلو عليك منه ذكرا لكن يظهر مغزاها للمتدبر فيما يلوح منها بما حاصله ان بعض السادات قد وقف املاكا معينة على اولاده الذكور نسلا بعد نسل وعقبا بعد عقب وليس لاولاده الاناث فاذا انقرضوا يكون لاولاد الاناث من صلبه لا الاناث من ارحامهن فاذا عدمن يكون راجعة الى الاقرب فالاقرب من الذكور ومن الظاهر ان ذكور اولاد اناثه اقرب اليه من ذكور اولاد بنى اخوته واذا انقرضوا كانت راجعة الى الاقرب فالاقرب ثم ان بعض اهل الحسبان من ابناء هذا الزمان عصمنا الله واياه عن سلوك مسالك البطلان ورمى السهام فى جنح الظلام حكم بان ماخ فيها بقوله الاقرب فالاقرب من الذكور غيرا اولاد الاناث بل الذكور اولاد بنى اخوته بزاين سابقه عليه ولاحقه به نوهمها

فينهم م

...م بانه لما لم ينقل الى اولادهن الذكور ثم اولادهم وكذا ...ذكر بعدهن لفظ يرجع للمستعملة المتداولة فى ارجاع الوقف انتهى وهذا كما ترى حيث امثال هذه التفتيشات والمباحثات والمناقشات انما يصح فى كلام من له حظ ونصيب فى سوق المرام فى ساق الكلام على قانون اهل العلم وليس ما فى تلك الصحيفة كذلك حيث ما يذكر فى مقام التانيث ويؤنث فى مكان التذكير كما لا يخفى على الناقد الخبير بل ما فى محل النصب برفع وفى مكان الرفع ينصب ولما كانت الثمرة بنتوع عن الشجرة فايدة ما ادعاه بما قال حيث قال ومما يويد ذلك ايضا ما سدا بينا ما جرت به عادة ابناء الزمان من حرمان اولاد البنات من معظم العطيات بل ما قيل فى شانهم انهم ليسوا ابناء ولا اباء الامهات كما قيل: بنونا بنو ابنائنا وبناتنا: بنوهن ابناء الرجال الاباعد انتهى وهذا كما ترى اما اولا ن عادة بعض ابناء الزمان وديدنهم حرمان اولاد البنات باختيار ذكورا اولاده عليهم لابنى اخوته فما لكم كيف تفترون واما ثانيا فلانه جعل اولاد البنات من الاباعد لا من الاقارب حدهم بمنظومة نظمها بعض الشعراء فى الجاهلية الاولى فيا اخوان الحقيقة وخلان الطريقة لا ينبغى لاحد منكم التجرى فى هذا المقام والاستدلال على ذلك المرام بهذا الكلام الذى استدل به ابو حنيفه النعمان المنتظم فى سلسلة العذاب مع الشيطان الناكص على عقبيه على ان الامامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام ليسا من اولاد الرسول صلى الله عليه و آله غفولا عن انه يخالف ما ينطق به القران المجيد وينادى بنقيضه الفرقان الحميد نداء عليا بقوله تعالى خطابا لرسوله صلى الله عليه وآله بالمباهلة فى آية الابتهال حيث قال عز من قائل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا

وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
الله على الكاذبين ومن الظاهر المتفق عليه لدى الاعلام
انه تعالى عنى بالابناء الحسن والحسين عليهما السلم كما عنى بالنساء
فاطمة ع وبالجملة سمى الحسنين عليهما السلم ابناء رسول الله صلى
الله عليه وآله مع انهما اولاد بنته فاطمة ع ولعل هذا الفاضل
النازع لم يقرا هذه الاية ولم يسمعها او سمعها فقد جعل وراءه ظهريا
ورجح باجتهاده ما تضمنه ذلك الشعر على صريح ما ينطق به القرآن
ترجيحا رديّا وهل هذا الا سوء اقدام اولى الاوهام الذين يؤلون
على ادبارهم مدبرين ويرجعون الى ورائهم ناكصين وماذلك
الا لسوء الدين وقلة الروية عصمنا الله واياهم عن سلوك المناهج
الغباوة والغواية انه ولى الفضل فى البداية والنهاية ودايضا ايها
المبتصر ما قرات آية اخرى انه نعم فيها الحق عيسى بنوح عليهما السلام
وجعله من ذريته مع انه لا اب له بل انما ذلك من جهة امه
مريم عليها السلام لانها كانت من ذريته عليه السلام فى قوله
عز من قائل ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين و
ذكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين فيا اخوان الصفا
وخلان الوفاء ان من لم يتجرع من رحيق التحقيق كاسا ولم يمص المقتر
من ثدى الشرع غير مصا يتمسك بما قاله شاعر فى جاهلية الاسلام
ويخالف ما نطق به القرآن ولمثل هذا فليعمل العاملون وفيه فليتنافس
المتنافسون تذرهم فى خوضهم يلعبون وفى غمرات غفلاتهم
ساهون وقد ورد عن الشعبى قال كنت عند الحجاج فاتى بيحيى
بن يعمر فقيه خراسان من بلخ مكبلا فى الحديد فقال الحجاج
لعنة الله انت زعمت ان الحسن والحسين من ذرية الرسول
فقال بلى قال الحجاج لتاتينى ببينة واضحة من كتاب الله والا

بن م

قطعك

قطعتك عضوا عضوا فقال اتيك ببينة واضحة من كتاب الله
ومن ذريته داود ... ونوحا هدينا الى اخر الاية فقد الحق عيسى بذرية نوح فالمرق
لبا ثم رفع راسه فقال فكانى ثم اقرا هذه الاية من كتاب الله
فحياكم الله يا اخوان الحقيقة كيف تولون على ادباركم وتجعلون
هذه الايات الواضحات وراءكم وكانكم ما قراتم ايضا هذه الاية
وغفلتم عن هذه الهداية حتى ان الشافعى من مخالفينا مع عتوه
وشدة عبادة ما نفى ذلك عن الحسنين عليهما حيث تمسك بذيل
هذه الايات الغير المتشابهات واستدل بها على انهما عليهما
السلام من اولاد جدهما الرسول م وخالف ابا حنيفة النعمان
والله يحق الحق ويهدى السبيل وايضا ما اختاره هذا الماهر
المتدبر من قول الشعر الى غفلة عريض عن حديث مشهور
مستفيض عن رسول الله صلى الله عليه وآله اشار الى الحسين
عليه السلام هذا ابنى امام ونظايره كثيرة لا يخفى لمن تناولها
بيد غير قصيرة ثم اقول وبالله التوفيق هل اتى بناء ما فى ارشاد
المفيد ما يؤيد قول التاييد لمن له قلب او القى السمع وهو شهيد
من انه لما دخل هرون الرشيد المدينة توجه لزيارة النبى
صلى الله عليه وآله فتقدم قبر النبى م فقال السلام عليك يا رسول
الله السلام عليك يا ابن عم مفتخرا بذلك على غيره فتقدم ابو
الحسن عليه الى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا ابه فتغير وجه الرشيد وتبين الغيظ فيه انتهى ولا يخفى
تغير وجهه وشدة غيظه مع عتوه فى العناد ما انكر قربه
منه صلى الله عليهما وآلهما وما يلزمه هذا الظن من الفساد
مما لا يمكن ان يحصيه العباد فقد اتضح ان اولاد البنات
واحفادهن عقبا عقب من اولاد ابى البنات وان كانت
ولادتهم من اباعد الرجال فيكونوا الى جدهم اقرب من بنى

اخوته لانهم اولاده بخلاف بني اخوته وما
ظن السوء من نفي كونهم من اولاده لمجرد ذلك السعر
كما علمته غير مرة وايضا ما في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام في
باب الثالث والعشرين ذكر مجلس الامام الهمام علي بن موسى
الرضا عليه السلام مع المامون في الفرق بين العترة والامة
وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان
حيث قال واما العاشرة فقول الله تعالى في آية التحريم حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم الاية فاخبروني هل تصلح ابنتي
وما تناسل من صلبي لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوجها لو كان حيا
قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم يصلح له ان يتزوجها
لو كان حيا قالوا نعم فقال في هذا بيان لاني من آله ولستم من اله ولو
كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لاني من آله
وانتم من امته فهذا فرق بين الال والامة لان الال منه
والامة اذا لم يكن من الآل فليست منه انتهى وهذا فانه بدلالة
دلالة ظاهرة على ان اولاد بنات الشخص اولاده وذريته
دون بني اخوته فاذا كان كذلك فليت شعري فكيف يستحل
لاحد ان لا يجعل اولاد البنات اقرب من بني الاخوة ومن
يعلم ذلك ولا يرى انها من ذريته صلى الله عليه وآله فلا
بد ان يحكم لجواز تزويج الرسول بنات اولاد بناته وهكذا
والامر ليس كذلك كما علمته وبالجملة العمل بمضمون ذلك السعر
يوجب الحكم لجواز تزويج بنات اولاد بناته فيخالف ما يتضمنه
هذه الاية المتفق الاية ومما يقطع لحاجة اهل اللجاج ما ذكره
الشيخ الامام العلامة ابو منصور احمد بن علي الطبرسي طاب ثراه
في كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج ان سوال هرون عن موسى

عليهما السلام لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوكم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنوا
علي وانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي صلى الله
صلى الله عليه وآله جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين
لو ان النبي صلى الله عليه وآله نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال
سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش
بذلك فقلت له لكنه عليه السلام لا يخطب الي ولا ازوجه
فقلت ولم فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت
يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي عليه السلام لم
يعقب انما العقب للذكر لا الانثى وانتم ولد ابنته فقلت
اسئلك بحق القرابة والقبر ومن فيه الا اعفاني عن هذه
المسئله فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى
يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك في كل ما
اسئلك عنه حتى تاتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون
معشر ولد بني علي انه لا يسقط عنكم منه شيء الف ولا واو
لا تاويله عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب
من شيء واستغنيتم عن راي العلماء وقياسهم فقلت تاذن
في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمن
الى قوله وعيسى قال عليه السلام من ابو عيسى يا امير المؤمنين
فقال ليس لعيسى اب فقلت الحقناه بذراري الانبياء
عليهم السلام من قبل امه ونحن من قبل امنا فاطمة عليها السلام الحقنا
به صلى الله عليه وآله ازيدك يا امير المؤمنين قال هات
قلت قول الله عز وجل فمن حاجك الاية ثم قال عليه السلام ولم يدع
احد انه ادخل النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند مباهلة

النصارى الا علي بن ابي طالب وفاطمة ول[illegible]
ونسائنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب ع[illegible]
في هذا الكتاب بعد ما صعد المنبر علي بن الحسين عليه
السلام في عسكر يزيد عليه لعنة الله ما يريد ويزيد فحمد الله
واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
اعرفه بنفسي انا ابن مكة ومنى انا ابن زمزم والصفا انا
ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا فاستعلى
فجاز سدرة المنتهى فكان من ربه قاب قوسين او ادنى
فضج اهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد ان يزحزح من
مقعده فقال للموذن اذن فلما قال الموذن الله اكبر الله اكبر
جلس علي بن الحسين عليه على المنبر فلما ان قال اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله بكى علي بن
الحسين عليه السلام ثم التفت الى يزيد لعنة الله وقال
يا يزيد هذا الجام ابوك قال بل ابوك الى الجزء وقد ظهر من
تضاعيف الكلام ان ما يتضمنه ذلك السعر يخالف ما عليه
المؤالف والمخالف فكيف تعترون ثم جددنا كتبنا الصورة
الوقفية التي رايناها هي ان زيدا وقف جميع املاكه على
اولاده وهم السيد محمد والسيد والسيد حسن وعلى
من سيولد له من الذكور دون الاناث مدة حيوتهم
من بعدهم فعلى اولادهم الذكور دون الاناث وهكذا
ما تعاقبوا وتناسلوا طبقة بعد طبقة ونسل بعد نسل لا
يشارك ابن اباه ولا ابن اخ الا ان يكون قد مات
ابوه فيكون جاريا على ما كان ابيه وان علا وان مات احد
منهم وليس له ولد ولا ولد ولد ما كان معروفا عليه مصروفا

علي

[illegible]ه من الذكور واذا انقرضوا جميعا والعياذ
[illegible]ه كان راجعا الى بنات الواقف لصلبه واذا انقرضوا
جميعا كان راجعا الى الاقرب فالاقرب من الذكور واذا
انقرضوا جميعا كان راجعا الى الاقرب فالاقرب من الاناث
فاذا انقرضوا جميعا كان راجعا الى مصالح الحضرة الحسينية
على مشرفها السلام انتهت الصورة
بعينها والله يحق الحق ويهدي
للسبيل م م

تمت هذه الرسالة الشريفة في يوم الجمعة رابع عشر
شهر ربيع الثاني في المدرسة الشيخ المرحوم
شيخ لطف الله عليه الرحمة سنة سبع
واربعين والف من الهجرة النبوية
عليه التحية والثنا العبد الفقير الجاني
محمد قاسم ابن احمد المازندراني

هذه الرسالة التي هي من تصانيف اعلم العلماء وافضل
الفضلاء واكمل الكاملين والواصلين المتأخرين
استاذ البشر السيد شريف قدس سره

الكشف
ذكر ابن طاوس ره في الاستخارة بالمصحف
فمن اراد الاستخارة فليقرأ آية
الكرسي الى قوله وهو العلي العظيم وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ثم يصلي على النبي وآله عشر مرات ثم يدعو ويقول
اللهم اني توكلت عليك وتفألت بكتابك فارني
ما هو المكتوم من سرك المكنون في غيبك اللهم ارني الحق
حقا واتبعه وارني الباطل باطلا واجتنبه
برحمتك يا ارحم الراحمين
يا كريم ثم يفتح المصحف وتعد الجلالات من الصفحة
اليمنى ويعد بعدد الجلالات الاوراق
والصفحة اليسرى ثم بعد الاسطر بعدد الاوراق
من الصفحة اليسرى فيأتي بعد ذلك بمنزلة الوحي
فان اتفق ان لم يكن من الجلالات في الصفحة الاولى
يفتح مرة ثانية وهكذا الى الثالثة

كتبه العبد الاقل ... محمد ... ابن احمد الطبري سنة ...

٢١٥

بسم الله الرحمن الرحیم

بدان وفقک الله تعالی و ایانا که اصحاب بحث و نظر از برای
مراتب موجودات در موجودیت تمثیلی کرده اند و چنین گفته اند
که اشیاء نورانی را در نورانیت سه مرتبه است اول آنست
که نور وی مستفاد باشد از غیر چنانکه روی زمین در مقابله
آفتاب روشن گردد بشعاع و درین مرتبه سه چیز باشد
یکی روی زمین دوم شعاع که بر وی افتاده است سیوم
مقابله آفتاب که مفید آن شعاع اوست و هیچ شبهه نیست
در آنکه این چیزهای سه گانه با یکدیگر متغایر اند و نه در آنکه
زائل شدن شعاع از روی زمین جایز است بلکه واقع است
مرتبه دوم آنست که نور وی مقتضای ذات وی باشد
چنانکه آفتاب بر آن تقدیر که ذات وی مستلزم و مقتضی
نور وی بود و درین مرتبه دو چیز باشد یکی جرم آفتاب دوم
نور وی که در آن جرم است و این هر دو با یکدیگر متغایرند و هر گاه که
جرم آفتاب مستلزم نور وی باشد چنانکه مذکور شد جدا
شدن نور از آن جرم جایز نباشد مرتبه سیم آنست که بذات

خود روشن و ظاهر باشد نه بنوری که زاید بر ذات وی باشد
چنانکه نور زیرا که بر هیچ عاقل پوشیده نباشد که نور آفتاب تاریک
نیست بلکه آن نور بذات خود روشن و ظاهر است نه بنوری
دیگر که بر ذات وی قایم باشد و درین مرتبه یک چیز است
که بخود بر دیدهای مردم ظاهر است و دیگر چیزها بواسطه وی ظاهر
میشوند بآن مقدار که قابلیت ظهور دارند و هیچ مرتبه در نورانیت
بالاتر ازین مرتبه متصور نیست و چون مقدمه در محسوسات مصور
گشت بدانکه وجود نوریست معنوی و اشیاء موجوده را در موجودیت
بتقسیم عقلی همین سه مرتبه است اول آنکه وجود وی مستفاد
باشد از غیر چنانکه مشهور است در ماهیات ممکنات پس درینجا
سه چیز است یکی ذات ماهیت ممکنه دوم وجودی که مستفاد است
از غیر سیوم آن غیر که مفیض وجود بوده است بر آن ماهیت و شکی
نیست که انفکاک وجود از چنین موجود بنظر با ذات وی
جایز است بلکه واقع است مرتبه دوم آنست که ذات وی
مقتضی وجود وی باشد بر وجهی که محال بود جدا شدن وجود
از وی و این حال واجب الوجود است بر مذهب جمهور متکلمان
و درین مرتبه دو چیز باشد یکی ذات واجب دوم وجودی که مستفاد است

این هم

ازان ذات و معلوم است که انفکاک وجود از چنین موجود نظر
با ذات وی محال باشد لیکن بنا بر تغایر ذات و وجود تصور
انفکاک ممکن است مرتبهٔ سیوم آنست که موجود باشد بوجودی
که عین ذات اوست نه بوجودی که مغایر ذات اوست چنانچه
حقیقت وجود زیرا که هیچ اشتباه نیست در آنکه حقیقت
وجود در غایه دوریست از عدم و هیچ چیز را از عدم اینقدر دوری
نیست که وجود بران قیاس که نور را از ظلمت دوریست در غایت
و هیچ چیز را این دوری از ظلمت نیست پس همچنانکه نور
بذات خود نورانیست و محالست که نور مظلم و تاریک باشد
حقیقت وجود نیز بذات خود موجود است و محالست که
معدوم و منیت باشد و درین مرتبه یکچیز است که او بخود
موجود است و دیگر اشیا همه موجود باشد بحسب قابلیت
چنانکه دانسته شد که نور خود روشنست و دیگر چیزها باو روشن
شود و درینجا بنا بر اتحاد ذات و وجود تصور انفکاک
ممکن نباشد و هیچ مرتبه در موجودیت بالاتر از مرتبهٔ سیوم
تصور نتوان کرد و این حال واجب الوجود است بر مذهب
اوایل و مذهب صوفیه که ایشانرا موحده خوانند و ازین جهت

اوایل گفته اند که واجب الوجود وجود بحت است یعنی در واجب
دو چیز نیست یکی ذات و دوم وجودی که عارض آن ذات
باشد بلکه واجب الوجود محض وجود است قایم بذات خود
و مذهب صوفیان موحده در اتحاد ذات واجب با وجود مشهورست
و اینمقدار که واجب الوجود عین وجود است میان طایفه
اول و طایفه موحده متفق علیه است بنابر آنکه بدیههٔ عقل جازم است
بانکه واجب الوجود در اعلی مراتب موجودیت باشد چنانکه هیچ
مرتبهٔ موجودیت ازان اعلی و اقوی نباشد بلکه اگر بالاتر ازان
باشد آن مرتبه بواجب الوجودی اولی باشد و دانسته شد
که مرتبه اعلی و اقوی موجودیت مرتبهٔ سیوم است که موجود
عین وجود باشد و بعد از اتفاق بران مقدار مذکور محققان
طایفهٔ اول که اصحاب بحث اند و راه بر ایشان در باب معرفت
ربانی عقل است چنین گفته اند که بدلالت عقل معلوم شد که
ذات واجب الوجود حقیقت وجود است و هم عقل دلالت کرد
که واجب الوجود نشاید که امر کلی باشد یعنی نشاید که امری بود
که آنرا کلیت و عموم عارض تواند بود زیرا که وجود امر کلی در خارج
بی تعین صورت نبندد پس لازم آید که واجب الوجود مرکب باشد

ازان امر کلّی و تعین و ترکب و اجب محالست چنانکه مشهور است
بلکه واجب الوجود باید که فی حد ذاته متعین باشد یعنی تعین وی
عین ذات وی باشد چنانکه وجود وی عین ذات ویست
تا بهیچ وجه درو تعدد و ترکب صورت نه بندد و باید که
واجب الوجود بذات خود قایم باشد زیرا که قایم بغیر محتاج باشد
بآن غیر و احتیاج بر واجب الوجود محالست و چون مقرر شد
که حقیقت وجود عین واجبست پس حقیقت وجود
نیز بذات خود متعین و جزئی حقیقی باشد و قایم بذات خود
بود و تعدد حقیقت وجود بحسب افراد و عروض حقیقت
وجود مر ماهیات ممکنات را از قبیل محالات بود و ازین
مقدمات محقق شود که واجب الوجود وجود مطلق است
و مراد از مطلق در اینجا آنست که عارض ماهیتی نیست بلکه قایم
بذات خود است و مقید بتعین نیست بلکه بذات خود
متعین است و هم ازین مقدمات مفهوم گردد که اطلاق
لفظ موجود در غیر واجب الوجود مجاز باشد زیرا که وجود نه عارض
ویست و نه جزو و نه عین بلکه معنی موجود بودن اشیا آنست
که ایشانرا با حضرت حقیقی تعلقیست و ازان حضرت برایشان
برتو

پرتویست نه آنکه وجود مر ایشانرا عارض است یا در ایشان
حاصل است اینست نتیجه ارباب بحث با فکار عقل بانجا رسیده اند
و طایفه صوفیه موحده میگویند که ورا طور عقل طوریست که دران
طور بطریق مکاشفه و مشاهده چیزی چند منکشف میگردد که عقل
از ادراک آن عاجز است همچنانکه حواس از ادراک معقولات
که مدرکات عقلست عاجز اند و دران طور محقق شده است
که حقیقت وجود که عین واجب الوجود نیست نه کلیست و
نه جزوی و نه عام است و نه خاص بلکه مطلق است از همه قیود
تا حدی که از قید اطلاق نیز معری است و بران قیاس که ارباب
علوم عقلیه در کلی طبیعی گفته اند و آن حقیقت در همه اشیا
که موصوفند بوجود تجلی و ظهور کرده است بآن معنی که هیچ چیز
ازان حقیقت خالی نیست که اگر از حقیقت وجود بکلی خالی
بودی اصلا بوجود موصوف نگشتی و هرگاه که آن حقیقت
ملاحظ شود باعتبار اطلاق که مذکور شد از ا حضرت احدیت
خوانند و هرگاه که ملحوظ شود بآن اعتبار که هیچ چیز از قیود
و تعینات در مرتبه ذات وی نیست و تقیید را باین نفی
بادی ملاحظ دارند حضرت احدیت صرفه گویند و چون آن

اکرم

ذات بتجلی اول بمرتبه اسما و صفات ذاتی تنزل کند آن را حضرت
واحدیت و حضرت اسما و صفات خوانند و چون بتوسط اسما و
صفات در سایر اشیا که مظاهر اسما و صفات و مرایای ذات‌اند
تجلی و تنزل کند آن را حضرت صانع المخلوقات گویند و مراتب مظاهر
و مرایا نامحصور و متفاوت‌اند و هر یکی بقدر قابلیت مظهر بعضی از صفات‌اند
و نوع انسان را قابلیت مظهریت آن مجموع هست و حدیث پیغامبر
صلی الله علیه و سلم که خلق الله آدم علی صورته اشارت باین معنی ست
ای خلقه مظهر جمیع صفاته و هر حسن و کمال که در مخلوقات است آن حسن
و کمال صفات و ذات ویست چنانکه شاعر گوید رباعی ای حسن ترا
بهر مقامی نامی ؛ وی از تو بهر جان و دلی پیغامی ؛ کس نیست که نیست
بهره‌مند از تو دلی ؛ اندر خور خود بجرعه یا جامی ؛ و هر نقصانی که در مظاهر
باشد آن راجع بقابلیت انسانست و طائفه موحده گفته‌اند که
ذات وحدانی که حقیقت وجود مطلق است بقیود و تعینات
اعتباریه در لباس کثرت ظهور کرد و باین سبب در وحدت حقیقی
وی هیچ شائبه کثرت و انقسام راه نیافت همچنانچه واحد که مبدا
اعداد است در همه مراتب اعداد ظهور کرد و هیچ انقسام بحقیقت آن
واحد راه نیافت و همچنانکه در همه کثرت بی نهایت اعداد غیر واحد

نیست

در کثرت همه موجودات بجز آن ذات وحدانی نیست لیکن
چون از تجلیات و تنزلات آن ذات قیود و تعینات اعتباریه
با وی منضم گشت توهم تعدد و کثرت حقیقی پیدا شد اما بصیر
اولوا الایدی والابصار دریافتند که آن کثرت اعتباریست و
در انجا امر حقیقی بجز آن ذات وحدانی نیست و تحقیق دانسته‌اند
که با غیرت وحدانیت وجود اغیار محال باشد و هر غیری که در
توهم آمد خیال بود چنانکه محقق گفته است شعر هر دیده
که بر فطرت اول باشد ؛ تا آنکه بنور حق مکحل باشد ؛ بیرون
ز تو هر چه بیند اندر عالم ؛ نقش دوم و دیده احول باشد ؛
این داعی را که با صوفی که دایم دم از توحید زدی صحبتی افتاد
با وی گفتم که چون آفتاب طالع میشود نور وی بر دیدها سر
غلبه میکند چنانکه هیچ ستاره نمیتوان دید با آنکه ستارگان
بسیار بالای افق موجودند پس چرا نشاید که انوار الهی بر
دیده دل غلبه کند چنانکه هیچ مخلوقات را نتوان دید با آنکه
موجود باشند بطریق حقیقت نه بطریق توهم و خیال در
جواب گفت که این احتمال در مرتبه عقل موجه است لیکن ما را
بمکاشفه و مشاهده محقق شده است که غیر ذات حق موجود

نخیل ص

نیست الا تطریق و مجاز پس آن احتمال پیش ما اعتبار ندارد و تحقیق نزد ما آنست که شاعر بآن اشاره کرده است

شعر در عالم معرفت چو کردم گذری ؛ افتادم از راه وحدت نظری ؛ پس طرفه حکایتی و نادر خبری ؛ یکدست و صد آستین دو صد جیب و سری ؛ و فرمود که اسرار توحید کما ینبغی در عبارت نگنجد و عقل را مجال ادراک آن نباشد و افشای آن نشاید و اگر رمزی ازان اسرار گفته شود باید که در لباس شریعت منطوی باشد تا اصحاب ظاهر بران انکار نکنند و متنفر نشوند و طلاب یقین ازان محفوظ کردند و رغبت ایشان در جد و جهد در سیر و سلوک زیادت کرد و حدیث نبوی که کلم الناس علی قدر عقولهم مقتضی این طریقه است و کلام مشایخ کبار که افشاء اسرار الربوبیة کفر در وجوب کتمان سر توحید دلیلیست کافی و ما احسن ما قیل شعر

: انی لاکتم من علمی جواهره ؛ کیلا یری الحق ذو جهل فیفتتنا :

: وقد تقدم فی هذا ابو حسن ؛ الی الحسین ووصی قبله الحسنا :

: ورب جوهر علم لو ابوح به ؛ لقیل لی انت ممن یعبد الوثنا :

: ولاستحل رجال مسلمون دمی ؛ یرون اقبح ما یأتونه حسنا :

و در کلام امیر المؤمنین علی علیه الصلوة والسلام مذکور است که در سینهٔ من علمیست که اگر آنرا بر شما اظهار کنم بر خود بلرزید چنانچه ریسمان دراز در چاه آب و از بعضی صحابه رضی الله عنهم منقولست که من از پیغامبر صلی الله علیه و آله وسلم دو دعا از حدیث یاد گرفتم یکی را با شما گفته ام و اگر دیگری را با شما بگویم این حلقوم مرا بخواهید برید و عاقل داند که درین هر دو کلام اشارتست که تصریح بافشا روا نباشد و ازین جهت است که هر که تصریح کرد در افواه مردود گشت اینست تمامی آن حکایت که میان آن صوفی موحد و این داعی گذشت و این هنگام رجوع کردیم باصل سخن جماعتی که ایشان بطرتو عقل سیر کنند و بر سخنان صوفیه موحده اعتراض کرده اند که چون واجب الوجود عین حقیقت وجود است و حقیقت وجود بقول شما بر جمیع اشیا منجلی و منبسط شده است چنانکه هیچ چیز موجود از حقیقت وجود خالی نتواند بود پس ازینجا لازم آید که حقیقت واجب الوجود منقسم باشد و لازم آید که ذات واجب الوجود منقسم و مخالط و ملابس اشیا

خسیسه وقاذورات باشد و هیچ عاقل این معنی روا ندارد
و طایفه موحده در جواب گفته اند که انقسام و تکثر لازم
نیست زیرا که شعاع آفتاب که بر روی زمین افتاد
آن شعاع بحسب ذات خود منقسم و متکثر نیست بلکه
انقسام و تکثر بحقیقت آن زمین راست بدلیل آنکه
اگر روی زمین را ملاحظه نکنند و ذات شعاع را با قطع
نظر از محل اعتبار کنند هیچ انقسام و تکثر متصور نگردد
و جواب مخالطه و ملابسه ازین مثال معلوم شود که شبهه
نیست که نور آفتاب بر لعل و قاذورات واقع
میشود و آن نور که بر نجاست افتاد نجس نشد و کواسطه
خست محل هیچ نقصانی بآن نور راه نیافت و آن
نور که بر لعل افتاد هیچ شرف وی نیفزود بلکه نور بر
محل ۵ — همه حال و شرف خود هست و نقصان و شرف
که متوهم میگردد راجع بآن دو محل است و اگر آفتاب
بامور خسیسه نتافتی فیض او در نور بخشی عام نبودی بلکه
ناقص بودی **حکایت** دانشمندی که بر طریق اهل کلام
بود و دیگری که بر طریق صوفیه موحده شد دانشمند

رفتی در مجلسی جمع شدند و مناظره در باب توحید میان ایشان واقع ۵

اول

اول گفت که بیزارم ازان خدائی که در سگ و گربه ظهور کند
و آن دیگر گفت بیزارم ازان خدای که در سگ و گربه ظهور
نکند حاضران مجلس جزم کردند که یکی ازین دو دانشمند
کافر شد بعضی از بزرگان سخن ایشانرا چنین توجیه
کردند که دانشمند اول اعتقاد کرده بود که سگ و گربه
در غایت خستند و ملابسه و مخالطه ایشان نقصان
تمام باشد پس مقصود وی ازان سخن آنست که بیزارم
ازان خدائی که ناقص باشد و دانشمند دوم اعتقاد کرده
بود که در ملابسه هیچ نقصان نیست بران طریق که در
آفتاب گفته شد و اگر در سگ و گربه ظهور نکند
فیض وجود حق جل جلاله عام نباشد بلکه ناقص باشد
پس مقصود وی نیز همین است که بیزارم ازان خدائی
که ناقص باشد و شکی نیست که ناقص خدائی را نشاید
پس بیزاری ایشان از خدای نباشد و کفر هیچیک
لازم نیاید والسلام علی من اتبع الهدی وصلی الله
علی خیر خلقه محمد و آله واصحابه اجمعین برحمتک یا اکرم الاکرمین

رب بجر

تمت الانفاس در رسائل السید
السید [illegible] قدس سره
واعلی الله درجته

بسم الله الرحمن الرحیم

بدان ارشدک الله للصدق والصواب که بعضی از طلاب
راه یقین درباب معرفت صانع وصنع کلمه چند گفته اند محصول
آن درین فصول مسطوراست تا ارباب فطانت در اینجا
تاملی نمایند والله الموفق **فصل** در بیان هستی ونیستی
منافاتیست ذاتی که هیچ مفهوم دیگر را با یکی ازین دوان
چنان منافاة ودوری نیست وبشهادت بدیهه عقل
باسلامت فطرت قطع نظر از شوایب تقلید معلوم است
که بواسطه این منافاة ممکن نیست که نیستی متصف گردد بهستی
چنانکه نیستی موجودی باشد از موجودات خارجیه و
چون نسبت این منافاة ذاتی با هر دو طرف علی التسویه است
پس بهمان شهادت معلوم شود آنکه ممکن نیست که هستی
متصف گردد به نیستی چنانکه هستی معدومی باشد از معدومات
در اعیان **فصل** چون محالست که نیستی موجود است
باشد در خارج پس بضرورت عقل باید که معدوم و نیست باشد
در خارج و بر بصایر اولوا الایدی والابصار پوشیده نباشد

که نیستی

نمایند

که نیستی لذاته وفی حد ذاته نیست باشد به نیستی زاید بر ذات
وی و حینئذ انفکاک معدومیت از نیستی و تصور انفکاک
محال باشد زیرا که انفکاک شئ از ذات خود و تصور این
انفکاک صورت نه بندد و مراتب معدومات در معدومیت
از ان معدوم و تصور آن انفکاک ممکن باشد چنانکه در
معدومات ممکنه دوم آنکه انفکاک ممکن نباشد لیکن تصور
انفکاک توان کرد چنانکه در معدومات ممتنعه سیوم
آنکه انفکاک و تصور انفکاک هر دو محال باشد چنانکه
در معدومیت نیستی گفته شد واین مرتبه سیوم اعلی
مراتب معدومیت باشد چه بالاتر ازین مرتبه تصور نتوان
کرد پس نیستی معدومی باشد در بالاترین مرتبه معدومیت
فصل چون هستی محالست که معدوم و نیست باشد
پس ببدیهه عقل باید که موجود و هست باشد و بر بصایر
نقاده و قرایح وقاده مخفی نماند که موجودیت هستی بذات
خود باشد نه بوجود و هستی زاید بر ذات وی چنانکه
معدومیت نیستی بذات خود است نه بامور زاید بر
ذات وی پس انفکاک موجودیت و تصور انفکاک

بر سه وجه متصور تواند بود یکی انفکاک معدومیت صح

ممتنع باشد بنابران وجه که در معدومیّت نیستی گفته شد

و مراتب موجودات در موجودیّت بر سه وجه تصور توان

کرد اول آنکه انفکاک ممکن باشد چنانکه در ممکنات موجوده

دوم آنکه انفکاک ممکن نباشد لکن تصور انفکاک ممکن باشد

چنانکه واجب الوجود بقول آن جماعه که وجود را زاید گرفته‌اند

بر ذات وی سیوم آنکه انفکاک موجودیّت و تصور

انفکاک هیچکدام ممکن نباشد چنانکه در موجودیت هستی

گفته شد و این مرتبه سیوم اعلی مراتب موجودیت باشد

و مرتبه بالاتر ازین تصور نتوان کرد پس هستی موجودی

باشد در بالاترین مراتب موجودیّت چنانکه نیستی

معدومی است در بالاترین مراتب معدومیّت **فصل**

چون وجود نوریست معنوی و عدم تاریکیست معنوی

پس بیان احوال نور و ظلمت تشبیه بر احوال وجود و

عدم توان کرد تا موجب مزید توضیح گردد مراتب اشیا

در روشنی سه است اول آنکه روشنی وی مستفاد باشد

از غیر چون روی زمین که بشعاع آفتاب روشن گردد

و درانجا سه چیز متغایر باشد روی زمین و شعاع و آفتاب

که بح

ممکنات

نزد جمهور متکلمین

که بحسب ظاهر مفید آن شعاع است و درین مرتبه انفکاک

روشنی از روشن و تصور انفکاک ممکن باشد بلکه واقع

باشد مرتبه دوم آنکه روشنی وی مقتضای ذات وی

باشد بر وجهی که تخلف جایز نباشد چون جرم آفتاب بر تقدیری

که اقتضای روشنی خود کند بران وجه که گفته شد

و درانجا دو چیز باشد جرم آفتاب و روشنی وی و درین

مرتبه انفکاک روشنی از روشن بحسب نفس الامر محال

باشد لکن تصور انفکاک ممکن بود مرتبه سیم آنکه بذات

خود روشن باشد نه بروشنی که زاید بود بر ذات وی

چون روشنی آفتاب که بذات خود روشن است و این مرتبه

بالاتر مراتب است در روشن بودن اشیا و بالاتر ازین

تصور نتوان کرد و برین مراتب قیاس کن مراتب موجودیّت را

تا انکشاف آن زیادت شود و مراتب در تاریکی بحسب تصور

هم سه تواند بود یکی آنکه تاریکی وی مستفاد از غیر بود دوم

آنکه تاریکی وی بمقتضای ذات باشد سیوم آنکه تاریکی وی

بذات خود باشد نه بتاریکی زاید بر ذات وی چون تاریکی که

بذات خود تاریکیست نه بتاریکی که زاید بر ذات وی بود

وبرین مراتب قیاس کن مراتب معدومیت را تا زیاده
منکشف گردد فصل اگر سائلی گوید که وصف ضوء
بانکه وی مضی است باطل است زیرا که مضی آنست که ضوء
قایم بود بوی چنانکه متبادر است بافهام وبرین قیاس
وجود را نیز وصف نتوان کرد بموجودیت زیرا که موجود
عبارتست از ما قام به الوجود وعدم را نیز وصف نتوان کرد
بانکه معدوم است زیرا که معدوم عبارتست از ما قام به
العدم در جواب گوئیم که معانی الفاظ برین وجه که گفته شد
متبادر است بافهام اهل لغت وعرف متعارفست در
میان ایشان واطلاق عرفیه مبنی است بر امور ظاهره
قریبه باوهام عامه ودر تدقیقات وتحقیقات احکام
نفس الامری بآن اطلاقات تمسک نتوان کرد وهرگاه
که ما گفتیم که ضوء مضی است بذات خود مراد آن نیست
که ضوء دیگر بآن ضوء قایم است تا او بآن ضوء مضی باشد
بلکه مراد آنست که آنچه مضی لغیره را بواسطه ضوء حاصل
است وآن ظهور بر ابصار است آن ضوء مر ضوء را
حاصل است بحسب فانه لا بامر زاید علی ذاته بلکه ظهور

درضوء

درضوء اکمل وا[illegible] زیرا که وی ظاهر است بذات
خود بر وجهی که [illegible]وی نیست ومظهر است وموجد
مر غیر را بحسب قابلیت آن غیر مر ظهور را وبرین قیاس کن
حال نور معنوی وآن وجود است که بخود ظاهر وموجودات
نسبت با غیر مظاهر موجد است فصل فطرت سلیمه شاهد است
بانکه واجب الوجود در اعلی مراتب موجودیت باشد و
هیچ مفهومی از مفهومات در مرتبه اعلی موجودیت نیست
بجز هستی پس حقیقت واجب الوجود عین حقیقت
هستی باشد وحقیقت هستی برین تقدیر قایم بذات
خود باشد نه قایم بغیر زیرا که قایم بغیر خود محتاج آن
غیر باشد [illegible]اج بر ذات واجب الوجود محال باشد
فصل معلو[illegible]ت که هستی بی هستی نباشد زیرا
که هستی حقیقی است که چیزی بوی هست باشد
پس هستی مستلزم هست است لیکن محتاج هست نیست
وهست بی هستی صورت نه بندد ومحتاج باشد
بهستی پس استلزام از هر دو طرف است واحتیاج
از یکطرف نیست چنانکه میان حرکت ید وحرکت
مفتاح که در ید است
والله اعلم بالصواب

دية الرجل عشرة الف
درهم و دية المرأة خمسة
الف درهم لان ديتها نصف
دية الرجل زين الدين رحمه الله

قوله عو الحمد لله الاول بلا اول اول ضد آخر است و مذهب بصريين آنست که
اصل آن اوول بوده بروزن افعل فوعل ... الان ... والسبق که
مهموز العين قلب کرده اند همزه را بواو و واو را در ... ادغام کرده
اول شد پس اول افعل تفضيل خواهد بوده باشد و بعض ميگويند که اصل آن
ووول است بروزن فوعل قلب کرده اند واو اولي را ... اول شد
و دليل بر آنکه اصل او اوال است بر وزن افعل نه ووول بر وزن فوعل
قول عرب است هذا اول منك يعني متصل ميشود بکلمه من تفضيليه ...
اولي است و جمع او اوايل همچون فضلي و فاضل پس اگر گويند که لفظ اول
اصلا و افعل باشد غير منصرف خواهد بود بوصفيت و وزن
پس چه گونه کلمه اول در قول حضرت سيد ان ... بلا ... منون
باشد جواب آنست که در کلمه اول دو اعتبار است يکی اعتبار ... و درين
ممتنع است از صرف چنانچه گويی جئت عاما اول و في عام ... منهما و هذا
عام اول بالرفع و ديگری منصرف بود از آن معنی وصفيت ... آن بجا
ظرفيت چنانکه گويی لقيته عاما اولا و درين هنگام ...

چنانچه روايت اکثری است

فهرست ما في هذه المجموعة من الرسائل

رساله سيد ماجد بحراني در بيان من عرف نفسه | حديث رجعت تاليف سعد بن عبد الله | حديث تربة الارشاد تاليف مجبري

رساله نفي الاسلام | رساله لغز شيخ بهاء الدين محمد | رساله در اثبات ... الشيخ

رساله اصطرلاب الحوله | رساله اجتهاد شيخ عبد العالي | رساله الموجزات | رساله الدبابات

رساله محبت قبله شيخ الاسلام | رساله مير سيد احمد | دعوات شيخ محسن ... | رساله مير سيد ...

رساله من ترتيب الحسينية | رساله عن باب كلام امير المؤمنين شاه علي بن ابي طالب عليه السلام | رجوع

من متملکات العبد الاقل الجاني محمد ...

بهر ... و ولو استيهان ... اسير
... عبرت اگر نگرفته ای ...



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الانسان مظهرا لما في الاكوان والصلوة على رسوله
المبعوث الى الانس والجان وآله الهادين الى رحيق العرفان
اما بعد فلما وصل الينا ما سلكه في معنى الحديث المرتضوي
بعض الاماجد زماننا وافاضل اوان الازال كاسمه ماجدا
ادام الله مجده بجوده ابدا لا جناح علينا ان نوجهنا اليه
بعين الوداد والله ولي الفضل والرشاد وذلك حيث قال امير المؤمنين
وسيد الوصيين وربما يروى عن النبي صلى الله عليهما من عرف نفسه فقد
عرف ربه وقد ذكر في معناه وجوه كثيرة منها ان الانسان مشتمل على
غرايب الصنع ودقائق الخلق حتى قيل انه عالم صغير جسما وانه العالم الاكبر
ومجازا انه له كما يبنى في غير هذا الموضع بل قيل انه العالم الاكبر مشتمل على

الكبير وان العالم صح

ما في الانسان انتهى بما نقربه على نظمه الطبيعي ان الانسان لما كان
عين الاعيان ومنتخب ما في الاكوان بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها فيشبه ان يكون نسبة الكتب السماوية الى القران باسرها
لا حصواية مع وحازته على جميع ما فيها ولا يبعد ان يكون المراد من الكتاب
المبين من قوله العزيز في غير موضع هو هذا يرشدك اليه ما نطق به
كلام الله الناطق بقوله العلي وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر
المضمر وبالجملة ان هذه النشاة المختصرة وان كانت صغيرة صورة
لكنها كبيرة سيرة واما ما سواها من العوالم باسرها فانما هي تفاصيل
لما انطوى فيها فيكون الكل في الكل على ما هو الظاهر من التامل
في قوله تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وفي قوله
وما يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وفي قوله ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وقال رئيس صناعة المشائي في الهيات الشفا

ان النفس الناطقة كمالها الخاص بها ان تصير عالما عقليا مرتسما فيه
صور الكل والنظام المعقول في الكل والخير الفائض في الكل مبتدا
من مبدا الكل سالكا الى الجواهر الشريفة الروحانية المطلقة ثم الروحانية
المتعلقة نوعا ما من التعلق بالابدان ثم كذلك حتى تستوفي في نفسها
هيئة الوجود كله فينقلب عالما معقولا موازيا للعالم الموجود كله
مشاهدا لما هو الحسن المطلق والخير المطلق والجمال الحق ومتحدا به
ومنتقشا بمثاله ومنخرطا في سلكه وصائرا من جوهره انتهى مرشدا
الى ما ادعيناه ثم لا يخفى ان قوله سبحانه محمول على معنى اخر حسبما
سلكه معلم الكل في الكل معين رحيق التحقيق من عدة السبل في كتابه
القدسيات بقوله السداد ولعل في قوله عز من قائل وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو اشارة الى الاحاطة بالاسباب
المنتهية الى تشخصات نظام الوجود فهي مفاتيح الغيب وليس يحيط
بجميع الاسباب الا هو ثم في قوله الكريم ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين وكذلك في كريمة اخرى ما يعزب عنه مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
مبين ان سيق القصد الى انكشاف الموجودات بحسب وجوداتها
العينية ريم بالكتاب المبين شخص النظام الجملي التام المشوق
ان سيق الى معلوميتها بحسب صورها المنطبقة في المدارك
العقلانية والنفسانية عني به جوهر مفارق تنتقش فيه صورة
نظام الوجود من اوله الى اقصاه والله عنده علم الكتاب انتهى ثم
لا يخفى على اولي النهى ان الكتاب المبين حسبما سلكه دام ظله اولا
وان كان اخرا مرابت لقدر ولكن على ان يجري فيه القضاء العيني
باعتبار اخر كما اشار اليه بقوله شخص النظام الجملي لاشعاره
باخذه مرة واحدة لا تفصيل فيه ولا الكثرة الا ان يراد به
بعد به المعبر عنه بالسلسلة العرضية تارة وبالمثل اخرى
لعدم توسط شرط بينه وبين مبداه اصلا كما يعبر عنه بما له

من الاعتبار بالسلسلة الطولية على ما اليه الاشارة الالهية بقوله كتاب
احكمت اياته الاية ونعم ما قال رئيس صناعة الشفا ابو علي بن سينا
اذا نسبت العلة الاولى الى الكل معا كان مبدأ واذا نسبت بالتفصيل
لم يكن مبدأ لكل شيء بل لما لا واسطة بينه وبينه هذا كلامه فقد ظهر
ان نسبة الصادر الاول في هذه السلسلة جملتها في حيز الابداع
الى مبدعها لعدم توسط شرط ما بينهما وانما قيدنا ذلك بذلك
لمكان قضاء اخر علمي على الموجودات الخارجية من الصور الثابتة
في العالم العقلي على الوجه الاجمالي الكلي مجتمعة مجملة على سبيل الابداع
والقدر عبارة عن حصول صور الموجودات في العالم النفسي على الوجه
الجزئي التفصيلي مطابقا لما في المواد الغيبية من الصور والاعراض
التابعة بالطبايع على حسب اختلاف استعداد المواد القابلة
المرتبطة بالمبادي الفاعلة من الانوار القاهرة والانفس الشامخة
الملكية والنفوس والاجرام الفلكية بما يلحقها من الاوضاع والحركات
والعوارض والهيات طباعا لمحركاتها من الاشواق والتصورات
الى اقصى الغايات وقصوى النهايات التي عنايتها الازلية الحق
المرسومة باحاطته بجميع العاليات والسافلات وبالجملة المعتبر
في القضاء العلمي ان يكون في حيز الابداع فيكون صور الموجودات
الجزئية المتغيرة الفاسدة هنالك متميزة بوجوه كلية منضم بعضها الى
بعض حتى انحصرت جملة منها بحسب الصدق في جزئي جزئي من
تلك الصور هذا اذا اعتبر في القضا الصور في حد الابداع واما
اذا لم يعتبر ذلك يكون كل سابق من المراتب التفصيلية قضاء لما يتلوه
لكونه مجملا بالقياس اليه واما القضاء العلمي للجوهر الصرف القدسي
الذي هو العقل الاول او القلم او الحقيقة المحمدية على اختلاف
التعبيرات فذات مبدعة نعزيه اليه بحسب السلسلة الطولية
بل انه لما كان وجودا علميا للجميع لكونه مبدأه فيكون هو الكل
وحده فيكون قضاء وذلك قدر اسم لا يخفى ان الظاهر من الاية

سابق م

الكريمة

الكريمة الالهية ان يكون للاشياء وجود بحسب القضاء متقدم على
وجودها بحسب القدر وكل شيء عندنا خزائنه وما ننزله الا
بقدر معلوم ضرورة ان تنزيل الشيء فرع ان يكون له وجود على
نمط اخر كما هو المفهوم وفيه من المزايا في الزوايا ومن اراد
الاطلاع عليها فليراجع سابقها لينا فلنرجع الى ما كنا فيه
فنقول ان ما وقع عن الاماجد بقوله حتى قيل انه عالم صغير لمساواته
الكبير ومحاذاته مجمل يحتاج الى تفصيل ما وذلك حيث انه
لا يخفى لدى النهى ان العالم لما كان ما يعلم به الشيء كالخاتم
ما يختم به ومن البين ان تتبع الانفس والافاق اصطلاحهم
على اطلاق العالم بهذا المعنى على كل ذرة من الذرات لكونها
مراة لمعرفة الواجب بالذات جلّ ما تقلب عليها نشأة
من النشآت سيما هذه النشأة المقدسة الجامعة للمجردات
والماديات من العاليات والسافلات الدالة على ما له من
الصفات المقدسات يرشدك اليه قوله تعالى جده وان من
شيء الا يسبح بحمده ومن ههنا ان كل ما في الوجود عالم من
العوالم ثم سبحان من جعل العوالم كلها مجموعة في فطرة الانسان
نتعين ان يكون المراد منه معنى اخر وهو ما سواه تعالى
مجده كما هو الظ وبالجملة ان العالم لما كان عبارة عما سواه
تعالى والانسان منتخب منه وانموذج له يكون عالما صغيرا
بالقياس اليه فقد استبان ان اطلاق العالم بمعنيين احدهما
كونه مراة له تعالى جده وثانيهما كونه انموذج ما سواه تعالى عنه
وكل من الموجودات نشأ ونشأة قدام لدى الاعلام في كونه
عالما بالاعتبار الاول دون الاخر كما هو الظ بعين الاعتبار
فاعتبروا يا اولي الابصار ولما ما وقع عنه ايضا بقوله ان
العالم الاخر مشتمل على ما في الانسان الخ فلا يخفى ضرورة ان
اشتماله على ما فيه لا اختصاص له به لاحتوائه على كل ذرة من

الذات وما فيهما واحر ما فيه لا يخفى على اولى النهى مع جريان المناقشة
فيه بحكمه بنفسه وعدم ملائمته لما اورده متصلا به بقوله وتزعم
انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر اما الاول فلان كل ما فى
العالم منطو فى الانسان من غير عكس يظهر بعين العرفان ومن هنا وقع
عنهم لو ان العرش وما حواه الف مرة فى زاوية قلب العارف لما ملاه
فان قلت اليس الانسان جزء من العالم فكيف يزيد على الكل قلت اما اولا
فلان المراد من العالم ما سوى هذه النشاة المباركة واما ثانيا
فلان العارفين المحققين من اولى القلوب السايرين فى فضاء ساحات
الغيوب يحكمون من حيث الوجود العينى وما يشتمل عليه من الاجزاء
والاحوال بحسبه جزء من العالم حتى يكون العالم الصغير هو الموجودات
الخارجية والعالم الكبير هذه النشاة الكاملة والبقعة المباركة
بجميع ما يشتمل عليه من الموجودات الذهنية والعينية فيزيد على العالم
الكبير بما لها من الموجودات الذهنية فان قلت العالم الكبير ايضا
يشتمل عليها اذ العقول القدسية والنفوس الفلكية ناطقة كما هو
المشهور لدى اولى النهى قلت اما الاولى فلا حاسة لها ظاهرا وباطنا
واما الاخرى فلا نسبة الى الاولى عينا قطعا واما سائر الحيوانات
اولوا القوى والالات فليس ولا يكون احساسها كاحساسنا سيما
لكون المدرك هو الجوهر المجرد كما لا يخفى وان كان ذلك بالالات
والقوى وهو بخلاف ما عليه امر غيرها وفيه من التامل بعد
من وجهين لا الظاهر لدى النهى ان هذه النشاة المقدسة جامعة
جميع الكمالات مستجمعة جمل السعادات مستعدة لقبول طرفى هذا
النمط من التضاد كما يظهر من التدبر فيما ذكره جز البشر قالع باب
خيبر صلوات الله عليه بقوله العزيز شعر دواءك فيك وما تبصر
وداءك منك وما تشعر فتكون النسبة الصحيحة حاصلة لها الى
لطائف الملكوت روحها والى كثائف الناسوت بدنها ان ساعدته
السعادة الازلية ووفقته العناية الالهية بتقوية الروح

القدسية

القدسية باغذيتها واشربتها وهى الايمان والطاعة والمعرفة والطهارة
فى الاخرة والاولى وحفظها عن السموم المهلكة من الكفر والمعصية
والبعد والغفلة بلا اخفاء طلعت شمس روحه عن شرق فتوجه
مشعشعة بانعكاس انوار التجلى عليه من سرادقات الجمال متكملة متلمعة
باشعة الفيوض المقدسة من سبحات الجلال حتى عزلت عمال حواسه
عن الاعمال بل انعزلت عما لها من الذاتيات والذات فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات يرشدك اليه فاذا احببته كنت
سمعه وبصره ويده ورجله فبى يسمع ولى يبصر وبى يبطش وبى يمشى
فاذن انقطع عن نفسه واتصل بالحق عن خلقه فراى كل قدرة
مستغرقة فى قدرته وكل علم مستغرقا فى علمه وكل ارادة مستغرقة
من ارادته الا الى الله تصير الامور ومن ههنا الفقر الفقر كاد ان
يكون كفرا اى الفقر التام المعنى بالسر الخفى الالهى يكاد ان يكون
كفرا اى سترا مغطى مستترا لا ينكشف الا لمن ارتفعت كينونته ورفعت
بينونته وفنى اسمه ورسمه ادموهما كفره وذلك لانه لما انتهى سلوكه
الى الله ومن الله يستغرق فى بحر التوحيد ويم العرفان بحيث يضمحل
ذاته فى ذاته وصفاته فى صفاته ويغيب عما سواه تعالى ولا يرى
فى الوجود الا الله فيطلع عن مشرق فنائه شمس البقاء فيشاع لا اله
غيرى وسبحانى سبحانى ما اعظم شانى وامثاله مما يوقع توهم
كفر قائله شعر فلما استبان الصبح ادرج ضوءه بانواره انوار ضوء الكواكب
وبالجملة هذا هو المراد مما وقع عن ارباب التوحيد من الاتحاد ولذا قال
الشيخ السهروردى فى تقريب هذا المرام الى العقول والاحلام بعد
ما بين بطلان الاتحاد ان النفس وان لم تكن فى البدن لكن
لما كان بينها وبين البدن علاقة شديدة اشارت الى البدن
بانا حتى ان اكثر النفوس نسيت نفسها وظنت ان هويتها هى
البدن كذلك لا مانع ان تحصل للنفس مع البارى علاقة شوقية

نور بين لاهوتيه بحكم علينا شعاع تبوع محي طامس يمحو عنها الالتفات الحسي بحيث يشير الى مبداها بانا اشارة روحانيه فيستغرق الايات ومن الظاهر بالنظر السديد ان هذه الحالة المتوابيه نحصر في هذه النشاة الكاملة الانسانيه وايضا انها تزيد على ما سواها في العوالم باسرها جميعا حكم عليه الشيخ الربانى محي الدين الاعرابى فى فصوصه بقبولها التجليات الغير المتناهيه وسعته الذات اى الذات وجميع الاسماء والصفات الغير المتناهيه التي ما وسعها الارض والسماء يعنى العالم العلوى والسفلى صوريا كانا ومعنويا اى مجرد اكان او ماديا ويتايد بالحديث القدسى بقوله العرشى ما وسعنى ارضى ولا سمائى ولكن وسعنى قلب عبدى المومن ومن ههنا وقع عن بعض العرفاء لو ان العرش وما حواه مائة الف الف مرة فى زاوية من زوايا قلب العارف لما احس بها ثم لا يخفى لدى ارباب الاذواق من اهل الاشراق جواز ان يكون اليه الاشارة الالهية بقوله الكريم انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فلذا شرف عين الاعيان وزبدة نوع الانسان بخطاب لولاك لما خلقت الافلاك وايضا يزيد على غيرها بالاحوال والصفات الناشيه من تركيب النفس والقوى المتلونة كالغضب والشهوة وغيرها من المدركة الظاهرة والباطنة ونحو من الكلام لا يخفى دفعه لدى الاحلام فقد استبان من جملة هذه الايات الساطعة من افق البيان والبينات اللامعة من مشرق التبيان ان هذه النشاة المقدسة التى باركنا حولها محتوية على ما ليس مطويا فى غيرها من العوالم باسرها فتعين ان يكون هو الاكبر من العالم الاخر حتى لو يدل اشتمال العالم على ما فى الانسان بحذافيره

لمكان به وجه صحيح فقد بان بعين العرفان كون الانسان مشتملا على ما فى العالم مع زيادة ترى فلا يكون العالم مشتملا على ما فى الانسان من طرق شتى انا خلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ومن ههنا تجلى به ما يقال ان النفس سبب الارباب من عرفها عرف رب الارباب واندفع عنه الايراد بان ليس لكل نفس الا ما نسبه ما يتعلق به من البدن دهولا عن كونه مدينه عظيمة لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها مع تسلطها على ما لها فى جوهر ذاتها والله يهدى من يشاء واما الثانى فلان ما فى ذلك النظم المقدس المرتضوى محتوى على احتواء الانسان لا الاحتواء على ما فى الانسان فلا يكون موافقا لما اورده سنداله فاحسن تدبره ثم ما ذكره متصلا بهذا النظم المنظوم بقوله من عرف نفسه بهذه المعرفة كانت وسيلة الى معرفة الصانع وصفات جلاله وجماله على ابلغ الوجوه بحسب الطاقة منظوم قطعا الا ان تقديم الجمال على الجلال اخلق واولى والامر فيه هين لدى الفهوم انما ذلك كذلك لانه مظهر جميع الاسماء والصفات على الاطلاق واحتوائه على جميع ما فى الافاق فنوره يشرق من صبح الازل على هياكل الممكنات اثار توحيد يرشدك اليه قوله سبحانه سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ثم لا يخفى ان المراد من المعرفة مطلق العلم به وان كان فى ضمن التصديق به ثم ذكر ذلك الفاضل الماجد منها ان ادراك حقيقة النفس متعذر او متعسر الى قوله واذا كان هذا حال النفس مع انها ادنى الاشياء الى نفسها تطمع فى ادراك الواجب انتهى والظاهر ان المعرفة عند اربابها هو هنا لكونها الادراك التصورى سيما بالبسيط الحقيقى كما لا يخفى فيناسب هذا التقريب غاية المناسبة وايضا هاهنا نهاية المناقضة واشباهها وان صح اطلاقها على العلم التصديقى كما لا يخفى على الرجل الفلسفى واذا تقرر هذا لديك فلا جناح عليك لو علمت ان سر عدم تعقل النفس نفسها باسمها

جوهر ذاتها وعدم تركبها من الاجزاء المعنوية وان تركبت من الاجزاء
العقلية كما لا يخفى فمن عجز عن معرفة نفسه فالخلق به ان يعجز عن معرفة
ربه شعر وليس يعرفه من ليس يشهده وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف
وانما ذلك لبساطته الصرفة الاحدية وهويته الحقة الصمدية المقدسة
عن الكثرة قبل الذات ومع الذات ومع بعد الذات ثم قال والغرض
امتناع ادراك حقيقة الواجب بتعليقه على ما علم استحالته لا الاستدلال
على امتناعه ليرد عليه ان استثناء نقيض المقدم لا ينتج هذا كلامه
ولا يخفى ان اللازم ما يكون مساويا للملزوم فينتج استثناء نقيض
المقدم نقيض التالي كما ينتج عكسه وفي عليه الامر في استثناء عين
التالي ولعل الامر فيه فيما نحن بصدده كذلك فتدبر على ان ما
ههنا كلاما فوق هذا فتصر فلا حاجة الى ما التزمه بقوله
ويمكن رده الى قياس استثنائي بالنظر الى ما يعطيه الكلام كما ذكرنا
لا بالنظر الى ظاهره وحاصله لو عرف ربه لعرف نفسه انتهى ثم
استشهد لما اورده اولا بقوله والى هذا اشار عليه السلم بارك عنه
سر كيفية النفس ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم
هو الذي اوجد الاشياء من عدم فكيف يدركه مستحدث النسم انتهى
يعني ان ليس في وسع الممكن المحدث وجوه ان يقدر قدر الواجب
القديم وما قدروا الله حق قدره ضرورة توقفه على مناسبة ما
الحقيقية او المجازية ليست ولا يكون بين الممكن المحدث والواجب
القديم قطعا فكيف له الوصول الى سرادقات عزه ومجده حتى
لا نرى ما لم يجوز عليه الفناء بل انه الفناء حين البقاء فضلا عما له
من الصفات والاحوال فلا يناسب بوجه ما ذلك المبدأ المتعال
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن هنا حذر عباده تعالى
مجده بقوله يحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد وقد
بالغ فيه صلى الله عليه وآله جميعا روي عنه انه قال كلنا في ذات
الله جميعا تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في ذاته سبحان من لم

يجعل لخلقه سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته وبالجملة لما كانت
النفس قطرة من قطرات سحاب رحمته ورشحة من رشحات
بحار رأفته يكون لا محة بحرا لجيا لا ساحل لها فاذا احيلت
تلك المعرفة الوجوبية الربوبية على معرفة جوهر نفسها فتحير فيها
بتراكم امواج الفكرة وتلاطم امواجها ومن ههنا مثل النفس بحر لا
ساحل له فحالهم في المعرفة عليهم فلما دخلوا بحر معرفتهم غرقوا
وما رجوا تيأسون امواج البحر فكرة وكشفا الى ان عرفوا ان
معرفتهم بهم بحر لا ساحل له ينتهي اليه فينقلهم الى معرفة الربوبية
فيأسوا وبهذا نطق كلام الله الناطق لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك فقد استبان ان ذاتك على ذاتك لا
تكون منهجا ودليلا قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا وزد في فيك تحيرا لا ادري ايانك الكبرى انك
على كل شيء قدير وبالاجابة جدير ومن تضاعيف الكلام ظهر لدى
الافهام ضعف الايراد ومن بعض الاوهام بانه اذا لم يكن بين
الرب والمربوب والرازق والمرزوق والخالق والمخلوق
مناسبة ما كيف وما للتراب ورب الارباب فكيف يحكم
الحاكم بالقسط بقوله من عرف نفسه عرف ربه وايضا انك
تعرف صفات نفسك على الضد من صفات ربك من عرف
نفسه بالعبودية عرف ربه بالربوبية ومن عرف نفسه بالفناء
عرف ربه بالبقاء من عرف نفسه كما هي عرف ربه كما هو
قد وقع من تسويد هذه الاوراق على طباق اهل الارزاق من الآفاق
لمولف اقل الخلائق في الآفاق على الاطلاق بل لا شيء في الحقيقة
بالوفاق احمد زين العابدين العلوي غفر الله ذنوبهما بالنبي
والوصي ويرحم الله عبدا قال آمينا

٢٢٢
٥

مجموع این یازده و دو هزار و ششصد بیت است

هو
من متملكات العبد الاقل
الجاني محمد قاسم بن احمد الطهراني

وقال المولى الفاضل [illegible] المذكور في كتاب [illegible] ومن [illegible] انه [illegible]

من زعم انه [illegible] والشاهد [illegible] ان يفعل [illegible]

يسمع دعاوه [illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] في التوفيق [illegible]

بالوقع الناس في [illegible] العشاق [illegible]

او امثال سلطان الهند وقلب [illegible] زعم انه [illegible]

رنا تراه يعقد [illegible] ومولانا محمد [illegible]

تلاوة سورة [illegible] اللّه [illegible]

او غيره [illegible] الجنة [illegible]

ودرك كلمات الطرائف [illegible] التكلف [illegible]

بدعوى [illegible] العلم والمعرفة [illegible]

بالتهليل وليس [illegible] اصوات [illegible]

وافتخروا بالبدع دون السنن [illegible] ان اللّه لا يسمع [illegible]

ينظمون [illegible] الكفايم [illegible] السنة [illegible]

راقه [illegible] اللّه لا تاخذه [illegible] الكريم [illegible]

زنبيس [illegible]

[illegible]

هو

من متملكات العبد الفقير الجاني محمد قاسم بن احمد الطبرستاني

هو شيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله وكبير اما بدار
ابن بابويه جد سعد الاشعري سعد بن عبد الله ابو جعفر
اجلاء شيوخ ابن ابن بابويه في العلم وقد
كتابا في الرجعة وقد انتخب مؤلف هذا الكتاب
جزء كتاب الرجعة وجمعه فيه وهو من فضلاء
المتأخرين رحمهم الله جمع كذا جمع كذا

كتابا في الرجعة من تاليف سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي رحمه الله

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحد
من قطع الثوب ولم يكن له مباركا يوم الاثنين يكون
اصابه الغم ومن قطع الثوب يوم الثلثا خرق
ومن قطع الثوب ومن قطع الثوب يوم الاربعا
له مباركا ومن قطع الثوب ومن قطع الثوب كان مباركا
فيه ويسرق [illegible] الثلثة بغير نصب يكون له مباركا
لزق البهائم يرزق العلم وذلك يكون يوم الجمعة
يوم الخميس يرزق العلم ومن قطع الثوب يوم السبت يكون مرتفعا
شرفا عند الناس ومن قطع الثوب يوم صدق رسول الله وقال
يطول عمره ومن قطع الثوب اوباح صدق كصلى في
مادام في بدنه الا وهب ان يكون صلوته وهو استغفر الله
انها عليهم من اراد ان يكون بهذا الاستغفار وعلانيته واعوذ
فليستغفر عقيب صلوته عمدا او خطاء سرا او الذنب الذي
من كل ذنب [illegible] الذنب الذي اعلم ومن الذنب الا بالله
والتوب اليه [illegible] علام الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله
لا اعلم وانت علام الغيوب
العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

نقلت من كتاب مختصر البصائر تاليف سعد بن عبد الله بن ابي
خلف القمي رحمه الله عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره
عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني وكان جعيد
ممن خرج مع الحسين بن علي عليهما السلام بكربلا قال فقلت للحسين بن
علي عليهما السلام باي حكم تحكمون قال يا جعيد بحكم آل داود فاذا
اعيينا عن شيء تلقانا به روح القدس موسى بن جعفر بن وهب
البغدادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني علي بن عبد العزيز
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يزعمون ان رسول الله
وجه عليا عليه السلام الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي عليه السلام
فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله تعالى وحكم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال صدقوا فقلت وكيف ذاك ولم ينزل
القرآن كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غايبا عنه فقال
كان يتلقاه به روح القدس احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن اسحق بن
سعيد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام

في الاجتهاد

قال

قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء
محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه
وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس
ما يسأل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت
الجواب فيخبر به فيكون كما قال اسمعيل بن
محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن علم الامام
بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال
يا مفضل ان الله تعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله
خمسة ارواح روح الحيوة فيها دب ودرج و
روح القوة فيه نهض وجاهد عدوه وروح
الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال
وروح الايمان فيه امن وعدل وروح القدس
فيه حمل النبوة فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله
انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس
لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح
تنام وتلهو وتاكل وروح القدس كان يرى بها ما في
شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قال قلت
جعلت فداك يتناول الامام ببغداد بيده قال
نعم ما دون العرش موسى بن عمر بن يزيد الصيقل

الحكم

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل خلق الانبياء والائمة عليهم
على خمسة ارواح روح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح الحيوة وروح القدس
فروح القدس من الله عز وجل وان سائر هذه
الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو
ولا يتغير ولا يلعب فبروح القدس يا جابر علمنا
ما دون العرش والى ما تحت الثرى احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان فقال الروح خلق من خلق الله
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع
الائمة عليهم من بعده عنه عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن بكير عن وزان عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا قال لقد انزل الله

عز وجل

عن الحسين بن سعيد ... عن الكناني ... عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

عز وجل ذلك الروح على نبيه صلى الله عليه وآله
وما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفينا عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال
او في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما
سمعت قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك
الآية اكان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت لا ادري فقال بل كان في حال لا يدري
ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك
البعثة التي ذكر الله في الكتاب فلما اوحاها
الله عز وجل اليه علم بها العلم وهي الروح
القدس يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها
علمه الفهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله
وهو مع الائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم

اعلم ان الروح [illegible]
... وعندنا ان ... الجلالة المعروفة ... الواعظين للشيخ المفيد رحمه الله

ولس كلما طلب وجد محمد بن الحسين وموسى بن
عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلم قال مثل روح المؤمن
فى بدنه كجوهرة فى صندوق اذا اخرجت الجوهرة
منه اطرح الصندوق و قال ان الارواح
لا تمازج البدن ولا تواكله وانما كلل للبدن
هى محيطة به حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد و محمد بن
الحسين وموسى بن عمر بن الصيقل عن على بن
اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى
جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز و جل
تنزل الملائكة والروح من امره على من يشاء
من عباده فقال جبرئيل الذى نزل على الانبياء
والروح يكون معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم
يفقههم ويسددهم من عند الله وانه لا اله
الا الله ومحمد رسول الله وبهما عبد الله واستعبد
الخلق على هذا الجن والانس والملائكة
ولم يعبد الله ملك ولا نبى ولا انس ولا جان
الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وما خلق الله خلقا الا لعبادته
احمد بن الحسن عن المختار بن زياد البصرى
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابى بصير

قال

قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلم فذكر شيئا
من امر الامام اذا ولد وقال استوجب
زيارة الروح فى ليلة القدر فقلت اليس
الروح جبرئيل فقال عليه السلم جبرئيل من الملائكة
والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله
عز و جل يقول تنزل الملائكة والروح فيها
وعنه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قلت له الامام اذا مات يعلم الذى
بعده فى تلك الساعة مثل علمه فقال
يورث كتبا ويزداد فى كل يوم وليلة ولا يوكله
الى نفسه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابى الحسن
عليه السلم اخبرنى عن الامام متى يعلم انه امام
احين يبلغه ان صاحبه قد مضى ام حين
يمضى مثل ابى الحسن قبض ببغداد وانت
ههنا فقال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه
قلت باى شئ قال يلهمه الله عز و جل
ذلك محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن
بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن

حدثنا

ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول
لما قضی محمد صلعم نبوته واستکمل ایامه اوحی
الله عز وجل الیه یا محمد قد قضیت نبوتك
واستکملت ایامك فاجعل العلم الذی عندك
والایمان والاسم الاکبر ومیراث العلم واثار
النبوة فی اهل بیتك عند علی بن ابی طالب
علیه السلام فانی لم اقطع العلم والایمان والاسم
الاکبر ومیراث العلم واثار علم النبوة من
العقب من ذریتك کما لم اقطعها من بیوتات
الانبیاء علیهم السلام احمد بن محمد بن عیسی عن
ابیه والحسین بن سعید عن محمد بن ابی عمیر
ومحمد بن الحسین بن ابی الخطاب ویعقوب
بن یزید عن بن ابی عمیر عن ابیه عن یزید
بن معویة عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله
عز وجل ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات
الی اهلها واذا حکمتم بین الناس ان تحکموا
بالعدل ان الله نعما یعظکم انما عنی ان
یؤدی الامام الاول منا الی الامام الذی یکون
بعده الکتب والسلاح وقوله اذا حکمتم
بین الناس ان تحکموا بالعدل قال
اذا ظهرتم حکمتم بالعدل الذی فی ایدیکم

الذی

الذی فی ایدیکم حدثنا یعقوب بن یزید عن
محمد بن ابی عمیر عن ابرهیم بن عبد الحمید عن
موسی بن اکیل النمیری عن العلا بن سیابة
عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز
وجل ان هذا القران یهدی للتی هی اقوم
قال یهدی الی الامام حدثنا المعلی بن
محمد البصری قال حدثنا محمد بن جمهور القمی
عن سلیمان بن عمار عن عمر بن الطاشم الذی
عن ابی عبد الله علیه السلام ان الامام یعرف نطفة
الامام التی یکون منها امام بعده محمد بن الحسین
بن ابی الخطاب عن علی بن اسباط عن
الحکم بن مسکین عن عبید بن زرارة وجماعة
من اصحابنا قالوا سمعنا ابا عبد الله علیه السلام
یقول یعرف الامام الذی بعد الامام ما عند من
کان قبله فی آخر دقیقة تبقی منه حدثنا
محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن صفوان بن
یحیی عن ذریح المحاربی قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ان ابی نعم الاب صلی الله علیه کان
یقول لو اجد ثلثة رهط استودعتهم العلم
وهو اهل بذلك الحدیث یحتاج فیه الی النظر
فی الحلال والحرام ولاما ان یقوم القیمة

عن ابی بصیر

یکون الحرم

حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن بعض
رجاله رفعه الى امير المؤمنين قال دخل امير المؤمنين
عليه السلام الحمام فسمع كلام الحسن والحسين عليهما
السلم قد علا فخرج اليهما فقال لهما ما لكما فداكما
ابي وامي فقالا لاتبعك هذا الفاجر يعنون
ابن ملجم فظننا انه يريد ابن يقتلك فقال دعاه
فوالله ما اخلي الا له احمد بن محمد بن عيسى عن
ابرهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت
للرضا عليه السلم الامام يعلم اذا مات قال نعم
حتى يتقدم في الامر قلت هل علم ابو الحسن عليه السلم
بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث
بهما اليه يحيى بن خالد فقال نعم قلت فاكله وهو
يعلم فقال انسيه لينفذ فيه الحكم عبد الله
بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن عبد الله
بن مسافر قال قال ابو جعفر عليه السلم في العشية
التي فيها مات ليلتها وهي الليلة التي توفي فيها ان
من انبيائه الى احد حتى اخذ عليه ثلاثة اي
شئ هي يا سيدي قال الاقرار له بالعبودية و
الوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر
ما يشاء ونحن قوم او نحن معشر اذا لم لنا الدنيا

اذا لم يرض نقلنا

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن
الحر عن ابي عبد الله او عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلنا له الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال
والحرام وتفسير القرآن واحد ح

فيها با عبد الله بن مسافر فيها رسول الله صح

اعتل صح

نقلنا اليه ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل
عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ذكرت خروج الحسين بن علي عليهما السلم وتخلف ابن
الحنفية عنه فقال ابو عبد الله عليه السلم يا حمزة
اني ساحدثك فهذا الحديث لا تسال عنه
بعد مجلسنا هذا ان الحسين بن علي لما فصل
متوجها دعا بقرطاس فكتب فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد
فانه من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف
لم يدرك الفتح والسلم وعنه عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران عن
رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم لما كانت
الليلة التي وعدها علي بن الحسين عليهما السلم قال لمحمد
ابنه يا بني ابغني وضوءا قال ابي فقمت فجئته بوضوء
فقال لا ابغ هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره
فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها فاوصى
بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت
لها ذلك فتوفي فيها عليه السلم فلما دفن لم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر
ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي عليهما السلم
فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها
فقال مه قومي الآن بارك الله فيك فثارت
حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث ان خرجت
حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت
عيناها فاتي محمد بن علي عليهما السلم صح

فجئت صح

نتوفي

~~فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها~~
~~فقال لها قومي الآن بارك الله فيك فثارت~~
~~حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث ان خرجت~~
~~حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت~~
~~وهملت عيناها فاتى محمد بن علي عليهم السلم~~ فقيل
له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها
فقال لها الآن قومي فلم تفعل فقال دعوها
انها مودعة فلم تلبث الا ثلثة حتى نفقت
وانه كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط
بالرحل فلم يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة
وروى انه حج عليها اربعين حجة وعنه
ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن ابي محمود
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم
الامام يعلم متى يموت فقال نعم فبرك حين
بعث اليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان
المسمومين علم به قال نعم قلت فاكله
وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا
انه قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا
جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان
ليمضي فيه الحكم سلمة بن الخطاب
عن سليمن بن ساعة عن ابي عبد الله

حج م
و
يعلم م
النسيان

بن محمد عن عبد الله بن القسم عن الحرث بن البطل
عن ابي بصير او عن زرارة عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اي امام لا يعلم ما يصيبه
والى ما يصير امره فليس ذلك بحجة الله على خلقه
يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مرض ابو عبد الله عليه السلم مرضا شديدا فخفنا
عليه فقال ليس علي من مرضي هذا بأس قال
ثم سكت ما شاء الله ثم اعتل علة خفيفة فجعل
يوصينا ثم قال ادخل علي نفرا من اهل المدينة
حتى اشهدهم فقلت يا ابه ليس عليك باس
فقال يا بني ان الذي جاءني فاخبرني اني لست
بميت في مرضي ذلك هو الذي اخبرني اني ميت
في مرضي هذا وعنها عن محمد بن الفضيل عن
علي بن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال
والله ما ترك الارض منذ قبض الله آدم الا وفيها
امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده
فلا تبقى الارض بغير امام حجة الله على عباده
وعنهم عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تخلوا الارض
من عالم منكم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم

وحوامهم فقال يا يوسف وان ذلك لشيء
في كتاب الله عز وجل فقال يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا اي اصبروا على
دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم
فيما امركم وفرض عليكم احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لو بقي على الارض اثنان لكان
احدهما الحجة على صاحبه احمد بن محمد بن
ابي نصر قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلم
الى احمد بن عمر الخلال في جواب كتابه
بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياك
باحسن عافية سالت عن الامام اذا مات
باي شيء يعرف الامام بعده الامام له علامات
منها ان يكون من اكبر ولده ويكون فيه الفضل
واذا قدم الركب المدينة قالوا الى من اوصى فلان
قالوا الى فلان بن فلان والسلاح فينا بمنزلة
التابوت في بني اسرائيل فكونوا مع السلاح حيث
كان عدة عن سليمن بن جعفر الجعفري قال
سالت الرضا عليه السلم فقلت تخلو الارض من
حجة فقال لو خلت الارض من حجة طرفة
عين لساخت باهلها احمد بن محمد بن عيسى

خ ر سألوا

عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن قيس قال لما
قدم ابو عبد الله عليه السلم على ابي جعفر اقام ابو جعفر
مولى على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب
عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلم على ابي
جعفر فنظر عليه السلم الى ابي جعفر اسرّ شيئا
فيما بينه وبين نفسه ولم يدر ما هو ثم اظهر
يا من يكفي خلقه كله ولا يكفيه احد اكفني
شر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره
فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في
هذا المحل فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلم
عيشتك بهذا الحر من عنده فقال ابو جعفر
لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال المولاه
لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني
وبينه شيء فقال ابو جعفر لمولاه والله لئن
حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية
بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا
الى السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد

محمد
في م

رفع م

واطال السجود وانا انتظر ثم رفع راسه فقلت له جعلت
فداك رايتك نزلت فسجدت فقال انى ذكرت
نعمة الله علىّ قال قلت في باس السوق والناس
يجيئون ويذهبون فقال انه لم يرنى احد علي بن
اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين عن احمد بن النضر
الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى
جعفر عليه السلم قال صلى رسول الله فقرا تبت يدا ابى
لهب فقيل لام جميل امراة ابى لهب ان محمدا لم يزل
البارحة يهتف بك وبزوجك فى صلاته فخرجت
تطلبه وهى تقول لئن رايته لانه شتمته وفعلت
تنشده من احس لى محمدا فانتهت الى النبى صلى الله
عليه وآله وابو بكر جالس معه الى جنب حايط فقال
ابو بكر لو تنحيت هذه ام جميل وانا خايف
ان تسمعك ما تكرهه فقال انها لم ترنى فجاءت
حتى قامت عليهما فقالت رايت محمدا فقال لا
فمضت فقال ابو جعفر عليه السلم ضرب بينهما
حجاب اصفر عن العباس بن معروف عن

عنه ظ

حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن
مسلم عن ابى جعفر عليه السلم سمعته يقول ليس عند
احد شىء من حق ولا ميراث وليس احد من الناس
يقضى بحق ولا بعدل الا شىء خرج منا اهل البيت

وليس

وليس احد يقضى بقضاء يصيب فيه الحق الا
مفتاحه قضاء على عليه السلم فاذا كان الخطا من
قبلهم والصواب من قبلنا احمد بن عيسى عن
الحسن بن سعيد جميعا ومحمد بن عيسى بن عبيد عن
الحسين بن سعيد جميعا عن فضالة بن ايوب
عن القسم بن بريد عن بن مسلم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن ميراث العلم ما مبلغه
اجوامع هو من هذا العلم ام تفسير كل شىء من هذه
الامور التى تتكلم فيها فقال ان لله مدينتين
مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب فيها قوم لا يعرفون

ابليس م

ولا يعلمون بخلق ابليس نلقاهم فى كل حين فيسالونا
عما يحتاجون اليه ويسالونا عن الدعاء فنعلمهم
ويسالونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد
شديد ولمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى
المصراع مائة فرسخ لهم تقديس وتمجيد ودعاء
واجتهاد شديد لو رايتموهم لاحتقرتم عملكم يصلى
الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدته
طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم
مشرقة بالنور واذا راوا منا واحدا لحسوه
واجتمعوا اليه واخذوا من اثره من الارض
يتبركون به لهم دوى اذا صلوا كاشد من

يجثوه ظ

لحم م

دوي الريح العاصف منهم جماعة لم يضعوا
السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون
الله عز وجل ان يريهم اياه وعمر احدهم
الف سنة واذا رايتهم رايت الخشوع و
الاستكانة وطلب ما يقربهم الى الله عز وجل
اذا احتسبنا عنهم ظنوا ان ذلك من سخط
يتعاهدون اوقاتنا التي ناتيهم فيها لا يسأمون
ولا يفترون ويتلون كتاب الله عز وجل
كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس
لكفروا به ولا يكرهونه يسالونا عن الشيء
اذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه فاذا
اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون
منا ويسالونا البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون
ان المنة من الله عليهم فيما يعلمهم عظيمة
ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون فيها
اصحاب السلاح ويدعون الله عز وجل ان
يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول
وشبان اذا راى الشاب منهم الكهل جلس
بين جلسة العبد لا يقوم حتى يامره لهم طرق هم
اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام عليه فاذا
امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتى يكون هو الذي
اليهم

يامرهم

يامرهم بغيره ولو انهم وردوا على ما بين المشرق
والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة
لا تحيك كذا فيهم الحديد لهم سيوف من حديد
غير هذا الحديد لو ضرب احدهم سيفه جبلا لقده
حتى يفصله ويغزو بهم الامام عليه السلام الهند و
الديلم والكرد والروم وبربر وفارس وما بين
جابرسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق
وواحدة بالمغرب لا ياتون على اهل دين
الا دعوهم الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار
بمحمد صلى الله عليه وآله والتوحيد وولايتنا
اهل البيت فمن اجاب منهم ودخل في الاسلام
تركوه وامروا عليه اميرا منهم ومن لم يجب
ولم يقر بمحمد صلى الله عليه ولم يقر بالاسلام
ولم يسلم قتلوه حتى لم يبق بين المغرب والمشرق
وما دون الجبل احد الا آمن حدثنا سلمة بن
الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله
بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن سماعة
بن مهران عمن حدثه عن الحسن بن حي
وابي الجارود ذكراه عن ابي سعيد عقيصا
الهمداني قال قال الحسن بن علي عليهما السلام ان لله
مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة

لا يحل ظ

وآله م

سور من حديد في كل سور الف مصراع ذهبا يدخل
في كل مصراع سبعون الف الف آدمي ليس منها
لغة الا وهي مخالفة للاخرى وما منها الا وقد
علمناها وما فيهما وما بينهما ابنى غيرى وغير اخى
وانا الحجة عليهم وعنه عن احمد بن عبد الرحمن
بن ربة الصيرفي عن محمد بن سليمن عن يقطين
الجوالقي عن قلقلة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل خلق جبلاً محيطاً بالدنيا زبرجدة
خضراء وانما خضرة السماء من خضرة ذلك
الجبل وخلق خلفه خلقاً لم يفترض عليهم شيئاً
مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم
يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما احمد بن
محمد الحسين عن علي بن الريان عن عبد الله بن
عبد الله الدهقان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق
زبرجدة خضراء منها خضرة السماء قال قلت
وما النطاق قال الحجاب ولله عز وجل وراء ذلك
سبعون الف عالم اكثر من عدد الجن والانس
وكلهم يلعن فلانا وفلانا محمد بن موسى عن
ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي عن عجلان بن
ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قبة

لغة صح

هرون بن صح

آدم

آدم فقال نعم والله ولله عز وجل قباب كثيرة
اما ان لخلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا
ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنورها
لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق
الله عز وجل آدم ام لم يخلقه يبرؤون من فلان
وفلان قيل له كيف هذا وكيف يبرؤون من
فلان وفلان لا يدرون ان الله خلق آدم
ام لم يخلقه فقال للسائل عن ذلك اتعرف ابليس
فقال لا الا بالخبر فقال اذا امرت بلعنته والبراءة
منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الصمد بن بشير عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان من وراء شمسكم هذه
اربعين عين شمس الى عين شمس اربعون
عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق
آدم ام لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين
قرصا ما بين القرص الى القرص اربعون عاما
فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم ام
لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحلة لعنة
الاول والثاني في كل الاوقات وقد وكل بهم
ملائكة متى لم يلعنوا عذبوا يعقوب بن يزيد

فقلت له هذه قبة آدم صح

عن بن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
يرفعه الى الحسن بن علي عليهما السلام قال ان الله عز وجل
مدينتين احدهما بالمشرق والمغرب عليهما سور
من حديد وعلى كل واحدة منهما سبعون
الف الف مصراع ذهبا وفيها سبعون الف الف
لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف
جميع اللغات وما فيهما وما بينهما حجة غيري وغير الحسين
اخي عليهما السلام **حدثني** الحسن بن عبد الصمد قال حدثني
الحسن بن علي بن ابي عمير قال حدثني ابو الهيثم خالد
بن الارمني عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله عز وجل بالمشرق مدينة اسمها جابلقا
لها اثنا عشر الف باب من ذهب بين كل باب
الى صاحبه مسيرة فرسخ على كل باب برج فيه اثنا عشر
الف مقاتل يهلبون الخيل ويشحذون السيوف
والسلاح ينتظرون قيام قائمنا عليه السلام وان
لله عز وجل مدينة يقال لها جابرسا لها اثنا عشر
الف باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه
مسيرة فرسخ على كل باب برج فيه اثنا عشر الف مقاتل
يهلبون ويشحذون السلاح ينتظرون قائمنا
عليه السلام واني الحجة عليهم **وعنه** عن الحسن بن
علي بن ابي عمير قال حدثنا العباد بن عبد الخالق

عمن

والاخرى جـ

عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله عز وجل اثنا عشر الف عالم كل عالم
كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين
ما يرى كل عالم منهم ان لله عالما غيرهم وانا
الحجة عليهم **حدثنا** معوية بن حكيم عن ابرهيم
بن ابي سمال قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
انا قد روينا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام
لا يغسله الا الامام وقد بلغنا هذا الحديث فما
تقول فيه فكتب الي ان الذي بلغك هو الحق
قال فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له ابوك من
غسله ومن وليه فقال لعل الذين حضروا يوسف
عليه السلام ملائكة الله ورحمته **ابو يوسف**
يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن
السلمي عن حبيش بن المعتمر عن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال دعاني رسول الله فوجهني
الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم
قوم كثير ولهم سنن وانا شاب حدث السن
فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد
باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول
الله يقرئك السلام قال فذهبت فلما صرت

باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم
مقبلون نحوى مسرعون رماحهم مسووة اسنتهم
متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى
صوتى يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم
السلام قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج
بصوت واحد على محمد رسول الله السلام وعليك
السلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم
ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الى مسرعين
فاصلحت بينهم وانصرفت احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب
عن ابى عبيدة الحذا وزرارة بن اعين عن ابى
جعفر عليه السلم قال لما قتل الحسين بن على عليهما السلم
ارسل بن الحنفية الى على بن الحسين عم فخلا به ثم قال
يا بن اخى قد علمت ان رسول الله كانت الوصية
منه والامامة من بعده الى على بن ابى طالب عليه السلم
ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك عم ولم يوص
وانا عمك وصنو ابيك وولادتى من على عليه السلم فى سنى
وقدمى وانا احق بها منك فى حداثتك فلا تنازعنى
الوصية والامامة ولا تشاحنى فقال له على بن الحسين
عليهما السلم يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق
انى اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابى يا عم

اوصى

اوصى الى فى ذلك قبل ان يتوجه الى العراق وعهد
الى فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح
رسول الله عندى فلا تتعرض لهذا فانى اخاف
عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله تع لما
صنع الحسن مع معوية لعنه الله ما صنع ابى ان
لا يجعل الوصية والامامة الا فى عقب الحسين عليه السلم
فان رايت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلم
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود
فقال على بن الحسين عليهما السلم لمحمد بن على ابتدء يا عم
وابتهل الى الله عز وجل ان ينطق الحجر الاسود
لك ثم سله عما ادعيت فابتهل فى الدعاء وسال
الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال على بن الحسين عليه السلم
اما انك يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
فقال له محمد فادع انت يا بن اخى فسله فدعا الله
على بن الحسين بما اراد ثم قال اسالك بالذى جعل
فيك ميثاق الانبيا والاوصيا عليهم السلم وميثاق الناس
اجمعين لما اخبرتنا من الامام والوصى بعد الحسين
عليه السلم فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه
ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربى مبين فقال
اللهم ان الوصية فقال اللهم ان الوصية والامامة

بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن فاطمة بنت
رسول الله فانصرف محمد بن علي بن وهو يتولى علي
بن الحسين عليهما السلام محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر
محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا عن عبد الله عليه السلام
قال لما انتهى رسول الله الى الركن الغربي فجازه قال
له الركن يا رسول الله ألستُ قعيدًا من قواعد
بيت ربك فما بالي لا أُستلَم فدنا منه النبي صلى الله
عليه وآله فاستلمه وقال أُسكُن عليك السلام
غير مهجور احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي
الحمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سُمَّ
رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول
الله اني مسموم فقال النبي صلى الله عليه وآله عند
موته اليوم قطعت مطاياي الأكلة أكلتها بخيبر
وما من نبي ولا وصي الا شهيد ٥ احمد وعبد الله
ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن ابي الخطاب عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال اني لفي عمرة اعتمرتها
في الحجر جالسا اذ نظرت الى جان قد اقبل من
ناحية المسعى حتى دنا من الحجر فطاف بالبيت
أُسبوعًا ثم انه اتى المقام فقام على ذنبه فصلى

الحنفية م

ابي م

التي م

الحسين بن م

ركعتين وذلك عند زوال الشمس فبَصُرَ به
عطاء واناس من اصحابه فاتوني فقالوا يا ابا
جعفر ارايت هذا الجان فقلت قد رايته وما
صنع ثم قلت لهم انطلقوا اليه فقولوا يقول
لك محمد بن علي عليهما السلام ان البيت يحضره اعبد
وسودان وهذه ساعة خلوته منهم وقد قضيت
نسكك ونحن نتخوف عليك منهم فلو خففت
فانطلقت قال فكوم كومة من بطحاء المسجد براسه
ثم وضع ذنبه عليها مثل في الهواء ٥ الحسن بن
موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد
الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول كان رسول الله ذات يوم
قاعد في اصحابه اذ مر بعير فجاء اليه حتى برك
بين يديه وضرب بجرانه الارض ورغا فقال
له رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك هذا
الجمل فان سجد لك فنحن احق ان نفعل فقال
رسول الله بل اسجدوا الله ان هذا الجمل يشكو
اربابه ويزعم انهم انتجروه صغيرا واعتملوه
فلما كبر وصار كبيرا ضعيفا ارادوا نحره فشكى ذلك
الي فدخل على رجل من القوم ما شاء الله ان
يدخله من الانكار لقول رسول الله وذكر ابو بصير

غر انتجبوه

اعور م

انه عمر فقال انت تقول ذلك فقال رسول الله
لو امرت احدًا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها ثم انشاء ابو عبد الله عليه السلم
فقال ثلثة من البهايم تكلموا على عهد رسول
الله الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فاما
الجمل فكلامه الذى سمعت واما الذئب فانه
جاء الى النبى صلى الله عليه واله فشكى اليه الجوع
فدعا له رسول الله اصحاب الغنم فقال لهم افرضوا
للذئب شيئا فشحوا فذهب ثم عاد الثانية فشكى
اليه الجوع فدعاهم رسول الله فشحوا ثم جاء
الثالثة فشكى الجوع فدعاهم فشحوا فقال رسول
الله اختلس الى حده ولو ان رسول الله فرض
للذئب شيئا ما زاد الذئب عليه شيئا حتى يقوم
الساعة واما البقرة فانها ادنت النبى وكانت
فى محلة لبنى سالم من الانصار فقالت فاذريح رجل
يحى صالح يصيح بلسان عربى فصيح بان لا اله الا
الله رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين
وعلى سيد الوصيين

باب الكرات

وحالاتها وماجاء فيها حدثنا محمد بن ابى (اى ابو) الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابى

اخراج عثمان بن عفان ونبشه فى رجعة القائم عليه السلم

الحسين بن ...

جعفر

جعفر عليه السلم قال ليس من مؤمن الا وله قتلة او موتة
انه من قتل نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل
ثم تلوت على ابى جعفر عليه السلم هذه الاية كل نفس
ذايقة الموت فقال ومنشورة قلت قولك ومنشورة
ما هو فقال هكذا انزل بها جبريل على محمد عليه السلم كل
نفس ذايقة الموت ومنشورة وان ما فى هذه الامة
احد بر ولا فاجر الا سينشر فاما المؤمنون فينشرون
الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى
خزى الله اياهم الم تسمع ان الله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر يعنى
بذلك محمدا صلى الله عليه واله وقيامه فى الرجعة
ينذر فيها قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
يعنى محمد صلى الله عليه واله نذيرا للبشر فى الرجعة
وقوله هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
قال يظهره الله عز وجل فى الرجعة وقوله حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قال هو
على بن ابى طالب اذا رجع فى الرجعة قال جابر
قال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين فى قول
الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين قال هو انا اذا خرجت انا وشيعتي وخرج
عثمان بن عفان وشيعته وتقتل بني امية فعندها
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ه محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن
الحسن الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن
عثمان عن موسى بن الحناط قال سمعت ابا عبد الله
يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القايم عليه السلام ويوم
الكرة ويوم القيمة ه احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي داود عن
بريدة الاسلمي قال قال رسول الله اذا استيئست
امتي من المهدي فياتيها مثل قرن الشمس يستبشر
به اهل السماء والارض فقلت يا رسول الله بعد
الموت فقال والله ان بعد الموت هدى وايمانا
ونورا قلت يا رسول الله اي العمرين اطول قال
الآخر بالضعف ه وعنه عن عمر بن عبد العزيز
عن رجل عن جميل بن دراج عن المعلى بن خنيس
وزيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قالا سمعناه
يقول اول من يكر في الرجعة الحسين بن علي
عليهما السلام يمكث في الارض اربعين سنة حتى
يسقط حاجباه على عينيه ه وعنه عن عمر بن
عبد العزيز عن رجل عن ابرهيم بن المستنير قال

قلت

قلت لابي عبد الله عليه السلام يقول الله عز وجل
فان له معيشة ضنكا فقال هي والله النصاب
قلت رايناهم دهرهم الاطول في الكفاية حتى
ماتوا فقال ذاك والله في الرجعة ياكلون
العذرة ه وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما
علمت ان انبياء الله كثيرا لم ينصروا في الدنيا
وقتلوا والائمة قد قتلوا ولم ينصروا فذلك
في الرجعة قلت م واستمع يوم ينادي المنادي
من مكان قريب يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة وعنه
و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن زرارة قال كرهت ان اسال
ابا جعفر عليه السلام فاختلت كذا مسئلة لطيفة
لابلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عن قتل
مات قال لا الموت موت والقتل قتل فقلت
له ما احد قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن

فقال اخان مات او قتل وقال لئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون فليس كما قلت يا زرارة فالموت
موت والقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا قال قلت ان
الله عز وجل يقول كل نفس ذائقة الموت
افرايت من قتل لم يذق الموت فقال ليس
من قتل بالسيف كمن مات على فراشه
ان من قتل لا بد ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق
الموت محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول في الرجعة من مات من
المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات احمد
وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه
بلغ رسول الله عن بطنين من قريش كلام
تكلموا به فقال يرى محمد ان لو قد قضى
ان هذا الامر يعود في اهل بيته من بعده
فاعلم رسول الله ذلك فباح في مجمع من قريش

ان ص

بما يكتمه فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم
بعدي ثم رايتموني في كتيبة من اصحابي اضرب
وجوهكم ورقابكم قال فنزل عليه جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد ان شاء الله انت او يكون ذلك
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله او
يكون ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام
ان شاء الله فقال له جبرئيل عليه السلام
واحد لك واثنتان لعلي عليه السلام وموعدكم
السلام قال ابان جعلت فداك واين السلام
فقال يا ابان السلم من ظهر الكوفة احمد بن
محمد وعبد الله بن عامر بن سعد عن محمد بن
خالد البرقي عن الحسين بن غنم عن محمد بن
الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي قال ابو
جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين يقول من
اراد ان يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي
على دم عثمان وعلى دم اهل النهروان ان لقي
الله عز وجل مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما
لقي الله ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال
رجل يا امير المؤمنين فان مات قبل ذلك
قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه
ص احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد

بالسيف ص

قال ص

عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط
عن ابي بصير عن احدهما في قول الله عز وجل
ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة واضل
سبيلا قال في الرجعة وعنه محمد بن اسمعيل
بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاعة بن
موسى عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر
عليه السلم قال كنت مريضا بمنى وابي عليه
السلم عندي فجاءه الغلام فقال ههنا رهط
من العراقيين يسئلون الاذن عليك فقال
ابي عليه السلم ادخلهم الفسطاط وقام اليهم
فدخل عليهم فما لبث ان سمعت ضحك ابي
عليه السلم قد ارتفع فانكرت ذلك ووجدت
في نفسي من ضحكه وانا في تلك ثم عاد الي
فقال يا ابا جعفر عساك وجدت في نفسك
من ضحكي فقلت وما الذي عليك منه
الضحك جعلت فداك فقال ان هؤلاء
العراقيين سالوني عن امر كان مضى من
آبائك وسلفك يؤمنون به ويقرون فغلبني
الضحك سرا وبلى ان في الخلق من يؤمن
به ويقر فقلت وما هو جعلت فداك قال
يسئلوني عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون

في

الحال م

الاحياء

الاحياء على الدين وعنهما عن علي بن الحكم عن
حنان بن سدير عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الرجعة فقال القدرية تنكرها
ثلاثا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن
حفص النخاسي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقلت انا نتحدث ان عمر بن ذر ميل رجل
كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعو
اصحابه الى الضلالة فمات فكانوا يلوذون بقبره
ويتحدثون عنده اذ اخرج عليهم من قبره ينفض
التراب من راسه ويقول لهم كيت وكيت ٥ وعنه
بهذا الاسناد قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة فيقتلون ويقتلون الآية
قال ذلك في الميثاق ثم قرات التائبون العابدون
فقال ابو جعفر عليه السلم لا تقرا هكذا ولكن اقرا التائبين
الآية ثم قال اذا رايت هؤلاء فعند ذلك هم
الذين اشترى انفسهم واموالهم يعني في الرجعة
ثم قال ما من مومن الا وله ميتة او قتلة من
مات بعث حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت
٥ احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن دراج

عن الحلبي عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله وقد خطبنا يوم الفتح فقال ايها
الناس لاعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ولئن فعلتم لاضربنكم بالسيف
ثم التفت عن يمينه فقال الناس غمزه جبرئيل
عليه السلام فقال له او علي عليه السلام فقال
او علي ه وعنه ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي
بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يسال في
القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا
ولا يسال في الرجعة الا من محض الايمان او محض الكفر
محضا قلت له فسائر الناس فقال يلهى عنه ه وعنه
عن محمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن
المثنى العجلي عن شعيب الحذا عن ابي الصباح
الكناني قال سالت ابا جعفر عليه السلام وجعلت
اكره ان اسميها فقال لي هذا عن الكرات
تسالني فقال نعم فقال تلك القدرة ولا ينكرها الا ان
رسول الله اتي بقناع من الجنة عليه عذق فقال
له سنه فتناولها رسول الله سنه من كان قبلكم
وعنهم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا

لا القدرة لاتنكرها
م

محمد بن

محمد بن المثنى عن داود بن راشد عن حمران
بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لنا ولسوف يرجع
جار لكم الحسين بن علي عليهما السلام الفا فيملك حتى
يقع حاجباه على عينيه من الكبر ه احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن
علوان عن محمد بن داود العبدي عن الاصبغ
بن نباتة ان عبد الله ابن الكوا اليشكري قام
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
ان ابا المعتمر تكلم آنفا بكلام لا يحتمله قلبي
فقال وما ذاك قال يزعم انك حدثته انك
سمعت رسول الله يقول قد راينا وسمعنا
برجل اكبر سنا من ابيه فقال امير المؤمنين
فهذا هو الذي كبر عليك قال نعم فهل تؤمن
انت بهذا او تعرفه فقال نعم ويلك يا ابن الكوا
افقه عني اخبرك عن ذاك ان عزيرا اخرج
من اهله وامرته في شهرها وله يومئذ
خمسون سنة فلما ابتلاه الله عز وجل بذنبه
واماته مائة عام ثم بعثه فرجع الى اهله
وهو ابن خمسين سنة فاستقبله ابنه وهو ابن
مائة سنة ورد الله عز وجل الذي كان
به فقال له ما يريد فقال له امير المؤمنين

عليه السلم سئل عما بدا لك فقال ان اناسا من
اصحابك يزعمون يردون بعد موت فقال
امير المؤمنين نعم تكلم بما سمعت ولا تزد في الكلام
مما قلت لهم قال قلت لا او من بشيء مما
قلتم فقال له امير المؤمنين ويلك ان الله عز
وجل ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم فاماتهم
قبل آجالهم التي سميت لهم ثم ردهم الى
الدنيا ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم بعد
ذلك فكبر ذلك على ابن الكوا ولم يهتد له فقال
له امير المؤمنين ويلك اتعلم ان الله عز وجل
قال في كتابه واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا وانطلق بهم معه ليشهدوا
له اذا رجعوا عند الملأ من بني اسرائيل ان
ربي قد كلمني فلو انهم سلموا ذلك له وصدقوا
به لكان خيرا لهم ولكنهم قالوا لموسى عليه السلم
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال
الله عز وجل فاخذتهم الصاعقة يعني الموت
وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون افترى يا ابن الكوا ان هؤلاء قد رجعوا
الى منازلهم بعدما ماتوا فقال ابن الكوا وما
ذاك ثم اماتهم مكانهم فقال له امير المؤمنين

لا ويلك

لا ويلك اذ اخبرك في كتابه حيث يقول وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى بعد
الموت اذ بعثهم وايضا مثلهم يا ابن الكوا
الملأ من بني اسرائيل حيث يقول الله عز وجل
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
وقوله ايضا في عزير حيث اخبرك الله تعالى
فقال او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله واخذه بذلك الذنب مائة عام
ثم بعثه ورده الى الدنيا فقال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم فقال بل لبثت مائة عام
فلا تشكن يا ابن الكوا في قدرة الله عز وجل
ه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن ابي خالد القماط عن عبد الرحمن
بن القصير عن ابي جعفر عليه السلم انه قرا هذه
الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم فقال هل تدري من يعني فقلت المؤمنين
يقتلون ويقتلون فقال لا ولكن من قتل رد
حتى يموت ومن مات رد حتى يقتل وتلك القدرة
فلا تنكرها ه وعنه عن صفوان بن يحيى عن ابي

فهذا م

خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلم قال قلت له كان في بني اسرائيل شيء لا يكون
ههنا مثله فقال لا فقلت فحدثني عن قول الله
عزوجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم
او ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا
الطعام ونكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء
الله ثم ماتوا بالآجال ه احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن محمد بن
مسلم قال سمعت حمران بن اعين وابا الخطاب
يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب
ما احدث انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلم
يقول اول من ينشق الارض عنه ويرجع الى
الدنيا الحسين بن علي عليهما السلم وان الرجعة
ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع الا من
محض الايمان محضا او محض الشرك محضا ه وعنهما
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن
عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عن هذه

الامور

الامور العظام من الرجعة واشباهها فقال
ان هذا الذي تسالون عنه لم يجيء اوانه وقد
قال الله عزوجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و
لما ياتهم تاويله ه السندي عن محمد بن البراء
عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن موسى
عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال
كنت اشتكي عيني شكوى شديدة فدخل على
ابي عبد الله عليه السلم رجل من اهل الكوفة فقال
لابي عليه السلم ان لنا اليك حاجة فاشار اليهم
الى الفسطاط واتبعهم فلم البث ان سمعت
ضحكة مستعليا ثم رجع الي وهو يضحك و
قد وجدت في نفسي من ضحكه وانا وجع فقلت
لقد غلبك الضحك فقال ان هؤلاء سالوني
عن امر ما كنت ارى ان احدا علمه من
اهل الدنيا غيري فقلت عمن سالوك فقال
سالوني عن الاموات يبعثون يقاتلون الاحياء
على الدين ه يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين
ومحمد بن عيسى بن عبيد وابرهيم بن ابي عمير
عن عمر بن اذينة قال حدثنا محمد بن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عزوجل
ويوم نحشر من كل امة فوجا فقال ليس احد

محمد بن

من المومنين قُتِلَ الا سيرجع حتى يموت ولا احد
من المومنين مات الا سيرجع حتى يقتل ه احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي محمد يعني ابا
بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ينكر اهل العراق
الرجعة قلت نعم قال اما يقرؤن القرآن ويوم
نحشر من كل امة فوجا الآية ه محمد بن احمد بن
احمد ابي بحر عن الحسين بن يزيد عن عمار بن ابان
عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال كان حمران بن اعين وميسر بن عبد
العزيز يخطبان الناس باشياء فيهما بين الصفا
والمروة محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله
بن المغيرة عن من حدثه عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام قال سُئِلَ عن قول الله عز وجل ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم فقال يا جابر اتدري ما
سُئِلَ قلت لا والله الا اذا سمعت منك فقال
القتل في سبيل الله علي وذريته عليهم السلام فمن قُتِلَ
في ولايته قُتِلَ في سبيله وليس من احد يومن
بهذه الآية الا وله قتلة وميتة انه من قُتِلَ ينشر حتى
يموت ومن يموت ينشر حتى يقتل ه احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن

قبيصة بن

قبيصة بن ابي شبيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وتلا هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق
النبيين الآية قال ليومنن برسول الله ولينصرن
عليا امير المؤمنين قال نعم والله من لدن آدم فهلم
جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد
جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي
بن ابي طالب عليه السلام ه وعنه عن علي بن
النعمن عن عامر بن معقل قال حدثني ابو
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
لي يا ابا حمزة لا ترفعوا عليا فوق ما رفعه
الله ولا تضعوا عليا دون ما وضعه الله
عز وجل كفى بعلي بن ابي طالب عليه السلام ان يقاتل
اهل الكرة ويزوج اهل الجنة ه محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن عمار بن مسروق عن المنخل بن جميل عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر يعني
بذلك محمدا وقيامه في الرجعة وينذر فيها
وفي قول الله انها لاحدى الكبر نذيرا يعني محمدا
نذيرا للبشر في الرجعة وفي قوله انا ارسلناك
كافة للناس في الرجعة ه وبهذا الاسناد

عن ابی جعفر علیه السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام
کان یقول ان المدثر هو کائن عند الرجعة فقال
له رجل یا امیر المؤمنین احیاء قبل القیمة ثم
موت قال فقال له عند ذلک نعم والله لکفرة
من الکفر بعد الرجعة اشد من کفرات قبلها
٥ احمد بن محمد بن عیسی ومحمد بن الحسین عن
الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابی سلمة سالم بن مکرم الجمال عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سمعته یقول انی سالت الله عز
وجل فی اسمعیل ان یبقیه فابی ولکنه قد اعطانی
فیه منزلة انه یکون اول منشور فی عشرة من
اصحابه وفیهم عبد الله بن شریک العامری
وفیهم صاحب لوائه ٥ محمد بن الحسین ابی الخطاب
عن موسی بن سعدان عن عبد الله بن القسم
الحضرمی عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول ان ابلیس قال انظرنی
الی یوم یبعثون فابی الله ذلک علیه فقال
انک من المنظرین الی یوم الوقت المعلوم فاذا کان
یوم الوقت المعلوم ظهر ابلیس لعنه الله فی جمیع اشیاعه
منذ خلق الله آدم الی یوم الوقت المعلوم وهی آخر
کرة یکرها امیر المؤمنین علیه السلام قلت وانها لکرات

قال

قال نعم انها لکرات ما من امام فی قرن الا ویکر
فی قرنه یکر معه البر والفاجر فی دهره حتی
یدیل الله عز وجل المؤمن من الکافر فاذا کان
یوم الوقت المعلوم کر امیر المؤمنین فی اصحابه
وجاء ابلیس فی اصحابه ویکون میقاتهم فی
ارض من اراضی الفرات یقال لها الروحا
قریب من کوفتکم فیقتتلون قتالا لم یقتتل مثله
منذ خلق الله عز وجل العالمین فکانی انظر
الی اصحاب امیر المؤمنین قد رجعوا الی خلفهم
القهقری مائة قدم وکانی انظر الیهم وقد
وقعت بعض ارجلهم فی الفرات فعند ذلک
یهبط الجبار عز وجل فی ظلل من الغمام والملائکة
وقضی الامر ورسول الله امامه بیده حربة
من نور فاذا نظر الیه ابلیس رجع القهقری
ناکصا علی عقبیه فیقولون له اصحابه این
وقد ظفرت فیقول انی اری ما لا ترون انی اخاف
الله رب العالمین فیلحقه النبی ص فیطعنه
طعنة بین کتفیه فیکون هلاکه وهلاک
جمیع اشیاعه فعند ذلک یعبد الله عز وجل
ولا یشرک به شیئا ویملک امیر المؤمنین علیه السلام
اربعا واربعین الف سنة حتی یلد الرجل

من شيعة علي عليه السلام الف ولد من صلبه ذكر
في كل سنة ذكر وعند ذلك تظهر الجنان عند
مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله. وعنه

المدهامتان

عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن
الحسين بن احمد المعروف بالمنقري عن يونس بن
ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذي يلي
حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي عليهما السلام
فاما يوم القيمة فانما هو بعث الى الجنة وبعث
الى النار. ايوب بن نوح والحسين بن علي بن عبد الله
المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن سعيد بن
جبير عن داود بن راشد عن حمران بن اعين عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يرجع لحسابكم الحسين
بن علي عليهما السلام فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه
من الكبر. ابو عبد الله احمد بن محمد السياري عن
احمد بن عبد الله بن قبيصة المهلبي عن ابيه
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في كتاب
الكرات في قول الله عز وجل على النار يفتنون
قال يكسرون في الكرة كما يكسر الذهب حتى يرجع
كل شيء الى شبهه يعني الى حقيقته. محمد بن عيسى بن
عبيد بن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي ابرهيم عليه السلام قال لترجعن

نفوس

نفوس ذهبت وليقتصن يوم يقوم
ومن عذب يقتص بعذابه ومن اغيظ اغاظ بغيظه
ومن قتل اقتص بقتله ويرد لهم اعداؤهم معهم
حتى ياخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم ثلثين
شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة ثم ادركوا ثارهم وشفوا
انفسهم ويصير عدوهم الى اشد النار عذابا
ثم يوقفون بين يدي الجبار عز وجل فيؤخذ
لهم بحقوقهم. وبهذا الاسناد عن الحسين بن
راشد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين
قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام فجرى
بينهما حديث فقال ابي لابي عبد الله عليه السلام ما
تقول في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل
وذلك ان تفسيرها صار الى رسول الله قبل ان
ياتي هذا الحرف بخمسة وعشرين ليلة قول الله
عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى
الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له اي رجعوا
الى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له ابي يقول الله
عز وجل فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
اي شيء اراد بهذا فقال اذا انتقم وماتت الابدان
بقيت الارواح ساهرة لا تنام ولا تموت. حدثني
جماعة من اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان

[illegible]
[illegible]
وابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليم الديلمي عن
ابيه قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله
عز وجل وجعلكم انبياء وجعلكم ملوكا فقال
الانبياء رسول الله وابرهيم واسمعيل وذريته
والملوك الائمة عليهم السلم قال قلت واى ملك
اعطيتم فقال ملك الجنة وملك الكرة احمد بن
عن المعلى بن خنيس قال قال لى ابوعبدالله
عليه السلم اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن على
عليهما السلم فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه
من الكبر قال وقال ابوعبدالله عليه السلم فى قول الله
عز وجل ان الذى فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد قال نبيكم راجع اليكم محمد بن عيسى عن
عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلم
قال ان لعلى عليه السلم فى الارض كرة مع الحسين ابنه
عليه السلم يقبل برايته حتى ينتقم له من بنى امية
ومعوية وآل معوية ومن شهد حربه ثم يبعث
الله اليهم بانصاره يومئذ من اهل الكوفة
ثلثين الفا ومن ساير الناس سبعين الفا فيلقاهم
اشد عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرة
اخرى مع رسول الله حتى يكون خليفته فى الارض

ويرجع بنى امية ومعوية وآل مروان فى الزمن القائم عليه السلم

فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم فلا يبقى منهم مخبر ثم يبعثهم الله عز وجل

قال

قال اى والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده
اضعافا يعطى الله نبيه ملك جميع اهل الدنيا
منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها حتى
ينجز له موعوده فى كتابه كما قال وليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ٥ موسى بن
عمر بن يزيد الصيقل عن عثمان بن عيسى عن
خالد بن يحيى قال قلت لابى عبدالله سمى
ابابكر صديقا فقال نعم انه حيث كان ابوبكر
مع رسول الله فى الغار قال رسول الله انى لارى سفينة
بنى عبدالمطلب تضطرب فى البحر ضالة فقال له
ابوبكر وانك لتراها قال نعم قال يا رسول الله
تقدر ان ترينيها فقال ادن منى فدنا
منه فمسح يده على عينيه ثم قال انظر فنظر
ابوبكر فراى السفينة تضطرب فى البحر
ثم نظر الى قصور المدينة فقال فى نفسه الآن
صدقت انك ساحر فقال له رسول الله
صديق انت قلت فسمى عمر الفاروق قال
نعم الا ترى انه قد فرق بين الباطل والحق
واخذ الناس بالباطل قال فسمى سالما الامين
قال نعم لما ان كتبوا الكتب ووضعوها على
يدى سالم فصار الامين فقال اتقوا دعوه

ان السلام سموه

سيد قال نعم فقلت وكيف ذاك قال ان سعدًا
بكر فيقاتل عليًا عليه السلم قال العبد الضعيف
حسن بن سليمن بن خالد اني قد رويت في معنى
الرجعة احاديث من غير طريق سعد بن
عبد الله فانا مثبتها في هذه الاوراق ثم
ارجع الى ما رواه سعد في كتاب مختصر البصاير
حديث صعصعة بن صوحان طويل مشهور
ومن كتاب الواحدة روى عن محمد بن الحسن
بن عبد الله الاطروشي الكوفي قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني
احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين
ان الله عز وجل واحد احد تفرد في وحدانيته
ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك
النور محمدًا وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت
روحًا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه
في ابداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتجب
عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس
ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده
ونقدسه ونسبحه وذلك قبل ان يخلق خلقه

واخذ

واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا
ذلك وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني لتؤمنن بمحمد ووصيه وستنصرونه جميعًا
وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد صلى الله
عليه واله بالنصرة بعضا لبعض فقد نصرت
محمدًا وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه
ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والنصرة
لمحمد صلى الله عليه واله ولم ينصرني احد من
انبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه
وسوف ينصرونني ويكون لي ما بين مشرقها الى مغربها
ويبعثهم الله احياء من آدم الى محمد كل نبي
مرسل يضربون بين يدي بالسيف هام الاموات
والاحياء والثقلين جميعا فيا عجباه وكيف لا اعجب
من اموات يبعثهم الله احياء زمرة زمرة
بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد انطلقوا
بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم
يضربون بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم
من جبابرة الاولين والآخرين حتى ينجز الله
ما وعدهم في قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي
يعبدونني آمنين لا يخافون احدا في عبادي
ليس عندهم تقية وان الكرة بعد الكرة والرجعة
بعد الرجعة وانا صاحب الكرات والرجعات
وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات
وانا قرن من حديد وانا عبد الله اخو رسول
الله وانا امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه
ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى الله
وانا كلمة الله التي يجمع بها المفرق ويفرق بها المجتمع
وانا اسماء الله الحسنى وامثاله العليا وآياته الكبرى
وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة
واهل النار النار وانا اياب الخلق جميعا وانا الاياب
الذي يؤب اليه كل شيء بعد الفناء والي حساب
الخلق جميعا وانا صاحب الهنات وانا المؤذن
على الاعراف وانا بادر الشمس وانا دابة الارض
وانا صاحب الاعراف وانا حجة الله على اهل السموات
والارضين احتج الله بي عليكم في ابتداء خلقكم
وانا الشاهد يوم الدين وانا استحفظت آيات

وانا الذي م

النبيين

النبيين المستخفين المستحفظين وانا صاحب العصا
والميسم وانا الذي سخرت لي السحاب والرعد
والبرق والظلم والانوار والرياح والجبال
والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت
عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا وانا الذي اذللت الجبابرة وانا صاحب
مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى عليه السلم وانا
قرن الحديد وانا فاروق الامة وانا الذي احصيت
كل شيء عددا بعلم الله الذي اودعنيه وسره الذي
اسره النبي الي وانا الذي اعطاني اسمه وكلمته
وحكمه وعلمه وفهمه يا معشر الناس سالوني
قبل ان تفقدوني اللهم اني اشهدك و
استعديك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله
من كتاب الغيبة للشيخ ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي رويت باسنادي اليه
عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله
في حديث طويل انه قال يا ابا حمزة ان منا
بعد القائم احد عشر مهديا من ولد الحسين
عليه السلم الفضل بن شاذان عن ابن محبوب

شيء صح

المحمد واسره م

عن عمر بن ابى المقدام عن جابر الجعفى قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول والله ليملكن منا اهل البيت
رجل بعد موته ثلثماية سنة تزداد تسعا قلت
متى يكون ذلك قال بعد القايم عليه السلم قلت وكم
يقوم القايم فى عالمه قال تسعة عشر سنة ثم يخرج
المنتظر فيطلب بدم الحسين ودماء اصحابه فيقتل
ويسبى حتى يخرج السفيانى ٥ اخبرنا جماعة عن ابى
عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفرى عن
على بن سنان الموصلى العدل عن على بن الحسين عن
احمد بن محمد الخليل عن جعفر بن محمد المصرى عن عمه الحسن
بن على عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله فى الليلة التى كانت فيها وفاته لعلى عليه السلم يا ابا
الحسن احضر صحيفة ودواة فاملا رسول الله وصيته
حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا على انه سيكون
بعدى اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا
فانت يا على اول الاثنى عشر الامام سماك الله فى سمائه
عليا المرتضى وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق
الاعظم والمامون والمهدى فلا تصلح هذه الاسماء
لاحد غيرك يا على انت وصيى على اهل بيتى حيهم
ميتهم وعلى نسائى فمن ثبتها لقيتنى غدا ومن طلقتها
فانا برئ منها لم ترنى ولم ارها فى عرصة القيمة وانت

خليفتى

خليفتى على امتى من بعدى فاذا حضرتك الوفاة
فسلمها الى ابنه سيد العابدين ذى الثفنات
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد باقر
العلم فاذا حضرته فليسلمها الى ابنه جعفر الصادق
فاذا حضرته فليسلمها الى موسى الكاظم فاذا
حضرته فليسلمها الى على الرضا فاذا حضرته
الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد الثقة التقى فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه على الناصح
فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن
الفاضل فاذا حضرته فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ
من آل محمد فتلك اثنا عشر اماما ثم يكون من بعده
اثنا عشر مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه اول المهديين له ثلثة اسامى اسم كاسمى
واسم ابى وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدى
وهو اول المؤمنين ومن كتاب سليم بن قيس الهلالى
الذى رواه عنه ابان بن ابى عياش وقراة جميعه
على سيدنا على بن الحسين عليهما بحضور جماعة
من اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل فاقره عليه
مولانا زين العابدين وقال هذه احاديثنا صحيحة
قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك فى منزله
فحدثنى فى الرجعة عن اناس من اهل بدر وسلمان

عن

الى الحسن ابنه البر الوصول فاذا حضرته فليسلمها الى ابنه الحسين الشهيد المقتول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها صح

والمقداد وابي بن كعب وقال ابو الطفيل
فعرضت هذا الذي سمعته منهم على علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا علم خاص
يسع الامة جهله ورد علمه الى الله ثم
صدقني بكل ما حدثوني فيها وعلي بذلك
قراءة كثيرة وفسره تفسيرا شافيا حتى صرت
ما انا بيوم القيمة اشد يقينا مني بالرجعة
وكان مما قلت يا امير المؤمنين اخبرني
عن حوض النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا
ام في الآخرة فقال بل في الدنيا فقلت فمن
الذائد عنه فقال انا بيدي فليردنه اوليائي
وليصرفن عنه اعدائي وفي رواية
ولاوردنه اوليائي ولاصرفن عنه اعدائي
فقلت يا امير المؤمنين قول الله عز وجل
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون ما الدابة قال
يا ابا الطفيل اله عن هذا فقلت يا
امير المؤمنين اخبرني جعلت فداك قال
هي دابة تاكل الطعام وتمشي في الاسواق
وتنكح النساء فقلت يا امير المؤمنين من

هو

هو قال هو رب الارض الذي تسكن الارض
قلت يا امير المؤمنين من هو قال صديق
هذه الامة وفاروقها وربيها وذو قرنيها
قلت يا امير المؤمنين من هو قال الذي قال الله
ويتلوه شاهد منه والذي عنده علم الكتاب
والذي جاء بالصدق والذي صدق به انا
والناس كلهم كافرون غيري وغيره قلت
يا امير المؤمنين فسمه لي قال سميته لك
يا ابا الطفيل والله لو ادخلت على عامة
شيعتي الذين بهم اقاتل الذين اقروا بطاعتي
وسموني امير المؤمنين واستحلوا جهاد من خالفني
فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي
نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله
عليه وآله لتفرقوا عني حتى ابقى في عصابة
قليلة انت واشباهك من شيعتي ففزعت
وقلت يا امير المؤمنين انا يا امير المؤمنين
واشباهي نتفرق عنك او نثبت معك قال لا
بل تثبتون ثم اقبل علي فقال ان امرنا صعب
مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ثلثة ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن نجيب امتحن
الله قلبه للايمان يا ابا الطفيل ان رسول الله

قُبِضَ وارتدّ الناس ضُلّالاً لا وَجُهّالاً الّا
مَن عصمه الله بنا اهل البيت وباسنادي
الى الصدوق محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن
محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم
القائم عليه السلام ويوم الكرّة ويوم القيمة وباسنادي
الى محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان قال
حدثنا ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت
الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على
احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام
لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا يتقدمني
احد الا احمد صلعم واني واياه على سبيل واحد
الا انه هو المدعو باسمه ولقد اُعطيتُ الست
علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب
واني لصاحب الكرّات ودولة الدُّوَل و
اني لصاحب الميسم والدابة التي تكلم الناس
حدثني الشيخ ابو عبد الله محمد بن مكي
باسناده عن علي بن ابرهيم بن هاشم من

تفسير

تفسير القرآن العزيز قال واما الردّ على من
انكر الرجعة فقوله ويوم نحشر من كل امة
فوجا قال علي بن ابرهيم وحدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما تقول الناس في هذه الاية ويوم نحشر
من كل امة فوجا قلت يقولون انها في القيمة
قال ليس كما تقول ان ذلك في الرجعة القيمة
من كل امة فوجا ويدع الباقين انما اية
القيمة قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احداً
وقوله على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون — وحرام م
وقال الصادق عليه السلام كل قرية اهلك
الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة
واما الى القيمة فيرجعون محضوا الايمان
محضاً وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب
ومحضوا الكفر محضا يرجعون قال
علي بن ابرهيم وحدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن

آدم الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير المؤمنين
وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله و
لتنصرنه امير المؤمنين ومثله كثير مما وعد الله
الائمة عليهم السلام من الرجعة والنصر
فقال وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا وهذا انما يكون الى رجعوا الى الدنيا وقوله
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الذين فهذا
كله مما يكون في الرجعة علي بن ابرهيم وحدثني ابي
عن احمد بن النضر عن عمر بن شمر قال ذكر عن ابي
جعفر عليه السلام جابر فقال رحم الله جابرا القد بلغ من
علمه انه كان يعرف تاويل هذه الاية ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الرجعة ومثله
كثير نذكره في موضعه ومن تفسيره ايضا قوله
فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة الارض
الى قوله باياتنا لا يوقنون فانه حدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انتهى
رسول الله الى امير المؤمنين وهو نائم في المسجد

قد جمع رملا ووضع راسه فحركه برجله قال قم يا دابة
الارض فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمي بعضنا
بعضا بهذا الاسم فقال لا والله الا له وهو الدابة
التي في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان
اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم
به اعداءك فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان
العامة يقولون هذه الاية انما تكلمهم فقال
ابو عبد الله عليه السلام كلمهم الله في نار جهنم انما هو
يكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة قول
الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن
يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال
اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون
قال الايات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة
تزعم ان قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا
عنى في القيامة فقال ابو عبد الله عليه السلام يحشر الله
يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين
لا والله ولكنه في الرجعة واما اية القيمة
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ٥ حدثني

ذكر

ظ الدابة كلمهم

ابی قال حدثنی ابن ابی عمیر عن المفضل عن ابی
عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل ویوم نحشر
من کل امة فوجا قال لیس احد من المؤمنین الا
یرجع حتی یموت ولا یرجع الا من محض الایمان محضا
او محض الکفر محضا قال ابو عبد الله علیه السلام قال
رجل لعمار بن یاسر یا ابا الیقظان ایة فی کتاب الله
عز وجل افسدت قلبی وشککتنی قال عمار وای ایة
هی قال قوله واذا وقع القول علیهم اخرجنا لهم دابة من
الارض تکلمهم الایة فایة دابة هذه قال عمار
والله ما اجلس ولا اکل ولا اشرب حتی اریکها فجاء
عمار مع الرجل الی امیر المؤمنین وهو یاکل تمرا وزبدا
فقال یا ابا الیقظان هلم فجلس عمار وجعل یاکل معه
فتعجب الرجل منه فلما قام عمار قال الرجل سبحان
الله یا ابا الیقظان حلفت ان لا تاکل ولا تشرب
ولا تجلس حتی ترینیها قال عمار قد اریتکها ان کنت
تعقل ٥ قال علی بن ابرهیم فی قوله انما امرت ان
اعبد رب هذه البلدة التی حرمها قال مکة وله
کل شیء قال الله عز وجل وامرت ان اکون من المسلمین
الی قوله سیریکم ایاته فتعرفونها قال امیر المؤمنین
والائمة علیهم السلام اذا رجعوا یعرفهم اعداؤهم
اذا راوهم ٥ والدلیل علی ان الایات هم الائمة

المسلمین صح

عليهم

علیهم السلام قول امیر المؤمنین ما لله ایة اعظم
منی قال علی بن ابرهیم وقوله ان الذی فرض علیک
القرآن لرادک الی معاد فانه حدثنی ابی عن حماد
عن حریز عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل عن جابر
فقال رحم الله جابرا من فقهه انه کان یعرف
تاویل هذه الایة ان الذی فرض علیک القرآن
لرادک الی معاد یعنی الرجعة ٥ قال وحدثنی ابی
عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد الحمید
الطائی عن ابی خالد الکابلی عن علی بن الحسین
علیه السلام فی قوله ان الذی فرض علیک القرآن لرادک
الی معاد قال یرجع الیکم نبیکم صلی الله علیه واله
٥ ومنه حدثنا علی بن جعفر قال حدثنی محمد بن
عبد الله الطاهر قال حدثنا محمد بن ابی عمیر قال
حدثنا حفص الکناسی قال سمعت عبد الله بن
بکیر الرجانی قال قال لی الصادق جعفر بن
محمد علیهما السلام اخبرنی عن رسول الله صلی الله علیه
واله کان عاما للناس الیس قال الله عز وجل
فی محکم کتابه وما ارسلناک الا رحمة للعالمین
لاهل الشرق والمغرب واهل السماء والارض
من الجن والانس هل بلغ رسالته الیهم کلهم
قلت لا ادری قال یا ابن بکیر ان رسول الله لم یخرج

من المدينة فكيف ابلغ اهل المشرق والمغرب قلت
لا ادري قال الله عز وجل امر جبرئيل فاقلع الارض
بريشة من جناحه ونصبها لمحمد صلى الله عليه واله
وكانت بين يديه مثل راحته في كفه ينظر الى
اهل المشرق والمغرب ويخاطب كل قوم بألسنتهم
ويدعوهم الى الله والى نبوته بنفسه فما بقيت
قرية ولا مدينة الا دعاهم النبي صلى الله عليه واله
بنفسه ٥ قال علي بن ابرهيم في قوله امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين قال الصادق عليه السلم ذلك
في الرجعة وقال في قوله انا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحيوة الدنيا وهو في الرجعة اذا رجع
رسول الله والائمة عليهم السلم ٥ اخبرنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قول الله تعالى انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة ويوم يقوم الاشهاد قال ذاك والله
في الرجعة اما علمت ان انبياء كثيرة لم ينصروا
في الدنيا وقتلوا وائمة من بعده قتلوا ولم ينصروا
وذلك في الرجعة ٥ وقال علي بن ابرهيم في قوله
ويريكم آياته يعني امير المؤمنين والائمة عليهم السلم
في الرجعة فاذا راوهم قالوا آمنا بالله وحده

وكفرنا

وكفرنا بما كنا به مشركين اي جحدنا بما اشركنا فلم يك
ينفعهم ايمانهم الاية ٥ ومنه قوله وارتقب
اي اصبر يوم تاتي السماء بدخان مبين اذا خرجوا
في الرجعة من القبر يغشى الناس كلهم الظلمة فيقولون
هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقال الله ردا عليهم اني لهم الذكرى في ذلك اليوم
وقد جاءهم رسول كريم اي رسول قد بين لهم
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ثم قال انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون يعني في القيمة ولو كان
قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين
في القيمة لم يقل انكم عائدون لانه ليس بعد
الاخرة والقيمة حالة يعودون اليها ثم قال
يوم نبطش البطشة الكبرى يعني في القيمة انا
منتقمون ومنه قوله ايضا ووصينا الانسان
بوالديه احسانا قال الانسان رسول الله
وقوله بوالديه انما عنى الحسن والحسين ثم عطف
على الحسين فقال حملته امه كرها ووضعته
كرها وذلك ان الله اخبر رسول الله وبشره بالحسين
قبل حمله وان الامامة تكون في ولده الى يوم
القيمة ثم اخبره بما يصيبه في نفسه وولده ثم
عوضه بان جعل الامامة في عقبه ثم اعلمه

قال ذلك

انه يقتل ثم يردّه الى الدّنيا وينصره حتى يقتل
اعداء الله ويملك الارض وهو قول الله ونريد
ان نمنّ على الذين استضعفوا فى الارض الاية
وقوله ولقد كتبنا فى الزّبور من بعد الذكر انّ
الارض يرثها عبادى الصّلحون فبشر الله نبيّه
صلى الله عليه واله ان اهل بيتك يملكون الارض
ويرجعون اليها ويقتلون اعدائهم فاخبر
رسول الله فاطمة عليها السّلم بخبر الحسين عليه السلم
وقتله فحملته كرهًا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
فهل رايتم احدًا يبشر بولد ذكر فتحمله كرهًا
اى انها اغتمت وكرهت لما اخبر بقتله ووضعته
كرها لما علمت من ذلك ٥ ومنه ايضا اخبرنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قوله يسمعون الصّيحة بالحقّ ذلك يوم الخروج
قال هى الرّجعة وقال على بن ابرهيم فى قوله يوم
تشقّق الارض سراعا قال فى الرّجعة ومنه ايضًا
قوله وانّ للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابًا
دون ذلك عذاب الرّجعة بالسّيف ومنه
قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا قال كنى عن
الثانى اساطير الاولين اى اكاذيب الاولين

سنسمه

سنسمه على الخرطوم قال فى الرجعة اذا
رجع امير المؤمنين عليه السّلام ويرجع
اعداءه فيسمهم معه كما توسم البهائم
على الخراطيم الانف والشفتان ومنه قال على
بن ابرهيم قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
قال القايم وامير المؤمنين عليهما السلم فى الرجعة فسيعلمون
من اضعف ناصرًا اقل عددًا قال هو قول امير المؤمنين
عليه السلم لزفر والله يا ابن صهاك لولا عهد من
رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا
اضعف ناصرًا واقل عددًا قال فلمّا اخبرهم
رسول الله ما يكون من الرّجعة قالوا متى
يكون هذا قال الله عزّ وجلّ قل يا محمد ان
ادرى اقريب ما توعدون ام يجعل له ربى امدًا
ومنه قوله تعالى فانذر قال هو قيامه فى
القيمة ينذر فيها ومنه فى قوله تعالى قتل الانسان
ما اكفره قال هو امير المؤمنين قال ما اكفره
اى ما ذا فعل واذنب حتى قتلتموه ثم قال
من اى شئ خلقه من نطفة خلقه فقدره
ثم السبيل يسره قال يسر له طريق الخير ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره فى الرجعة كلا لم يقض
ما امره اى لم يقض ما قد امره سيرجع حتى يقضى ما امره

قال م

قال على عليه السلم
ازادوا وما كان حتى يريد
فطوبا له من اراد ما يريد

بلغ

اخبرنا محمد بن ادريس عن احمد بن محمد
عن بن ابى نصر عن جميل بن دراج عن ابى
سلمه عن ابى جعفر عليه السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل قتل الانسان ما اكفره قال
نعم نزلت فى امير المؤمنين ما اكفره يعنى بقتلكم
اياه ثم نسب امير المؤمنين عليه السلم فنسب
خلقه وما اكرمه الله به فقال من اى شىء
خلقه يقول من طينة الانبياء فقدره ثم
السبيل يسره يعنى سبيل الهدى ثم اماته ميتة
الانبياء ثم اذا شاء انشره فقلت ما قوله ثم
اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله فى الرجعة
فيقضى ومنه حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الحسن بن على بن
ابى حمزة عن ابى نصر عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قوله وللاخرة خير من الاولى قال يعنى
الكرة هى الاخرة للنبى صلعم قلت قوله ولسوف
يعطيك من الجنة وبا سناده عن محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم
البطل عن ابى عبد الله عليه السلم وقضينا الى

عن ابيه م

ربك فترضى قال
يعطيك م

بنى.

بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض
مرتين قال قتل على بن ابى طالب عليه السلم وطعن الحسن
ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد
اولاهما قال فاذا نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا
اولى باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله
قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه
وكان وعدا مفعولا قال خروج القائم ثم رددنا لكم
الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم يخرج فى سبعين من
اصحابه عليهم السلم البيض المذهب لكل بيضة وجهان
الموذنون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا
يشك المومنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان
والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة
فى قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون
هو الذى يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده فى حفرته الحسين
بن على عليه السلم لا يلى الوصى الا الوصى ومما رواه لى ورويته
عنه السيد الجليل الموفق بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى
اسعده الله بتقواه واصلح امر دنياه واخراه رواه
بطريقه عن احمد بن محمد الايادى يرفعه الى احمد بن
عقبه عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم انه سئل
عن الرجعة احق هى قال نعم فقيل من اول من يخرج قال
الحسين بن على عليهما السلم يخرج على اثر القائم عليه السلم

ط
الموذنون

قلت ومعه الناس كلهم قال لا بل كما ذكر الله
عز وجل في كتابه يوم ينفخ في الصور فتأتون
افواجا قوم بعد قوم وعنه عليه السلام يقتل الحسين
عليه السلام في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه
سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران
فيدفع اليه القائم عليه السلام الخاتم فيكون هو
الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه وايلاجه
حفرته. وعنه عليه السلام ان منا بعد القائم عليه السلام
اثنا عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام وعن
جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد
موته ثلاثمائة سنة وتزداد تسعة قلت
متى يكون ذلك قال بعد القائم عليه السلام قلت
وكم يقوم القائم في عالمه قال تسعة عشر سنة
ثم يخرج القائم عليه السلام الى الدنيا وهو الحسين
عليه السلام فيطلب بدمه ودماء اصحابه
فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح وهو امير المؤمنين
عليه السلام. ورويت عنه ايضا بطريقه الى اسد
بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله
عز وجل فقال مقداره في القرآن في يوم كان

الحسين م

مقداره

مقداره خمسين الف سنة هي كرة رسول الله
فيكون ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك
امير المؤمنين عليه السلام في كرته اربعة واربعين
الف سنة. وباسنادي عن محمد بن يعقوب
الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن
ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا
وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين
يديها فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى
بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه
بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا
انما الدنيا دار بلاء سلط الله فيها عدوه
على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا
فقلت جعلت فداك واين تلك الدار
فقال ههنا واشار بيده الى الارض. وباسنادي
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان
عيسى بن مريم عليه السلام احيى احدا بعد موته
حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال

نعم انه كان له صديقا مواخ له في الله عز
وجل وكان عيسى عليه السلام يمر به وينزل عليه وان
عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه
فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات
يا رسول الله فقال اتحبين ان تريني قبره قالت
نعم فقال لها اذا كان غدا اتيتك حتى احييه
لك باذن الله فلما كان من الغد فقال
لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا من الغد
حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى ثم دعا الله
فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه
وراها بكيا فرحمها فقال عيسى اتحب ان
تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل
ورزق ومدة ام بغير رزق ولا اكل ولا مدة
فقال له بل باكل ورزق ومدة عشرين
سنة وتزوج ويولد لك قال نعم قال فدفعه
عيسى عليه السلام الى امه فعاش عشرين سنة
وتزوج وولد له ه ومما رواه لي ورويته
عنه السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن
السعيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني باسناده
عن ابي سعيد بن سهل يرفعه الى ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال قال الحسين عليه السلام

لاصحابه

لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله قال لي يا بني
انك ستساق الى العراق وهي ارض قد التقى
فيها النبيون واوصياء النبي وهي ارض تدعى عمورا
وانك ستستشهد بها ويستشهد معك جماعة
من اصحابك ولا يجدون الم الحديد وتلا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم يكون الحرب عليك
وعليهم بردا وسلاما فابشروا فوالله لئن قتلوا
فانا نرد على نبينا ثم امكث ما شاء الله فاكون
اول من تنشق الارض عنه فاخرج خرجة توافق
خرجة امير المؤمنين عليه السلام وقيام قائمنا وحياة
رسول الله ثم لينزلن علي وفد من السماء من
عند الله لم ينزلوا الارض قط ولينزلن الي
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملائكة
ولينزلن محمد وعلي واخي وجميع من من الله عليه
في حمولات من حمولات الرب خيل بلق من نور
لم يركبها مخلوق ثم ليهزن لواءه ليدفعه الى قائمنا
مع سيفه ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا
من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء ثم ان
امير المؤمنين عليه السلام يدفع الي سيف رسول الله
فيبعثني الى الشرق والغرب فلا آتي على عدو
الا اهرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقته حتى

الي م
من م
محمد م

اقع الى الهند فا نحتها وان دانيال ويوسف عليهما السلام
يخرجان الى امير المؤمنين يقولا صدق الله ورسوله
ويبعث معهما سبعين رجلاً فيقتلون مقاتلهم
ويبعث بعثاً الى الروم يفتح الله لهم ثم لاقتلن
كل دابة حرّم الله لحمها حتى لا يكون على وجه
الارض الا طيب واعرض على اليهود والنصارى
وساير الملل ولاخيرنّهم دين الاسلام او السيف
فمن اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق الله
دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا نزل ملك
يمسح التراب عن وجهه ويعرف ازواجه
ومنازله في الجنة ولا يبقى على وجه الارض
اعمى ولا مقعداً ولا مبتلى الا كشف الله عنه
بلاءه بنا اهل البيت ولتنزلن البركة
من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتنقصف
بما يزيد الله فيها من الثمرة ولتوكل ثمرة
الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء
وذلك قول الله عز وجل ولو ان اهل
الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون فقد تقدم مثل هذا الحديث
لكن في هذا زيادة ليست في ذلك باب

رجال

رجال الاعراف حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن عبد الرحيم بن ابي
هاشم عن ابي سلمة بن مكرم الجمال عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم
قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون
من يدخل النار ومن يدخل الجنة اما تعرفون
في قبايلكم الرجل منكم فيعرف من فيها من
صالح او طالح ه احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن سعيد عن محمد بن الحسين عن
محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام واسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال هم الائمة عليهم السلام ه حدثني ابو الجنود
المنبه بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسين
بن علوان الحلبي عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه
الآية وعلى الاعراف رجال فقال يا سعد
آل محمد الاعراف لا يدخل الجنة الا من
يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من

انكرهم وانكروه وهم اعراف لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتهم ه احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى
ايوب الخزاز عن بريد بن معوية العجلى
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال نزلت هذه الاية فى هذه الامة و
الرجال هم الائمة من آل محمد قلت فما الاعراف
قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له
الامام منا من المؤمنين المذنبين نجى ومن
لم يشفع له هوى ه احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلم جالسا
فجاء رجل فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف
رجال فقال على عليه السلم نحن الاعراف نعرف انصارنا
بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف
يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
وذلك بان الله عز وجل لو شاء عرف الناس

نفسه

نفسه حتى يعرفوا حده ويا تونه من بابه ولكنه
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذى يؤتى منه
ه على بن محمد بن على بن سعد الاشعرى عن حمدان بن
عيسى عن بشر بن حبيب عن ابى عبد الله عليه السلم
انه سئل عن قول الله عز وجل وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال قال سور بين الجنة والنار قايم
عليه محمد وعلى والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم
وخديجة فينادون اين محبونا اين شيعتنا فيقبلون
اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء آبائهم
وذلك قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم اى باسمائهم فياخذون
بايديهم فيجوزون بهم الى الصراط ويدخلون
بهم الجنة ه المعلى بن محمد البصرى قال حدثنا ابو
الفضل المدينى عن ابى مريم الانصارى عن
المنهال بن عمرو عن زرين جيش عن امير المؤمنين
عليه السلم قال سمعته يقول اذا ادخل الرجل حفرته
اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسالانه
عن الله عز وجل ثم عن نبيه ثم عن وليه فان
اجاب نجى وان تحير عذباه فقال رجل فما حال
من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه قال
مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل

الله فلن تجد له سبيلاً فذلك لا سبيل له
وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من وليك يا
نبي الله فقال وليكم في هذا الزمان علي عليه السلم
ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله
به لان لا يكون كما قال الضلال قبلهم فارقتهم
انبياؤهم لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
آياتك من قبل ان نذل ونخزى
مما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات
وهم الاوصياء فاجابهم الله عز وجل قل
تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط
السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم
ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء
حتى يعرف اماما فعيرهم الله عز وجل
بذلك فالاوصياء هم اصحاب الصراط وقوفا
عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه
ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم
عرفاء الله عرفهم عند اخذه الميثاق
عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وهم الشهداء على اوليائهم والنبي صلى الله عليه وآله
الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد

امر المواثيق

بالطاعة

بالطاعة واخذ النبي عليهم الميثاق بالطاعة
فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا و
عصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا ٥ حدثنا احمد بن الحسين بن
علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن
جناب عن بعض اصحابه عمن حدثه عن
الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رحمه
الله قال قال اشهد لعلي قال اقسم لقد سمعت
رسول الله يقول لعلي عليه السلم يا علي انك و
الاوصياء من بعدك اعراف لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتهم واعراف لا يدخل الجنة الا
من عرفتموه وعرفكم ولا يدخل النار الا من
انكركم وانكرتموه ٥ محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القاسم الحضرمي عن بعض اصحابه عن
سعد بن طريف قال قلت لابي جعفر عليه السلم
قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال فقال
يا سعد انهم لا يدخل الجنة الا من عرفهم
وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه

اعراف م

وهم اعراف لايعرف الله الا بسبيل معرفتهم
فلا سواء من اعتصمت به العصمة ومن
اتى آل محمد اتى عينا صافية تجرى بعلم الله ليس
لها نفاد ولا انقطاع ذلك بان الله لو شاء
لاراهم شخصه حتى ياتوه من بابه ولكن
جعل محمدا وآل محمد الابواب التى يوتى منها
وذلك قول الله عز وجل ليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها ه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن سنان عن عثمن مروان عن
المفضل بن جميل عن جابر بن يزيد قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاعراف
من هم فقال هم اكرم الخلق على الله
عز وجل محمد بن الحسين عن بن يحيى عن
بن مسكان عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلم
فى قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
فقال هم الائمة منا اهل البيت وباب
من ياقوت احمر على سور الجنة كل امام
منا ما يليه فقال رجل وما يليه فقال
من القرن الذى كان الى القرن الذى كان
المعلى بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور

عن

دلکن البر م

جعفر ع

عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء ابن الكوا
الى امير المومنين عليهم السلم فقال
يا امير المومنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف الذين
لا يعرف الله عز وجل يوم القيمة على الصراط
عرفنا ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه
ولا يدخل النار من انكرنا وانكرناه ان الله
عز وجل لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذى يوتى منه فمن عدل عن ولايتنا وفضل
علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون
ولا سواء من اعتصم الناس بهم ولا سواء
حيث ذهب الناس الى عيون كدرة
يفرغ بعضها فى بعض وذهب من ذهب
الينا الى عيون صافية تجرى بامر
ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ه احمد بن
الحسين الكنانى قال حدثنا عاصم بن
محمد المحاربى قال حدثنا يزيد بن عبد الله
الجبيرى قال الحسن بن مسلم الجمال عن نصر
حدثنا م

منذم

لا

ابی ع

عن ابي عبد الله عليه السلم وعلى الاعراف رجال
الآية قال نحن الاعراف من عرفنا فالى
الجنة ومن انكرنا فالى النار وفي كتاب فضل
الائمة عليهم السلم محمد بن عيسى بن عبيد عن
داود بن محمد النهدي عن علي بن جعفر عن [عن صح]
ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سمعه يقول
لو اذن لنا لاخبرنا بفضلنا فقلت له العلم
منه فقال العلم ايسر من ذاك وعنه عن
ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري عن مصباح
المدني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ
بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلم
والحسن والحسين عنده ينظر اليهما نظرا شديدا
فقلت بارك الله لك وبلغهما امالهما
في انفسهما والله اني لاراك تنظر اليهما
نظراً شديدا تطيل النظر اليهما فقال نعم يا اصبغ [نظراً صح]
ذكرت لهما حديثا فقلت حدثني بجعلت
فداك ~~تطيل النظر اليهما~~ فقال كنت في
ضيعة لي فاقبلت نصف النهار في شدة
الحر وانا جايع فقلت لابنة محمد صلى الله عليه وآله [عليه صح]
اعندك شيء تطعمينه فقامت لتهيئ لي
~~في شدة الحر وانا جايع فقلت~~ شيئا حتى اذا

اذا

اقبلت آن قد حضرت اقبل الحسن والحسين
اليها حتى جلسا في حجرها فقالت لهما
يا بني ما حبسكما وابطاء بكما قالا حبسنا
رسول الله وجبرئيل عليهما السلم فقال الحسن
عليه السلم كنت انا في حجر رسول الله وقال
الحسين كنت في حجر جبرئيل عليه السلم فكنت
انا اثب من حجر رسول الله الى حجر جبرئيل
عليهما السلم وكان الحسين يثب من حجر
جبرئيل الى حجر رسول الله حتى اذا زالت
الشمس قال جبرئيل قم يا رسول الله فصل
فان الشمس قد زالت فعرج جبرئيل الى السما
وقام رسول يصلي فجئنا فقلت يا امير [عليهم السلام]
المؤمنين في اي صورة نظر اليه الحسن
والحسين فقال في الصورة التي كان ينزل
فيها على رسول الله فلما حضرت الصلوة خرجت
فصليت مع رسول الله فلما انصرف من
صلوته قلت يا رسول الله اني كنت في ضيعة
لي فجئت في نصف النهار وانا جايع فسالت
ابنة محمد هل عندك شيء تطعمينه فقامت
لتهيئ لي شيئا حتى اقبل ابناك الحسن والحسين
فجئت بهما حتى جلسا في حجر امهما فقالت لهما ما ابطأكما

جاءتا

وما حبسكما عني فسمعتهما تقولان حبسنا
جبرئيل ورسول الله فقالت وكيف حبسكما
جبرئيل عليه السلم ورسول الله فقال الحسن كنت
انا في حجر رسول الله والحسين في حجر جبرئيل
عليهما السلم فكنت انا اثب من حجر رسول الله الى
حجر جبرئيل والحسين يثب من حجر جبرئيل
الى حجر رسول الله فقال رسول الله صدق
ابناي فما زلت انا وجبرئيل عليهما السلم وهو
بهما منذ اصبحنا الى ان زالت الشمس قلت
يا رسول الله فباي صورة كان يراه جبرئيل
فقال في الصورة التي كان ينزل علي ه محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن
قال حدثني ابو علي حسان بن مهران الجمال
عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول
الله قال قال رسول الله يا علي ان الله تعالى اشهدك
معي في سبعة مواطن اما اولهن فليلة اسري
بي الى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته
خلفي فقال وادع الله فليأتك به فدعوت الله
فاذا انت معي واذا الملائكة صفوف وقوف
فقلت ما هولاء يا جبرئيل فقال هولاء يباهيهم
الله بك قال فاذن لي فنطقت بمنطق لم ينطق

الخلايق نطقت بما خلق الله وما هو خالق
الى يوم القيمة الموطن الثاني انا وجبرئيل
عليهما السلم فاسري بي السماء فقال لي اين اخوك
فقلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك
به فدعوت الله فاذا انت معي فكشط عن
السبع السموات حتى رايت سكانها وعمارها
وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا
رايته ه الموطن الثالث ذهبت الى الجن
ومعي غيرك فقال جبرئيل عليه السلم اين اخوك فقلت
ودعته خلفي فقال ادع الله تعالى فليأتك به
فدعوت الله فاذا انت معي فلم اقل لهم شيئا و
لم يردوا علي شيئا الا سمعته وعلمته كما علمته و
الموطن الرابع اني لم اسال الله عز وجل الا اعطيته
فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها
الموطن الخامس خصصنا بليلة القدر و
ليس لاحد غيرنا • الموطن السادس اتاني جبرئيل
عليه السلم واسري بي الى السماء فقال اين اخوك
فقلت ودعته خلفي فقال ادع الله به فليأتك
به فدعوت الله فاذا انت معي والموطن
السابع تبقى حتى لا يبقى احد وهلاك الاحزاب
بايدينا ه احمد بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم

المسجد صح

عن حبيب بن علي قال كنت في الحرام ونحن مجاورون
وكان هشام بن الحكم معنا في مجلس فنحن يومًا
في ذلك المجلس فاتانا سعيد الازرق وابن ابي
الاصبغ فقال لهشام اني قد جئتك في حاجة وهي
يدٌ تتخذها فقال له هشام هاتها قال تستاذن
لي على ابي الحسن عليه السلام وتساله ان ياذن
لي في الوصول اليه فقال له نعم انا اضمن لك
ذلك فلما دخل علينا سعيد وهو شبه الوالد
فقلت مالك فقال ابغ لي هشامًا فقلت
له اجلس فانه ياتي فقال اني لاحب ان
القاه فلم يلبث ان جاء هشام فقال له
سعيد يا ابا الحسن اني قد سالتك ما علمت
فقال له نعم قد كلمت صاحبك فاذن لك
فقال له سعيد فاني لما انصرفت جاء لي
جماعة من الجن فقالوا اما اردت تطلبك
الى هشام فيكلم لك امامك اردت التقرب
الى سلطان بدخل عليه ما يكره وتكلفه
ما لا يحب انما عليك ان تجيب اذا دعيت
واذا فتح بابه تستاذن والا جرمك في تركه
اعظم من ان تكلفه ما لا يحب فاذا ارجع
فيما كلمتك فيه ولا حاجة لي في الرجوع اليه

ثم انصرفت فقال لنا هشام اعلمت يا ابا
الحسن بها قال فان كان الحايط كلمني فقد
كلمني او رايت في الحايط شيئا فقد رايته
في وجهه ومن كتاب ابن البطريق
ره روى علي بن الحسن قال حدثنا
هرون بن موسى قال حدثني محمد بن هشام
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن
علي العبدي عن داود بن كثير الذكر
عن يونس بن ظبيان قال دخلت على
الصادق جعفر بن محمد فقلت يا بن رسول
الله اني دخلت على مالك واصحابه
وعنده جماعة يتكلمون في الله فسمعت
بعضهم يقول ان الله تعالى وجهًا كالوجوه
فقد اشرك ومن زعم ان لله عز وجل
جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر
بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا
ذبيحته تعالى الله عما يصف المشبهون
بصفة المخلوقين ووجه الله انبياءه
واولياؤه وقوله خلقته بيدي فاليد
القدرة لقول الله تعالى هو الذي ايده بنصره
ومن زعم ان الله في شيء او على شيء او يخلو

منه شئ او يشغل به شئ فقد وصفه
بصفة المخلوقين والله خالق كل شئ
لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس
لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان
قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله
ربنا لا اله غيره فمن اراد الله واحبه
ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين
ومن وصفه بغير هذه الصفة فالله برئ
منه ونحن منه براء ثم قال عليه السلم
انما اولوا الالباب الذين عملوا بالفكرة
حتى ورثوا منه حب الله فان حب الله
اذا ورثه القلب استضاء واسرع اليه
اللطف فاذا نزل منزلة اللطف صار
في اهل الفوائد تكلم بالحكمة فاذا تكلم
بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا نزل
منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا
عمل بها في القدرة عرف الاطباق السبعة
فاذا بلغ الى هذه المنزلة صار يتقلب
فكره بلطفه وحكمته وبيانه فاذا فعل
ذلك نزل الكبر فعاين الله ربه في قلبه
وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء وورث

العلم

العلم بغير ما ورثه العلماء وورث الصدق
بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء ورثوا
الحكمة بالصمت وان العلماء ورثوا العلم بالطلب
وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع
وطول العبادة فمن اخذ بهذه الصفة اما
ان يرفع او يسفل واكثرهم الذي يسفل و
لا يرفع اذ لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به
فهذه منزلة من لم يعرف الله حق معرفته
ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم
ورواياتهم وكلامهم وعلومهم فانهم
حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت
العلم الصحيح فعندنا اهل البيت فانا ورثنا
واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت
يا ابن رسول الله فكل من كان من اهل البيت
ورث كما ورث ولد فاطمة فقال
ما ورثه الا الائمة الاثنا عشر فقلت سمهم
لي قال اولهم علي بن ابي طالب وبعده الحسن
والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده
محمد بن علي وبعده محمد بن علي وبعده انا وبعدي
موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد علي
محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن وبعد الحسن

علي وم

الحجة اصطفانا الله وطهرنا واوتينا
ما لم يوت احدا من العالمين ٥ وروى ايضا
عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال في القدر
الا ان القدر سر من سر الله وستر من ستر الله
وحرز من حرز الله مرفوع من حجاب الله
موضوع من خلق الله مختوم بخاتم الله سابق
في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفع فوق
شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه
بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية
ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية
لانه بحر زاخر خالص لله عز وجل عمقه
ما بين السما والارض عرضه ما بين المشرق
والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات
والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في قعرها
شمس تضيء لا ينبغي لاحد ان يطلع عليها
الا الواحد الفرد ممن تطلع اليها فقد
ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه
وكشف عن سره وستره وباء بغضب
من الله وماواه جهنم وبئس المصير

احاديث الذر قال الله تعالى واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم

ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من
قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون **يقول** العبد الضعيف الفقير الى ربه
الشهيد السعيد ابي عبد الله محمد بن مكي الشامي عن السيد
عبد المطلب بن الاعرج الحسيني عن الحسن بن يوسف
المطهر عن ابيه عن السيد فخار بن معد الموسوي
عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبري عن ابي
علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن ابيه عن الشيخ
المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الصدوق محمد بن
علي بن بابويه عن محمد بن عصام الكليني
وعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
عن محمد بن يعقوب الكليني عن ابي علي
الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لو علم
الناس كيف كان ابتداء الخلق لما اختلف
اثنان ان الله تعالى قبل ان يخلق الخلق
قال كن ماءً عذبًا اَخلُقُ منك جنتي
واهل طاعتي وكن مِلحًا اُجاجًا اَخلُقُ

منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما
فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر
ويلد الكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم
الارض وعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر
يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار
ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال
لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها و
قال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا
وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
قال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها
فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا يستطيع هؤلاء
ان يكونوا من هؤلاء وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا
سال ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله
عز وجل قبض قبضة من تراب التربة

التي

التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب
الفرات تركها اربعين صباحا فلما اختمرت
الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا
كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا
في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم
بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها
وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعم جل
وعز لما اراد ان يخلق آدم ارسل الماء على
الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين
بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا
فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها
فهابوا ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين
ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله
عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما
فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا يا رب
اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا
فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينة
وخلق منها آدم وقال ابو عبد الله عليه السلم

فلن يستطيع هولاء ان يكونوا من هولاء
ولا هولاء ان يكونوا من هولاء قال فترون
ان رسول الله اول من دخل تلك النار فذلك
قول الله عز وجل قل ان كان للرحمن ولدا
فانا اول العابدين يقول عبد الله وفقيره
ومسكينه حسن بن سليمان ان المدعى محبته
ومحبة رسوله واهل بيته وان لم يكن
معه بينه قوله عليه السلام فلم يستطيع هولاء
ان يكونوا من هولاء ولا هولاء ان يكونوا
ظاهره الجبر وليس هو المراد لما ثبت و
تحقق من مذهب آل محمد عليهم السلام لكونه
منافيا للثواب والجواب عن هذا الظاهر
انه صلى الله عليه وآله اخبر عن الامر الباطن الذى جرى
فى علم الله سبحانه مما يؤل امر خلقه اليه
ويحتم لهم وكان سببه طاعة من اطاعه
ومعصية من عصاه فى بدء الخلق وهم
ذر كما بين وشرح فى الحديث ولا يلزم بهذا
العلم الذى علمه الله تعالى اياه واظهره عليه
وحدث هو عليه السلام وانتقل من الغيب
الى الشهادة ومن السر الى العلانية رفع
القدرة والاختيار عن المكلفين فان التكليف

امر الخليقة

اعا

انما هو جار على الظاهر دون الباطن الذى
هو فى علمه سبحانه وانه امرنا بتصديقه
والاذعان له ولهذا امثلة كثيرة منها
ما ورد فى الحديث ان ولد الزنا لا ينجب
فهو اخبار به بما يختم له ويصير امره اليه
وهو من سر الله الذى لا يظهر عليه من
يشاء من عباده ولا ينافى هذه الاخبار
التكليف بل تجامعه لان التكليف على الظاهر
وتحققه بقدرة المكلف وهذا اخبار عن الامر
وليس بداخل تحت قدرته ومنها ما اخبر به
الرسول صلى الله عليه وآله عن مشركى اهل مكة وانهم لا يسلمون
ومن يقتل منهم بيده ويرمى بالقليب مع انهم
مكلفون بالاسلام والرسول يدعوهم اليه و
يامرهم به ومنها حاجة اهل الفقر والمسكنة
واضطرارهم فى الباطن من الله سبحانه
لانه هو المغنى المغنى بالاجماع لانه سبحانه الخالق
الرازق المغنى المفقر ومن ادعاه سواه كفر به
وفى الظاهر ما ورد فى الحديث ما جاع فقير الا
بمنع وبسمى الغنى قاتل الفقير اذ منعه حقه و
يعاقب عليه لاختياره لذلك ولا منافاة بينهما
ومنها قتل المقتول فى الباطن قبل يتوفاكم ملك

ظ
لا يجتبا

الموت الذي وكل بكم وهو عبد مامور لا يتوفى
نفسا الا باذن ربه سبحانه وفي الظاهر القاتل
الذي تولى ازهاق نفس المقتول هو الفاعل
للفعل وباختيار فعله ثم يثاب او يعاقب او
يكون مباحا ولا ينافي باطن هذا الامر
ظاهره ومنها الغلاء بسبب الاحتكار
ففي الباطن هو سبحانه المغلي المرخص للاسعار
لانه قسم ارزاق عباده على السعة والضيق
ففي الحديث عن الرسول انه قال لقد
نفث الروح الامين في روعي انه لن تموت
نفس حتى تستكمل ما كتب لها من الرزق
ولا يجوز ان ينسب الرزق الا اليه سعته
وضيقه وان كان في الظاهر يلام المحتكر
ويذم ويعاقب لانه اجبار الاحتكار
على البيع ولا منافاة بين هذين الامرين
ومنها الامر الجليل الكبير الذي امر الله
عباده الاقرار به وتصديقه لنص الكتاب
العزيز عليه وورود الاحاديث الصحيحة
به لا يجوز رد ما ثبت بالكتاب والسنة
وليس فيه منافاة للعقول المستصححة
بنور هدى آل محمد عليهم السلام وعلومهم

التي

التي خصصهم بها وامر من سواهم بسؤالهم لهم صح
كما قال عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون هم اهل الذكر والذكر هنا محمد صلى الله عليه وآله
بنص الصادق عليه السلام وهو التصديق بقضاء
الله وقدره والرضا بهما ففي الحديث القدسي
المروي من لم يرض بقضائي ولم يشكر نعمائي
فليتخذ الها سواي وهو من اسرار الله التي
لم يطلع عليها سواه او من اراد من حججه ما اراد
وبالاسناد المتصل الى الصدوق محمد بن
بابويه عن مولانا امير المومنين عليه السلام
قال في القدر الا ان القدر سر من سر الله
وستر من ستر الله وحرز من حرز الله
مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق
الله الحديث تاويل آخر وهو صعوبة
الانتقال من احدى الحالتين الى الاخرى
لا التعذر الكلي والامتناع من الوقوع
كما قد في وصية النبي لامير المؤمنين عليه السلام جاء
يا علي ثلث لا يطيقها احد من هذه الامة
المواساة للاخ في ماله انصاف الناس
من نفسه وذكر الله عز وجل على كل حال ليس
يريد بعدم الطاقة الصعوبة والمشقة

لامتناع الوقوع لتكليفهم بها بنصوص اهل
البيت عليهم السلام وايضا ما روى عن
امير المؤمنين عليه السلام الا وان امامكم
قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعامه
بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن
اعينوني بورع واجتهاد وما عني عليه السلام بعدم القدرة
سلبها بالكلية انما اراد الصعوبة والمشقة و
التعسر ونقول ان احاديث الرسول واهل
بيته عليهم السلام تحذو حذو القرآن العزيز
ففيها المحكم والمتشابه والخاص والعام و
الناسخ والمنسوخ والمجمل والمفصل الى غير
ذلك ولا يحل للمؤمن ان يرد الحديث ان صح
طريقه او لم يصح بما يكون فيه مما لا يستبين معناه
ولا يتضح كالقرآن العزيز وقد قال الصادق
عليه السلام وقف عند كلما اشتبه عليك فان
الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة ومن اعظم
الاهوال رد علم آل محمد عليهم وفي الحديث عن
الصادق عليه السلام ان رجلا قال يا ابن رسول الله
الرجل يعرف بالكذب فياتينا عنكم بالحديث ومانعرفه
انرده عليه قال فقال لو قال لكم ان جعفر بن
محمد يقول ان الليل ليس بليل او النهار ليس

بورع

من ركوب الاهوال

بنهار فلا تكذبه فانك ان كذبته فقد كذبت
جعفر بن محمد فان جعفر بن محمد يقول ان الليل
ليس بليل والنهار ليس بنهار وقال الله عز وجل
وما اوتيتم من العلم الا قليلا وما يعلم السامع ما قصد
بالحديث وفي الحديث بعثنا معاشر الانبياء نخاطب
الناس على قدر عقولهم ثم وجب التسليم
وحرم الرد لتعدد درجات العقل وكثرتها
لكن كلما خالف الكتاب العزيز والسنة المتفق
عليها لا يجوز الاخذ به ولا يحل تكذيب راويه
الا ان يرده امام معصوم ويصح النقل عنه
بالرد فيجوز حينئذ الى اصل الباب وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل حيث خلق الخلق خلق ماء
عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماآن و
اختلطا ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا
فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون
الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى
النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا انا كنا عن هذا غافلين

قد هم نخاطب
انا معاشر الانبياء
امرنا ان نكلم الناس

عليه السلام

ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا هذا امير المؤمنين
قالوا بلى فثبت لهم النبوة واخذ الميثاق
على اولى العزم انى ربكم ومحمد رسولي وعلى امير المؤمنين
واوصياءه من بعده ولاة امرى وخزان
علمى وان المهدى انتصر به لدينى واظهر به
دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد طوعا
وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلى بن الحكم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله جل وعز
لما اخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم
الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبى فكان
اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله
ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ما ترى قال فنظر آدم
الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء فقال آدم
يا رب ما اكثر ذريتى ولامر ما خلقتهم فما
تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله تعالى
يصدقوننى ولا يشركون بى شيئا ويؤمنون برسلى
ويتبعونهم قال آدم يا رب فمالى ارى بعض الذرية

اعظم

اعظم من بعض وبعضهم له نور قليل وبعضهم
ليس له نور قال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم
فى كل حالاتهم قال آدم يا رب فتاذن لى فى الكلام
فاتكلم قال الله له تكلم فان روحك روحى وطبيعتك
خلاف كينونتى قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم
على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة والوان
واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ
بعض على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض
ولا اختلاف فى شئ من الاشياء قال الله تعالى
يا آدم بروحى نطقت وبضعف طبعك تكلفت
ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمى خالفت
بين خلقهم وبمشيتى يمضى فيهم امرى والى تدبيرى
وتقديرى صائرون لا تبديل لخلقى انما خلقت
الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة
لمن عبدنى واطاعنى منهم واتبع رسلى ولا ابالى
وخلقت النار لمن كفر بى وعصانى ولم يتبع رسلى
ولا ابالى وخلقت ذريتك من غير فاقة بى اليك
واليهم وانما خلقتك واياهم لابلوك وابلوهم ايكم
احسن عملا فى الدنيا فى حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة
والمعصية والجنة والنار ولذلك اردت

نور كثير وبعضهم

فى تقديرى وتدبيرى وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين
صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم
وطاعتهم ومعصيتهم فخلقت منهم السعيد والشقى و
البصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والاملح والعالم
والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح و
السقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح
الى الذى به العاهة فيحمدنى على عافيته وينظر الذى
به العاهة الى الصحيح فيدعونى ويسئلنى ان
اعافيه ويصبر على بلائى فاثيبه جزيل عطائى
وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر
الفقير الى الغنى فيدعونى ويسئلنى وينظر المؤمن
الى الكافر فيحمدنى على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم فى السراء والضراء وفيما اعافيهم
وفيما ابليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا
الله الملك القادر ولى ان امضى جميع ما قدرت
على ما دبرت ولى ان اغير من ذلك ما شئت
لما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر
ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا اسئل عما
افعل وانا اسئل خلقى عما هم فاعلون وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلم

ان

ان بعض قريش قال لرسول الله باى شئ
سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم
قال انى كنت اول من آمن بربى واول من اجاب
حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم فكنت اول نبى قال
بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن محمد بن
سالك عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله
بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انى
لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا
فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان
السمت سمت الطريق ولكن حسن السيما فان الله
عز وجل يقول سيماهم فى وجوههم قال قلت
حسن السيما وقار فاغتم لذلك فقال لا تغتم لما
رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن
سيما من خالفك ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق
آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين
فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذنى
فكونوا خلقا بمنزلة الذر يدرج وقال
لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذنى فكانوا خلقا

من م

له م

ظ فكانوا

بمنزلة الذر ويدبج ثم رفع لهم نارًا فقال
ادخلوا باذنى فكان اول من دخلها محمد صلعم
ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصيائهم
ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذنى فقالوا
ربنا اخلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب
اليمين اخرجوا من النار باذنى فخرجوا لم تكلم
النار منهم كلمًا ولم يؤثر فيهم اثرًا فلما راهم
اصحاب الشمال ترى اصحابنا قد سلموا فاقلنا
ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما
دنوا واخذهم الوهج رجعوا وقالوا يا ربنا
لا صبر لنا على الاحراق فعصوا واما اصحاب اليمين
فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك يعصون ويخرجون
وامرهم هولاء ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون
فقال لهم كونوا باذنى فخلق منهم آدم قال
فمن كان من هولاء لا يكون من هولاء ومن كان من هولاء
لا يكون من هولاء وما رايت من نزق اصحابك
وخلقهم فما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال
وما رايت من سيما من خالفكم ووقارهم فمما
اصابهم من لطخ اصحاب اليمين بالاسناد عن
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن على بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان

من م

بن

بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله
عليه السلم قال سئل رسول الله باى شىء سبقت
ولد آدم قال انى اول من اقر بربى ان الله عز وجل
اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه
عن بن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابى
بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلم كيف
اجابوه وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا
سالهم اجابوه يعنى فى الميثاق وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب من على بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الله عن بن
سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل فطرة الله التى فطر الناس
عليها ما تلك الفطرة قال هى الاسلام فطرهم
حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست
بربكم وفيه المؤمن والكافر وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابى
عمير عن بن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك
من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم

على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج
من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر
فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد
ربه جل وعز قول الصادق عليه السلم الرؤية
يطلق على معنيين رؤية القلب وعدم الشك و
يطلق ايضا على المبصر بالعين وهذا منفي عنه بقول
الله عز وجل ولا يحيطون به علما ومن ادركه ببصر
العين فقد احاط به العلم فيكون المعنى الاول هو
المراد ههنا خاصة وبالاسناد عن الصدوق
محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال
حدثني محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد بن
عباس بن زيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن
علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى
بن جعفر عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم من
صلى على النبي صلى الله عليه وآله فمعناه اني انا على
الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست
بربكم وبالاسناد عن الصدوق محمد بن علي بن
بابويه يرفعه الى الصادق عليه السلم قال ان الله
عز وجل آخى بين الارواح في الاظلة قبل خلق الاجساد

بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت عليهم السلم
ورث الاخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث
الاخ الذي في الولادة وبالاسناد عن الصدوق
محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمر بن الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
جزعان بن نصر ابو نصر الكندي قال حدثني
سهل بن زياد الآدمي عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز
وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون
في ذلك قلت يقولون ان العرش كان على
الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا
فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوقين
ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت
بين لي جعلت فداك فقال ان الله عز وجل
حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او
سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان
يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم
فكان اول من نطق به رسول الله وامير المؤمنين
والائمة عليهم السلم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم

والدين ثم قال للملائكة هولاء حملة علمي وديني
وامنائي في خلقي وهم المسلمون ثم قيل لبني آدم اقروا
لله بالربوبية ولهولاء النفر بالطاعة فقالوا
نعم ربنا اقررنا فقال للملائكة اشهدوا فقالت
الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدًا انا كنا
عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباءنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما
فعل المبطلون يا داود ولايتنا موكدة عليهم
في الميثاق وبالاسناد عن محمد بن علي بن بابويه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول
الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها
ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم حين
اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم
ومنه المومن والكافر وبالاسناد عن الصدوق
محمد بن علي بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله المقري عن ابن
مسكان عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم
قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال

ذر
قال
الناس م
الله م

فطرهم

فطرهم على التوحيد عند الميثاق وعلى معرفته انه ربهم
قلت وعاينوه قال فطاطا راسه ثم قال لولا ذلك لم يعلموا
من ربهم ومن رازقهم نقول صدق بن رسول الله معناه
ما قال امير المؤمنين عليه السلم لما قال له رجل ارايت ربك
يا امير المؤمنين قال لم اكن لاعبد ربًا لم اره قال كيف رايته
قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن راته القلوب بحقائق
الايمان ه وبالاسناد عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب و
يعقوب بن يزيد جميعا عن بن ابي عمير عن بن اذينه عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنفية فقال هي الفطرة التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة
به قال زرارة وسالته عن قول الله تعالى واذ اخذ الله من بني
آدم الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا
كالذر فعرفهم واراهم نفسه فلولا ذلك لم يعرف احد
ربه وقال رسول الله كل مولود خلق على الفطرة يعني على
المعرفة بان الله تعالى خالقه ورازقه فذلك قول الله تعالى
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ه
ومن كتاب ابي جعفر محمد بن علي الشلمغاني باسناده الى
هاشم قال كنت عند ابي محمد يعني العسكري عليه السلم
فساله محمد بن صالح الارمني عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك

من بني آدم من ظهورهم ذريّاتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فقال
ابو محمد عليه السلم ثبتت المعرفة ونسوا الموقف
وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد من
خالقه ولا من رازقه ٥ وباسنادي الى ابي جعفر
محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا عدة من اصحابنا
عن محمد بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسين عن
سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصري قال
حدثنا ابو الفضل المديني عن ابي مريم الانصاري
عن المنهال بن عمرو عن زرّ بن حُبَيْش عن
امير المؤمنين عليه السلم قال سمعته يقول اذا اُدخِلَ
الرجل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير
فاوّل ما يسئلانه عن ربّه ثم عن نبيّه ثم عن
وليّه فان اجاب نجى وان لم يجب عذّبا فقال له
رجل فما حال من عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف
وليّه قال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل
له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الولي يا
نبيّ الله فقال وليكم فهذا الزمان علي عليه السلم ومن
بعده وصيّه ولكل زمان عالم يحتج الله به
لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم

ابنيائهم

ابنيائهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك
من قبل ان نذل ونخزى على ما كان من ضلالتهم وهي
جهالتهم بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم الله
عز وجل قل تربصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى وانّما كان
تربّصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة
الاوصياء حتى يعرف اماما فعيّرهم الله
بذلك فالاوصياء هم اصحاب الصّراط وقوفا
عليه لا يدخل الجنّة الّا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل
النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله
عز وجل عرّفهم عليهم عند اخذه المواثيق عليهم
ووصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على اوليائهم
والنبي صلى الله عليه وآله الشهيد عليهم اخذ لهم
مواثيق العباد واخذ النبيّ ص عليهم الميثاق
بالطاعة فجرت معرفة عليهم وذلك قول
الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امّة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يودّ
الذين كفروا لو تسوّى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا وروّيت بالطريق المذكور عن
محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين عن

عليهم م

يومئذ

وعصوا الرسول

محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل
او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
ثم قال يا باحمزة الا ترى انه اختار لامرنا من
الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن
المومنين الممتحنين ٥ محمد بن الحسن الصفار عن
ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن
عبد الله بن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا صدور منيرة وقلوب سليمة واخلاق
حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما
اخذ على بني آدم حيث يقول عز وجل واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم فمن
وفي لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا
ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
٥ وبالاسناد عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي
عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تعالى حيث خلق الخلق خلق ماء

عذبا

عذبا وماء ملحا اجاجا فامتزج الماآن فاخذ
طينا من اديم الارض فعركها عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى
الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين
فقال الست بربكم قالوا ثم قال وان محمد
رسول الله وان عليا امير المؤمنين واوصياءه
من بعده ولاة امري وخزان علمي وان
المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي
وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا
وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا و
لم يجحد آدم ولم يعب فثبتت العزيمة لهؤلاء
الخمسة وفي المهدي ولم يكن لادم
عليه السلام على الاقرار به وهو قوله جل وعز
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما ثم امر نارا فتاججت فقال لاصحاب
الشمال ادخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما
فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد
اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم

هذا م

ثبتت الطاعة والمعصية ه محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن موسى
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته
الى يوم القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا
ذلك لم يعرف احد ربه وقال الست بربكم
قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله وعليا امير المومنين
ه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن
سليمن الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم
فقال يا سليمن اتق فراسة المومن فانه ينظر
بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت
جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة
المومن فانه ينظر قال نعم يا سليمان ان الله
خلق المومنين من نوره وصبغهم في رحمته
واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمومن لابيه
النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور
الذي خلق به ه محمد بن الحسن الصفار عن
الحسن بن علي عن ابرهيم عن محمد بن سليمن
عن ابيه عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال

ان

ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم
في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته
يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز
عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم تقبل
منه حسنة ولم يتجاوز عن سيئة ه محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب
مما احب وكان ما احب ان خلقه من
طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض
وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار
ثم بعثهم في الظلال قال الم تر ظلك في الشمس
شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين
يدعوهم الى الاقرار بالله وهو قول الله ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم
الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قول الله تعالى فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل قال ابو جعفر عليه السلم
كان التكذيب ثم ه محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عز
وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال والله عرف الله
ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم
الميثاق في صلب آدم وهم ذر ٥ محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن
ابي عبدالله عليه السلم قال ان رسول الله قال ان الله
عز وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كلها
كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة
قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم
لمن امن واتقى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولهم
يبدل السيئات حسنات ٥ محمد بن الحسن
الصفار عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبدالله عليه السلم ان بعض قريش قال
لرسول الله باي شئ سبقت الانبياء وبعثت انت
في آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر
لربه واول من اجاب حيث اخذ الله عز وجل
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى وكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم

بالاقرار

بالاقرار بالله ٥ محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد وابن فضال عن ابن مسكان عن
عبدالرحيم عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله ان امتي عرضت علي عند الميثاق فكان
اول من آمن وصدقني علي عليه السلم وكان اول
من آمن بي وصدقني حيث بعثت فهو الصديق
الاكبر ٥ محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
الحسين عن عبدالله بن جبلة عن معوية بن
عمار عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين
حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان
تخلق الاجساد بالفي عام واني مررت بك و
شيعتك فاستغفرت لكم فقال علي عليه السلم يا
نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت
وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة
البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم
الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس
ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع
لكم مائدة والناس في الحساب ٥ محمد بن الحسن
عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن علي بن معمر عن ابيه قال سالت اباعبدالله

عن قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا
حيث دعاهم الى الاقرار بالله في الاول ه محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
صلح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان جاء الى
امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم
قال انا والله احبك واتولاك قال له امير
المؤمنين كذبت ما انت كما قلت قال بلى والله
اني احبك واتولاك فقال له كذبت ما انت
كما قلت قال بلى والله اني لاحبك واتولاك
قال له كذبت ما انت كما قلت ان الله عز وجل
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض
علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن
عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل ولم يراجعه
ه محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن آدم ابي الحسين عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى امير المؤمنين
فقال والله يا امير المؤمنين اني احبك قال له
كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في
نفسي قال فغضب امير المؤمنين عليه السلم وكان
يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب قال
فرفع يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذاك هو

له

ربنا

ربنا تعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم
عرض علينا المحب والمبغض فوالله ما رايتك فيمن
احبنا فاين كنت ه محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن ابن محبوب عن علي
بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم
يقول ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية
لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة وعرض الله تعالى على
محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي
خلق منها وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم
بالفي عام ثم عرضهم عليه وعرفهم علينا ونحن نعرفهم
في لحن القول ه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن حماد
الكوفي عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف
بذلك في ذاك حب المحب وان اظهر خلاف
ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا
اهل البيت بلسانه ه علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن سنان في قول الله تعالى واذ اخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال ابو عبد الله

رسول الله وعرفهم م

عليه السلم اول من سبق الى بلى رسول الله صلعم
وذلك انه كان اقرب الخلق الى الله تعـ وكان
بالمكان الذي قال له جبرئيل عليه السلم لما اسري
بي الى السماء يا محمد تقدم فقد وطئت موطئا
لم يطاه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان
روحه ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر
ان يبلغه وكان من الله عز وجل كما قال الله
قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج
الامر من الله وقع الى اوليائه قال الصادق
عليه السلم كان الميثاق ماخوذا عليهم لله بالربوبية
ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة عليهم السلم
بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم
والائمة الهادين ائمتكم فقالوا بلى قال الله شهدنا
لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
فاول ما اخذ الله تعـ الميثاق على الانبياء له
بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين
ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم
بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم محمدا لانه
افضلهم ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن
مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله
افضلهم عليهم السلم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق

رسول الله على الانبياء له بالايمان به وعلى
ان ينصروا امير المؤمنين عليه السلم فقال واذ
اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول
الله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين
تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
بن مسكان وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
عز وجل لتؤمنن به ولتنصرنه قال ما بعث الله
نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا
فيقاتل وينصر رسول الله وامير المؤمنين
ثم اخذ ميثاق الانبياء على رسول الله فقال
قل يا محمد آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل ويعقوب واسحق والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بن ابي عمير عن بن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى قلت معاينة كان هذا قال نعم فثبتت
المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك

لم يدر احد من خالقه ورازقه فمنهم من اقر به بلسانه
فى الذر ولم يومن بقلبه فقال الله عز وجل فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا من قبل ه على بن ابرهيم عن على بن الحسين
عن احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن على عن على بن
اسباط عن على بن معمر عن ابيه قال سالت اباعبد الله
عن قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولى
قال ان الله تعالى لما ذرا الخلق فى الذر الاول
فاقامهم صفوفا قدامه ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه
واله فامن به قوم انكره قوم فقال الله
هذا نذير من النذر الاولى يعنى به محمد حيث دعاهم
الى الله فى الذر الاول ه على بن ابرهيم قال حدثنا
على بن الحسين عن احمد بن ابى عبدالله عن
بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
سالت اباعبدالله عليه السلم عن قوله فمنكم كافر
ومنكم مومن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا
وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق
وهم ذر فى صلب ادم عليه السلم ه على بن ابرهيم
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جابر قال
سمعت اباجعفر عليه السلم فى هذه الاية ولو استقاموا

بدم

على

على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعنى من
جرى فيه شئ من شرك الشيطان على الطريقة
يعنى على الولاية فى الاصل عند الاظلة عند اخذ
الله ميثاق ذرية آدم اسقيناهم ماء غدقا
يعنى لكنا وضعنا اصلهم فى الماء الفرات العذب
ه على بن ابرهيم بن هاشم فى قوله عز وجل و
اذ اخذ ربك الاية فانه حدثنى ابى عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الله
بن سنان قال قال ابوعبدالله عليه السلم اول
من سبق الى بلى رسول الله الحديث ه حدثنى
ابى عن محمد بن ابى عمير عن عبدالله بن مسكان
عن ابى عبدالله عليه السلم وعن ابى بصير عن
ابى جعفر عليه السلم فى قوله عز وجل ليومنن به
ولينصرنه قال ما بعث الله نبيا الحديث
وحدثنى ابى عن بن ابى عمير عن بن مسكان
عن ابى عبدالله عليه السلم فى قوله واذ اخذ
ربك من بنى آدم الحديث ه من تفسير القرآن
ايضا لعلى بن ابرهيم بن هاشم هذا نذير من النذر
الاولى ه حدثنا على بن الحسين عن احمد بن
ابى عبدالله عن محمد بن على عن على بن اسباط
عن على بن معمر عن ابيه قال سالت اباعبد الله

الام

عليه السلم

هذا نذير من النذر الاولى فقال ان الله لما ذرا الخلق
فى الذر الاول فاقامهم صفوفا الحديث علي بن
ابرهيم فى قول الله عز وجل ونقلب افئدتهم
وابصارهم قال فقال على بن ابى طالب عليه السلم ان
اول ما تقلبون عليه الجهاد الجهاد بايديكم ثم
الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فمن لم يعرف
قلبه معروفا ولم ينكر منكرا انكس قلبه وجعل اسفله
اعلاه فلم يقبل خيرا ابدا كما لم يؤمنوا اول مرة يعنى
فى الذر والميثاق ۵ ومن كتاب المشيخة للحسن بن
محبوب عن محمد بن النعمان مؤمن الطاق عن
سلام عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله تعالى مخلقة
وغير مخلقة قال المخلقة هم الذر الذين خلقهم
الله عز وجل من صلب آدم وحوا واخذ عليهم
الميثاق ثم اجراهم فى اصلاب الرجال وارحام
النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا حتى يسئلوا
عن الميثاق واما قوله وغير مخلقة فهو كل نسمة
لم يخلقهم الله من صلب آدم حين خلق الذر واخذ
عليهم الميثاق ومنهم النطف فى العزل والسقط
قبل ان ينفخ فيه روح الحيوة والبقا وما يموت
فى بطن امه قبل الاربعة الاشهر وهم الذين لم ينفخ
فيهم روح الحيوة والبقا قال هؤلاء قال الله عز

من م

وغير مخلقة وهم الذين لا يسئلون عن الميثاق وانما
هم خلق بدا الله فيهم تخلقهم فى الاصلاب والارحام
۵ الحسن بن محبوب عن على بن ديّاب عن ابى بصير قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول واذ اخذ ربك من
بنى آدم الاية قال ثم اخذ عليهم بعد التصديق والايمان
لانبيائه عليهم السلام لكل انبيهم مصدق لما
معهم لتؤمنن به ولتنصرنه ۵ الحسن بن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله منكم كافر ومنكم مؤمن
قال فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرها
يوم اخذ عليهم الميثاق فى صلب آدم وهم ذر
۵ الحسن بن محبوب عن داود قال سالت
ابا عبد الله عن قول الله تع ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
قال ان الله عز وجل قد علم بما هو مكونه قبل ان
يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد كما
علم انه يميت خلقه قبل ان يميتهم ولم يرهم
موتى وهم احياء ۵ الحسن بن محبوب عن صالح
بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان بعض
قريش قال لرسول الله باى شئ سبقت الانبياء
وبعثت انت آخرهم وخاتمهم الحديث

ه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن علي بن
احمد بن موسى عن حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمران البرقي قال حدثنا محمد بن
علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام قالا لو قد قام
القائم لحكم بثلث لم يحكم احد قبله يقتل الشيخ الزاني
ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلة
ه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال صبغ المؤمنين بالولاية لنا في الميثاق ه يقول
عبد الله حسن بن سليمن وقفت على كتاب فيه
تفسير الايات التي نزلت في محمد صلعم تاليف محمد بن
العباس بن مروان يعرف بابن الحجام وعليه خط
سيد رضي الدين علي بن طاوس ان الكشي ذكر انه
ثقة ثقة ه روى السيد رضي الدين علي هذا
الكتاب عن فخار بن معد بطريقه اليه من الكتاب
المذكور ه حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى الحلبي العلوي
قال حدثنا علي بن احمد بن محمد العقيقي العلوي عن
ابيه قال حدثنا احمد بن النضر الجعفي عن علي بن
النعمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

في قو

في قول الله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
حيث قال بلى قال ابو عبد الله عليه السلام اول العابدين
اول المطيعين ه ومن ايضا حدثنا الحسين بن
احمد قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بن
عبد الرحمن عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام هذا من نذير من النذر الاولى الحديث
ه الحسن بن يحيى الحلبي العلوي قال حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن جعفر العلوي عن
ابيه قال حدثنا احمد بن الحسن بن فضال
عن ابيه عن ابي جميله عن المفضل بن
صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل هذا نذير من النذر
الاولى الاية قال ان الله عز وجل خلق
الخلق وهم اظلة فارسل رسول الله اليهم
فمنهم من آمن به ومنهم من كفر به ثم
بعثه في الخلق الآخر فامن به من كان
امن به في الاظلة وجحده به من كان جحده
يومئذ فقال الله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل ومن الكتاب
حدثنا احمد بن هوذة حدثنا ابرهيم بن اسحق
النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري

عن الحسين بن نعيم الصحاف فی قول الله عز وجل
فمنکم کافر ومنکم مؤمن قال تعالی یعنی ابا عبد الله
اخذ الله ایمانهم بولایتنا یوم اخذ علیهم المیثاق
فی صلب آدم علیه السلم وهم ذر ه محمد بن یعقوب
عن علی بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن عبد
العزیز بن المهتدی عن عبد الله بن جندب
انه کتب الیه الرضا علیه السلم اما بعد فان محمداً
صلعم کان امین الله فی خلقه فلما قبض کنا
اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه
عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب
ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأیناه
لحقیقة الایمان وحقیقة النفاق وان شیعتنا
لمکتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله
علینا وعلیهم المیثاق یردون موردنا ویدخلون
مدخلنا لیس علی ملة الاسلام غیرنا وغیرهم ونحن
النجباء ونحن افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء
ونحن المخصوصون فی کتاب الله ونحن اولی
الناس بکتاب الله ونحن اولی الناس برسول
الله ونحن الذین شرع الله لنا دینه وقال فی کتابه
شرع لکم یا آل محمد من الدین ما وصی به نوحاً
قد وصانا بما وصی به نوحاً والذی اوحینا الیك

یا محمد

یا محمد ما وصی به ابرهیم واسمعیل واسحق و
یعقوب فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا
علمهم نحن ورثة اولی العزم من الرسل ان
اقیموا الدین یا آل محمد ولا تتفرقوا فیه وکونوا
علی جماعة کبر علی المشرکین من اشرك بولایة
علی ما تدعوهم الیه من ولایة علی ان الله
یا محمد یهدی من ینیب من یجیبك الی
ولایة علی ع قوله علیه السلم نحن افراط الانبیاء
افراط جمع فرط والفرط الخبر السابق یحتمل
کلامه علیه السلم وجهین الاول انه اراد
تقدمهم علی الخلق لما خلقهم الله اشباحا
وجعلهم بعرشه محدقین کما رواه موسی بن
عبد الله النخعی عن ابی الحسن علی بن محمد الهادی
علیهما السلم وهذا مما لا شك فیه ه وما رواه
موسی بن عبد الله النخعی محمد بن علی بن الحسین
بن موسی بن بابویه بطریقة عن جعفر بن
محمد علیهما السلم ان الله عز وجل خلق نور محمد
واثنی عشر حجابا معه قبل خلق آدم باربعة
عشر الف عام والمراد بالحجب هنا الائمة
الاثنی عشر علیهم السلم لما رواه محمد بن الحسن
الطوسی فی کتاب المصباح فی الزیارة التی

خرجت من الناحية المقدسة يقول فيها والسلم
على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اذ قد صح و
ثبتت في احاديثهم عليهم السلم انه لم يسبقوا بغيرهم
من الخلق فالحجب هم لا غيرهم بهذا المعنى افراط
الانبياء خلقوا قبلهم خيرا سابقا بغير شك و
لا ارتياب والثاني انه عليه السلم اراد ان الائمة
مسبقون الانبياء في الرجعة الى دار الدنيا كما
روى في الحديث ان اول من يرجع الى الدنيا
مولانا الحسين بن على عليهما السلم ما روايناه من رجعة
الانبياء الى الدنيا لنصرة امير المؤمنين عم وقد يكون
المعنيان قصده جميعا والله اعلم ومن كتاب
محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة اخبرنا على بن
الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن قول الله عز وجل
والسابقون السابقون اولئك المقربون
قال نطق الله ان يخلق الخلق خلقهم من طين
ورفع لهم نارا وقال ادخلوها فكان اول
من دخلها محمد وامير المؤمنين والحسن والحسين
وتسعة من الائمة امام بعد امام ثم اتبعهم
شيعتهم فهم والله السابقون ومن الكتاب

السابقون

ايضا

ايضا اخبرنا على بن الحسين المسعودي قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الرازي عن
على الكوفي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن جبلة عن على بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قال لو قد قام القايم
عليه السلم لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا
موفقا لا يثبت الا مؤمن تتمة ما تقدم من
حديث الرجعة ونقلت من كتاب تصنيف
السيد الجليل الموفق بهاء الدين على بن عبد الكريم
بن عبد الحميد الحسيني ما صورته وبالطريق
المذكور يرفعه الى على بن ابرهيم بن مهزيار
قال كنت نائما في مرقدي اذ رايت فيما
يرى النايم قائلا يقول حج السنة فانك تلقى
صاحب الزمان وذكر الحديث بطوله ثم
قال يا ابن مهزيار ومد يده الا انبئك الخبر
انه اذا قعد الصبي وسار العباسي وبويع
السفياني يوذن لولي الله فاخرج بين الصفا
والمروة في ثلثة عشر سواء فاجئ الى الكوفة
فاهدم مسجدها وابنيته على بابه الاول واهدم
ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حج
الاسلام واجئ الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج

الحسن م

ثلثمائة وم

من بها وهاطريان نا مربهما تجاه البقيع وامر
بجنبتين يصلبان عليها فتورق من تحتهما فيفتتن
الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادي مناد
من السماء يا سماء خذي ويا ارض خذي فيومئذ
لا يبقى على وجه الارض الا مؤمن قد اخلص
قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد
ذلك قال الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم
تلا هذه ثم رددنا لكم الكرة وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا **ومما رويته**
بالطريق المتقدم عن ابي القسم جعفر بن محمد بن
قولويه القمي من كتاب المزار عن محمد بن جعفر
الرزاز عن محمد بن ابي الخطاب واحمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان
بن مسلم عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره
الله عز وجل في كتابه حيث يقول واذكر في
الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابرهيم فان الناس
يزعمون انه اسمعيل بن ابرهيم وان اسمعيل مات
قبل ابرهيم وابرهيم كان حجة لله قائما صاحب
شريعة فقال والى من ارسل اسمعيل اذا قلت

بجنبتين

عليهم م

جعلت

جعلت فداك فمن كان قال ذاك اسمعيل بن
حزقيل النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه
وسلخوا وجهه فغضب الله له فوجه اليه
سطاطائيل ملك العذاب فقال يا اسمعيل
انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني رب
العزة اليك لاعذب قومك بانواع العذاب
ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي
اليك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما
حاجتك يا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب
انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية
ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرت
خلقك بما تفعل امته بالحسين بن
علي من بعد نبيها وانك وعدت الحسين
ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل
ذلك به فحاجتي اليك يا رب ان تكرني الى
الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل
كما تكر الحسين فوعد الله اسمعيل بن حزقيل
ذلك فهو يكر مع الحسين بن علي عليهما السلم
وعنه عن احمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن
محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن

الكرة الرجعة ... وبعض النسخ

عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
ابو عبيدة البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت
واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا
الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة
فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته واذا
انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر
واتاه النبي صلعم ينعى اليه نفسه واخبره بما له
عند الله وان الحسين عليه السلم قرأ صحيفة التي
اعطيها وفسر له ما ياتي وما يبقى وبقي منها
اشياء لم تنقض فخرج القتال وكانت تلك الامور
التي بقيت ان الملائكة سألت الله عز وجل
في نصرته فاذن لها فمكث تستعد للقتال
وتأهب لذلك حتى قتل عليه السلم فنزلت
وقد انقطعت مدته عليه السلم فقالت الملائكة
يا رب لو اذنت لنا في الانحدار لانحدرنا فاذن
لهم فانحدروا وقد قبض عليه السلم فاوحى الله اليهم
ان الزموا قبره حتى ترونه فاذا خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم خصصتم
بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وجزعا
على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

انقضت ظ

وعنه

وعنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله
محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني عن
الحسين بن سيف بن عميرة عن ابيه عن ابي
بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم او ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له اي بقاع الله افضل بعد حرم
الله وحرم رسوله فقال الكوفة يا ابا بكر هي الزكية
الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين
والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل
الذي لم يبعث الله عز وجل نبيا الا وقد صلى فيه
ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام
من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء والصالحين
٥ حدثني الاخ الصالح الرشيد محمد بن ابرهيم بن
محسن المطارابادي انه وجد بخط ابيه
الرجل الصالح ابرهيم بن محسن هذا الحديث
الآتي ذكره واراني خطه وكتبته منه وصورته
٥ الحسن بن حمدان عن عمران الفرات عن محمد بن
المفضل عن المفضل بن عمر قال سألت سيدي
الصادق عليه السلم هل للمامون المنتظر المهدي
عليه السلم من وقت موقت يعلمه الناس فقال
حاشى لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا
قلت قلت يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة

عبد الله م

التي قال الله عز وجل يسئلونك عن الساعة
قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا الله ثقلت
في السموات والارض الاية وهو الساعة التي
قال الله عز وجل ويسئلون عن الساعة ايان
مرساها وقال وعنده علم الساعة ولم يقل عند
احد وقال فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها الاية وقال اقتربت الساعة
وانشق القمر وقال وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا قلت فما معنى بما تروّن قال يقولون متى
ولد ومتى رئي واين يكون ومتى يظهر وكل ذلك
استعجالا لامر الله وشكا في قضائه ودخولا في
قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا والاخرة وان
للكافرين لشر مآب قلت افلا توقت فقال يا مفضل
لا اوقت له وقتا ولا نوقت له وقتا ان من وقت
لمهدينا وقتا فقد شارك الله في علمه وادعى انه
ظهر سره وما لله من سر الا وقد وقع الى هذا الخلق
العكوس الضال عن الله الراغب عن اولياء الله
وما لله من خبر الا وهم اخص به لسره وهو عندهم
وقد اصبحن من جهلهم وانما القى الله اليهم
ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاي
فكيف يدري ظهور المهدي عليه السلام واليه التسليم

بما تردون ظ

المنكوس ظ

قال

قال عليه السلام يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين
فيعلو ذكره ويظهر امره وينادى باسمه وكنيته
ونسبه ويكثر ذلك على افواه المحقين و
المبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم
الحجة بمعرفتهم على انه قد قصصنا ودللنا عليه
ونسبنا وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده
رسول الله وكنيه لئلا يقول الناس ما عرفنا
له اسما ولا كنية ولا نسبا والله ليتحقق الايضاح
به وباسمه وكنيته على السنتهم حتى ليسميه
بعضهم بعضا كل ذلك للزوم الحجة عليهم به
ثم يظهره كما وعد به جده في قوله الله
عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون قال المفضل يا مولاي
فما تاويل قول الله عز وجل ليظهره على
الدين كله قال عليه السلام وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله
ليقعدون الملل والاديان والاختلاف
ويكون الدين كله واحدا كما قال الله
عز وجل ان الدين عند الله الاسلام
قال الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام

دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
قال المفضل قلت يا سيدي والدين الذي في آبائه
ابرهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد هو الاسلام
قال نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت يا سيدي
لم نجده في كتاب الله عز وجل قال من اوله الى آخره
وهو قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام
وقوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين
ومنه قول الله تعم في قصة ابرهيم و
اسمعيل واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وقوله عز وجل
في قصة فرعون وانا من المسلمين وقوطها
اسلمتُ مع سليمن لله رب العالمين
وقول عيسى عليه السلم من انصاري الى الله
عز وجل قايل وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها وقوله في قصة لوط
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ولوط
قبل ابرهيم وقوله قولوا آمنا بالله وما انزل
الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن
له مسلمون وقوله ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت الى قوله واحد ونحن مسلمون
قلت يا سيدي كم الملل قال اربعة وهي الشرايع

قال

قال الحواريون نحن انصار الله
وامنا بالله واشهدنا بانا مسلمون
وقوله ... من م

قال المفضل قلت يا سيدي المجوس لم
سموا المجوس قال عليه السلم لانهم تمجسوا
في السريانية وادعوا على آدم عليه السلم وعلى
شيث عليه السلم وهو هبة الله انهما
اطلقا لهما نكاح الامهات والاخوات
والبنات والخالات والعمات والمحرمات
من النسآ وانهما امراهم الى الشمس
حيث وقعت من ولم يجعل لصلوتهم
وقتا وانما هو افترا على الله تع وكذبا
على الله عز وجل وعلى آدم وشيث عليه السلم
قال المفضل يا مولاي وسيدي لم سمي
قوم موسى عليه السلم اليهود قال لقول
الله عز وجل عنهم انا هدنا اليك اني
اهدينا اليك قال قلت فالنصارى
قال عليه السلم لقول عيسى عليه السلم من انصاري
الى الله وتلى الاية الى اخرها فسموا النصارى
لقوله تعالى قال المفضل فقلت يا مولاي
فلم سمي الصابئون الصابين فقال عليه السلم
يا مفضل انهم صبوا الى تعطيل الانبياء
والرسل والملل والشريعة وقالوا كلما
جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله تعم

ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية
الاوصياء فيهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول
وهم معطلة العالم قال المفضل قلت سبحان
الله سا احدمن علم قال عليه السلم نعم يا مفضل
فالقه الى شيعتنا لئلا يشكوا فى الدين قال
المفضل فباى بقعة يظهر المهدى عليه السلم
قال لا تراه عين فى وقت ظهوره الا
راته كل عين فمن قال لكم غير هذا فكذبوه
قال المفضل يا سيدى ولا يرى فى وقت ولادته
قال بلى والله ليرى من ساعة ولادته الى ساعة
وفاة ابيه سنتين وتسعة اشهر اول ولادته
وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلون
من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
الى يوم الجمعة لثمان ليال تخلو من شهر ربيع
الاول سنة ستين ومائتين وهو يوم وفاة
ابيه بالمدينة التى هى بشاطى دجلة يبنيها
المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب
بالمتوكل وهو المتاكل لعنه الله مدينة سر من راى
وهى سر من راى يرى شخصه المحق سنة ٥
ستين ومائتين ولا يراه المشكك المنكر المرتاب
وينفذ فيها امره ونهيه ويغيب عنها فيظهر

فى العقر

فى العقر بصاب باسمه فى المدينة فى حرم
جده رسول الله فتلقاه هناك من سعده
الله بالنظر اليه ثم يغيب فى آخر يوم من
سنة ست وستين ومائتين ولا تراه عين
احد براه كل احد وكل عين قال المفضل
قلت من يخاطبه ولمن يخاطب قال عليه السلم
يخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن
ويخرج امره ونهيه الى ثقاته وولاته وو كلاته
ولقعد بوسابه محمد بن نصر البصرى فى يوم
غيبته بآخرها ثم يظهر بمكة والله ٥
يا مفضل كانى انظر اليه دخل مكة وعليه
بردة رسول الله وعلى راسه عما متصغراء
وفى رجليه نعلا رسول الله المخصوفة غر
وفى يده حرواته عليه السلم يسوق بين يديه هراوته
اعنزا عجافا حتى يصل بها نحو البيت ليس
ثم احد يعرفه ويظهر وهو شاب حزنوف
قال المفضل يا سيدى يعود شابا او يظهر
فى شيبته فقال عليه السلم سبحان الله وهل
يعرف ذلك يظهر كيف شاء وباى صورة
يشاء اذا جاءه الامر من الله تعالى مجده
وجل ذكره قال المفضل يا سيدى فمن

اين يظهر وكيف يظهر قال عليه السلام يظهر وحده
ويأتي البيت وحده والى الكعبة ويجن
عليه الليل واذا نامت العيون وغسق الليل
نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفا
عليهم السلام فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك
قول مقبول وامرك جائز فيمسح يده على
وجهه عليه السلام ويقول الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف بين الركن
والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معشر نقبائي
واهل خاصتي ومن ذخرهم الله لظهوري
على وجه الارض ائتوني طائعين فترد صيحته
عليه السلام وهم على محاريبهم وعلى فرشهم في شرق
الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة
في اذن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي
لهم الا كلمحة بصر حتى يكونوا كلهم بين
يديه عليه السلام بين الركن والمقام فيأمر الله عز
وجل النور فيصير عمودا من الارض الى السماء
فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل
عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين
بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا

عم

عليه السلام ثم يصبحون وقوفا بين يديه وهم ثلثمائة
وثلث عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله
يوم بدر قال المفضل يا سيدي فالاثنان
وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين
يظهرون معه قال نعم يظهرون معه وفيهم الحسين
عليه السلام في اثني عشر الفا مؤمنين من شيعة علي عليه السلام
وعليه عمامة سوداء قال المفضل بغير سنة
القائم عليه السلام ما بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه
فقال عليه السلام يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم
عليه السلام فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن الله
المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل سيدنا القائم
يسند ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من
غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبامر الله
ثم يتلو هذه الآية ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانما ينكث على نفسه الآية فيكون اول من يقبل
يده جبرئيل ثم يبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم
نقباء المؤمنين ويصبح الناس بمكة فيقولون
لقد رأينا الليلة عجبا لم نر مثله ويقول بعضهم لبعض
انظروا هل تعرفون احدا ممن معه فيقولون
لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة

واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدّهم
باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك
اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت صاح صايحٌ
بالخلايق من عين الشمس بلسان عربي مبين
يسمع من في السموات والارضين يا معشر الخلايق
هذا مهديّ آل محمد ويسمّيه باسم جدّه رسول الله
ويكنّيه وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى
الحسين بن علي الى امير المؤمنين عليهم السلم بايعوه
تهدوا ولا تخالفوا امره فتضلّوا فاوّل من يقبّل
يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون
سمعنا واطعنا ولا يبقى ذو اذنٍ الا سمع ذلك
النداء ويقبل الخلايق من البدو والحضر
والبر والبحر يحدّث بعضهم بعضا ويستفهم
بعضهم بعضا ما سمعوه باذانهم فاذا
دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من
مغربها يا معشر الخلايق قد ظهر ربكم والى الناس
من ارض فلسطين وهو عثمن بن عنبسة
اموي من ولد يزيد بن معوية لعنهما الله
فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلّوا فيردّ
عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذّبوه
ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شكّ

ولا مرتاب

ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر الا ضلّ بالنداء الاخير
وسيّدنا القايم عليه السلم مسند ظهره بالكعبة
ويقول يا معشر الخلايق الا ومن اراد
ان ينظر الى آدم وشيث فها انذا آدم و
شيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وولده
وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابرهيم
واسمعيل فها انذا ابرهيم واسمعيل الا ومن
اراد ان ينظر الى موسى ويوشع فها انذا
موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر
الى عيسى وشمعون فها انذا عيسى وشمعون
الا ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين
فها انذا محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد
ان ينظر الى الحسن والحسين الا ومن اراد
ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين فها انذا
الائمة اجيبوا الى مسالتي فاني انبّئكم بما
نبّئتم به او لم تنبّؤا به ومن كان يقرء
الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدئ
بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث
عليهما السلم ويقول امة آدم وشيث هبة الله
هذه والله هي الصحف حقا ولقد ارانا
ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا و

ما اسقط منها وبدل وحرف ثم يقرا صحف
نوح وصحف ابرهيم عليهم السلم والتورية
والانجيل والزبور فيقول اهل التورية
والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح
وابرهيم حقا وما اسقط وبدل وحرف
منها هذه والله التورية الجامعة والزبور التام
والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرا فيها ثم
يتلوا القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن
وحرف وبدل ثم يظهر الدابة بين الركن
والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه
الكافر كافر ثم يظهر السفياني ويسير جيشه
الى العراق فيخربه ويخرب الزوراء ويتركها
جماجما ويخرب الكوفة والمدينة ويروث
بغالهما في مسجد رسول الله وجيش السفياني
يومئذ ثلثمائة الف رجل بعدا ن خرب الدنيا
ثم يخرج الى البيداء يريد مكة وخراب البيت
فلما صاروا بالبيداء عن يسارها صاح بهم
صائح يا بيداء بيدي فتبلعهم الارض
بخيلهم فيبقى اثنان فينزل ملك فيحول
وجوههما الى وراءهما ويقول لمبشر امض
الى المهدي وبشره بهلاك جيش السفياني

وقال

وقال للذي اسمه نذير امض الى السفياني
فعرفه بظهور المهدي مهدي آل محمد عليهم السلام
فمضى مبشر الى المهدي وعرفه بهلاك جيش
السفياني وان الارض انخرجت فلم يبق من
الجيش عقال ناقة فاذا بات مسح المهدي
على وجهه رده خلقا سويا ويبايعن معه
وتظهر الملائكة والجن ويخالط الناس ويسيرون
معه وينزلون ما بين الكوفة والنجف ويكون
حينئذ عدة اصحابه ستة واربعون الفا
من الملائكة ومثلها من الجن ثم ينصره الله
ويفتح على يديه وقال عن الكوفة لا يبقى مؤمن
الا كان بها او حوا ليها وليبلغن مجال فرس
منها الفي درهم اي والله ليودن اكثر الناس
انه اشترى شبرا من ارض السبع شبرا من ذهب
والسبع خطة من خطط همدان ولتصيرن
الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها
كربلا وليصيرن الله كربلا معقلا ومقاما تعتكف
فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شانا
عظيما وليكونن فيها من البركات ما لو وقف فيه
مؤمن ودعا ربه بدعوة لاعطاه بدعوته
الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس

ظ بنصر الله
ظ يديه

ابو عبد الله عليه السلم وقال يا مفضل ان بقاع الارض
تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة
كربلا فاوحى الله عز وجل اليها ان اسكتي كعبة
البيت الحرام ولا تفخري على كربلا فانها البقعة
المباركة التى نودى موسى منها فى الصخرة و
انها الربوة التى اوت اليها مريم والمسيح وانها
الدالية التى غسل بها راس الحسين بن على
عليهما السلم وفيها غسلت مريم عيسى عليه السلم واغتسلت
من ولادتها وانها خير بقعة يخرج رسول الله
منها وقت غيبته وليكونن لشيعته منها حيوة الى
ظهور قائمنا عليه السلم قال المفضل يا سيدى
يسير المهدى الى اين قال عليه السلم الى مدينة
جدى رسول الله فاذا وردها كان لها
فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين
وخزي الكافرين قال المفضل يا سيدى ما هو
ذاك قال يرد الى قبر جده فيقول يا معشر
الخلايق هذا قبر جدى رسول الله فيقولون
نعم يا مهدى آل محمد فيقول ومن معه فى القبر
فيقولون صاحباه وضجيعاه ابو بكر وعمر فيقول
وهو اعلم بهما والخلايق كلهم من ابو بكر و
عمر وكيف دفنا بين الخلق مع جدى رسول الله

وعسى

وعسى المدفون وغيرهما فيقول الناس يا مهدى
آل محمد ما ههنا غيرهما وانهما دفنا معه
لانهما خليفة رسول الله وابا زوجته فيقول
للخلق بعد ثلثة ايام اخرجوهما من قبورهما
فان خرجا غضين طريين لم يتغير خلقهما
ولم يشحب لونهما فيقول هل فيكم من يعرفهما
فيقولون نعرفهما بالصفة وليس ضجيعي جدك
غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا
او يشك فيهما فيقولون لا فيؤخر اخراجهما
ثلثة ايام ثم ينتشر الخبر فى الناس ويحضر المهدى
ويكشف الجدار عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا
عنهما وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلوا
اليهما فيخرجان طريين كصورتهما فى الدنيا
فيكشف عنهما اكفانهما ويامر برفعهما على دوحة
يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحرك الشجرة وتورق
وتونع ويطول فرعها فيقول المرتابون من اهل
ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا
بمحبتهما وولايتهما ويخبر من اخفى ما فى نفسه
ولو مقياس حبة من محبتهما وولايتهما
فيحضرونهما ويرونهما ويفتنون بهما
وينادى منادى المهدى عليه السلم كل من احب

ابنين

الدوحة الشجرة العظيمة
اى شجرة كانت العظيمة

صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وضجيعيه فلننفرد جانبا فيتجزأ الخلق
حزبين احدهما موال والآخر متبرئ منهما
فيعرض المهدي عليه السلم على اوليائهما البراءة
منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله
ما نبرأ منهما وما كنا نقول عند الله وعندك
هذه المنزلة لذي لنا من فضلهما انبرأ
الساعة منهما وقد راينا منهما ما راينا في
هذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما
وحيوة الشجرة بهما بلى والله نبرء منك وممن
آمن بك وممن لا يومن بهما وممن صلبهما
واخرجهما وفعل ما فعل بهما فيأمر المهدي عليه السلم
ريحا سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كاعجاز
نخل خاوية ثم يامر بانزالهما فتنزلا اليه
فيحييهما باذن الله ويامر الخلائق بالاجتماع
ثم تقص عليهم قصص فعالهما في كل كور ودور
حتى تقص عليهم قتل هابيل بن آدم وجمع النار
لابرهيم وطرح يوسف في الجب وحبس يونس
في الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب
جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي
واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة

والحسن

والحسن والحسين واحراقهم بها وضرب
يد الصديقة الكبرى فاطمة بسوط ورفس بطنها
واسقاطها محسنا وسم الحسن وقتل الحسين
وذبح اطفاله وبني عمه وانصاره وسبي ذراري
رسول الله واراقة دماء آل محمد وكل دم مؤمن
سفك وكل فرج نكح حراما وكل ربا وخبث
وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد
آدم الى وقت قيام قائمنا عليه السلم كل ذلك
يعدده عليهما ويلزمهما اياه يعترفان به ثم
يامر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم
من حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا تخرج
من الارض فتحرقهما والشجرة ثم يامر ريحا فينسفهما
في اليم نسفا قال المفضل ما سيدي
هذا آخر عذابهما قال هيهات يا مفضل
والله ليردن وليحضرن السيد الاكبر محمد
رسول الله والصديق الاكبر امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم
وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر
محضا وليقتصن منهما لجميع المظالم ثم يامر
بهما فيقتلان في كل يوم وليلة الف قتلة
ويردان الى ما شاء الله اشد عذابهما ثم

يسير المهدى الى الكوفة وينزل ما بين
الكوفة وعدة اصحابه يومئذ ستة واربعون
الفا الملائكة ومثلها من الجن والنقباء
ثلثمائة وثلثة عشر نقيبا قال المفضل يا
سيدى كيف دار الفاسقين فى ذلك الوقت
قال فى لعنة الله وسخطه والويل لها
من الرايات الصفر ومن رايات المغرب
ومن كلب الجزيرة ومن الرايات التى يسير اليها
فى كل قريب وبعيد والله لينزلن بهما من صنوف
العذاب ما نزل بساير الامم المتمردة من اول الدهر
الى آخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان
اجلها الا بالسيوف فالويل لمن اتخذ بها مسكنا
فان المقيم بها يبقى بشقائه والخارج منها
برحمة الله والله ليبقى من اهلها فى الدنيا
حتى يقال انها فى الدنيا وان دورها
وقصورها هى الجنة وان بناتها هى الحور
العين وان ولدانها هم الولدان وليظنن
ان الله لم يقسم رزق العباد الا بها
وليظهرن من الافتراء على الله وعلى رسوله
والحكم لغير كتاب ومن شهادات الزور

بها امر

وان م

منه

وشرب الخمور والفجور واكل السحت وسفك
الدماء كما لا يكون فى الدنيا كلها الا دونها
ثم ليخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات
حتى لو مر عليها مار لقال ههنا كانت الزوراء
قال المفضل ثم ماذا يا سيدى قال يا مفضل
ثم يخرج الفتى الصبيح من نحو الديلم فيصيح بصوت
له فصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف والمنادى
من حول الضريح فيجيبه كنوز بالطالقان كنوز واى
كنوز لا من ذهب ولا من فضة بل هى رجال كزبر
الحديد لكانى انظر اليهم على البراذين الشهب
بايديهم الحراب يتعاوون شوقا الى الحرب كما يتعاوى
الذياب اميرهم رجل من تميم يقال له شعيب
بن صالح فيقبل الحسين فيهم ووجهه
كدايرة القمر يروع الناس جمالا فيبقى على
اثر الظلمة فيأخذ سيفه الصغير والكبير
والوضيع والعظيم ثم يسير بتلك الرايات
كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل
الارض يجعلها له ثم يتصل به وباصحابه
خبر المهدى فيقولون له يا بن رسول الله
من هذا الذى نزل بساحتنا فيقول
الحسين اخرجوا بنا اليه حتى تنظروا من

ظ
شوقا الى الحرب

هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدى
عليه السلم وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك
الامر الا الله فيخرج الحسين وبين يديه
اربعة الاف رجل فى اعناقهم المصاحف
وعليهم المسوح متقلدين سيوفهم فيقبل
الحسين ع حتى ينزل بقرب المهدى فيقول
سائلوا من هذا الرجل من هو وماذا يريد
فيخرج بعض اصحاب الحسين الى عسكر المهدى
فيقول ايها العسكر الجايل من انتم حياكم
الله ومن صاحبكم هذا وماذا يريد فيقول
اصحاب المهدى هذا مهدى آل محمد
ونحن انصاره من الجن والانس والملائكة
ثم يقول الحسين ع خلوا بينى وبين هذا
فيخرج اليه المهدى فيقفان بين العسكرين
فيقول الحسين ان كنت مهدى آل محمد
فاين هراوة جدك رسول الله وخاتمه
وبردته ودرعه الفاضل وعمامته السحاب
وفرسه وناقته العضبا وبغلته دلدل
وحمارة اليعفور ونجيبه البراق وتاجه
والمصحف الذى جمعه ابى امير المؤمنين
بغير تغيير ولا تبديل فيحضر له السفط الذى

فقد

فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله عليه السلم
انه كله فى السفط وتركات جميع النبيين
حتى عصى آدم ونوح وتركة هود وصالح ومجمع
ابرهيم وصاع يوسف ومكيل شعيب وميزانه
وعصى موسى وتابوته الذى فيه بقية ما
ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة
ودرع داود وخاتم سليمن وعصاه وتاجه
ورحل عيسى وميراث النبيين والمرسلين
فى ذلك السفط فعند ذلك يقول الحسين
يا بن رسول الله اقض ما قدر الله والذى
اسئلك ان تغرز هراوة رسول الله فى هذا
الحجر الصلد ونسال الله فيه ينبتها ولا يريد بذلك
الا ان يرون اصحابه فضل المهدى حتى يطيعوه
ويبايعوه وياخذ المهدى الهراوة فيغرزها
فتنبت وتفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسين
وعسكر المهدى عليهما السلم فيقول الحسين الله
اكبر يا بن رسول الله مد يدك حتى ابايعك
فيبايعه الحسين وساير عسكره الاربعة الاف
من اصحاب المصاحف والمسوح الا
العشر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون
ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العسكران

ويقبل المهدي على الطايفة المتحيرة فيعظهم
ويزجرهم الى ثلثة ايام فلا يزدادون
الا بعدا وطغيانا وكفرا فيامر المهدي بقتلهم
فكاني انظر اليهم قد ذبحوا على مصاحفهم
كلهم يتمرغون في دمائهم وتتمرغ المصاحف
فيقبل بعض اصحاب المهدي فياخذ تلك
المصاحف فيقول المهدي دعوها يكون
عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها ولم يعملوا
بما حكم فيها قال المفضل ثم ماذا يعمل المهدي
يا سيدي قال يثور سراياه الى السفياني الى
دمشق فياخذونه ويذبحونه على الصخرة ثم
يظهر الحسين بن علي عليهما السلام في اثني عشر الف
صديق واثنين وسبعين رجلا اصحابه
الذين قتلوا معه يوم عاشورا فيالك عندها
من كرة زهراء ورجعة بيضاء ثم يخرج الصديق
الاكبر امير المؤمنين وتنصب له القبة البيضاء
على النجف ويقام ركانها ركن بنجد وركن
بصنعاء اليمن وركن بارض طيبة لكاني انظر
الى مصابيحها تشرق في السماء والارض كاضوء
من الشمس والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل
كل مرضعة عما ارضعت وترى الناس سكارى

الاية

الاية ثم يظهر السيد الاجل محمد رسول الله في
انصاره والمهاجرين اليه وبعض مكذبوه وبعض
الشاكون فيه وبعض المكفرون له والقايلين
انه ساحر وكاهن ومجنون ومعلم وشاعر وناطق
عن الهوى ومن حاربه وقاتله حتى يقتص منهم
الحق ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهر الى ظهور
المهدي اماما اماما ووقتا وقتا ويحق تاويل هذه
الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين الاية وفرعون
وهامان قال المفضل قلت يا سيدي ورسول الله
وامير المؤمنين يكونان فقال لا بد ان يطاي
الارض اي والله حتى ما وراء الخافقان وما في
الظلمات وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم
الا وطياه واقاما فيه الدين الواجب الله تعالى
كاني انظر الينا معاشر الائمة ونحن بين يدي
جدنا رسول الله نشكوا اليه ما نزل بنا من
الامة بعده من التكذيب والرد علينا وسبنا
ولعننا والظلم فينا بالقتل وقصد طواغيتهم
الولاة لامورهم ايانا من دون الامة فيبكي
رسول الله فيقول يا بني ما نزل بكم الا ما نزل
بجدكم ولو علمت طواغيتهم وولاتهم ان

نحن والمهدى والايمان والوصية والامامة
فى عزكم لطلبوه ثم المدنى فاطمة فتشكو
منع وما نالها منه ومنع واخذ فدك
منها ومشيها اليه فى مجمع المهاجرين والانصار
وخطابها له فى امر فدك وما ردّ عليها من
قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها
بقول زكريا ويحيى وقصته داود وسليمان
وقول صاحبه هات صحيفتك التى ذكرت
ان اباك كتبها لك واخراجها الصحيفة و
اخذها منها ونشرها على رؤس الاشهاد من
قريش وساير المهاجرين والانصار وتفله فيها
وعزله لها وتمزيقه اياها وبكاها ورجوعها
الى قبر ابيها باكية حزينة تمشى على الرمضاء قد
اقلقها واستعانتها بالله عز وجل وبابيها رسول الله
وتمثلها بقول رقية بنت صفية قد كان بعدك
انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك
فاشهد ولا تغب ابدى رجال لنا نجوى
صدورهم لما انيت وحالت دونك الحجب
لكل قوم لها قرب ومنزلة عند الاله على الادنين
مقرب يا ليت قبلك كان الموت يأخذنا

اما اناس فقازوا بالذى طلب ونقص عليك قصتك
وانفاذه خالدًا وقنفذ وعمر والجمع معهم باخراج
امير المؤمنين من بيته الى البيعة فى سقيفة بنى
ساعدة واشتغال امير المؤمنين بعد وفاة رسول
الله وضمّ ازواجه وتفريقهم وجمع القرآن وتابعه
وقضا ديونه وانجاز عداته وهى ثمانون الف
درهم باع فيها بالدرهم وطارفه وقضاها عن
رسول الله وقوله اخرج يا على الى ما اجمع عليه
المسلمون من البيعة فما لك ان تخرج عما اجمع
عليه المسلمون وان لم تفعل قتلناك وقول فضة
جارية فاطمة ان امير المؤمنين عنكم مشغول
والحق له لو انصفتم من انفسكم وانصفتموه والقسم
ذكر ابو على الطبرسى فى التفسير فى قوله تعالى
واذا وقع القول عليهم اخرجنا دابة من الارض
تكلمهم روى محمد بن كعب قال سئل على عليه السلم
عن الدابة قال اما والله ما لها ذنب وان
لها اللحية ومن الكتاب ان الدابة معها
العصى والميسم وفيه ايضا عن امير المؤمنين
عليه السلم انا صاحب العصى والميسم محمد بن على
الصدوق عن محمد بن احمد بن ابرهيم قال
حدثنا ابو عبد الله الوراق محمد بن عبد الله

لهم

دم

بن الفرج قال حدثنا ابو الحسن علي بن بنان
المقرى قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
زايدة عن الاعمش قال حدثنا فرات القزاز عن
ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن
اسيد الغفاري قال كنا جلوسًا في المدينة
في ظل حايط قال وكان رسول الله في غرفة
فاطلع الينا فقال فيم انتم قلنا نتحدث قال عمّ
ذا قلنا عن الساعة فقال انكم لا ترون الساعة
حتى تروا قبلها عشر آيات طلوع الشمس من
مغربها والدجال ودابة الارض وثلثة خسوف
تكون في الارض خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وخروج عيسى بن
مريم وخروج ياجوج وماجوج ويكون آخر
الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض
لا تدع خلفها احدًا تسوق الناس الى المحشر
ه محمد بن علي الصدوق عن حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعد الكوفي مولى بني هاشم
قال اخبرني القسم بن محمد بن جابر قال حدثنا عباد بن
ابرهيم قال حدثنا حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال

رسول

رسول الله استبشروا ثم استبشروا ثلث مرات
انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله خير ام آخره
انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عامًا ثم اطعم
منها فوجًا عامًا لعل آخرها فوجًا يكون اعرضها
بحرًا واعمقها طولًا وفرعها واحسنها جنًّا وكيف
تهلك امة انا اولها واثنا عشر من بعدي من
السعداء وأولي الالباب والمسيح بن مريم ع
آخرها ولكن تهلك بين ذلك نتج الهرج
ليسوا مني ولست منهم ه ومن كتاب التنزيل
والتحريف احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد
عن عمر بن عبد العزيز عن عبد العزيز عبد الله بن
نجيح اليماني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لتسئلن
يومئذ عن النعيم الذي انعم الله عليك محمد آل محمد
وفي قوله عز وجل لو تعلمون علم اليقين قال المعاينة
وفي قوله عز وجل كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
قال مرة في الكرة واخرى يوم القيمة ه ومن كتاب
الاحتجاج لابي منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي
قال روى ان يومًا قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق
انكم تقولون بالرجعة قال نعم قال ابو حنيفة
لا عطني الآن الف درهم حتى اعطيك الف دينار
اذا رجعنا قال الطاقي لابي حنيفة فاعطني كفيلا

قال النعيم م

بانك ترجع انسانا ولا ترجع خنزيراه ومنه
ايضا حدثنا عبد الله بن اسيد الكندى وكان
من شرطة الخميس عن ابيه قال انى لجالس
مع الناس عند على عليه السلم اذ جاءه ابن معن
وابن نجح معهم عبد الله بن وهب البناء قد
جعلا فى حلقه ثوبا يجرونه فقالوا يا امير المؤمنين
اقتله ولا تداهن الكذابين قال ادنه فدنا قال
لهم ما يقول قالوا يقول يزعم انك دابة الارض
وانك تضرب ضربة على هذا قبل هذا يعنون
راسه الى لحيته فقال ما يقول هؤلاء قال يا امير المؤمنين
حدثتهم حديثه عمار بن ياسر قال اتركوه
فقد روى عن غيره يا ابن السوداء انك تبقر
الحديث بقرا كما تبقر البقرة خلوا سبيل الرجل فان
يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصيبنى الذى يقوله ومنه ايضا عن عبايه
قال سمعت امير المؤمنين يقول انا سيد
الشيب وفى سنة ايوب عليه السلم ليجمعن
الله لى اهلى كما جمعوا ليعقوبه ومن كتاب
لسيد رضى الدين على بن طاوس وجدت
فى كتاب تاليف جعفر بن محمد بن مالك الكوفى
باسناده حمران بن اعين قال عمر الدنيا مائة

يصيبنى

الحم

الو

الف سنة لساير الناس عشرون الف
سنة وثمانون الف سنة لآل محمد عليهم السلم
ه ومن كتاب الغيبة لمحمد بن ابرهيم النعمانى
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن
زكريا بن بنان قال حدثنا يوسف بن كليب
قال الحسن بن على بن ابى حمزة عن عاصم بن
حميد الحناط عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول لو قد خرج قايم آل محمد
عليه السلم لنصره الله تعا بالملائكة المسومين
المردفين والمنزلين والكروبين يكون جبرئيل
امامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره
والرعب مسيرة شهر امامه وخلفه وعن
يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذاءه
ومعه سيف مخترطة يفتح الله له الروم والصين
والترك والديلم والسند والهند وكابل وسادات
والخزر يا باحمزة لا يقدم القائم عليه السلم
الا على خوف شديد وزلازل وبلاء يصيب
الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع
بين العرب واختلاف شديد بين الناس
ه ومنه ايضا اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا
محمد بن بندار وعبد الله بن جعفر الحميرى قالا

حدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسن بن
محبوب الزراد قال قال لي الرضا عليه السلم يا
حسن انه سيكون فتنة صماء صيلم يذهب
فيها كل وليجة وبطانة وفي رواية اخرى
يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند
فقدان الشيعة الثاني عشر من الائمة عليهم السلم
يحزن لفقده اهل الارض والسماء كم من
حرّى مؤمنة ومؤمن متأسف متلهف
حيران حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه
وقال بابي انت وامي وسمي جدي وشبيهي
وشبيه موسى بن عمران عليه جنوب النور تتوقد
من شعاع ضياء القدس كان بهم ايس ما كانوا
قد نودوا نداءً يسمعه من بالبعد كما يسمعه
من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا
على الكافرين قلت بابي وامي انت وماذاك
النداء قال ثلثة اصوات في رجب اولها
الا لعنة الله على الظالمين والثاني ازفة الازفة
يا معشر المؤمنين والثالث يرون بدنا بارزا
مع قرن الشمس ينادي الا ان الله عز وجل
قد بعث فلان بن فلان على هلاك الظالمين
فعند ذلك ياتي المؤمنين الفرج ويشفي الله صدورهم

خ ر منها

اص الثالث

ويذهب

ويذهب غيظ قلوبهم قوله عليه السلم
يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس قد مضى
فيما تقدم من الروايات انه مولانا امير المؤمنين
يراه الخلق بارزا مع الشمس والحمد لله وقد جاء
في الحديث انما الكفران يحدث احدكم
بالحديث فلم يقبله قلبه فينكره ويقول
ما كان هذا وقد جاء عنهم عليهم السلم ان
حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فالملك غير المقرب
لا يحتمله لا يحتمله والنبي غير المرسل لا يحتمله و
المؤمن غير الممتحن لا يحتمله الا ترى ان
موسى بن عمران حيث راى من الخضر ع
ما لا يعرفه انكره ولم يطق حمله حتى فسره له
وهو بمكانه من ابيه وقربه منه وفي الحديث
نجى المسلمون وهلك المتكلمون والبلاء
موكل ٥ ومن كتاب علل الشرايع للصدوق
محمد بن علي بن بابويه حدثنا حمزة بن محمد العلوي
قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
المنذر بن محمد عن الحسين بن محمد عن سليمن
بن جعفر عن الرضا قال اخبرني ابي عن

ابيه عن جدّه امير المؤمنين انّه اخذ بطيخة لياكلها
فوجدها مرّة فرمى بها وقال بُعدًا وسُحقًا
فقيل له يا امير المؤمنين وما هذه البطيخة
فقال قال رسول الله انّ الله عزّ وجلّ اخذ
عقد مودّتنا على كلّ حيوان ونبتٍ فما قبل
الميثاق كان عذبًا طيبًا وما لم يقبل الميثاق
كان ملحًا زعاقًا ومن كتاب امالى الشيخ ابى
جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله عن
ابى المفضل محمد بن عبد الله بن المطّلب الشيبانى
باسناده الى ابى سعيد الخدرى قال حجّ عمر بن
الخطّاب فى امرته فلمّا افتتح الطواف حاذى
الحجر الاسود ومرّ فاستلمه ثم قبّله وقال
اقبّلك وانى لاعلم انّك لا تضرّ ولا تنفع ولكن
كان رسول الله بك حفيًّا ولولا انى رايته
يقبّلك ما قبّلتك وكان فى القوم الحجيج على بن ابى
طالب فقال بلى والله انّه ليضرّ وينفع قال ولم
قلت ذلك يا ابا الحسن قال بكتاب الله تعالى قال
اشهد انك ذو علم واين ذلك من كتاب الله تعالى
قال حيث قال الله تعالى واذ اخذ ربّك من بنى آدم
من ظهورهم ذرّيّتهم واشهدهم على انفسهم قال
الست بربّكم قالوا بلى شهدنا واخبرك يا ابن

الخطّاب

الخطّاب ان الله تعالى لمّا خلق آدم مسح ظهره
فاستخرج ذرّيّته من صلبه فى هيئة الذرّ
فالزمهم العقل وقرّرهم انّه الربّ وانّهم
العبيد فاقرّوا له بالربوبيّة وشهدوا على
انفسهم بالعبوديّة والله تعالى يعلم انهم فى
ذلك فى منازل مختلفة وكتب اسماء عبيده فى
رقّ وكان لهذا الحجر يومئذ عينان ولسان
وشفتان فقال له افتح فاك ففتح فاه فالقمه
ذلك الرقّ ثم قال له اشهد لمن وافاك بالموافاة
يوم القيمة فلمّا اهبط آدم اهبط والحجر معه
فى مثل موضعه من هذا الركن وكانت الملائكة
تحجّ الى البيت من قبل ان يخلق الله آدم ثم
حجّه آدم ثم نوح من بعده ثم انهدم البيت
ودرست قواعده فاستودع الحجر من ابى قبيس
فلمّا عاد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام بنى البيت
وبنى قواعده واستخرج الحجر من ابى قبيس
لوحى الله تعالى فجعلاه بحيث هو اليوم من
هذا الركن فهو من حجارة الجنّة وكان لمّا
انزل فى مثل لون الدرّ وبياضه وصفاء الياقوت
وضيائه فسوّدته ايدى الكفّار ومن كان
من شعايرهم يلثمه من اهل الشرك شعايرهم

قال فقال عمر لا عشت في امة لست فيها يا ابا الحسن
والحمد لله وروى ان امير المؤمنين
خطب الناس ثم قال ايها الناس ان امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه
بالايمان لا يعي حديثنا الا حصون حصينة
او صدور امينة او احلام رزينة يا عجبا
كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل من
شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين قال
ومالي لا اعجب وقد سبق القضا فيكم واي عجب
يكون اعجب من اموات يضربون هوام الاحياء
قال انا يكون ذلك يا امير المؤمنين قال والذي
فلق الحبة وبرء النسمة كاني انظر اليهم قد
تخللوا سكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على مناكبهم
يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك
لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من اصحاب القبور ايها الناس سلوني
قبل ان تفقدوني لاني بطرق السماء اعلم من
العالم بطرق الارض انا يعسوب المؤمنين وغاية
السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث

النبيين

النبيين وخليفة رب العالمين انا قسيم النار
وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب
الاعراف فليس منا اهل البيت امام الا وهو
عارف بجميع اهل ولايته وذلك قول الله عز
وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد الا ايها
الناس سلوني قبل ان تشرع برجلها فتنة شرقية
وتطاء في خطامها بعد موتة وحياة او تشب
نارا بالحطب الجزل من غربي الارض رافعة
ذيلها تدعو يا ويلها بدجلة او مثلها فاذا استدار
الفلك قلت مات او هلك باي واد سلك
فيومئذ تاويل هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر
نفيرا ولذلك ايات وعلامات اولهن احصار
الكوفة بالرصد والخندق وتخريق الزوايا في سكك
الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وتخفق
رايات ثلث حول المسجد الاكبر يشبهن بالهدى
القاتل والمقتول في النار وقتل كثير وموت ذريع وقتل
النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين
الركن والمقام وقتل الاسبع المظفر صبرا في بيعة الاصنام
مع كثير من شياطين الانس وخروج السفياني براية
خضراء وصليب من ذهب اميرها رجل من كلب

واثناعشر الف عنان من خيل السفيانى متوجه
الى مكة والمدينة اميرها احد بنى امية
يقال خذيمة الطمس لعين الشمال على عينه
طرفه غيل بالدنيار لا ترد له آية حتى ينزل
المدينة فيجمع رجالا ونساء من آل محمد عليهم
فيجلسهم فى دار بالمدينة يقال لها دار ابى
الحسن الاموى ويبعث رخيلا فى طلب
رجل من آل محمد قد اجمع رجال من المستضعفين
بمكة اميرها رجل من غطفان حتى اذا
توسطوا السفايح الابيض بالبيداء يخسف
بهم فلا ينجو منهم اَحَدٌ الا رجل واحد
يحوّل وجهه فى قفاه لينذرهم وليكون
آية خلفهم فيومئذ تاويل هذه الاية
فلو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من
مكان قريب ويبعث السفيانى مائة و
ثلثين الفا الى الكوفة فينزلوا بالروحا
والفاروق وموضع مريم وعيسى بالقادسية
ويسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفة
موضع قبر هود بالنخيلة فيهجموا عليه يوم
زينة وامير الناس جبار عنيد يقال له
الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها

القادسية موضع نحو الكوفة
حد القرب على طرف البادية
على خمسة عشر فرسخا و بين و
ارضها العرب واول السواد
العراق وهناك كانت وقعة
مشهورة وخلافة عمر
ان ابراهيم الخليل دعا لتلك
الارض بالقدس فسميت
بذلك
المصباح

الزوراء

الزوراء فى خمسة من الكهنة ويقتل على
على جسرها سبعين الفا حتى تحمى الناس
الفرات ثلاثة ايام من الدماء ونتن
الاجسام ويسبى من الكوفة سبعين بكرا
لا يكشف عنها وجوهها فلا قناعها
حتى يوضعن فى المحامل يزلف بهن
الثوية وهى الغريين ثم يخرج من الكوفة
مائة الف بين مشرك ومنافق حتى
يضربون دمشق لا تصدهم عنها صادّ
وهى ارم ذات العماد تقبل رايات
شرقى الارض ليست بقطن ولا كتان
ولا حرير مختمة فى رؤس القنا بخاتم
السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد
يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب
كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها
شهرا ويخلف ابناء السعد السقا بالكوفة
طالبين بدماء آبائهم وهم ابناء الفسقة
حتى تهجم عليهم خيل الحسين ع يستبقان
كانهما فرسى رهان شعث غبر اصحاب
بواكى وقوارح اذ تضرب احدهم
برجله باكيه يقول لا خير فى مجلس بعد

يومنا هذا اللهم فانا التائبون الخاشعون
والراكعون الساجدون فهم الابدال الذين
وصفهم الله عز وجل يحب التوابين ويحب
المتطهرين والمطهرون نظرا وهم من آل محمد صلعم
ويخرج رجل من اهل نجران ذاهب يستجيب
للامام فيكون اول النصارى اجابة ويهدم
بيعته ويدق صليبها ويخرج من الموال الى
موضعها الناس او الخيل فيسيرون الى النخيلة
باعلام هدى فيكون مجتمع الناس جميعا
من الارض كلها بالفارق وهي محجة امير
المؤمنين وهي لنا ووس الى الفرات فيقتل
يومئذ فيما بين المشرق والمغرب ثلثة آلاف الف
من اليهود والنصارى يقتل بعضهم بعضا فيومئذ
تاويل هذه الاية فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وتحت ظل
السيف ويخلف من بني الاشهب الزاجر
كذا
للحط في الناس من غير الله هزابا حتى ياتون
مسطر وعودا بالسحر فيومئذ تاويل هذه الاية
فلما احسوا باسنا اذاهم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون ومساكنهم الكنوز التي غلوا من

امر
الى النخيلة

اموال

اموال المسلمين وفيهم يومئذ الخسف بالعذف
والمسخ فيومئذ تاويل هذه الاية وما هي من
الظالمين ببعيد وينادون منادي في شهر
رمضان من ناحية المشرق عند الفرات
يا اهل الهدى اجتمعوا وينادي من ناحية
المغرب اجتمعوا بعد ما يغيب الشفق يا اهل
الضلالة اجتمعوا ومن الغد عند الظهر من
يكون الشمس فيكون سوداء مظلمة واليوم
الثالث يفرق بين الحق والباطل بخروج
الدابة وتقبل الروم الى قرية بساحل البحر
عند كهف الفتية ويبعث الله الفتاة
من كهفهم اليهم رجل يقال له مليخا
والآخر جيلاها وهما الشهداء المسلمان
للقايم فيبعث احدا بينه الى الروم فيرجع بغير حاجته
ويبعث بالآخر فيرجع بالفتح فيومئذ تاويل
هذه الاية وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل امة فوجا
ليريهم ما كانوا يوعدون فيومئذ تاويل
هذه الاية ويوم نبعث من كل امة فوجا
كذا
ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون والوزع
خفكان افئدتهم ويسير الصديق الاكبر براية

المهدي والسيف ذي الفقار والمخصرة حتى
ينزل ارض الهجرة مرتين وهي الكوفة فيهدم
مسجدها ويبنيه على بنائه الاول ويهدم
ما دونه من دور الجبابرة ويسير الى البصرة
حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت
وعصى موسى فيعزم عليه فيزفر في البصرة
زفرة فتصير بحراً لجياً لا يبقى فيها غير مسجدها
كجؤجؤ السفينة على ظهر الماء ثم يسير الى
حزور حتى يحرقها ويسير من باب بني اسد
حتى يزفر زفرة في ثقيف وهم زرع فرعون
ثم يسير الى مصر ومبرة ويخطب الناس
فيستبشر الارض بالعدل وتعطي السماء
قطرها والشجر ثمرها والارض وتدين الارض
لاهلها ويامن الوحوش حتى يرتعي في سوق
الارض كانعامهم وتقذف في قلوب المؤمنين
العلم فلا يحتاج مومن الى ما عند اخيه من
علم يومئذ تاويل هذه الاية وجاء ربك
والملك صفا صفا يعني كلا من سعته ويخرج
لهم كنوزها ويقول القايم كلوا هنيئا بما
اسلفتم في الايام الخالية فالمسلمون يومئذ
اهل صواب الدين اذن لهم في الكلام فيومئذ

تاويل

تاويل هذه الاية وجاء ربك والملك صفا صفا
فلا يقبل الله يومئذ الا دينه الحق الا لله الدين
الخالص فيومئذ تاويل هذه الاية اولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فيخرج به زرعا تأكل منه
انعامهم وانفسهم افلا تبصرون ويقولون متى
هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمانهم ولا هم ينصرون فاعرض عنهم و
انتظر انهم منتظرون فيمكث فيما بين خروجه
الى تصرّد كذا ثاثية ماية سنة ويتف وعدة
اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر منهم تسعة من
بني اسرائيل وسبعون من الجن ومائتان واربعة
وثلثون فيهم سبعون الذين غضبوا للنبي اذ
هجمته مشركوا قريش فطلبوا الى نبي الله
صلعم ان ياذن لهم في اجابتهم فاذن لهم
حيث نزلت هذه الاية الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من
بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم
المقداد بن الاسود ومائتان واربعة عشر
الذين كانوا بساحل البحر مما يلي عدن فبعث
اليهم نبي الله صلعم برسالة فاتوا مسلمين

ابناء الناس

وتسعة من بنى اسرائيل ومن ابناء الناس الذين
وثمان مائة وسبعة عشر ومن الملائكة اربعة
واربعون الفا من المسومين ثلثة الاف من
المردفين خمسة الاف فجميع اصحابه سبعة واربعون
الفا ومائة وثلثون من ذلك تسعة رؤس
مع كل راس من الملائكة اربعة الاف ومن الجن
والانس عدة يوم بدر فيهم ثم اعلم ان كلام آل
محمد لا يرد عليه اعتراض ذكر ان بعض الناس
اشكل عليه ما فى الحديث من قوله قبض قبضة
فقال الى الجنة لا ابالى وقبض قبضة فقال الى
النار ولا ابالى وقال كيف يجوز ان يخلق قوما
للنار فى اصل الخلق ثم يكلفهم طاعته وترك معصيته
وهذا لا ينافى العدل وهو منزه عنه سبحانه
وانما يقع لعدم فهم السامع مقصدهم عليهم السلم
وما عنوا به وقد جاء فى حديثهم ان الارواح
خلقت قبل الابدان بالفى عام وامرها بالاقرار
له بالربوبية ولمحمد صلعم بالنبوة ولعلى ولاهل
بيته عليهم السلم بالامامة فمنهم من اقر له بقلبه ولسانه
ومنهم من اقر له بلسانه دون قلبه وهو قول الله
عز وجل وله اسلم من فى السموات والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون ثم امر الفريقين بدخول

النار

النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه وقال الذى اقر
بلسانه يا رب خلقتنا لتحرقنا فثبتت الطاعة
والمعصية للارواح من ثم ثم انه عز وجل لما
اراد خلق الاجساد خلق طينة واجرى عليها الماء
العذب الطيب وخلق من صفوها اجسام محمد
صلعم وخلق طينة خبيثة واجرى عليها الماء المالح
الخبيث ومزج الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه
وعركهما عرك الاديم فاصاب كلا منهما من
لطخ الاخرى فاسكن الارواح المؤمنة اولا فى
الطينة الطيبة فلم يضرها ما اصابها من
لطخ الاخرى اذ ليس اللطخ من سنخها وجوهرها
واسكن الارواح الكافرة فى الطينة الخبيثة
ولم ينفعها ما اصابت من لطخ الطيبة اذ ليس
هو من سنخها ولا معدنها فاصاب المؤمن
السيئات بسبب المزاج واصاب الناصب
والولاة لا تعاب كل منهما وفى ذلك تعب
المؤمن وقصده بالاذى وحتى تشبه الاعمال
فى الظاهر حتى يعمل المومن فى دولة الظالمين
ولا يمتاز وهذا فى الابدان خاصة دون
الارواح فالقبضة المذكورة فى الحديث
كانت فى الابدان التى هى قالب الارواح المؤمنة

والكافرة وهي تبع للارواح في الخلق وفي التكليف
والمعاد وليس في هذا اشكال مع هذا واما
تبديل سيئات المؤمن بحسنات الناصب
وحمل الناصب سيئات المؤمن فقد جاء
في الكتاب وفسره آل محمد بهذا وهم اهل
الذكر الذين يجب سوالهم والرد اليهم
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
وهم بغير شك ويجب التسليم لهم والرد
اليهم كما قال الله ولا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولم يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

والحمد لله رب العالمين
بمنه وكرمه

تمت هذه الرسالة الموسومة بالكرة في مدرسة ... الروحية
من تاليف سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قدس الله
روحه ونور الله مرقده وانا العبد الاقل
العاصي محمد قاسم بن احمد الطرشتاني
وكان ذلك في تاريخ شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلث وعشرين والف
من هجرة السيد المصطفى صلى الله عليه
وآله

قال بعض الفصحاء العرب
يبقى الخط في القرطاس دهرا
وكاتبه رميم في التراب

هو
من متملكات العبد الاقل
الحاج محمد قاسم بن احمد الطرشتي
سقى الله ثراهما وجعل الجنة مثواهما

